اياد عيسى: ارفيض ان اكون جزءا من القطيع

منوعات

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

alquds@alquds.co.uk

عندما يصبح القضاء المصري اعدل من البريطاني

يحومحيحة ـ سيحاسيحة ـ مستقلحة

AL-Quds Al-Arabi Volume 22 - Issue 6799 Friday 22 April 2011

سورية: انهاء حالة الطوارئ

ودعوة للتظاهر في «الجمعة العظيمة»

وقوات الامن تحاصر المدن الرئيسية

■ نيقوسيا_وكالات: دعت مجموعة «الشورة

بشار الأسد بعد صلاة الجمعة،

مظاهرات الحرية والكرامة».

الدولة العليا ونظمت حق التظاهر السلمي.

وقال شاهد عيان الخميس ان قوات امن سورية

وأصبحت حمص مركزا جديدا للاحتجاجات

في سورية بعد أن استلهم المتظاهرون الانتفاضات

التى اجتاحت دولا عربية وتدفقوا على الشوارع

وقال الشاهد الذي وصل الى حمص بعد ان

اجتاز حاجزي تفتيش لقوات الأمن ان السكان

الذين يتوقعون مزيدا من الهجمات من مسلحين

موالين للرئيس يطلق عليهم «الشبيحة» قاموا

بتشكيل مجموعات غير مسلحة لحراسة احيائهم.

وقال الشاهد «الجو متوتر. هناك خطط ليوم آخر

وقال شاهد إن احتجاجا صغيرا اندلع الخميس

وحاول الأسد تهدئة الغضب الشعبى بأن أصدر

أمرا لحكومته بإنهاء العمل بحالة الطوارئ المطبقة

مند 48 عاما وقرر منح الجنسية للكثيرين من

في منطقة الحسكة في شمال شرق البلاد، التي

لمطالبة الأسد بمزيد من الحريات،

من الإضرابات الجمعة».

يعيش بها الكثير من الأكراد،

انتشرت في مدينة حمص تحسبا لمظاهرات حاشدة

ضد حكم الرئيس بشار الأسد بعد صلاة الجمعة.

ســورية دون حال الطــوارئ؛ من الذي سيـتنحى؟

مدارات

فحص لمبارك تمهيدا لنقله لمستشفى السجن.. وحبس وزير النفط بسبب صفقة تصدير الغاز لاسرائيل

السنة الثانية والعشرون_العدد 6799 الجمعة 22 نيسان (ابريل) 2011_18 جمادى الاولى 1432هـ

مصر؛ استدعاء زوجتي جمال وعلاء للتحقيق بتضخم ثروتهما

لندن ـ القاهرة ـ «القدس العربي»:

أعلن مصدر قضائي الخميس أنه تم استدعاء زوجتي علاء وجمال مبارك هايدي راسخ وخديجة الجمال للتحقيق معهما الثلاثاء المقبل أمام جهاز الكسب غير المشروع التابع لوزارة العدل في اتهامات تتعلق ب»تضخم الثروة».

وقال المصدر إن «المستشار عاصم الجوهري، مساعد وزير العدل لإدارة الكسب غير المشروع، أمر باستدعاء هايدي راسخ زوجة علاء مبارك، وخديجة الجمال زوجة جمال مبارك، للمثول أمام الجهاز للاستماع لأقوالهما حول ما هو منسوب إليهما بشأن تضخم ثروتيهما

ويعتقدان سبب قرار الاستدعاء احتمال وجود ثروات تخص زوجيهما مسجلة باسميهما، ويمهد للتحقيق مع زوجة الرئيس

من جهة اخرى أعلن الدكتور السباعي احمد السباعي كبير الاطباء الشرعيين ورئيس مصلحة الطب الشرعي انه سيتوجه الى مستشفى شرم الشيخ الدولي الثلاثاء القادم وبرفقته اثنين من اطباء القلب والعناية المركزة لتوقيع الكشف الطبي على الرئيس السابق حسني مبارك وفحصه وابلاغ النائب العام بنتيجة الفحص الطبي.

وكان النائب العام قد كلف الدكتور السباعي بتوقيع الكشف الطبي على مبارك و معاينة مستشفى سجن ليمان طرّه لبيان مدى صلاحيت^ة لنقل مبارك المحبوس احتياطيا في ضوء حالته الصحية الى تلك المستشفى وامكانية استكمال اية اجهزة او تجهيزات لهذا المستشفى ليكون على قدر من الصلاحية لتتوافر به الرعاية الصحية المطلوبة لنزول الرئيس السابق بها لتنفيذ امر الحبس الاحتياطي عليه بتلك

كما كلف المستشار الدكتور عبدالمجيد محمود النائب العام كبير الأطباء الشرعيين أيضا بالانتقال الى مستشفى شرم الشيخ العام لتوقيع الكشف الطبى على الرئيس السابق محمد حسني مبارك لبيان ما انتهت اليه حالته الصحية ومدى إمكانية نقله الى سجّن ليمان طرة لتنفيذ أمر الحبس او إلى مستشفى السجن وفقا لحالته، لتنفيذ أمر الحبس الصادر ضده واعداد تقرير تفصيلي بما تقدم وموافاة النائب العام به.

وقالت مصادر قضائية والتلفزيون الحكومي المصري ان النيابة العامة امرت امس الخميس بحبس وزير البترول السابق سامح فهمي وبعض كبار المسؤولين السابقين في القطاع على ذمة تحقيق في صفقة غاز طبيعي مع اسرائيل تراجعها الحكومة حالياً.

وتحصل اسرائيل على 40 في المئة من احتياجاتها من الغاز الطبيعي من مصر بموجب ترتيب تّم الاتفاق عليه بعد توقيع اتفاقية سلام عام 1979 . وشكت جماعات معارضة طويلا من أن الغاز المصري يباع لاسرائيل بأسعار تفضيلية.

وقرر المستشار أحمد إدريس مستشار التحقيق المنتدب من وزير العبدل للتحقيبق في وقائع الفسياد بقطاعيات وزارة الزراعة التحفظ على أموال كل من الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة الأسبق ومحمد عزب سويلم المفوض بالهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية ورجل الأعمال سليمان عامر ومنعهم جميعا من التصرف في أموالهم العقارية والسائلة والمنقولة وإدارتها. كما شمل القرار زوجات وأولاد كل من عزب سويلم وسليمان



مكتبة عامة في القاهرة بعد ازالة اسم الرئيس المخلوع عنها.. وفي الاطار هايدي راسخ و خديجة الجمال زوجتا علاء وجمال مبارك

اثيوبيا: لن نسمح لمصر بفحص السد الجديد على النيل

■ اديس ابابا ـ من اراون ماشو: قال وزير الخارجية الاثيوبي هيلامريام دسالني امس الخميس إن بلاده لن تمنح مصر فرصة لفحص سد عملاق تبنيه عليَّ النيل، إذا لم توقع القاهرة اتفاقا جديدا تتخلى بموجبه عن حقها فى النقض بشأن توزيع مياه النهر.

وتخوض مصر نزاعا منذ نحو عشر سنوات مع دول المنبع في حوض النيل، إذ ترفض تغيير معاهدات تعود إلى الحقبة الأستعمارية تنازع فيها اثيوبيا ودول المنبع. وفي إطار الاتفاق القديم الخاص بحوض النيل فإن من حق مصر التي تواجه نقصا في المياه بحلول عام 2017 الحصول على 55.5 مليار متر مكعب سـنويا مـن إجمالي مياه النيل البالغــة 84 مليار متر (تفاصيل ص 3) مكعب. وترد نسبة 85 في المئة من مياه النيل من إثيوبيا.

■ القاهرة – يو بي اي: قضت محكمة مصرية امس برفع اسم الرئيس المخلوع حسني مبارك ورّوجته سوزان مبارك من الأماكن العامة. ونص قرار محكمة القاهرة للأمور المستعجلة على رفع اسم الرئيس السابق وزوجته من جميع الميادين والشوارع والمجالس والمكتبات والجمعيات وكافة المنشآت في البلاد، وكذلك رفع صورهما الموجودة فيها.

محكمة مصرية تقضى برفع

وكان محامي يدعى سمير صبري أقام دعوى بعد تنحى مبارك عن السلطة،

وتشير تقارير إخبارية مصرية، وفقا لبيانات وزارة التربية والتعليم، فقط، الى ان هناك 549 مدرسة في البلاد تحمل اسم عائلة مبارك، منها 388 منها لبارك نفسه و160 لزوجته سوزان ومدرسة واحدة باسم ابنه جمال.

اسم مبارك من الاماكن العامة

طالب فيه باستبدال اسم مبارك من الأماكن العامة بأسمّاء شهداء ثورة 25

إسرائيل تحذر مواطنيها من السفر في عطلة الفصح تخوفا من محاولات اختطاف تنفذها حماس او حزب الله

■ تـل أبيب ـ يـو بـي اي: أصـدر «مكتبٍ مكافحة الإرهاب» الإسرائيلي تحذيراً لآلاف الإسرائيليين المسافرين إلى الخارج، خللال عطلة عيد الفصح اليهودي تخوفاً من محاولات مجموعات عربية مثل حماس وحرب الله اختطاف إسرائيليين في منطقة البحر الأبيض المتوسط، وأفادت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية أن وكالات الأمن الاسرائيلية تلقت تحذيرات عديدة تشير إلى أن مجموعات «إرهابية» عربية مثل حماس وحزب الله ستحاول اختطاف إسرائيليين يقضون عطلتهم في منطقة المتوسط، وقد دفعت هذه التحديرات «مكتب مكافحة الإرهاب» لإطلاق تنبيه سفر في 10 نيسان (أبريل) الجاري. ولفتت إلى أن الإسرائيليين أبلغوا أنهم في حال اختاروا السفر رغم التحذير، عليهم أن يبتعدوا عن المواقع حيث كثافة السياح الإسرائيليين عالية، وأنّ يبقوا متنبهين في المواقع السياحية وأماكن اللهو. وأوصى المكتب المسافرين الإسرائيليين برفض أية عروض أعمال غير متوقعة وهم في الخارج، ورفض اللقاء بأشخاص لا يعرفونهم

استذكر رئيس الوزراء الأردني معروف البخيت تجارب الإدارة الأردنية والمؤسسات العسكرية والمدنية في

وضرب البخيت لإثبات «أقواله الجديدة» أمثلة عن

عمان_«القدس العربي»_من بسام البدارين:

الفيتو والتحسس عن التعيينات العليا في الوظائف التي

الماضي عندما كانت التعيينات مناصفة بين أبناء ضفتي نهر الأردن. وتعهد البخيت خلال زيارة مهمة قام بها الثلاثاء لمخيم

وأبلغ البخيت ناشطي ووجهاء المخيم بأنه لا توجد مبررات لحرمان أردنيين من اصل فلسطيني من التعيينات والوظائف العليا، لكن أو ساطاً سياسية رحبت بالإشارات الجديدة لممثل البيروقراطية الأردنية، لكنها شككت بتطبيقها فعليا على أرض الواقع واحتمالية اتضاذ ترتيبات إدارية تؤدي إلى مزيج يساعد الوحدة الوطنية

التّي يصبو إليها الشعب المصري.

البقعة أكبر مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في المملكة برفع

تخصصها الإدارة الحكومية.

على مستوى القيادات الإدارية العليا.

العليا. وفي نفس المناسبة اعتبر البخيت ان «سحب الجنسيات» أصبح الآن من الماضي بأو امر مباشرة من الملك عبد الله الثاني، وقال: قصة سحب الجنسيات أصبحت من الماضي وهذا الموضوع انتهى تماما، وأضاف: لقد وضعنا علية حجرا. وطالب البخيت أي متضرر من سحب الجنسيات بمراجعة وزير الداخلية، وقال لأهالي البقعة:

وفي إطار الترتيبات التي أمر بها القصر الملكى علناً وعد البّخيت ضمنيا بمراجعة الحالات التي سحبت منها الجنسية تعسفا، وألمح لمراجعات ستطال الحالات التي شطبت قيودها المدنية خارج التعليمات.

شخصيا فمكتبي مفتوح للجميع.

رفض التصوير وقضى ساعات في أزقة المخيم.. وإجراءات أمنية تحسبا من اعتصام للسلفيين

البخيت في مخيم البقعة: سحب الجنسيات أصبح من الماضي

ولا فيتو على تعيين الأردنيين من أصل فلسطيني في الوظائف العليا

شخصيات عينت في عهد حكومته بمواقع أساسية وكبيرة

من أوساط اللاجئين ملمحا لعدم وجود «فيتو» بعد الآن

على تعيين أردنيين من أصل فلسطيني في جميع المواقع

من لا يستطيع الوصول لوزير الداخلية عليه مراجعتي

ولم تعرف بعد مبررات الزيارة التي قام بها البخيت لمخيم البقعة لكنها تأتى بعد أيام من زيارة أهم قام بها

الملك شخصيا لمخيم الوحدات وسط العاصمة عمان ملتزما

بإعادة الجنسيات المسحوبة ظلما لأصحابها، وفى البقعة رفض البخيت التصوير وتجنب الحديث بصفة رسمية وقضى عدة ساعات في أزقة المخيم خلافا لكل رؤساء الوزارات السابقين، وطلب من مرافقيه عدم التصوير ورفض الاستماع لمسؤولي الحكومة مصرا على التحدث مباشرة للناس فقط، كما التقى مع نحو 40 شخصية من أبناء المخيم لأربع ساعات بصورة منفصلة وتحدث معهم بصراحة في كل الملفات.

من جهة اخرى أفاد شهود الخميس ان مخيم البقعة للاجئين الفلسطينيين الواقع الى الشمال من عمان يشهد إجراءات أمنية مشددة منذ الأربعاء تحسبا من قيام تيار السلفية الجهادية بتنفيذ اعتصام في المخيم اليوم.

وقال شاهد ان قوات الأمن انتشرت في المخيم منذ الأربعاء كما قامت الخميس بإجراءات أمنية تمثلت بتفتيش السيارات الداخلة للمخيم، والتدقيق في هويات الداخلين اليه. وتأتى الإجراءات بعد أسبوع من المواجهات الدامية فى مدينة الزرقاء (شرق) خلال اعتصام نفذه السلفيون الجهاديون للمطالبة بالإفراج عن معتقلين للتيار.



الرئيس السوري بشار الاسد

الأقلية الكردية التي تشكو من التمييز، وتتشكك شخصيات من المعارضة في الخطوات التصالحية ويريدون إصلاحات اكثر عمقا. واعتبر ناشط الانترنت السوري ملاذ عمران، الدي أصبح احد ابرز رموز الحركة الاحتجاجة في سورية على الشبكة العنكبوتية ان رفع حالة الطوارئ الذي اعلن الخميس «لا يغير اي شيء»، مؤكدا ان مطلب الشارع السوري هو اسقاط النّظام.

من جهته، اعتبر الناشط الحقوقي والمعارض السوري هيثم المالح في تصريح لفرانس برس ان «انهاء حالة الطوارئ خطوة ليست سيئة لكنها ليست كافية ولا تلبي الاجزءا يسيرا من مطالب الشارع السوري»، الّذي «لن يقف عند هذا الحد»، بحسب تعبيره. واضاف «يجب رفع حزمة من

الاصلاحات لجعل الحياة الى حد ما مقبولة». كما قالت الوكالة العربية السورية للأنباء إن الأسد عين محافظا جديدا لمدينة حمص بعد أن أقال محافظها في وقت سابق هذا الشهر،

طلاب إيرانيون يعتصمون أمام سفارة السعودية وزير الخارجية الكويتي: خلية إيرانية خططت لهجمات في الكويت

عواصم_وكالات_«القدس العربي»: قال وزير الخارجية الكويتي الشيخ محمد صباح السالم الصباح امس الخميس إن خلية تجسس إيرانية اكتشفتها بلاده العام الماضى راقبت الوجود العسكري الأمريكي وكان بحوزتها متفجرات لنسف

منشآت و صفها بأنها استراتيجية. وقال الوزيـر الكويتى لقناة «العربية» الفضائية ومقرها دبي إن عمل الخلية لم يكن يقتصر على مراقبة وتستجيل الوجود العسكري الأمريكي التي تـرى أنه عدائـى (أي وجود القـوات الأمريكيّة علم

أراضى الكويت) ولكن دورها تجاوز ذلك. وأضاف أن الخلية كانت تملك متفجرات وكانت لديها النية لتفجير منشــآت كويتيــة حيوية، وقال إن أفراد الخلية لديهم أسماء ضباط ومعلومات حساسة للغاية وهذا يشير إلى نيتها السيئة لإلحـاق الأذى بأمـن الكويت. وتسـتضيف الكويت (عضو أوبك) معسكر عريفجان وهو قاعدة امداد وتمويـن أمريكيـة شاسـعة فـي الصحـراء جنوبي العاصمة الكويتية تنطلق منها القوات الأمريكية

التى تنتشر في العراق. وللولايات المتحدة منشآت جوية وبحرية في دول عربيـة بالخليـج لا يبعـد بعضها أكثـر من 200[°] كيلومتر عن ساحل إيران، ومازال المقر المتقدم للقيادة المركزية الأمريكية موجودا في قطر كما تستضيف البحرين الأسطول الخامس الأمريكي. وحكمت محكمة كويتية الشهر الماضي بإعدام

إيرانيين اثنين وكويتي لادانتهم بالانتماء لخلية تجسس إيرانية في قضية أدت إلى توتر العلاقات

بين الكويت والجمهورية الإسلامية. وطردت إيران في وقت سابق من الشهر الحالي ثلاثة دبلوماسيين كويتيين في رد على قول الكويت إنها ستطرد ثلاثة دبلوماسيين إيرانيين بسبب خلاف حول مزاعم تجسس. وصرح مسؤول كويتي بأن الخطوة الايرانية جاءت بعدما طردت الكويت ثلاثة دبلوماسيين إيرانيين. الى ذلك بدأ طلاب إيرانيون في جامعة طهران امس اعتصاماً أمام السفارة السعودية في العاصمة تعبيراً عن تنديدهم بما وصفوه «الاجتياح» السعودي للبحرين، وذكرت وكالة الأنباء الإيرانية «مهر» أنّ الطلاب من مختلف جامعات إيران بدأوا صباح امس اعتصاماً ولمدة ثلاثة أيام أمام مبنى السفارة السعودية وهم يرددون شعارات تشيد بالشعب البحريني الثائر وتندد بإسرائيل والنظامين السعودي والبحريني. ومن المقرر أن ينضم عدد من نواب مجلس الشورى

الإسلامي اليوم الى صفوف المعتصمين. وأعلن المتحدث باسم الطلاب المعتصمين إيمان أسدي، أن الجامعيين الإيرانيين تجمعوا أمام السفارة السعودية للإعلان عن استعدادهم للذهاب الى البحريان كاستشهاديان، وقال ان مشروع الغرب هو «استهداف الدول المحورية في المقاومة وتنفيذه في دول كإيران وسورية والعراق وقدتم إحباط هذا المشروع بفضل وعي ويقظة شعوب تلك الدول».

أكدوا مشاركة أقباط في تأسيس الحزب المرتقب للجماعة

«الاخوان» يستعدون لاطلاق فضائية «مصر 25» وصحيفة جديدة القاهرة_«القدس العربي» مصر وليتخلص اهلها من جبروت النظام الذي أذل

وأوضح د. بديع أن مجلس شورى الجماعة لم

يحسم بعد نسبة المشاركة في انتخابات مجلسي

الشعب والشورى المقبلين، مشيرًا إلى أن مبدأ المشاركةً

لا المغالبة سيلتزمه الإخوان في انتخابات النقابات

وحذر بديع من الثورة المضادة التي يخطط لها رفات

ما تبقى من الحزب الحاكم وفلول امن الدولة.. ودعا

المواطنين إلى حماية الشورة، قائلًا: «احرسوا مصر

وثورتها، وكونوا أوفياء لدماء شهدائها التي اريقت

خلال الثورة المباركة ولا تجعلوا أحدًا ينجح في التفرقة

بينكم لأن هؤلاء الشهداء ضحًوا بارواحهم كي تعيش

من حسام ابوطالب:

جيداً في الظلام.

اكد محمد بديع، المرشد العام للإخوان المسلمين أن الفترة المقبلة ستكشف عن مفاجآت، بشأن المشاركة الفعالــة لأقبــاط مصر فى حــزب الحريــة و العدالة الذي اطلقته الجماعة مؤخراً وكشـف النقاب، عن أن الأقباط شاركوا في تشكيل الهيئة التأسيسية للحزب «الحرية والعدالة» وأعرب عن امله بان يكون للكيان الوليد، الـذراع الطولى فـى مسـتقبل العملية السياسـية جنباً إلى جنب مع الأحزاب الأخرى التي تسعى لخدمة مصر وإخراج شعبها من حالة الضنك والفقر التي تسبب فيها

وفي حضور جموع غفيرة من أبناء محافظة البحيرة قدرت بالالاف، بمدينة دمنهور مساء أمس أعلن بديع



واشار إلى قرب صدورجريدة الإخوان المسلمين، مشددًا مصر والمصريين على مدار العقود السابقة ». واضاف بان الشهداء كتبوا بدمائهم المجد لشعبهم ووطنهم على أن الجماعة ستبقى هيئةً إسلاميةً جامعةً، تحمل بشهادة العالم أجمع وضحوا بما يملكون لكى تحيوا الإسلام لتقدم نموذجًا عمليًا لشموليته التي لا تفرِّق هذه اللحظات العطرة؛ فالجنة من نصيبهم إن شاء بين الاقتصاد والسياسة والاجتماع وعبر بديع عن الله، ولكن يجب علينا أن نحمي هذه الثورة ومطالبها امله، بأن يرى المصريون من هذا حزب الحرية والعدالة حتى تتحقق جميعها»، نموذجا راقيا في الممارسة السياسية وأن ينافس بقوة في مضمار السياسة ليدعم عملية التحول الديمقراطي

وشدد على أن الذي فرق بين أبناء مصر هو الحاكم الطاغية الفاسـد حسـني مبارك الذي اتهمه بديع، بأنه السبب الرئيسي في الفَّتنة بين المسلمين والمسيحيين وكل الطوائف والأجيال، وطالب الإخوان بتقديم نموذج حضاري للأمة خلال المستقبل كما كانوا دائماً و كما حـدث في ميدان التحرير، مضيفًا أن ما حدث في الميدان هو صنّع الله لا فضل فيه لأحد.

وبالرغم من التطمينات التي يسعى مرشد الجماعة لتقديمها للرأي العام خاصة نخب المثقفين والاقباط الا أن حالـة من الخـوف انتابت قطاعات عديدة بسـبب ما ورد على لسان بعض قيادات الاخوان من تصريحات تفيد بعزم الجماعة تطبيق حدود الشريعة الإسلامية في حال وصولهم للسلطة،

من محمود معروف: امتدت عدوى الاحتجاجات المغربية على صفحات الفيسبوك الى اجهزة حساسة وباتت هذه الصفحات

الرباط_«القدس العربي»

مـن عصـب الدولـة ابرزهـا وزارة الداخّليـة والـدرك وفي سابقة هي الأولى من نوعها، لجأ قضاة مغاربة إلى «الفيسبوك» للمطالبة بإصلاح جهاز القضاء وإبعاد وزير العدل محمد الناصري من المجلس الأعلى للقضاء والحد من نفوذه.

منبرا للاحتجـاج والتعبير عن الرأي فـي اجهزة تعتبر

وحسب مواقع الكترونية مغربية اختار حوالي 150 قاضيا مغربيا موقع الفيسبوك الاجتماعي للتعبير عن أرائهم ومطالبهم المهنية وإسماع صوتهم. وأسس هؤلاء الَّقضاة صفحة نشروا عليها ورقة تحت عنوان «النص الدستوري» قالوا إنهم يريدون من خلالها المساهمة في النقاش الدائر في البلاد منذ فترة حول ضرورة إجراء تعديلات دستورية عميقة، وأوضح القضاة في هذه الورقة أن «التغييرات

المجتمعية والمؤسساتية التي يعرفها المغرب في الآونة

على هذا الجهاز وتسييره او ما يعرف بالمغرب بقضاء التعليمات خاصة في القضاء التعليمات

مذكرات الاصلاح التي تقدمت بها الاحزاب والجمعيات مكلفة باعداد مشروع الاصلاحات الدستورية التي دعا لها العاهل المغربي الملك محمد السادس يوم 9 أذار/

الحالية تجعلنا نحن القضاة عازمين على إسماع صوتنا في التعديات الدستورية التي تهم السلطة وطالب قضاة بإرجاع زملاء لهم كانوا فصلوا

من سلك القضاة لاعتبارات قيل إنها مهنسية بينما

دفع وابأن السبب الحقيقي أنهم وقفوا ضد

لوبيات الفساد في هذا الجهاز، وأكد آخرون على أن نقطة بداية إصلاح القضاء في المغرب هو إبعاد وزير العدل من المجلس الأعلى للقضاء ونبذ سياسة وتوجه لجهاز القضاء المغربى انتقادات شديدة منذ عدة سنوات ويتهمون السلطة التنفيذية بالهيمنة

وشكل اصلاح القضاء واستقلاله محور شعارات مكثفة رفعت اثناء التظاهرات التي يدعو لها شباب حركة 20 فبرايـر كمـا شـكل محـوراً مشـتركا لجميـع والهيئات المدنية والحقوقية المغربية الى لجنة ملكية

ووجهت مجموعة من رجال الدرك أحدثوا صفحة لهم على «الفيسبوك» انتقادات إلى قيادة جهاز الدرك الملكى التى «لم تتململ منذ سنة 1972 تحت قيادة الجنرال حسني بنسليمان، الرجل الذي «يحكم الدرك لمدة 39 سنة في وقت بلغ فيه من العمر 81 سنة، وهو الذي تخرج من الأكاديمية العسكرية سنة 1957، أي مند 24 سنة»، وهو ما اعتبره معدو الصفحة رقماً قياسيا للجنرال،

للمطالبة بإصلاح القضاء

وتعهد «الدركيون الأحرار» بـ «الانضمام فعليا للشوار في الوقت المناسب وبأنهم لن يخذلوهم»، معبرين عن مساندتهم لهمطالب شباب 20 فبراير» كون «الدركيين البسطاء هم في خدمة الجنرال صاحب الشركات، والسفن والضيعات، كما أن كبار الضباط هم أيضًا من رجال الأعمال وفي الوقت الذي يستفيد فيه ضابط برتبة عقيد من سائق خاص فإن الدركي يجد نفسه مكلَّفًا بطلبات المنزل، ورهن تصرف زوجة العقيد وأبنائه، دركي لمهمة حساسة وهي المراجعة المنزلية لأبناء العقيد».

كما لجأ بعض المخازنية (رجال وزارة الداخلية) الى موقع الفيسبوك للتعبير عن احباطهم من ضعف الاجور وسوء المعاملة من ضباط أعلى رتبة.

List



ايران تعرب مجددا عن قلقها إزاء تدخل السعودية والامارات في شؤون المنامة

بدء محاكمة ناشط حقوقي بارز في البحرين... والمعارضة تحذر من احتمال انفجار الغضب الشيعي

المنامة ـ من أولف ليسينج:

قالت ابنتا الناشط البحريني البارز في مجال الدفاع عن حقوق الأنسان عبد الهادى الخواجة إنه بدأت امس الخميس المحاكمة العسكرية لو الدهما بعد أن شنت البحرين حملة أمنية على

وفي الشهر الماضي شهدت البحرين أسوأ اضطرابات منت التسعينات بعد احتجاجات كان معظم المشاركين فيها من الأغلبية الشيعية حين خرج المتظاهرون الى الشوارع مستلهمين الانتفاضات التي تجتاح المنطقة. ودفعت المظاهرات ملك البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة الى إعلان حالة الطوارئ

و استدعاء قوات من دول مجاورة. واعتقل الخواجة وصهران له في وقت سابق هذا الشهر في إطار حملة أمنية شـنتها الحكومة، وأقيّمت نقـاط تفتيشُ في أنصاء المنامة العاصمة والقرى التّي يغلب على سكانها الشيعة، وألقى القبض على مئات الأشخاص بينهم

الكثير من نشطاء المعارضة والساسة. وقالت زينب الخواجة ابنة الناشط الحقوقى إن محاكمة والدها بدأت امس لكن لا يسمح لأفراد عائلته بدخول المحكمة وأضافت أنها لا تعلم الاتهامات الموجهة له، وأضافت أن والدها اتصل الليلة الماضية ولم يبدعلي ما يرام وقالت إنها تعتقد أنه مصاب في فمه لأنه كَان يتحدث بالكاد. ومضت زينب التي أنهت امس إضرابا عن الطعام بدأته منذ أسبوع للمطالبة بالإفراج عن أفراد أسرتها تقول إنه ظل يردد إن القمع هائل. وقال مركز البحرين لحقوق الانسان إن الخواجة الـذي عاش في المنفى 12 عاما قبل السماح له بالعودة في إطار عفو عام قبل عدة سنوات تعرض للضرب المبرح عند اعتقاله، وسجن عام 2004 في قضية سياسية و عفا عنه الملك فيما بعد. واستهدفت الحملة الأمنية البحرينيين الذين شاركوا في الاحتجاجات التي دامت أسابيع وطالبوا بمزيد من الحريات غاضية.

وإنهاء التمييز وإقامة ملكية دستورية. وتشكو الاغلبية الشيعية في البحرين من التمييز ضدها، وانتقدتُ الولايات المتحدة ودول غربية أخرى ماحدث لكنها في معظم الأحيان التزمت الصمت بسبب الأهمية الاستراتيجية لمنطقة الخليج المنتجة للنفط. ويمثل الشيعة 60 في المئة على الأقل من مواطني البحرين البالغ عددهم نحو 600 الف نسمة.

من جانبها حذرت جماعة المعارضة الرئيسية في البحرين الأربعاء من أن غضب الشبان في الأغلبية الشيعية قد «ينفجر» إذا لم تنّه المملكة التي يقودها السنة حملة قمع تضمنت فصل الشيعة من الوظائف الحكومية.

وتساءل الشيخ علي سلمان الأمين العام لجمعية الوفاق الوطني الإسلامية كم من الوقت يمكن أن يستمر الوضع على ما هو عليه. وأشار إلى أن المعارضة تدعو دوما للتحرك السلمي ولكنه قال إنه لا يعرف إلى متى سيستمر الشبان في الالتزام بذلك.

وأضاف في مقابلة من مقر الجمعية فى المنامة أن غضب الشبان سيزداد لأنهم يرون إخوتهم أو أخواتهم يجري احتجازهم أو يرون آباءهم يفصلون من أعمالهم. وتساءل كيف يمكن إقناع هـؤلاء بالالتـزام بالعمل السـلمي. وقال إنه يدعو الشبان لالتزام العمل السلمي وإنه يشدد على ذلك. لكنه اضاف أنه لا يمكن لأحد أن يضمن أن تستمر الحركة على هذه الحال وأن لا ينفجر غضب

الشبان بصورة أخرى. وفي الشهر الماضي سحبت جمعية الوفاق نوابها البالغُ عددهم 18 من البرلمان البحريني الذي يضم في عضويته 40 عضوا احتجاجا على عنف الشرطة ضد المحتجين المطالبين بالتحول الديمقراطي في البلاد، وأعلنت البحرين في وقت لآحق فرض الأحكام العرفية. وأحدثت درجة الشدة في الحملة الأمنية حالة من الصدمة عند الأغلبية الشيعية ودفعت إيران إلى إصدار تصريحات

ويقول السنة المؤيدون للحكومة

تقوم بحملة انتقامية كنوع من التطهير وانه يجري عزل أشخاص من القطاع الحكومى ومن الشركات الحكومية بل أن الأمر بلغ بالسلطات أن اتصلت بشركات في القطاع الخاص للسؤال عن الإجراءات التي اتخذت. وقالت البحرين يـوم الخميـس إنها

الحوار الوطني قبل أن تثبت الحكومة جديتُها بشّان آلإصلاحات. وكان ولي عهد البحرين قد أعلن عن الحوار الوطني في شباط فبراير ولكن الحوار انتهى عمليا حينما أعلن العاهل البحريني الأحكام العرفية. وتابع الشيخ علي قوله إن الجمعية

أجرت أتصالات مباشرة مع ولي العهد وإنه كانت هناك اتصالات مستمرة منذ اليوم الأول عبر الهاتف وخلال اجتماعات حتى بدء الحملة العسكرية. وبدأت الاحتجاجات في شباط فبرأير للمطالبة بإصلاحات سياسية ولكن بعض الجماعات بدأت بالمطالبة بإنهاء حكم أسرة آل خليفة، وأصدرت ثلاث جماعات شيعية دعوة في الثامن من مارس آذار إلى أن تصيـر البحرين

لابعاد الشبيعة عنَّ الوظائف الحكومية واعتقال أطباء أو محامين يشتبه بأنهم لعبوا دورا في تصاعد الاحتجاجات. و تقول الحكومة إنها لا تعتقل إلا من خالفوا القانون مثل الأطباء الذين تقول إنهم لم يقوموا بواجباتهم خلال الاحتجاجات أو من ارتكبوا جرائم.

إن الحملة الأمنية ضرورية من أجل استعادة النظام وإنه كان ينبغي للشيعة أن يستخدموا البرلمان والنظام السياسي من أجل تقديم مطالبهم. وقال الشيخ علي إن السلطات

ستسعى لاستصدار حكم قضائي بحل

جمعية الوفاق لكن وزيـر الخارجية قال بعدها إن الحكومة لا تعترم ذلك. وقال الشيخ علي إنه لم يجر إخطار الجمعية رسميا بأي شيء. وأضاف أنه لا يرى فرصة لإحياء

وأضاف «عرضنا حوارا غير مشروط مع المعارضة من أجل الحفاظ على استقرار بلادنا وتلبية مطالب الإصلاح... للأسف المطالب الشرعية للمعارضة ركبت فوقها مطالب العناصر المتشددة التي لديها علاقات مع حكومات أجنبية في المنطقة .. صار من الواضح

ركبوا فوق تلك المطالب.

من أجل الجمهورية».

استهدافهم أيضا.

ولكن حملة القمع استهدفت

مئات البحرينيين الذينّ شاركواً في

احتجاجات في الشوارع استمرت

أسابيع. ودعت الاحتجاجات بالأساس

إلى إنهاء التمييز ضد الشيعة وإقامة

ملكية دستورية في البلاد. ويقول شيعة

وقال العاهل البحريني الملك حمد بن

عيسى آل خليفة في مقالة نشرت في

صحيفة واشنطن تأيمز اول من امس

الأربعاء إن المحتجين كانت لديهم مطالب

سياسية مشروعة ولكن المتشددين

نفس الغرفة التي حاول فيها مبعوثو ولي

لم يشاركوا في الاحتجاجات إنه جرى

أن الاستقرار والسلامة والحيوية الاقتصادية في بلادنا باتت مهددة». والبحرين حليف للولايات التحدة وتستضيف الأسطول الخامس وقال الشيخ على الذي كان جالسا في

العهد إبرام اتفاق في اللحظة الأخيرة مع جمعية الوفاق قبل يوم من دخول القوات السعودية البلاد إن الجمعية لن تخوض الانتخابات الفرعية التي يتوقع إجراؤها الشهر المقبل، وقبل البرلمان استقالة 11 من النواب عن جمعية الوفاق الوطني ستجرى انتخابات فى دوائرهم الانتخابية، واضاف الشيخ على أن البحرين باتت الآن بحاجة إلى تغيير حقيقي وأن العودة إلى النظام القديم لن تؤدي لنتيجة جديدة. واشار إلى أن البرلمان بحاجة إلى مزيد من السلطات في البلاد التي فيها حكومة عينها الملك ويرأسها عضّو في الأسرة

الحاكمة منذ أربعة عقود. واتهم حكام الخليج إيـران بالتدخل في شؤون البحرين التي فيها أغلبية شــيعية لا تقل نسبتها عن 60 في المئة في البلاد التي يبلغ تعداد سكانها 600 ألف نسمة، وقال الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير خارجية الإمارات في مؤتمر

مسـؤولة وأن تحترم وحدة هذه الدول. واعربت رئيسة لجنة حقوق الإنسان

صحافي في أبوظبي إن كل مـاً يأملـه

هـو أن تعامـل إيـران جيرانهـا بصـورة

متظاهرون بحرينيون يشيعون احد ضحايا التظاهرات في المنامة في البرلمان الإيراني زهرة الأهيان الاربعاء في رسالة الى الامم المتحدة عن القلق ازاء تدخل السعودية والامارات

في شؤون البحرين. وقالت الأهيان في رسالة الي المفوضة العليا لحقوق الأنسان التابعة للامم المتحدة نافي بيلاي «الجمهورية الاسلامية الايرانية تعرب عن قلقها العميق أزاء وضع الشعب البحريني واستمرار السياسات القمعية التي يمارسـها حـكام البـلاد ومشــاركة دولّ مجاورة في قمع الشعب الاعزل».

ونقلت وكالة انباء فارس عن الاهيان قولها « الجمهورية الاسلامية الايرانية تحذر ايضا من ان اللجوء إلى سياسة ذبح المدنيين واستمرارها سيكون لها نتائج وعواقب وخيمة».

وحول التدخل الاجنبي في البحرين، قالت في رسالتها «الجمهوّريةُ الاسلامية الايرانية تعتقدان التدخل العسكري الاجنبى في البحرين من جانب اي دولة او تحت اي مبرر يتعارض مع القوانين الدولية وروح ميثاق الامم المتحدة ويختطف حق شعب البحرين

فی تقریرمصیره». وطالبت المشرعة الايرانية الدوائر الدولية والمفوضة العليا لحقوق الانسان التابعة للامم المتحدة ان تظهر رد فعل قوي تجاه التطورات الاخيرة

في البحرين، يذكر أن قوات سعودية قوامها ألف جندي وقوات إماراتية دخلت الشهر الماضي البحرين بناء على طلب الاخيرة على خلفية الاحتجاجات في الدولة الخليجية للمطالبة بإصلاحات

إصلاحيون: تركيز الملك عبد الله على المنح الاجتماعية بدلا من الإصلاح لن يوقف التغييرات

إلى متى يمكن للسعودية منع الإصلاحات السياسية؟

الرياض ـ من جيسون بينام:

يقول إصلاحيون إن تركيز العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز على المنح الاجتماعية السخية بدلا من الإصلاح السياسي في وقت تعم فيه الاضطرابات الكثير من الدول العربية هو حل مؤقت في التعامل مع المشكلة ولن يوقف التغييرات إلا لفترة قصيرة فحسب، وهم يرون أيضا أنه على الرغم من أن المملكة لن تشهد انتفاضات بالحجم هدته دولتا الجوار البحرين واليمن فلأ يمكن للسعودية أن تنعزل عن باقي المنطقة أو العالم

وقال محمد القحطاني رئيس رابطة الحقوق المدنية والسياسية السعودية ان من مصلحة البعض في الحكومة الحفاظ على الوضع الراهن وهم يلجأون الى حيل منها منع التظاهر والقول بأن التوقيع على الالتماسات يتنافى مع الشريعة

وتساءل القحطاني قائلا إلى متى يمكن أن يستمر هذا الوضع، وأضاف أن هناك أمورا تجري الآن وان المجتمع لم يعد سلبيا.

وقال إن الأوضاع ربما تخرج عن نطاق السيطرة خلال السنوات القليلة القادمة سواء من ناحية الصراع على السلطة بين النخبة الحاكمة أو من ناحية المواطنين أنفسهم.

■ واشنطن_يو بي اي: أوصت لجنة

عسكرية امريكية بإنزال حكم الإعدام

بالمواطن السعودي الأصل عبد الرحيم

الناشري، المتهم بالتخطيط للهجوم على

المدمرة الامريكية «كول» في اليمن عام

وذكرت شبكة «سي ان ان» ان اللجنة

العسكرية أوصت بإعدام الناشري في

خطوة تقرّب موعد مثوله، أمام القّضاء

ويعد الناشري أحد أبرز سجناء

معتقل غوانتانامو ضمن «مجموعة

الــ16» التى تضم أبرز سجناء تنظيم

وتقول السلطات الامريكية إن

الناشري كان يقود مجموعات تنظيم

«القاعدة» في خليج عدن حتى اعتقاله

اخرين متهمين بجرائم اخرى الى القضاء.

من الجرائم الجنائية ونسبتها لمرتكبيها».

العسكري لحاكمته على ما نسب إليه،

2000 وقتل 17 بحاراً كانوا على متنها.

وأعلن العاهل السعودي عن إعانات بلغت قيمتها هذا العام 130 مليار دولار حتى الآن لزيادة الرواتب ورفع المساعدات للعاطلين وبناء المساكن

أنها ستنظم انتخابات هذا العام لاختيار نصف المقاعد في المجالس البلدية والتي تأجلت انتخاباتها

لا يرون أن إعادة مسألة المجالس البلدية الآن يمثل كثيرا من التنازلات في مجال الحقوق السياسية وقال صحافي سعودي طلب عدم نشر اسمه

لجنة عسكرية امريكية توصى بإعدام

سعودي متهم بمهاجمة المدمرة «كول»

أيضاً عن الهجوم الفاشل على المدمرة

وُقالت هناً شامسي، مديرة قسم «الأمن الوطني» في الاتصاد الامريكي

للحقوق الدنية، ان محاكمة الناشري

أمام القضاء العسكري الامريكي أمر

وأضافت ان المعلومات التي قدمها

الناشري كانت تحت الضغط وفي

السجن الذي أمضى فيه فترات طويلةً

قبل أن يجتمع مع محامين ويتعرّف على

يشار إلى انه سبق للناشري أن

قال انـه تعرّض للتعذيب كي يعترف

بالمسؤولية عن هذا الهجوم وعيره من

ونفى الناشري مشاركته في الهجوم

السلطات العمانية تصدر عفوا عن 234 شخصا

متهمين بالمشاركة في التظاهرات

الامريكية «سولفنز».

مخالف للقانون.

. حقوقه القانونية.

في العام 2002، وهيّ تعتقد انه مسـؤول علـي كول، قائـلا «لقـد تمّ تعذيبـي لأخذُ

■ مسقط ـ اف ب: اصدرت السلطات العمانية عفو اعن 234

شخصا متهمين بجرائم «التجمهر» في الطرقات وذلك اثناء

الاحتجاجات التي شُهدتها الدولة الخليجية، في حين قررت احالة

ونقلت وكالة الأنباء العمانية عن بيان رسمي ان سلطان عمان قابوس بن سعيد اصدر «عفوا ساميا عن 234 متهما في جرائم

وجاَّء في البيان ان قرار الافراج جاء «استنادا الى نتائج

التحقيقات الَّتي اتخذها الادعاء العام بصفته ممثـلا عن المجتمع

فيما وقع عليـةً من ضـرر ضـد مرتكبـي الاحـداث الجنائيـة التي

شهدتها بعض ولايات السلطنة والتي خُلصت إلى ثبوت مجموعةً

واضاف البيان انه «تقرر احالة المتهمين الذين ثبت ارتكابهم

توزيع الثروات. وفي مواجهة التحذيرات المستمرة من الحكومة

المنتج للنفط حيث نظمت الأقلية الشيعية سلسلة من الاحتجاجات لتأييد الشيعة في البحرين وللمطالبة بحريات سياسية في الداخل، لكن الحكومة يمكن أن

حديثة التخرج و مدرسون احتجاجات في العاصمة الرياض وجدة للمطالبة بوظائف وتحسين الأجور في أكبر اقتصاد عربي.

الطويل يريد الشبان السعوديون أن تكون لهم كلمة مسموعة. إنهم يريدون أن يكونوا فعالين في مجتمعهم... لا بد أن يكون هناك إصلاح هيكلي» لا

وأطلقت مجموعة من نشطاء الانترنت السعوديين حملة على الشبكة في كانون الثاني يناير تدعو إلى الإصلاح السياسيّ. ودعت الحملة

ومن رجال الدين البارزين وكذلك الوجود الأمني الهائل لم يستجب أغلب السعوديين لدعوة الاحتجاج للحصول على المزيد من الحقوق. واقتصرت المظاهرات حتى الآن على شرق البلاد

تمرر بسهولة الاحتجاجات الشيعية باعتبار أنها لا تعبر عن غالبية السعوديين. وفي وقت سابق في فبراير شباط نظم عاطلون

وقال محلل إعلامي سعودي في الرياض «لقد هدأوا الناس على المدى القصير.. لكن على المدى

ويمثل من هم دون سن 30 عاما نحو 60 في المئة من السكان وشب أغلبهم خلال ثورة الانترنت. السبعينات أو الثمانينات من العمر ذلك كله من

وانطلقت مطالب بحكم ديمقراطي من بعض القوميين واليساريين العرب في السَّتينات أو من الإسلاميين في التسعينات. وكان مصير من نادى في السنوات الأخيرة بالمشاركة الشعبية في الحكم - من خلال السماح بالانتخابات في مجلس الشوري أو بتشكيل أحزاب سياسية – هو السجن. وقالت مضاوي الرشيد الخبيرة في علم الإنسان الاجتماعي المقيمة في لندن إن ثروة المملكة التي

تعتميد عليَّ النفيط و جَّهازها الأمنيِّ المتغلغل في كلُّ شيء في المجتمع ورجال الدين الطيعين كلها عوامل ستمنع ظهور حركة إصلاح لها أنياب تخيف العائلة المالكة . و أضافت «النظام اليوم أقوى و العائلة تشبه الأخطبوط وتسيطر على كل شيء في البلاد. «قبل 20 عاما كان يسهل بدرجة أكبر على المفكرين أن يحلموا بالإصلاح. لن تكون هناك تغييرات في ظل وجود المال والدولة البوليسية». (رويترز)

صحيفة؛ الاطباء الذين يعالجون المتظاهرين الجرحي في البحرين يتعرضون لحملة ترهيب واعتقال

■ لندن_يو بي اي: ذكرت صحيفة «اندبندانت» امس الخميس أنها حصلت على رسائل الكترونية تكشف عن حالات الترهيب والاعتقال التي يتعرض لها الأطباء الذين يُعالجون المتظاهرين الجرحى المؤيدين للديمقراطية في البحرين. وقالت الصحيفة إن ما لا يقل عن 32 طبيباً، بما في ذلك

لجراحون والأطباء وأطباء الأطفال وأطباء التوليد، تعرضوا للاعتقال والاحتجاز من قبل الشرطة البحرينية الشهر الماضي في إطار حملة من الترهيب، تتعارض شكل مباشر مع معاهدة جنيف حول ضمان الرعاية الطبية للجرحى في الصراع. وأضافت أن طبيبة بحرينية متخصصة في العناية

المركزة تم احتجازها بعد تصويرها وهي تبكي على أحد التظاهرين القتلى، فيما اعتُقل طبيب آخر في غرفة العمليات بينما كان يجري عملية جراحية لمريض.

وأشارت الصحيفة إلى أن الكثير من الأطباء البحرينيين تتراوح أعمارهم بين 33 و 65 عاماً اختفوا و احتُجـزوا بمعزل عن العالم الخارجي أو في أماكن غير معلنة ولا تعرف أسـرهم مصيرهم، كمـا تم أيضاً احتجاز مرضين ومسعفين. وقالت إن رسائل تبادلها جراح بحريني وزميله

البريطاني عبر البريد الالكتروني وصفت بالتفصيل

التهديد الذّي تواجهـ الطواقم الطبيّة في البحرين وهي

تكافح في علاج ضحايا العنف، ويعمل الجراح في مجمع السلمانية الطبى وتم استجوابه في مقر وزارة الداخلية في المنامة، لكنه لم يظهر بعدها ولم تعط السلطات البحرينية أي سبب لاعتقاله،

وأضافت الصحيفة إن الجراح البحريني كتب سلسلة من الرسائل الالكترونية أملاً في لفت الانتباه إلى المحنة التي يعاني منها هو و زملاؤه، ووصف الشاهد المروعة في مستشفى السلمانية وتعرض الأطباء للتهديد والاحتجاز بأعداد متزايدة لقيامهم بمعالجة المتظاهرين الجرحى وأشارت إلى أن الجراح البحريني كتب في إحدى

رسائله الالكترونية «سألتني لجان التّحقيق عنّ دورنا في علاج المتظاهرين الجرحي الذين يُعتبرون الآن مجرمين لتظاهرهم ضد الحكومة، وأبلغتها أننا أطباء مهمتنا علاج المرضى وليس لنا علاقة بالسياسة، وليس لدي شعور جيد حيال الأمور الجارية في البحرين، حيث تم اعتقال واختفاء الكثير من زملائنا الأطباء والجراحين والأطباء الاستشاريين في عمليات مداهمات

ونسبت الصحيفة إلى جون بلاك رئيس الكلية الملكية للجراحين في انكلترا قوله «هذه التقارير عن المضايقات التى يتعرض لها الطاقم الطبى في الاضطرابات الجارية في البحرين تبعث على القلق العميق، فرعاية الجرحي في الصراع هي حق أساسي تكفله معاهدة جنيف».

وقال «العديد من الحكومات ستستمر

جسديا أو من خلال محاكمات زائفة...

لكنها ستصبح تدريجيا أقل تأثيرا».

ولـدى كثيـر منهم عقليـة مختلفة عن الحـكام الذين وفي الوقت ذاته توفير 60 ألـف وظيفة في الأجهزة التي تم إطلاقها على موقع فيسبوك إلى جعل نظام الحكّم ملكيا دستوريا وإنّهاء الفساد بل وأيضا الى الأمنية وإعطاء المزيد من الأموال إلى هيئة الأمر يتولون الحكم منذ زمن طويل. ولا يفهمون حجتهم بي انهم غيـر مؤهلين للحقوق السياسـية. وسـمع بالمعروف والنهى عن المنكر. وأعلنت الحكومة بعد الكشف عن هذه الإعانات الأَفراد البارزون في العائلة المالكة وأغلبهم في

وأجريت هذه الانتخابات للمرة الأولى عام 2005 ستجابة للضغوط الأمريكية للإصلاح لكن نشطاء

ومضى يقول «سيتعرض هؤلاء لهجوم من الحكومة وسيصفهم المحافظون بالليبراليين الفاسـدين أو عمـلاء الغـرب. وقد يمثل هذا شـرارة

إذ ما زال غير مسموح للمرأة بأن تدلى بصوتها أو ترشــح نفســها. وتبدو العائلة الحاكمة مصرة حتى الآن على مواصلة هيمنتها على الحياة السياسية. لحساسية الموضوع إن من المرجح أن يكون لمثقفين سعوديين الدور الرائد في المطالبة بالتغيير السياسي لكن من المكن أن ينتّظرهم رد فعل قوى.

للحركة الوطنية السياسية في السعودية».

اعتراف مني، وعندما قمت بذلك، شعر

الامريكية (سي أي ايه) بأنها مارست

أسلوب «الإغراقّ» الوهمي على الناشري

في مكان سري في العام 2002، وأُنّ

الأشرطة التي توثق ذلك تم إتلافها في

وينفي الناشري أن يكون شارك في

الهجـوم علـي «كِـول» ولا علـي الناقلـة

الفرنسية، قائلًا إنه ليس عضوا في

تنظيم «القاعدة»، غير انه أشار إلى انه

يعرف الأشخاص الذين قاموا بتفجير

المدمرة الامريكية لأنه على علاقة مهنية

بهم في مجال الصيد البحري.

وشهدت السلطنة النفطية موجة احتجاجات مطالبة

بالأصلاح. وفرق الجيش العماني مطلع نيسان/ابريل عددا من

المحتجين الذين كانوا يعتصمون منذّ حوالى شهر في مدينة صحار

من جهة اخرى، اكد الادعاء العام في بيانه انه «تم اتخاذ

الاجراءات القانونية بشأن الاحداث التي شهدتها ولاية صحار

(الجمعة) وادت اللي وفاة احد المواطنين بعد ان تعرض لاصابة

الصناعية (شمال)، بحسب ما افاد شهود عيان ايضاً.

عضو بهيئة كبار العلماء السعودية: غناء الأذان من كبائر الذنوب

■ الرياض ـ دب أ: اعتبر عضو هيئة كبار العلماء السعودية الدكتور علي بن عباس الحكمي أنّ ما أقدم عليه أحد النسابقين في برنّامج ستار أكاديمي من غناء الإذان بانه يعد «أمرا خُطيرا لا يمكن السكوت عليه». ۗ

وشدد الحكمي، في تصريح خاص نشرته صحيفة «عكاظ» السعودية في عددها وقال إن «البرنامج لا يعتبر قدوة كونه مخالفا للشريعة الاسكامية، بل ولكل العقائد والشرائع السماوية التي لا تُقر مُسائلُ الاختلاط وخلوة الشباب بالفتياتُ والتصرفات

وأكد الحكمي أن وصول الأمر بالقائمين على البرنامج إلى التعدي على ثوابت الشريعة كغناء الأذان «أمّر لا يمكن للمسلم السكوت عليه، معتبراً أن هذا الأمر مصيبة وجريمة يجب

ابعاد داعية اسلامي متطرف من المانيا

■ برلين_ا ف ب: اعلن ناطق باسـم شـرطة فرانكفورت (غرب) لوكالة «فرانس برس» الخميس أن الداعية الاسلامي المتطرف من أصل جامايكي بلال فيليبس تلقى امرا بالطرد

في تجمع اسلامي في فرانكفورت. وعلَى موقعه من الانترنت يقول ابو آمنة بــلال فيليبس انه ولد في جمايكًا لكنه نشــًا في كنـدا حيث اعتنق الاسـلام في 1972 واكـد النائب فولكر بك من حرَّكة الخضر ان الداعيةً

نجاد: العلاقات بين إيران وباكستان وثيقة وتتعزز

المعروف يدعو الى اعدام مثليي الجنس. وقد دعا الى ترحيله من المانيا منذ 2009.

لجرائم اضرام النار على المنشآت العامة والخاصة وتعطيا السلطات العامة بالقوة وقطع الطرقات وتعطيل حركة السي بالعلاقات المتازة والوثيقة بين إيران وباكستان». وإهانـة الموظفين العموميين والاعتـداء عليهم الى المحكمة المختصا تطبيـق العقوبـات الّـتـيّ فرضهـا القانــون علــى مرتكبـي تلـك

الشعبين والسلام والاستقرار الإقليميين. وشدد الرئيس الإيراني علي ضرورة التعاون بين البلدين في مجال مكافحة المخدرات و الإرهاب، مما يصب في صالح الشُّعبين وشعوب المنطقة، وذلَّك حسبما ذكرت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «إرنا». وقال إن إيران تدعم التطور والأمن في باكستان وتعتقد أن دول المنطقة قادرة علي إقرار الأمن بشكل كامل وتحقيق التقدم بالتعاون مع بعضها البعض. مِن جانبه، أكد وزير الداخلية الباكستاني علي تعزيز العلاقات الودية بين طهران وإسلام آباد في شتي المجالات. وقال إن باكستّان «لَن تسمح أبدا لأي كان باستخدام

من كان يحتجزني بالغبطة وتوقفوا عن الصادر امس الخميس، على عدم السكوت عن هذه الأفعال أو المشاركة بها. كما أوضح أنه اضطر إلى اختلاق قصص حتى يتوقفوا عن تعذيبه. واعترفت وكألة الاستخبارات

. و شارك فيليبس المولود في 1947 في جمايكا وطرد من الولايات المتحدة مساء الاربعاء وتُلقّى الامر بِالرحيل مع نهاية هذا التجمع وامهلته السلطات ثلاثة ايام لمغادرة المانيا.

■ طهـرانـدب ا: قال الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد، اول من امس الأربعاء إن العلاقات بن طهران وإسلام آباد طيبة جدا وتتعزز باستمرار و»لا يمكن لأي كان المساس وأضاف أحمدي نجاد، خلال استقباله وزير الداخلية الباكستاني رحمان مالك في مقر محافظة كردستان غرب إيران، أن تطوير العلاقات بين طهران وإسلاّم آباد يخدم مصّلحة

نيويورك-من ميشيل نيكولز:

قالت منظمة معنية بمراقبة حرية لإعلام ان الصحافيين تعرضوا للقمع في الانتفاضات الشعبية في الشرق

هجوم بعضها كان مميتا. وقال محمد عبد الدايم منسق البرنامج بلجنة حماية الصحافيين فى الشرق الاوسط وشمال افريقيا ان عدد الهجمات على رجال الاعلام في المنطقة منـذ بداية العـام «لم يسـبق لــه مثيل». واضاف مشيراً الى الهجمات «هذا لم يحدث مـن قبل لا بهـذه الكثافة ولا بهذه

وقال أطباء إن مصورين صحافيين -هما تيم هيذرينجتون الذي شارك في خراج الفيلم الوثائقي «ريستريبو» الذي رشح لجائزة أوسكار وكريس هونـدروز مصور وكالـة جيتي للصور– قتلا بعد ان تعرضا للنيران في مدينة صراتة الليبية المحاصرة.

في انصاء العالم هذا العام بينهم عشر وفيات في الشرق الاوسط وشمال فريقياً. وشُملت مئات الهجمات على الاعلام فى المنطقة اعتقـال افراد وتدمير معدات و تهديدات بالقتل، وقالت اللجنة ن حرية الصحافة تحسنت في مصر وتونس منذ الاحتجاجات التى أطاحت برئيسي البلدين هذا العام لكنها وصفت الوضع بأنه تطور فقط من «مروع الى

ويقول خبراء ان الدخول الى واقع التواصل الاجتماعي مثل تويتر وفيسبوك سيساعد في تقويض الرقابة الصارمة بشكل تقليدي في المنطقة لكن

الاوسط وشمال افريقيا في أكثر من 500

وقال عبد الدايم ان 14 صحافيا قتلوا

الديمقراطية. وقال عبد الدايم «ليس من المكن

خبراء: هجمات لم يسبق لها مثيل

على الصحافيين وسط احتجاجات شعبية

كلها طوال الوقت. هذا النموذج لم يعد ودعت لجنة حماية الصحافيين لسلطات في اليمن إلى شرح أسباب احتجازها الصحافي على صلاح احمد

وقال جو ستورك نائب مدير قسم شمال افريقيا بمنظمة هيومان رايتس صافية» لحرية الاعلام في المنطقة. وقال ستورك «من المكن نشر معلومات من اماكن مثـل البحرين أو سـورية بطريقة

بدرجة اكبر. العربية) نزعت الشرعية عن الرقابة

من غير المؤكد ما إذا كانت الاضطرابات في البحرين وسورية واليمن وليبيا والسعودية ستؤدي الى مزيد من

ومن ثم تستطيع (الحكومة) تكميمها

تكميم كل هذه الأفواه .. كان من المعتاد

او اتهامه بجريمة. ووتش ان الانتفاضـات التي اندلعت في الآونة الأخيرة أدت الى تحقّيق «مكاسه لم تكن ممكنة قبل عشر سنوات. انها

مقارنة بين الليل والنهار». وقال «في المحصلة النهائية يوجد بالتأكيد تبادل أكثر حرية للمعلومات لكن ليـس لان الحكومات تسـمح بذّلك.. بل لأنها لا تعرف كيف تسيطر عليها». وقال اليوت ابرامز زميل قسم دراسات الشرق الاوسط بمجلس العلاقات الخارجيـة انـه سـيكون مـن الصعـب استمرار القيود على وسائل الاعلام في المستقبل لاسباب منها امكانية استخدام الهواتف المحمولة وشبكة الانترنت

وقال ابرامز «وأيضا لان (الثورات

مثلما نزعت الشرعية عن سرقة الانتخابات و سرقة الاموال العامة». فى محاولاتها لتخويف الصحافيين

وجود عدد محدود من الأفواه (الناقدة) غير ان مالكولم سمارت مسؤول منظمة العفو الدولية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا قال انه بينما يطالب بعض المحتجين بمزيد من الحرية للصحافيين فانه من السابق لاوانه قول ما هو نوع التقدم الذي تحقق. وقال سـتورك انه بينما تتحرك مصر

منذ يوم الثلاثاء دون الكشف عن مكانه فيما يبدو في اتجاه ايجابي فان حرية الاعلام تلقت ضربة عندما طالب المجلس الاعلى للقوات المسلحة الذي يدير شـؤون البلاد الشهر الماضي بأن تحصل الصحف المصرية على موافقة ادارة الشؤون المعنوية بالجيش والمخابرات قبل نشر كل ما يتعلق بالجيش، وقال ستورك «الجيش بالطبع لا يحب النقد أو المناقشات النقدية وأرسل تعليمات للاعلام بعدم الخوض في هذا

الأمر وبالتأكيد التزمت وسائل الأعلام الرئيسية بذلك». وحذر عبد الدايم من انه اذا لم يحدث تغير في الحكم في بعض الدول فان هـذا قد يؤدي الـي معاملة أكثر شـدة مع وسائل الاعلام مشيرا الى الانتفاضة الشعبية غير الناجحة في ايران عام 2009 وقال «هذا بالتأكيد لم يثمر عن وجود اعلام أكثر تحررا بل أثمر عن مناخ أكثر قسوة للاعلام في ايران ونتج عنه وبطريق غير مباشر تقريبا في

ان أصبحت ايران صاحب أسوأ سجل في سجن الصحافيين في عام 2010».

AL-Quds AL-Arabi Volume 22 - Issue 6799 Friday 22 April 2011

حكومة بغداد تؤكد أنها لن تتنازل

عن عقد القمة العربية في بغداد

سرور مريض والشريف منهار وديوك المغربي يأكلها الفقراء اعوان مبارك محبطون ولا يخرجون من الزنازين إلا نادرا

القاهرة ـ «القدس العربي»

_من حسام ابوطالب:

نفى اللواء نزيه جاد الله مساعد وزير الداخلية لقطاع السجون ما ينشر بشأن حياة الخمس نجوم التي يحياها كبار رموز النظام البائد داخل السجون وعبر عن دهشته من معظم ما يتم تسريبه لوسائل الإعلام عن حياة رغدة وجلسات سمر تعقد داخل اروقة الزنازين بين وزراء ومسؤولي حكم مبارك لا تمت للحقيقة بصلة، مشدداً على أن الحزن والاكتئاب هما عنوانا سجن طرة منذ ان تدفق عليه رموز الحكم البائد واشار إلى أنه لا يوجد متفائل واحدبين النزلاء بل جميعهم تكسو وجوههم ملامح الهزيمة والندم ولا يخرجون من زنازينهم إلا في أضيق الحدود وذلك خلال فترة الاستراحة التي تستمر لساعتين يومياً..

كما نفى نزيه ما يشاع وينشر من ان نجلي الرئيس المخلوع حسني مبارك يعيشان حالة استثنائية ونفى تعرض أي منهما لأزمة صحية، مشيراً إلى أن جمال وعلاء مبارك متواجدان في زنزانة مساحتها 7 أمتار في 15 متراً، وأرضيتها اسمنتية ولا يوجد بها رخام او سيراميك.

وأكد مساعد وزير الداخلية لقطاع السجون، خلال حديثه لبرنامج الحياة اليوم، مساء، أنه في حال دخول مبارك للسجن سيطبق عليه ما يتم تطبيقه على السجين الاحتياطي، مشدداً على أنه لا صحة لما تردد عن قيام صفوت الشريف بالدعاء بأدعية الفرج عقب صلاة الجمعة، مشيراً إلى أن يوم الجمعة إجازة في كل السجون ولا تفتح البوابات إلا لتأدية الصلاة.

وعلمت «القدس العربي» انه تم إنقاذ فتحى سرور رئيس البرلمان السابق من اصابة بازمة قلبية حينما أصيب بارتفاع في ضغط الدم وتم علاجه داخل السجن ويعد وفق تصريحات رئيس قطاع السجون الأكثر اكتئاباً بين الموجودين وعند نقله للتحقيق معه لمكتب النائب العام قام احد أعضاء مساعديه وكان ينتظره بالخارج على اخفاء ملامحه عن العين من خلال وضع ساتر من القماش حول وجهه،

وفيما يتردد من ان رموز النظام السابق يلعبون الكرة أوضح اللواء نزيه، أن كل السجون بها ملاعب لتقديم الرعاية الرياضية للمساجين، وهناك دوري لكرة القدم يقام بين العنابر وشدد على أنه من حق المحبوس احتياطياً إحضار طعام من خارج السجن يومياً.

وعلى رأس المحبطين ايضاً وزير الإعلام السابق أنس الفقى الذي يشعر بالاسي لكون العادات التي عكف عليها أثناء توليه منصب وزير الإعلام ولت الى غير رجعة ومن أبرزها أن طعامه كان يقدم إليه يومياً من فندق فور سيزون الذي يشارك في ملكيته هشام طلعت مصطفى أما الآن فالأمر مختلف للغايـة.. أما أحمد المغربـي وزيـر الإسكان والمرافق فيشعر بأن الأقدار اعدت له العديد من المفاجآت السيئة ويقول فقراء من محافظة الغربية شمال الدلتا بأنهم باتوا يشترون باسعار بخسة ديوك رومى تعود فى الأصل لمزرعة يمتلكها المغربي في الوقت الذي يخير هو بين أكل السجن الذي يعرف بين المساجين (بالجراية) وبين انتظار الأكل الذي

■ القاهـرة – يـو بـي اي: أصـدر النائب العـام في مصر

عبد المجيد محمود قرارا اليوم الخميس ببحث امكانيَّة نقلُّ

الرئيس المصري المخلوع حسني مبارك الى مستشفى سجن

وكانت النيابة العامة اصدرت قبل ثمانية ايام قرارا

بحبس مبارك لمدة 15 يوما على ذمة التحقيقات في اتهامات

تتعلق بالفساد وإصدار أوامر بإطلاق النار على المتظاهرين

ويقضى مبارك فترة الحبس والتحقيق في مستشفي

شرم الشيخ الدولى، بمحافظة جنوب سيناء، الذي يخضع

فيه للعلاج، بعد أن ارسل تقريرا لجهات التحقيق يفيد

وكُلف القرار الصادر من النائب العام الخميس كبير

الأطباء الشرعيين ومن يرى الاستعانة بهم من المتخصصين

للانتقال إلى سجن طرة لمعاينة المستشفى الخاصة بالسجن

كما طالب القرار كبير الاطباء الشرعيين ببحث الحالة

الصحيـة لمبارك، وإمكانية استكمال أية أجهزة أو تجهيزات

جمال وعلاء مبارك، ويخضعان للتحقيق في اتهامات

بالفساد، والتربح من كونهما نجلي الرئيس السابق خلال

والتسبب بقتل عدد منهم، خلال ثورة 25 يناير.

لبيان مدى صلاحياتها لنقل مبارك اليه،

بعجزه عن الحركة.

ترسل به اسرته إليه. وفى سياق متصل استقبل مكتب النائب العام ثلاثة زبائن جدد من كبار مسؤولي النظام السابق على رأسهم رجل الأعمال محمد أبو العينين وإيهاب العمدة عضوا مجلس الشعب المنحل وحسين مجاور رئيس الاتحاد العام لعمال مصر إلى مقر وزارة العدل للتحقيق

والعمدة بعدد من الحراس من أجل منع المصورين من الاقتراب منهما أو تصويرهما أثناء دخولهما وقدبلغ عدد الحراس ثلاثين شخصاً تمركزوا أمام مقر وزراة العدل وحاولوا الاعتداء على عدد من المصورين الذين سعوا لالتقاط بعض الصور. وواجه المستشاران محمود السبروت وسامي زين الدين عضوا هيئة التحقيق المنتدبة من وزارة العدل ابو العينين ومجاور والعمدة بقائمة من الاتهامات على رأسها

التحريض على قتل المتظاهرين بميدان التحريـر، والاعتداء عليهم، المقتسرن بجرائم القتل والشسروع في القتل، وتنظيم وإدارة عصابات من البلطجية والخارجين عن القانون للاعتداء على المتظاهرين وترويع

وقد انكر المتهمون الثلاثة التهم الموجهة إليهم جملة وتفصيلاً وأكدوا انه لم يكن لديهم اي نية او تخطيط لارتكاب تلك الجرائم ويبلغ عدد المحبوسين احتياطيًا على ذمة تلك القضية 9 من قيادات الحزب الوطني؛ هم: د. أحمد فتحي سـرور، رئيس مجلس الشعب السابق وصفوت الشريف، رئيس مجلس الشوري وأمين عام الحزب الوطني المنحل وماجد الشربيني القيادي في الحزب المنحل والمحامي مرتضي منصور وإبراهيم كامل رجل الأعمال وعبد الناصر الجابري ويوسف

النائب العام في مصر يأمر ببحث

امكانية نقل مبارك لمستشفى سجن طره

معهم بشأن تورطهم في موقعة واستعان اهالي أبو العينين

وقد اصدر المستشار محمود السبروت قاضى التحقيق النذى يباشر التحقيقات في أحداث قتل المتظاهرين قراراً بحبس أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب السابق 15 يوما على ذمة التحقيقات لاتهامه

الأربعاء 2 شباط/فبراير، وعندمواجهته بالتهم إنهار سرور خاصة عند عرض تقرير لجنة تقصى الحقائق بالإضافة لشهادة اثنين من الصحافيين اللذين أدليا بأقوالهما بما يفيد تورط سـرور في التحريض على جمع البلطجية لاقتحام ميدان التحرير، وأنكر سـرور كل ما نسـب له من اتهامات وأصر على أنه کان متواجدا فی مبنی مجلس الشـعب في ذلك التوقيت وشكك في شهادة الصحافيين اللذين اتهماه بالتحريـض علـى قتـل المتظاهريـن وطلب الاستماع إلى شهادة محررين صحافيين آخريـن واسـتمرت

متظاهرون يطالبون باطلاق سراح الشيخ عمر عبد الرحمن خطاب، النائبان السابقان عن

والعمدة ومجاور.

15 يوما على ذمة التحقيق وعاد مرة

بالتحريض على قتل المتظاهرين عن طريق اقتصام ميدان التحرير يوم

التحقيقات معه لسبع ساعات كان يتخللها بعض الراحة وفي نهايتها ثبت للمحققين اتهام سرور بالتحريض على قتل المتظاهرين مما حدا بالمحققين لإصدار قرار بحبسه

متظاهرون أمام السفارة الأمريكية نفس الحزب، وشريف والي، أمين الحزب بمحافظة الجيزة، ووليد ضياء الدين القيادي في الوطني. أما المتهمة العاشرة فهي وزيرة القوى العاملة والهجرة عائشة عبد الهادي التى أفرج عنها بكفالة مالية قدرهاعشرة آلاف جنيه وتعيش في الوقت الراهن حالة نفسية سيئة في منزلها خشية ان تكون اول الضيفات على سجن النساء بالقناطر الخيرية وفق ما يتوقعه كثيرون.. وبالإضافة لهؤلاء العشرة إنضم أمس الثلاثة الجدد أبو العينىن

بقلب القاهرة للمطالبة بالإفراج عن الشيخ عمر عبدالرحمن أمير «الجماعة الإسلامية» السابق الذي يقضى عقوبة بالسجن في الولايات المتحدة، وحمل المتظاهرون لافتات تحث

الحكومة الأمريكية على الإفراج عن عبدالرحمن/73 عاما/ لأسباب صحية. كانت الجماعة السلفية بمحافظة غرب القاهرة، طالبت شيخ الازهر، عليه بالسجن مدى الحياة.

الخميس العشرات من اتباع التيار السلفي وانصار السنة، وازهريون أمام مبنى مقر السفارة الأمريكية

بالقاهرة للمطالبة بالإفراج عن عمر عبدالرحمن ■ القاهرة - دبأ: احتشد اليوم الدكتور أحمد الطيب في وقت سابق الاسبوع الجاري بالتدخل الفوري

وفتح حوار مع الإدارة الأمريكية، للمطالبة بالإفراج عن الدكتور عمر عبد الرحمن، جاء ذلك في مؤتمر عقدته الجماعة في احد مساجد المحافظة، واتهم المشاركون في المؤتمر النظام السابق في مصر بأنه كان سببا رئيسيا في أستمرار اعتقاله الشيخ الكفيف.

edom Freedom

nr. Omar

كان عمر عبدالرحمن اعتقل في الولايات المتحدة بتهمة التورط في لفيـوم، حوالي 100كيلومتـرا جنوب - تفجيرات نيويورك عـام 1993. وحكم

محكمة مصرية ترجىء محاكمة جاسوس متهم بالتخابر مع اسرائيل

■ القاهرة – يو بي اي: أرجأت الموساد (هاربان وتجرى محاكمتهم محكمة مصرية الخميس محاكمة رجل اعمال مصري متهم بالتجسس لصالح اسرائيل الى جلسـة 14 ايار/

القضية وتحقيقاتها.

فى كانون الاول/ديسمبر الماضى انها اعتقلت في اغسطس طارق عبد الرازق حسين (37 عاما) والذي يمتلك شركة استيراد وتصدير بتهمة محاولة تجنيد عاملين في مجال الاتصالات للتجسس لصالح أسرائيل.

وتضم شبكة التجسس التي اعلنت عنها السلطات في ديسمبر متهمين هما ضابطين بجهاز المخابرات الاسرائيلي

وقال مصدر قضائي ان محكمة أمن الدولة العليا طوارىء قررت ارجاء الماكمة لتمكين اعضاء جدد في فريق الدفاع عن المتهم من دراسة ملف وكانت السلطات المصرية قد اعلنت

غيابيا)، فيما يحاكم المتهم المصري

ويقول قرار الاتهام ان حسين اتفق -أثناء وجوده بالضارج مع متهمين إسرائيليين على العمل معهما لصالح المخابرات الإسرائيلية وإمدادهما بالتقارير والمعلومات عن بعض المسؤولين الذين يعملون بمجال الاتصالات لانتقاء من يصلح منهم للتعاون مع الموساد بغية الإضرار بالمصالح المصرية.

ونفى حسين خلال جلسات محاكمته الاتهامات المنسوبة اليهم، واكد انـه الاجهـزة الالكترونية التي تستند اليها النيابة في توجيه الاتهام اليه لا تخصه و لا يعرف عنها

ويقول المتهم انه تعرض للتعذيب للادلاء باعترافات خلال التحقيقات.

مصر تؤجل اطلاق قمر صناعي بحثي لاجل غير مسمى

■ القاهرة – يو بي اي: أعلنت مصرامس تأجيل اطلاق قمر صناعي مخصص للاغراض البحثية كان مقررا اطلاقه في عام 2013 لأجل غير مسمى. ولم يحدد ايمن الدسوقي، رئيس الهيئة القومية للاستشعار من البعد وعلوم الفضاء ورئيس برنامج الفضاء المصري، موعدا جديدا لاطلاق

وقال الدسوقى، في تصريح نقلته

واضاف أن القمر الجديد سيراعي فى تصميمه أن يكون مزودا بامكانات

مجال صناعة الاقمار الصناعية.

وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية، إن 60 % من مكونات وبرامج القمر الصناعي الجديد، والمخصص لخدمة الاغراض والمشروعات البحثية، سيعتمد على تصميمات وبرامج مصرية.

واشار الى أن المرحلة الجديدة من برنامج الفضاء المصري تعتمد على مجموعة من جهات التصنيع

التقنية الحديثة ودقة التصوير وتحميل كميات كبيرة من الصور الفضائية، ليتواكب مع متطلبات التنمية في المجالات المساحية والسكانية والزراعية والصناعية، وأكدأن مصرلها تواجد فعلى على المستويين التطبيقي والتكنولوجي في

واشار الى أن القمر الصناعى «ايجيبت سات1-، والـذي تم اطلاقه في عام 2007، «أعطانا ثقة كبيرة وساعدنا في تدريب الكوادر المصرية في مجال الفضاء».

وكانت مصر اعلنت في تشرين الاول/اكتوبر الماضى انها فقدت السيطرة على القمر الصناعى للابحاث وانقطع الاتصال به قبلها بثلاثة اشهر، بعد خروجه عن سيطرة أجهزة التحكم.

للجامعة «السفير أحمد بن حلي» مهام الأمين العام بصفة . موقتة لحن انعقاد القمة العربية. وتجمع عشرات المتظاهرين أمام مقر الأمانة العامة أكدت الحكومة العراقية، أنها لن تتنازل عن عقد القمة

لجامعة الدول العربية احتجاجاً على ترشيح مصر الدكتور مصطفى ألفقي لمنصب الأمين العام للجامعة، وشارك في التظاهرة الاحتجاجية موظفون من الجامعة العربية. وكان الفقى يشغل منصب رئيس لجنة الشؤون العربية والخارجية بالبرلمان المصري المنحل، كما وجهت له اتهامات بتزوير الانتخابات أمام منافسه مرشح الأخوان المسلمين جمال حشمت. وينافس المرشح المصري على منصب الأمين

العام مرشح قطر عبد الرحمن العطية الذي شغل منصب الأمن العام لجلس التعاون الخليجي. وكان وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري طلب

رسميا خلال لقائه الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى، الأسبوع الماضي، عقد اجتماع استثنائي لمجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية العرب بالقاهرة في الخامس من شهر أيار/مايو المقبل. وكان الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية محمد

صبيح أعلن، الأسبوع الماضى، أن الجامعة تسلمت طلبا من دول مجلس التعاون الخليجي لإلغاء عقد القمة العربية بالكامل، مؤكداً أنه يتم بحث مع الأطراف الخليجية والعراقية موضوع تأجيل القمة بالكامل أو عقدها في مكان أَخْرُ بِدِيلِ غَيْرُ العاصمة بغداد، فيما أشار إلى أن الطلب جاء بسبب موقف العراق المؤيد للاحتجاجات المعارضة ضد

الحكومة البحرينية، ولاقت الأحداث التى تشهدها البحرين ردود أفعال كبيرة في العراق حيث حذر رَّئيس الوزراء العراقي نوري المالكي، فــي 26 من آذار/مــارس الحالي، من حــدوث توتر طَائفي في المنطقة إثر دخول قوة من درع الجزيرة إلى البحرين، مؤكداً أن القضية أصبحت قضية سينة وشيعة، كما دعا إلى منع التدخل في شـؤون المملكة الصغيرة، مشـيراً إلى أن دُخولٌ قوات من دول عربية مصنفة سنية إلى جانب الحكومة السنية في البحرين وضع الشيعة أمام حالة وكأنها حشد

سنى ضد الشيعة. وعلقت رئاسة مجلس النواب العراقي جلسته الـ44 تضامناً مع الاحتجاجات التي تشهدها البحرين.

المالكي يأمر بطرد رئيس المحكمة الجنائية

بغداد_«القدس العربي»

بغداد_«القدس العربي»:

القمة ولا ينازعه أحد عليها.

في بغداد بكل الأحول.

جديد خلفاً لعمرو موسى.

العربيـة المقبلـة فـى بغداد، فيمـا تركت موعـد تحديدها إلى

الإجماع العربي، مبيّنة أن العراق له الحق الكامل باستضافة

وقال وزير الدولة المتحدث الرسمى باسم الحكومة على

الدباغ في حديث لــ «السـومرية نيوز»، إَن «الحكومة العراقيةً

تحتفظ بكام ل حقها بعقد القمة العربية المقبلة في بغداد»،

وأضاف الدباغ «على العرب ألَّا يترددوا بالحضور إلم

وأكد المتحدث باسم الحكومة العراقية أن «العراق يرحب

بكل المبادرات من أي طرف كانت»، مؤكداً أن «العراق يملك

الحق الكامل لاستضَّافة القمة ولن ينازعه عليه أحد». وكان

مندوب العراق الدائم لدى الجامعة العربية قيس العزاوي

أعلن، اليوم الأربعاء، أن الأمانة العامة للجامعة لم تحدد

موعدا لعقد القمة العربية، مؤكدا أن انعقاد القمة سيكون

وكشف نائب الأمين العام للجامعة العربية أحمد بن حلى

عن وجود توجه لتأجيل القمة العربية المزمع عقدها ببغداد

في أيار/مايو المقبل، مؤكدا أن الجامعة حددت الخامس عشر

من الشهر المقبل الحالى موعداً لعقد اجتماع طارئ لوزراء

الخارجية العرب لتحديد موعد جديد للقمة وتعيين أمين عام

وترددت أنباء في أروقة الجامعة العربية لم تتأكد بعد

بأن بعض الدول العربية ترشح الموعد الجديد لانعقاد القمة

في شهر أيلول/سبتمبر المقبل، لكن مندوب العراق الدائم

السفير قيس العزاوي نفى أن تكون هناك أي مطالبات

رسمية بإرجاء الموعد إلى أيلول، وقال إن العراق لم يقترح

وبحسب ميثاق الجامعة العربية فإن الأمان العام

للجامعة يجري انتخابه من قبل مؤسسة القمة العربية،

والمخرج الذي تحدث عنه الأمين العام الحالي عمرو موسى

قبل أيام في القاهرة قد يكون تولي نائب الأمين العام

بغداد في الوقت الذي يجمعون عليه ويرونه مناسباً،

مبيناً أن «العراق لا يقبل أن تعقد في أي مكان آخر».

والأمر متروك للإجماع العربي ليقرر ذلك». ّ

ـ من ضياء السامرائي:

كشف مصدر في المحكمة الجنائية لعليا، التي قضت بإعدام الرئيس العراقي الرآحيل صدام حسين «أن رئيس الحكومة نوري المالكي أمر بطرد رئيس المحكمة وإحالته إلى التحقيق، على خلفية صفقة سيارات اشتراها

رئيس المحكمة بأسعار مضاعفة». وقال المصدر لـ»القدس العربي»، إن «رئيـس الـوزراء نـوري المالكـي أصدر أمرا يقضي بطرد رئيس المحكمة الجنائية العليا القاضي ناظم العبودي من منصبه وإحالته إلى

وأوضح المصدر، الذي طلب عدم الكشُّف عَن اسمه، أن «قرار المالكي سـقوط العديد من القتلـي والجرحي جاء على خلفية فضيحة شراء

العبودي 50 سيارة من نوع لاند كروز بأضعاف أسعارها»، من دون إيضاع مزيد من التفاصيل، كما أكد المصدر المسؤول في المحكمة الجنائية العليا، أن رئيس الوزراء قرر تعيين محسن ريسان رئيساً للمحكمة بدلاً عن رئيسها السابق.

ويشهد العراق منذ الـ25 من شباط/ فبراير الماضي، تطاهرات جابت أنحاء البلاد تطالب بالإصلاح والتغيير والقضاء على الفساد المستشري في مفاصل الدولة، نظمها شـباب من طلبةً الجامعات ومثقفون مستقلون عبر مواقع التواصل الاجتماعي في شـبكة الإنترنية، وشهدت تلك التظّاهرات تضييقاً من قبل الأجهزة الأمنية وفرض حظر للتجول لمنع وصول المتظاهرين كما شهدت إطلاق نار من قبل الأجهزة الأمنية مما أسفر عن

في صفوف المتظاهرين. وأمهل رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي، في 27 من شباط/فبراير الماضي، الوزآرات وإدارات المحافظات مائة يوم لتقييم عملها ومعرفة مدى نجاحها أو فشلها، مؤكدا أن الوزارات ستشهد تغييرات كبيرة وفق نتائج التقييم، فيما تعهد بفتح تحقيق في الانتهاكات التى شهدتها التظاهرات وتلبية مطالب

المتظَّاهرين بأسرع وقَّت ممكن. يذكر أن رئيس مجلس النواب العراقي أســامة النجيفي هدد، بسحب الثقة من الحكومة الحالية و إسقاطها ما لم تلب مطالب المواطنين، فضلاً عن سحب الثقة من كل وزير لا يستطيع تنفيذ نسبة 75 % من البرامج الموضوعة لوزارته، الأمر الذي عده ائتُـلافُ دولـةُ القانـون محاولـة مـن النجيفي لرسم دور له أكبر من دوره

البشير؛ لم نبدأ الحرب في دار فور ولن اترشح مرة اخرى للرئاسة واوكامبو يعمل على حملة اكاذيب جديدة

لندن – «القدس العربي»:

اتهم الرئيس السوداني عمر حسن البشير بريطانيا بحملة سياسية مدفوعة بعوامل اتتقامية وتهدف الى تغيير نظامه في السـودان وكذلك النظام في ليبيا، كمـا هاجم محكمة الجنايات لدولية التي اصدرت مذكّرة دولية لاعتقاله بشن حملة من الاكاذيب. وقال في اول لقاء له مع صحيفة غربية انه مسـؤول عن احداث دارفور بصفته رئيسا للبلاد حيث قال لمراسل الصحيفة سايمون تيسـدال «بالطبع، انا رئيـس البلاد ولهذا فانا مسـؤول عن كل شيء فيها». وقال ان «كل شيء حدثٌ هُو سوُّ وليتي لكن ما حدث في دارفور اولا وقبل اي شيء هو نزاع قبلي وهو مستمر منذ سنوات الاستعمار».

و أضاف أن حكومته «قاتلت حملة السلاح حيث قام بعض المتمردين بمهاجمة بعض القبائل، مما ادى الى خسارة في الارواح البشرية ولكن ليس بحجم الارقام التي ذَكرها الاعلامّ الغربي، فهذه الارقام، في الحقيقة، مبالغ فيها» واكد ان من حقّ اية دولة ان تقاتل المتمردين مؤكدا ان الدولة «لم تقاتل الشعب» وتقتله في دارفور. وترى حكومة السودان ان اكثر من عشرة الاف قتلوا في النزاع اضافة الى تهجير اكثر من 70 الفا، لكن تقاريـر الآمم المَّتحدة تقدر عـدد الَّذين ماتـوا بحوالي 300 الف وان هناك 2.7 من المهجرين داخليا بسبب القتال بينَّ الحكومة والمتمردين. وفي المقابلة التي تمت في القصر الجمهوري في الخرطوم قال البشير انه رجّل دولة اسيء فهمه وان علي نقاده والذين هاجموه واعتبروه مجرم حرب بل «سـتاليز افريقي» ان يفهموا ان الحكومة لم تبدأ الحرب، فالحرب تدور في الاقليم ليس منذ وصول جبهـة الانقاذ الوطني (الدعومة منّ الاســلاميين) بل طوال الحكومات الوطنيــة المتعّاقبة، فهذه النزاعـات «قبلية بسـبب الخلاف بين المزارعـين والرعاة، ومما ادى الى زيادة هذه الخلافات هـ و التغيرات المناخية والجفاف مما ادى الى زيادة حركة وتنقل الرعاة و الماشية و هذا ادى الـ زيـادة الخلافات». واضـاف ان الخلافـات القبليــة ــ التقليدية عادة ما تتطور الى حركات تمرد فقد قامت هذه الحركات بهجوم على مدينة الفاشر واحتلت مطاره ودمرته (عام

ومن هنا وجب على الحكومة قتال المتمردين وليس قتال شـعب دارفور، ومع ذلـك «نحن لا نزعم ان شـيئا لم يحدث في دارفور، فهناك مشَّكلة في دارفور وهناك مشردون، ولكنّ الرُّقَـمُ الَّـذِي يتحدثون عنَّه 2.3 مليَون ليس صحيحا ونضع الرقم بحوالي 70 الفاء. وكانت محكمة الجنايات الدولية قد اصـدرُت مذكرةً اعتقال في حق البشـير وهي اول مذكرة تصدر ضد رئيس دولــة، حيث اتّهمته بحملة لابادةٌ المســاليت والفور والزغاوة. ومع ان المذكرة لم تقل ان البشير شارك في العملية لكنها قالت ان البشير يشتبه بكونه مسؤولا منّ الناحية

الجنائية، ومتعاون غير مباشر ». أ وعليه عندما سئل عن السبب الذي يمنعه من تسليم نفسه، حيث قال المراسـل انه وجه السـؤال اليه مرارا، شجب البشير المحكمة الدولية والمدعى العام فيها لويس مورينو اوكامبو مضيفًا «المسَّالَة سَّياسـيَّة، ومعاييـر مزدوجـة، هنـاك جرائم واضحـة فـي فلسـطين والعـراق وافغانسـتان، ولـم يجـد من رتكبها طريّقهم الى ٱلمحكمـة الدّولية». ووصـف اوكامبو بانه يتصرف كناشط سياسى اكثر منه خبيرا قانونيا حيث يعمل الان «على حملة كبيرة ليضيف اكاذيب جديدة». وعندما سئل



ان كانت الثورات العربية -الربيع العربي ستصل الى السودان كان البشير دفاعيا حيث استند على الآنتخابات العامة العام الماضَّى والتَّى فاز فيها المؤتمر الوطنيُّ الذي يتزعمه بنسـبة 69ُ بالمئة، وقال أن الانتخابات تمت مراقبتها محليا واقليميا ودوليا والكل شهد على نزاهتها وشفافيتها «بالتأكيد هناك معارضة

تطالب بالتغيير لكن الانتخابات اثبتت ضعف المعارضة». وتعلق الصحيفة انه على الرغم من بعض مظاهر القلق التي ابدتها امريكا ودول غربية حول الانتخابات الاان الحكومة بدأت نقاشات حول دستور البلاد، مشيرة الى انه مقارنة مع دول عربيـة اخرى فالجيـش وحركات المعارضـة والمرأة تتمتع بحرية نسبية. ولاحظت الصحيفة حسا بالظلم في نبرته، خاصة مواقف الـدول الغربية وامريكا، واشــار الى انّ التدخل الاجنبي في ليبيا متعجل ولم يقم على اساس وانه سيؤدى الى زعزعة السنتقرار المنطقة ، وعلق قائلًا ان امريكا وبريطانيا وفَرِنُسًا تحاول تُغيّير النظام في السودان منذ عشرين عاما،

وعليه فهذه اخبار ليست جديدةً. وعن العلاقات مع امريكا اكد البشير ان هناك قوة مركزية فى الادارة الامريكية معادية لاي تطبيع فى العلاقات بين البلِّدين، ولهذا السبب نكثت الولَّايات المتَّحدَّة وعودها حيثُ وعدت ادارة بوش السودان انه في حالة توقيع اتَّفاقّية السلّام الشامل مع القوى المتمردة في الجّنوب ولانها حرب استمرت 25 عاما فستقوم واشنطن بأعادة العلاقات وشطب ديون السودان وشطبها من قائمة الدول الراعية للارهاب ورفع الحصار، وبناء عليه قام السودان بتوقيع معاهدة ابوجا مع

الحركة الشعبية، وفى الوقت الذي رحلت فيه ادارة بوش، حصلت الحكومة على وعود من ادارة اوباما وهذه الرة، اذا سمحت الحكومة بعقد الاستفتاء تم في 9 كانون الثاني/يناير مقابل رفع الحصار، وفي الوقت الذي قبلت فيه الحكومة وعقدت الأستفتاء في موعده لم تف امريكا بوعودها، ولا زال السودان ينتظر.

السابق انس الفقي، ووزير الاسكان احمد المغربي، وامين التنظيم السابق بالحزب الوطنى المنحل احمد عز. بالاضافة لعدد من رجال الاعمال المقربين من النظام السابق.

عبد المجيد محمود

القمر «ايجيبت سات2−».

المتخصصة في مصر.

الصاروخ الروسى «دنيبر».



الرئيس السوري يعين محافظا جديدا لمدينة حمص.. واعتصام تضامني مع المحافظات في الحسكة دعوة لجميع الطوائف للتظاهر في «الجمعة العظيمة» بعد اصدار الأسد مراسيم بإنهاء قانون الطوارئ وإلغاء محكمة أمن الدولة العليا وتنظيم حق التظاهر

■ دمشق ـ اف ب: انهت سورية الخميس العمل بحالة الطوارئ السارية منـذ 1963 كمـا الغـت محكمة امن الدولة العليا ونظمت حق التظاهر السلمى فيما جدد ناشطون دعوتهم للسوريين الى التظاهر اليوم في ما اسموه يوم «الجمعة العظيمة».

واعلنت وكالة الانباء السورية (سانا) ان الرئيس السوري بشار الاسد «اصدر المرسوم رقم 161 القاضي بانهاء العمل بحالة الطوارىء"، المعمول بها بموجب قانون صدر في 1962 وطبق عند وصول حزب البعث الى السلطة في 1963.

كما اصدر الاسد «المرسوم التشريعي رقم 53 القاضي بالغاء محكمة امن الدولة العليا» التي تأسست «خارج سلطة القضاء العادي وحلت مكان المحكمة العسكرية الاستثنائية وتمتعت بسائر صلاحياتها واختصاصاتها» في 28 اذار (مارس) 1968، بحسب ناشطً

التظاهر بموجب «المرسوم التشريعي رقم 54 القاضي بتنظيم حق التظاهر السلمي بوصف ه حقا من حقوق الانسان الأساسية التي كفلها الدسـتور السوري»، حسب

ورحب رئيس المرصد السوري لحقوق الانســان رامي عبد الرحمن في تصريح لوكالة فرانس برس «برفع حالة الطوارئ والغاء العمل بمحكمة امن الدولة السيئة السمعة و الصيت»، معتبرا انها «خطوة ايجابية».

الا انه قال «سنراقب في الايام القادمة عمل الاجهزة الامنية اذا ما كانت ستقوم بانتهاك القوانين النافذة في سورية»، داعيا الى «الأفراج عن مئات المعتقلين الذين اصدرت بحقهم المحكمة احكاما جائرة والسماح للمنفيين بالعودة الى البلاد دون خوف

من جهته، اعتبر الناشط الحقوقي والمعارض السوري هيثم المالح في تصريح لفرانس بـرس ان «انهاء حالة

من مطالب الشارع السوري» الذي «لن يقف عند هذا الحد» بحسب تعبيره. واضاف «يجب رفع حزمة من الاصلاحات لجعل الحياة الى حد ما

الامنية عبر «الغاء العمل بالمرسوم 14 لعام 1969 الذي يحصن العناصر الامنية من المثول امام القضاء»، لافتا الى ان «التعذيب الذي يجري في الفروع الامنية والسجون يبقى بالأ عقاب او محاسبة». كما طالب «بالغاء العمل بالمادة

وطالب المالح بكف يد الاجهزة

الثامنة من الدسـتور» التـي تنص على ان «حـزب البعث العربي الاشـتراكي هو الحزب القائد في المجتّمع والدولة"، ورفع رقابة الحزب على النقابات والمنظمات الشعبية. وطالب بالغاء القانون رقم 49

القاضى بانزال عقوبة الاعدام على الاشخاص الذين ينتمون الى جماعة الاخوان المسلمين.

يأتى ذلك فيما جدد ناشطون عبر مواقع الانترنت دعوتهم للسوريين بمختلف طوائفهم الى التظاهر اليوم في ما اسموه يوم «الجمعة العظيمة» غير عابئين بدعوة السلطات الى الامتناع عن ذلك.

وتبين صورة الدعوة لاول مرة بشكل واضح جرس الكنيسة بين قبتي مسجد تأكيدا لنص الدّعوة الذّي يحض السوريين بمختلف طوائفهم الى التظاهر مع نص مرافق للصورة «معا نحو الحرية، قلب واحد، يد واحدة، هدف و احد».

واوضح المنظمون على صفحتهم ان «هذه الجمعة سميت بالجمعة العظيمة وذلك بناء على طلب الشباب فى سورية وفاء لاهلنا مسيحيى درعًا وحمص والبيضة وكل سورية البواسل الذين سقط منهم العشرات من الجرحي مع المسلمين في مظاهرات

الحرية والكرامة». واضافوا «نحن شعب واحد، الطوارئ خطوة ليست سيئة لكنها كلنا سوريون ولن يستطيع النظام

وتأتى الدعوة رغم نداء وجهته وزارة الداخلية الى المواطنين بالامتناع عن القيام بأي مسيرات او اعتصامات او تظاهرات «تحت ای عنوان کان»،

من اجل استقرار البلاد. واضافت انها تطلب ذلك من اجل «المساهمة الفاعلة في ارساء الاستقرار والامن ومساعدة السلطات المختصة في مهامها على تحقيق ذلك».

وفى الحسكة (شمال شرق سورية) ذكر ناشط حقوقي طلب عدم الكشف عـن هو يتـه لو كالـة فرانـس بـرس ان «نحو 150 شخصا قاموا باعتصام امام كلية التربية في مدينة الحسكة تضامنا مع محافظات درعا (جنوب) وبانياس (غرب) وحمص (وسط) ورددوا شعارات تضامنية تدعو الى الوحدة

الوطنية». واشار الى «عدم تدخل القوى الامنية لتفريق المعتصمين».

كما اكد شاهد عيان ان «مجموعة من الشبان تجمعوا امام كلية الاداب (في الحسكة) وهتفوا بشعارات للتضامن مع بقية المحافظات وتدعو الى الحرية والوحدة الوطنية». واعلن في دمشق ان الرئيس

السوري بشار الاسد اصدر الخميس مرسوما بتعيين غسان مصطفى عبد العال محافظا جديدا لمدينة حمص خلفا للمحافظ الذي اقيل تلبية لاحد مطالب المحتجين في المحافظة.

وكان الأسد اعفى محافظ حمص السابق اياد غزال من مهامه في السابع من نيسان (ابريل).

وكان المنات خرجوا للتظاهر في حمص (وسط سورية) الاربعاء متحدين حظر التظاهر في تظاهرة احتجاج تعبيرا عن رفض سكّان المدينة لرواية السلطات السورية مساء الاثنين عن قيام «تنظيمات سلفية» بـ»تمرد مسلح» في بانياس و في مدينة حمص. واعتبرت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم ان «خطوات

والاقتصادي التي طرحها الأسد عميقة وجدية وشاملة تلبى تطلعات الشعب للإصلاح الشامل وتحقق أمانيه المشروعة في ترسيخ بناء الدولة العصرية».

اما صحيفة «الثورة» الحكومية مؤكدة انها ستطبق «القوانين المرعية» فاشـارت الى ان «السـوريين لا ينكرون اخطاءهم لكنهم يتساءلون هل بالقتل والتدمير والتخريب والتحريض والفتن نعالجها؟». واضافت «تأكد لهم (السوريون)

اليوم انهم مستهدفون وان ما تتعرض له سـوريتهم هو حـرب حقيقية حيكت ببراعة فائقة وغير مسبوقة من خلال حفنة من شيوخ المال والإعلام والساسة والنفط وصناع السياسة المتصهينين في الغرف السوداء المظلمة». وتشهد سورية موجة من الاحتجاجات غير المسبوقة في عدة

والخدمي للمواطنين.

وبخاصة في درعا (جنوب) وبانياس الساحلية (غرب) ودوما (ريف دمشق) وحمص (وسط)، حسب منظمة العفو

وقال خدام الذي فر الى باريس عام 2005 بعد أن

شـغل منصب نائب الرئيس لنحو 20 عاما لصحيفة

«الشروق» المصرية إنه يتوقع أن يكف الجيش

مدن منذ 15 اذار (مارس) للمطالبة باصلاحات واطلاق الحريات العامة والغاء قانون الطوارئ ومكافحة الفساد وتحسين المستوى المعيشي واوقعت هذه التظاهرات 220 قتيلا



سوريون يتظاهرون مساء الاربعاء في بانياس

خدام: الاحتجاجات ستطيح بالأسد

لوقف الفتنة الطائفية التي ينفذها الأسد». ■ القاهرة ـ رويترز: قال نائب الرئيس السـوري وأضاف خدام «لقد كشف الأسد حقيقته كاملة السابق عبد الحليم خدام إن الحملة العنيفة التي امام الشعب من خلال الجرائم التي ترتكبها أدواته يشنها الرئيس بشار الأسد على المتظاهرين الداعين للديمقراطية في سورية ستؤدي الى إسقاطه في

ومضى يقول «هذا الأمر أيقظ وعيا عميقا لدى السوريين بأن استمرار النظام سيكون كارثة كبرى

وقال «طبيعة المرحلة وعمق الهوة التي لا يمكن ردمها بين النظام ومجموعته وبين الأكثرية

الساحقة من الشعب ستؤدي الى انهيار النظام فهو يصارع الوقت في محاولة يائسة للبقاء». وكان خدام الذي استقال وترك حزب البعث عام 2005 قد قال إن وعود الأسد بالإصلاح لا تكفى ودعا الى وضع دستور جديد يقوم على ديمقراطية

ونفى خدام تقارير أفادت بضلوعه في تهريب أسلحة لمعارضي الأسد في بانياس مسقط رأس خدام التي شهدت احتجاجات حاشدة. كما انتقد

خدام الأسد وشقيقه الأصغر ماهر لإبقائهما على النظام الطائفي حيث تحكم الأقلية العلوية أغلبية

وقال إن الشقيقين أقدما «على تأسيس فرق الموت من عناصر بالحرس الجمهوري والفرقة الرابعة التي يقودها ماهر وأجهزة الأمن وجميعهم من لون طائفي واحد (الطائفة العلوية الشيعية)... السلطة متمركزة عموما في أيدي المنتمين الي الأسرة الحاكمة».

السوري عن دعم الأسد «وأن يتخذ موقفا وطنيا محللون: الاسلاميون يشاركون في حركة الاحتجاجات في سورية بدون قيادتها

■ القاهرة ـ اف ب: يرى محللون ان الاسلاميين الذين تتهمهم السلطات السورية بانهم يقفون ورآء الاضطرابات الجارية في سورية منذ شهر، يساهمون في حركة الاحتجاجـات لكنهـم لـم يبـادروا بهـا او

وتقول ريم علاف المحللة السورية في مركز تشاتام هاوس للدراسات والابحاث في لندن لوكالة فرانس برس «انهم بالتأكيد حاضرون لكنهم لا يقودون لحركة لان هذه التظاهرات الشعبية لا ترتكز على

الاحزاب السياسية القديمة». وتشير الى ان «الاخوان المسلمين فقدوا الكثير من تأثير هم بعد الاحداث التي شهدتها مدينة حماة (وسط) وبخاصة عندما تحالفت مع نائب الرئيس السابق عبد الحليم خدام» الذي كان يعّد الرجل الثانى في الدوَّلة أبان حكم حافظ الاسُّد قبل أن يعلُّن انشقاقهً

عن النظام في 2006. وتأسس هذا التنظيم في سورية في عام 1945

من زهير اندراوس:

وما يـزال المنتمون لهـذه الحركة يواجهـون عقوية وشكل رئيس الحركة على صدر الدين البيانوني في 2006 تحالفا معارضا في النَّفى مع خدام. ُ والرأي نفسـه عبر عنـه فيصلُّ عيَّتانـي نائب مدير

مدينة حمآة في 1982 .

مركز اكسلوزيف اناليرس الفكري في لندن، ُ وقيال «مَا يَـزال الآخـوان المُسْلِمُون يشْـكلون قوة سياسـية ذات قاعدة في المدن السنية مثل حماة وحلب وحمص ولكن لم تعد لديهم بنية منظمة».

1963، و يُعتبر التنظيم النظام الحالي «مرتدا» بسبب

العلمانية التي تقود على اساسها الاقلية العلوية

البلاد. وضاعفت جماعة الاخوان المسلمين هجماتها

مـن 1976 الـي 1982 و اسـتهدفت حتـي الرئيس حافظ

الاسد في 1980، قبل ان يتم سحقها في معقلها في

التقديرات لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في

يتهم النظام «عصابات اجرامية مسلحة» بالوقوف وراء اعمال العنف. وقد توعدت وزارة الداخلية الاثنين بالقضاء على «التمرد المسلح للجماعات السلفية» في حين ترتفع حدة المظاهرات.

واضاف ان «اهم دور يمكن ان تقوم به في هذه

لمرحلة هو تأكيد دعمها للاحتجاج ودعوة مؤيديها

وقلل عيتاني من «قدرتها على قيادة انتفاضة

مسلحة كما كانّ الامر منذ ثلاثين او اربعين سنة ما لم

تحصل على الاسلحة من السنة العراقيين أو من السنة

بيرية أن «لا شيء يشير الى أن السلفيين لعبوا دورا مهما في هذه الاحداث وان كان من المحتمل انها تشارك

الفارين من الجيش السوري» مشيرا الى ان «عليهم ان يعرفوا كيفية استخدامها». و منذ بداية حركة الاحتجاجات في 15 اذار (مارس)،

> ورأى الباحث في مركز الشرق المعاصر توماس في التّظاهرات باعتبار ان المشاركين يتحدرون من

كبير، وبالتالى مجزأة». وتابع بيرية «نشهد بروز قادة لكنهم على مستوى محلى وينتمون الى نوعين: وجهاء (من رجال دين وزعماء عشائر وعناصر من المهن الحرة) والشباب الَّذِّينِ اكتسبوا مُصداقية عندما لعبوا دورا قياديا في

السكان السنة». واضاف «انها حركة عفوية إلى حد

المظاهرات وتعرضوا للخطر». و اضاف أن «الحركة السلفية التي تأسست أو ائل القرن العشرين في سورية تتمتع بتأثير واسع النطاق في المجتمع مع انها لا تملك مؤسسات بسبب الحظر». . واشار الى ان «عبد القادر أرناؤوط الذي توفي في

2004 كان اخر ابرز وجوه السَّلفَية الَّدينية»." الا ان اسم «الجهاديين» برز في سورية مع غزو العراق في 2003 عندما قاموا بثلاث عمليات بما في ذلك هجوه على سفارة الولايات المتحدة في ايلول (سـبتمبر) 2006. لكن باحثين آخريـن يعتقدون عكس

■ تىل أبيب ـ يو بي آي: قال خبراء

قولهم انه بالرغم من ان احتمالات الإطاحة

المجاور، فإن أطياف الشعب السوريّ المتنوع والمؤلُّف من مسلمين سنة و دروز وأكراد ومجموعات أخرى تحكمهم أقلية علوية، قد تنقلب على بعضها البعض ما أن يطاح بنظام الأسد وتتحول الأمور إلى نزاع مدنى دموي.

وقال إيال زيسر أستاذ التاريخ الشرق إسرائيليون في الشؤون السورية، إن المذاهب المتعددة في سورية ستنقلب على بعضها البعض وسيحصل حمام دم ماأن تتم الإطاحة بنظام الرئيس السوري بشار

ونقلت صحيفة «جيروزاليـم بوسـت» لإسرائيلية عن الخبراء الإسرائيليين بنظام الأسـد ليست كبيرة بعد، لكن في حال الفوضي التي قد تتبع». إطاحته فإن حمام دم سيقع بين مختلف اللذاهب في سورية. ﴿

وقالوا انه تماماً كما حصل في العراق

أوسـطي والإفريقي في جامعة تل أبيب «أظَّن ان حمام دم سيحصل في حال سقط الأسد». وأضاف زيسر «لم نبلغ تلك الرحلة بعد لكن الاحتجاجات تزداد وقوى أكثر تنضم إليها وهى تنتشر إلى أجزاء أخرى من البلد». وَأَشَارِ إلى انه في الوقت عينه فإن نصف الشعب السوري، المتمركز في دمشق وحلب، لا يشارك في الاحتجاجات المطالبة للأسد

خبراء اسرائيليون: حمام دماء سيتبع الإطاحة بالأسد

ورداً على سؤال عن دور المجموعات الإسلامية في الأحداث الأخيرة، قال زيسر «لا بد أن نتذكر ان 40 بالمئة من السوريين ينتمون إلى أقليات وهذا يعنى انه ليس من السهل على الإسلاميين أن يسيطروا، هم قوة سياسية لكنهم لا يملكون السيطرة الحصرية». ومن المنظور الإسرائيلي،

وإيران». من جهته قال الدكتور مردخاي كيدار من جامعة بار إيلان ان «كل ما عرفناه» عن سورية بات قديماً نظراً للأحداث الراهنة. وأضاف كيدار ان الأخوان المسلمين موجودون «في الخلفية ليس كمجموعة منظمة.. و إنما كفكر ة». بالرحيـل «وهـم خائفـون من المجهـول ومن ووافق كيدار على تقدير زيسر بأن انهيار نظام الأسد سيتسبب بتصاعد وتيرة

العنف، مضيفاً ان سورية قد تنقسم إلى دويلات أصغر. وقال انه في مثل هذا السيناريو «سيطارد الكثير من المسلَّمين العلويين بالسَّكَاكين الذي سيفرون إلى جبال الأنصارية بغرب سورية،

مجلسها وشيخها رجل الأعمال البارز

أكرم أبو حمدان في قصة مشروع

الديسي وملف شركة موارد وهو إتهام

ألمح إليه أيضا شاهين في بيان له أصدره

مؤخرا، وبنفس المسطرة يمكن القول أن

محاولات المساس بعمدة العاصمة الذي

غادر موقعه للتو المهندس عمر المعاني

تنشط عند شخصيات أخرى سبق ان

تقلدت نفس الموقع او عملت في سياقه

رغم ان المعانى هندس وصمم طريقة

خروجه من الموقع وإنشغل بعالمه

الخاص تاركا سلسلة من المشاريع

ولا يبدو ان وزراء سابقين تأتى

العصرية في العاصمة.

وهي أرضهم التقليدية».

قال زيسران صانعي القرار اعتادوا على

«الشيطان الذي نعرفه»، في إشارة إلى

الأسد الذي قال انه «أعطانا أستقراراً في

الجولان لكنه شدد العلاقات مع حزب الله

باحث: تغيير السياسة الخارجية المصرية المتمثل بالتقرب لإيران سيلحق ضررا بعلاقات القاهرة مع السعودية وأمريكا واسرائيل لأوسط، وتصريحـات رئيـس الحكومـة

قال يوآلِ غوزنسكي، الباحث في معهد دراسات الأمن القومي التابع لجامعة تل أبيب أمس الخميس إن نظام حسني مبارك اعتبر إيران منافسة أساسية له على الزعامة الإقليمية، وأنها تسعى لزعزعة استقرار النَّظام في القَّاهرة، و قد عملت مصر خلال حكم مبارك على وقف تهريب السلاح من إيران، وكبح نفوذ المعسكر الراديكالي الـذي تتزعمه، لكن تغيراً حدث في الفترة الأخيُّرة، ويبدو أن ربيع الشعوب العربيَّة

الناصرة_«القدس العربي»

أصوات في القاهرة تتحدث عن الحاجة إلى إعادة العلَّاقات الدبلوماسية بين البلدين. مواصَّلُـةً مصـر العَّمـل علـى وقُّف تُهريُّبُ السلاح عبر أراضِيها، من السودان في اتجاه متسائلاً: ما الذي سينتظرنا في المستقبل؟ ۗ ويضيف: ليس وأضحاً ما إذًّا كانت مصر

ستغير بصورة جوهرية السياسة الخارجية

وبرأيه تقتضى المصلحة الإسرائيلية سيناء وصولاً إلى غزة، وكبح محاولات إيران تقوية نفوذ المعسكر الراديكالي،

فمثل هذا التغيير لن يلحق ضرراً بعلاقة

الإقليمية. ومن الأمثلة على ذلك، سعى مصر مًا بعد مبارك للتقارب مع إيران، وبروز

التي انتهجتها خلال العقود الثلاثة الأخيرة.

وفي جميع الأحوال، تابع غوزنسكي فإن التوجه المصري الحالي إزاء إيران سُيكون على ما يبدو جزءاً من سياسة خارجية جديدة لمصر ما بعد الثورة تهدف إلى إقامة علاقات طبيعية مع مختلف الدول المجاورة لتحسين موقع مصر الإقليمي الذي تراجع في الأعوام الأخيرة. لكن على الرغم من ذلك، تجدر الإشارة إلى أن تنحية مبارك والمناصرين له لم تؤد إلى تغيير في النظرة الأمنية المصرية، ومن المتوقع أن يبقى موقف إيران وحلفائها متعارضاً مع المصالح

ولَّفت إلى أنَّ الجمهوريَّة الإسلاميَّة مع معسكر الدول المعتدلة وفي طليعتها السعودية ودول الخليج العربي التي تشهد الإيرانيّة تسعى من جهتها لتصوير تدهوراً كُبيراً في العلاقة مع طهران.

اتفاق الغاز الطبيعي بين مصر وإسرائيل. التحول في السياسة المصرية إزاءها على وخلص إلى القول أنَّه من المكَّن أن تكون أنه إنجاز لسياستها الخارجية، وتحاول هذه التصريحات مرتبطة بالانتخابات المزمع إجراؤها قريباً في مصر، ولا مجال للتخوف منها، ولا سيما في ظل مواصلة ان تبيّن أن مصر الجديدة هي التي تلح من أجل استئناف العلاقات معها، وقال مصر حربها ضد تهريب السلاح إلى قطاع أيضا إن إيران تشعر حالياً بأن في إمكانها غزة، علاوة على ذلك، من الصعب أن تكون استخدام الثورة في مصر من أجلَّ تحويل مصر مستعدة لدفع ثمن إعادة الحرارة البحر الأبيض المتوسط والبحر الأحمر إلى إلى علاقتها مع إيران، لأنها تدرك أن ذلك ســاحة للتدخل الإيراني. وما يثير القلق في هذا الشـأن هـو تزامـن ذلك مـع تصريحات سيضر ليس فقط بعلاقتها مع دول الخليج مسـؤولين مصريين ضد إسـرائيل، مثّل كلام بل أيضاً مع الولايات المتحدة التي لن تنظر بعين الرضاً إلى مثـل هذه الخطوة، على حد نائب رئيس الحكومة المصري الذي اتهم إسرائيل بأنها تهدد الاستقرار في الشرق

من بسام البدارين:

الشفافية المفاجئة التى إجتاحات عشرات النخب في الأردن لا علاقة لها بتحول دراماتيكي عاصف في الحياة المدنية في البلاد بقدر ما لها علاقة بتفجر حالة غير مسبوقة على المستوى النخبوي يتهم فيها كل المتنفذين بعضهم البعض بملفات فساد وسط صراع غير

مسبوق بين مراكز القوة والنفوذ.

وقد عبر رئيس الوزراء الأسبق على أبو الراغب عن هذا المشهد المحزن عندماً ظهر على شاشة إحدى الفضائيات قائلا: أنا علي أبو الراغب أبحث عن براءة

وإتهم أبو الراغب العارضين ليث

عمان_«القدس العربي»

ومن الواضح للمراقب بهدوء ان الإعلان عن سلسلة ضخمة من تحقيقات الفساد داخل البرلان وعبر الهيئة الحكومية المدعومة المعنية بالأمر رافقته موجـات إرتداديـة وحالـة فوضـي على مستوى طبقة كبيرة من رجال الإدارة والحكم والمسؤولين السابقين إنتهت عمليا بإتهام مباشر او ضمني موجه لكل ســؤول سابق او سياســي إلى أن يثبت

وأبو الراغب بوضوح ينتقد لسلطات الحاكمة حاليا لإنها تسمح بعمليات إغتيال شخصية وسط موجة تلاوم وتبادل عنيفة للإتهامات طالت عددا كبيرا من المسؤولين والسياسيين السابقين بعدما بدأت حركات الشباب الإعتصامية في الشارع تردد أسماء بعينها وتطالب بالتحقيق معها.

الشبيلات وتوجان الفيصل بالسعي لتشويه صورته لأسباب غامضة تتعلق بالس بإستقرار البلاد عموما عبر قصة تُفويتُ الأراضي في عهد حكومته بإسم الديوان الملكى لكن الفيصل عادت لإتهام الرجل بالسعى لتوريط مؤسسة

الأسبق سمير الرفاعي.

وحتى النواب لا يخفي رئيس الأركان الأسبق الجنرال خالد الصرايرة إتهامه لمديسر المخابرات الأسسبق محمد الذهبي بالوقوف وراء حملة تستهدف تشويهة - أي الصرايرة - تصفية لحساب قديم بين القطبين عندما كانا في قمرة القيادة

بدوره لا يخفي الذهبي في حراكه وتفاعلاته إتهامه للصرايرة ولرئيس الوزراء الحالى معروف البخيت بالسعى معا لتشويه صورته وإغتيال شخصيته عبر الإيحاء بأن إسمه مرتبط ببعض

وكان البخيت قد أطيح به في عهد

بنفس الوقت يسعى البعض داخل دوائر القرار لإدانة البخيت ووزير الداخلية سعد هايس السرور بقصة مغادرة رجل الأعمال خالد شاهين لتلقى العلاج بعد سجنه في قضية مصفاة البترول كما إتهمت عشائر بني معروف جهات لم تحددها علنا بالسعى للتغطية

ملابسات قصة تفويض الأراضي عندما قال بانها تمت بموجب كتاب رسمي من مؤسسة الديوان وقعه نظيره الرئيس

ويغيب الرفاعي تماما عن الأضواء بعدما أقيلت حكومته الثانية بعد أقل من 45 يوما على تشكيلها فقط لكن غيابه لا يعفيه من ملاحقات و مطار دات في الكواليس تبحث عن أي خطأ في عهله وزّارته وإلحاقه في قائمة سوداءً يتحدث عنها الجميع يوميا. ووسط الصحافيين والسياسيين

التجاوزات والملفات.

حكومته الأولى بجهد مباشر من الذَّهبي عندما كان الرجل الأقوى في مؤسساً الحكم واليوم يبحث الثاني عن طريقة تمكنه من الربط بين الأولّ ومشروع الكازينو، فيما يبحث البخيت بحماس عن أي طريقة تنتهى بالشغب على الذهبي البعيد عن الأضواء بدوره.

على الفساد الحقيقي عبر توريط رئيس والمشاريع والقرارات.

الأردن: شفافية مفاجئة تجتاح نخب السياسة والإدارة وصراعات بين رموز وأجنحة النظام تغذى حملات الإتهام بالفساد

سيرتهم بين الحين والأخر خارج السياق مثل وزير الأشغال الأسبق سهل المجالي او وزير الإتصالات الأسبق مروان جمعة او حتى وزير السياحة الأسبق أسامة الدباس الذي وقعت في عهده إتفاقية واليوم مع حالة الثورة في الشارع العربي والحراك في الشارع المحلى لا

يسلم أي مسؤول أردني او سياسي

بارز داخل مؤسسة الإدارة أو خارجهاً

من إتهامات بالفساد تشمل أيضا عبر

الأقاويل شخصيات برلمانية. ومن المرجح ان حدة الصراعات بين أجنحة النظام ورموزه ومراكز القوى داخله تزيد من معركة الإتهام هذه وتوفر صيدا ثمينا يصلح للنميمة النخبوية وللنشر الصحافي خصوصا مع وجود أكثر من 140 موقعا إلكترونيا يدير عدد منها طامحون بسلطة او أشخاص عاديون لا علاقة لهم بالصحافة ولا تلتزم بأي معايير مهنية.

وثمة من يعتقد بأن هذا المشهد بحد ذاته يعتبر مطلوبا فيما يرى مراقبون ان المستفيد الأول والأخير هو المواطن الذي تفتحت بسبب صراعات الكواليس هذه بين يديه حيثيات مرعبة عن ملفات فساد طالت حصة وافرة من خارطة الأشخاص

14 آذار سألت كيف يمنع حزب الله الخمور ولا يمنع التعدي على الاملاك؟ التطييف بلغ مخالفات البناء وأخطرها في الروشة وطريق المطار

بيروت – «لقدس العربي»

من سعد الياس:

التى غُطَّتها النائبة الحريري.

إنتشرت في لبنان في الايام القليلة الماضية ظاهرة مخالفات البناء سواء على الاملاك العامة أو الخاصة بما فيها الاملاك البحرية والنهرية، وأبرز هذه المخلفات ما تم على شاطىء الروشة قبالة فندق «موفمبيك» اضافة الى تشييد المقاهى على جوانب بعض الانهر. وكما في السياسة كذلُّك في المخالفات تدخل الطوائف والمذاهب، وباتت حجة بعض المخالفين الشيعة أن السنَّة قامواً بمخالفات بناء في بلدة يارينَّ الجديدة في الزهراني بعدما تهجّر اهلها من الشريط الحدودي وذلك بتغطية من النائبة بهية الحريري التي تدخلت لدى قائد منطقة الجنوب الاقليمية في قوى ألامن الداخلي العميد منذر الايوبي لتغطية هذه المخالفات. وقد امتنع الاهالي في منطقة الاوزاعي امس عن التجاوب مع القوى الامنية لازالة مخالفاتهم وعاهدوا الامام الحسين بتنفيذ مجرزة إن تعرضت القوى الامنية لابنيتهم المشيّدةِ بشُكّل مخالفٌ للقوانين، وقبل ازالة المخالفاتُ

و كان رئيس مجلس النواب نبيه بري ونواب حزب

الفوضى، بينما الواقع مخالف لذلك تماماً». الله وفي اشارة الى اتصالات الحريري ادانوا عمليات البناء في بعض القرى الجنوبية واعتبروا أنها تؤدي الى فتنية. ورد «تيار المستقبل» على هذه الاتهامات

ومعلومات متصلة بمشكلة البناء على الأملاك العامة في الزهراني فيها الكثير من المغالطات والافتراءات بحقّ «تيار المستقبل» و نوابه و مسـؤوليه، في محاولة واضحة من هـؤلاء لتزييـف الحقائق في هـذه القضية وَّالصاق تغطيَّة المخالَّفَات بــ «تيَّار الَّسـتقبل» فــَى ر. الوقت الذي يعرف القاصي والداني، من هي الجهة او من هي الجهات إلتي تغطيّي هذه المّخالفات، وعلى من حسَـب سياسـياً وتُنظيمياً من يقوم بهـا»، وأكد البيان «ان الاتهامات التي تســاق ضد «تيار المِسـتقبلِ» و نوابه ومسـؤوليه، وتتحد في كل مرة عنواناً وشكلاً، لا يمكن ِّن تخفُّي حقيقة مخططً قوى الثامن من آذار المكشـوف ن من حيث الوسائل والأهداف للنيل من صدقية «تيار المستقبل» ومحاولة تشويه صورته. ان الحملة التي تشن على تيار المستقبل تُحت عنُّوان مخالفات البناء تصب في مصلحة من يشن هذه الحملة لأن القسم الأكد من المخالَّفات الجارية على قدم وساق منذ حوالي الشهر

زوراً بأن «تيار المستقبل» غطى في البداية مخالفات في بلدة يارين الجديدة وأنه هو من تسبب في هذه و اضاف «ان تيار المستقبل الذي اخذ على عاتقه أن يكون دائماً الى جانب مشروع الدولة، لا يمكن أن يكون سبباً أو اداة في تقويض دعائم وهيبة الدولة كما يفعل

من يسوق هذه الافتراءات بحق تيار المستقبل». قائلاً «لقد دأب بعض اقطاب قوى الثامن من آذار من جَهته، دعا رئيس لجنة الأشُّغال العامة والنقل وتحديداً «حركة امل» و «حـزب الله» على ترويج أخبار النائب محمد قباني، الي إزالة مخالفات البناء عن الأملاك العامـة والبّحريـة، وخصوصـاً عنـد واجهـة العاصمة في محلة الروشـة بمحاذاة فندق «مو فمبيك».

تعود لمناصرين معروفين لجهة الهوى والفؤاد. وهم يحاولون تمديد فترة السماح لهم من خلال الادعاء وفى جديد المخالفات امس سقوط قتيلين وجريحين على خَّلْفِيةَ ازالية قيوي الامن مخَالفاتُ البِنْياءُ على الاملاك العامة في حي المساكن الشعبية في صور حيث تجمهر الاهالي واعترضوا القوى الامنية لمنعها من القيام بمهامها، مما استدعى الاخيرة الى اطلاق النار

وأشار قباني في مؤتمر صحافي عقده على رصيف الروشية، التي «أنَّ في منطقة الأُوزاعي الكثير من مخالفات البناء وعلِي طول الساحل البحري لمدينة بيروت، وخصوصاً في الروشة حيث هناك 4 أبنية مخالفة لم يمض على بنائها اكثر من شهرين، رغم تواجد القوى الأمنية في هذه النقطة». وكانت ظاهرة مخالفات البناء انتشرت في فترة الحَرب الاهلية، إنما في العام 1994 صدر قانونَّ حمَّل الرقم 324 وينص في مادته الثامنة أنه «لا تُسويةً لمخالفًات البنياء على الأميلاك العامية، وعليه فيإن كل مخالفة يجب أن تزال». وتنتشر المخالفات في الضاحية

في الهواء مما ادى الى مقتل شخصين هما: الفلسطيني

الجنوبية لبيروت والاوزاعي وطريق المطار وحى الزراعة في صور وفي قرى الزهراني، القليلة والبرغلية والكوثرية وإنصار ومجدل زون والبيسارية وحي

وسام الطويل وعلى ناصر (لبناني من بلدة شيحين)،

المصرية عصام شرف بشأن إعادة درس

كُذلك اصيب كل من ابراهيم طالب وجهاد حمود (من بلـدة حداثا) بجـروح، ونقل القتيـلان والجريحان الى مستشفيات مدينة صور. وعلى الفور، تجمع الاهالي، وعمدوا الى احراق 3 آليات عسكرية تابعة لقوى الامن الداخلي في منتصف الطريق التي قطعت بالاطارات المطاطيةً. وعمَّ الغضب الاهالي الذينَّ ظلوا في الشارع، احتجاجاً على ما حصل. وتلاقياً للتداعيات، عقد اجتماع طارىء في ثكنة صور العسكرية ضم: مدير مخابرات الجيش في الجنوب العميد على شحرور، قائد منطقة جنوب الليطاني في الجيش العميد صادق طليس، مسـؤول المخابرات فيّ صور العقيد مدحت حميد، عضو قيادة حركة «امل « محّمد زراقط وعن «حزب الله» جهاد شري. وبحث المجتمع ون في الإشكال الذي حصل، وخلصوا الى تشكيل لجنة تحقيق ميدانية برئاسة قَّاضي التحقيق نبيلُ وهبي للوقوف على أسباب مقتل

يتركوه الابعدان أنزلوا الموقوف منها.

AL-Quds AL-Arabi Volume 22 - Issue 6799 Friday 22 April 2011

وفي منطقة الاوزاعي سادت حال من التوتر بعدما عمد الآهالي الى قطع الطريق ومحاصرة سيارة تابعة للقوى الامنية على خلفية آزالة مخالفات البناء، ووضعوا أطفالهم ونساءهم أمام الجرافة التي أتت الَّى مكان مخالفة البناء لهدم ما يتم بنَّاؤه، وقُطعوا الطرقات كما وضعوا حجارة في وسط الطريق. وأوقفت القوى الأمنية أحد المتظاهرين من الأهالي في الأوزاعي، لكن الأطفال والنسوة حاصروا السيارة العسكرية ولم

كاهل المواطن الفلسطيني.

وأشار إلى ثقة حكومته بقدرة

مصر في التعامل مع ملف المصالحة،

مشيراً إلى الرغبة الحقيقية بتحقيق

مصالحة وطنية تمكن الجبهة

الداخلية وتعيد الاعتبار للقضية

وأشار إلى حرص حكومته وأملها

فى تحقيق علاقة مصرية فلسطينية

متينة، لا سيما وأن الحكومة تعتبر

العلاقة مع مصر علاقة إستراتيجية،

وان ملفات مهمة في القضية

الفلسطينية تحملها مصر رغم حالة

وعبر عن تفهم الحكومة المقالة لحالة

مصر وأولوياتها وصعوبة التغيير

السريع في المواقف والإجراءات. وقال

«إن الحكومة تقف إلى جانب القيادة

والشعب المصري بكل قواه وأطيافه

السياسية وصولاً إلى حالة الاستقرار

إعادة البناء التي تمر بها.

الوطنية وتمثل الكل الفلسطيني.

عريقات طالب واشنطن بالكف عن مطالبة الفلسطينيين بالعودة للمفاوضات في ظل تواصل الاستيطان

اسرائيل تشرع باقامة مستوطنة جديدة شمال الضفة الغربية وتعتزم بناء 800 وحدة سكنية في القدس

رام الله_«القدس العربي»

من وليد عوض:

فيما طالبت وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي بالعودة للمفاوضات التي توقفت بسبب أصرار حكومة بنيامين نتنياهو على مواصلة الاستيطان فى الاراضى الفلسطينية شرع المستوطنون الخميس في تسوية ارض المواطنين شمال الضفة الغربية لاقامة مستوطنة جديدة.

ركيف» على المستوطنة الجديدة التي ستقام على بعد مئات الامتار غرب مسـتوطنة «ايتّمار» شـرقى قرية عورتا بمدينة نابلس شمال الضفة الغربية. وقال شهود عيان ان المستوطنين نصبوا خيمة ورفعوا لافتات في المكان الذي قرروا اقامة المستوطنة الجديدة فيه، وأوضحت مصادر محلية في قرية عورتا التي سُتقام المستوطنة الجديدة على اراضيها أن البدء في بناء المستوطنة جاء خلال احتفال للمستوطنين على أراض للقرية تم وضع اليد عليها من قبل الاحتلال ومستوطنيه. وأعلنت المستوطنة المتطرفة دونيلا فايس خلال الاحتفال بتدشين المستوطنة الجديدة مساء الاربعاء أن المستوطنة الجديدة لن تكون لها اى حدود أو جدران، وقالت إنها سترأس هذه المستوطنة المطلة على مدينة نابلس، وكانت قوات الاحتلال نصبت الأربعاء، أبراجا كهربائية على أراضى قرية عورتا، تمهيدا لإنارة ثلاثة كرفانات وثلاث خيام أقيمت كنواة للمستوطنة الجديدة. ومن جهته اكد غسان دغلس مسؤول ملف

واطلق المستوطنون وسلطات الاحتلال اسم

الجديدة على اراضي المواطنين في قرية عورتا قال وزير شؤون الاستيطان في الحكومة الفلسطينية ماهر غنيم «لا شك ان البؤرة الجديدة تأتي ضمن سياسة الاحتلال بإقامة مزيد من المستوطنات وفرض وقائع على الأرض». فرض هذه الوقائع بإقامة المزيد من المستوطنات، مشددا على ان المستوطنات يجب أن تزول كي

وقال غنيم: يجب أن تزال المستوطنات لأننا نعمل على إقامة دولتنا على كامل أراضي عام 1967، وكل الإجراءات والنشاطات الإسرائيلية هي إجراءات باطلة وغير شرعية. وأشار إلى أن إسرائيل تريد من خلال إقامة

الباكر بإعداد البنية التحتية للمستوطنة حيث

باشروا برصف الشوارع واستكمال نصب الأبراج

ولا بد من الذكر ان قرية عورتا تعرضت خلال

الاسابيع الماضية لحملات دهم وتفتيش واعتقالات

من قبل قوات الاحتلال طالت معظم الأهالي، وذلك

في أعقاب مقتل 5 من المستوطنين في مستوطنة

وفي تعقيبه على الإعلان عن بناء المستوطنة

وأضاف غنيم في تصريح نشرته وكالة الانباء

لفلسطينية الرسمية «وفا» أن المستوطنين يريدون

«ايتمار» منتصف آذار الماضي.

الكهربائية، ووضع الأعلام الإسرائيلية عليها.

المستوطنات أن تؤثر على نتيجة الحل النهائي، الذي لن يتحقق دون إزالة كافة المستوطنات. من جهته قال اللواء جبرين البكري محافظ نابلس، إن الاستيطان في المحافظة يتزايد وإن

الأساس للمستوطنة المذكورة خلال الاحتفال الذي هناك مصادرة للأراضي على مدار الساعة. قام به نحو 500 مستوطن الليلة قبل الماضية. وقال: بعد عملية «أيتمار» والحملة العسكرية في عورتا، المستوطنون حاولوا توسيع ومن ناحيته قال رئيس بلدية عورتا قيس المستو طنات». عواد إن المستوطنين بدأوا منذ ساعات الصباح

المستوطنات وفي كل أنحاء نابلس هناك توسيع وأشار البكري إلى وجود تهديدات بترحيل

وأضاف: الآن يزعمون بوجود المبرر لتوسيع

سكان قرية عورتا التي جرى مصادرة أرضها وبناء المستوطنة عليها، قائلًا إن هـذا الأمر «لن يمر مرور وجاء بناء المستوطنة الجديدة شمال الضفة

الغربية فيما شرعت وزارة الإسكان الإسرائيلية

في التخطيط لبناء حي استيطاني جديد بالقدس يتُضمن بناء 800 وحدة استيطانية في مستوطنة (غفعات زئيف) شمال غرب مدينة القدس المحتلة. وقالت اذاعة جيش الاحتلال الاسرائيلي الخميس أن الحديث لا يـدور عن مجـرد بناء حي عادي، فموقع الحي الجديد استراتيجي للغايةً وهو يخلق تواصلا جغرافيا بين المستوطنة ومدينة القدس بحيث تصبح المستوطنة جزءا لا يتجزأ من

مدينة القدس. وأعلنت وزارة الإسكان بحسب إذاعة الجيش عن تخصيص ميزانية لعملية التخطيط وخصصت أمو الا لاستكمال عملة التخطيط قبل تنفيذ الخطة على ارض الواقع.

وبينت الاذاعة ان الحكومة الاسرائيلية التي يترأسها بنيامين نتنياهو تواصل البناء والتخطيط وتوسيع المستوطنات في الخفاء.

وفيما تعمل الحكومة الاسرائيلية على تعزيز الاستيطان في الخفاء تواصل السلطة الفلسطينية رفض استئناف المفاوضات في ظل استمرار الحكومة

الاسرائيلية الحالية في توسيع المستوطنات. ومن جهته طالب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحريـر الفلسطينية صائب عريقـات الخميـس الإدارة الأمريكية بالكف عن التعامل مع إسرائيل بأنها دولة فوق القانون، مشددا على الحاجة إلى دعم أمريكي لإقامة دولة فلسطينية مستقلة.

وقال عريقات في تصريح صحافي ردا على وزيرة الخارجية الأمريكية هيلارى كلينتون بمطالبة الجانب الفلسطيني بالعودة الفورية للمفاوضات «بأنه يتعين على الإدارة الأمريكية الكف عن مطالبتنا باستئناف المفاوضات مع إسرائيل، لأنها هي التي أوقفت المفاوضات وأُخرجتها عن مسارها بسبب تصرفات حكومتها». وإتهم عريقات إسرائيل برفض الانصياع للالتزامات المترتبة عليها ومنها وقف الاستيطان وهو الأمر الذي تسبب فى وقف المفاوضات، مشيرا الى فشل واشَّنطن بالزامّ أسرائيل بوقف الاستيطان وقال «إذا لم تتمكنوا من إلزام إسرائيل بوقف الاستيطان، فهل تعتقدون أن أحدا سيصدقكم بأنكم ستلزمونها بالانسحاب إلى

وكانت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلارى كلينتون أكدت ان واشنطن لن تدعم أي خطوة فلسطينية أحادية الجانب ترمى لنيل أعتراف الأمم المتحـدة بدولة فلسـطينية، لأن حـل الدولتين لن يتحقق الا بواسطة التفاوض. وقالت كلينتون خلال مقابلة لها مع إحدى محطات التلفاز الأمريكية الليلة قبل الماضية إن الطريقة الوحيدة والحاجة الملحة بالنسبة للطرفين الفلسطيني والإسرائيلي هو الحوار الذي يصب في مصلحة الطرفين.

خطوط عام 1967؟».

وحثت كلينتون الجانبين على أستئناف المفاوضات بينهما حالا رغم الأحداث التي تشهدها بعض دول الشرق الأوسط.

غزة ـ «القدس العربي»

أعلن مسـؤول رفيع في الخارجية

المصري أن الإجراءات التي تنوي

مصر اتخاذها لتخفيف معاناة

الفلسطينيين على معبر رفح البري

لن يطول وقت انتظار تطبيقها، وذلك

عقب لقائه بطاهر النونو المتحدث

باسم الحكومة المقالة التي تديرها

وقال النونو في تصريح صحافي

تلقت «القدس العربي» نسخة منه

عقب لقائه بالسفير بهاء الدسوقي

مدير دائرة فلسطين في الخارجية

المصرية أن الأخير أكد له أن مصر

«لن تتوانى فى الاستمرار بدعم

القضايا والحقوق الفلسطينية

بمختلف الظروف في كل المحافل

وأشار إلى ان الخارجية المصرية

تعكف الآن بحث سبل التسهيل على

المواطنين الفلسطينيين في المعبر مع

كل الجهات المسؤولة في القاهرة

«وبشكل لا يؤدي إلى استفادة

والهيئات والمؤسسات».

حركة حماس بغزة في القاهرة.

من أشرف الهور:

فلسطيني أكدوا عقب اجتماعهم مؤخرا بمسؤولين مصريين انهم تلقوا وعودا بقيام القاهرة بإدخال تسهيلات على معبر رفح لتخفيف الحصار المفروض على سكان غزة من قبل إسرائيل.

وأكد الدسوقي وفق التصريح على حرص مصر على إنجاح الشعب الفلسطيني وحدته وتقوية

الموقف الفلسطيني. وقال ان بلاده لن تتراجع عن هذا الموقف، مشيراً الى ان مصر «تدعم كل حقوق الشعب الفلسطيني

فلسطينية متينة». إلى ذلك، قال النونو انه ناقش مع الدسوقي العديد من القضايا المشتركة وخاصة ملف المصالحة

الفلسطينيين»، مشيراً الى ان هذه الإجراءات «لن يطول وقت انتظار تطبيقها وهى مرتبطة بعدة عوامل يجري تحقيقها».

مسؤول في الخارجية المصرية:

إجراءات تسهيل سفر الفلسطينيين

عبر معبر رفح لن يطول تطبيقها

يشار الى ان أكثر من مسؤول

المصالحة الفلسطينية واستعادة

وتحرص على علاقات مصرية

وأكد النونو على ضرورة اتخاذ إجراءات لضمان فتح معبر رفح باعتباره الشريان الوحيد لقطاع غزة، الذي يتصل بالعالم الخارجي عبر البوابة المصرية، متمنياً أن تكون هناك إجراءات سريعة تخفف عن

الفلسطينية والعلاقات المصرية

إسرائيلية، ويضمن في الوقت التام للأوضاع في مصر». الفلسطينية ومعبر رفح. عباس في باريس التي تدرس فكرة

الاعتراف بالدولة الفلسطينية

من أشرف الهور: جرفت قوات الاحتلال يوم أمس مساحات واسعة من المنطقة الصناعية والزراعية المتاخمة لمعبر المنطار

غزة_«القدس العربي»

الاستيطان في شمال الضفة الغربية وضع حجر

«كارني» التجاري الواقع إلى الشرق من مدينة غزة، وذلك خلال عملية توغل برية. وقالت مصادر فلسطينية أن عددا من الدبابات والجرافات الإسرائيلية توغلت في محيط المنطقة الصناعية قرب معبر المنطار، وقامت على الفور بتجريف عدة مصانع فلسطينية مقامة في تلك المنطقة

الصناعية التي أغلقتها إسرائيل في العام 2005.

وقالت المصادر ان عمليات التجريف هذه أتت على عدة مصانع تعود ملكيتها لمستثمرين فلسطينيين، بعد ان انطلقت القوات الإسرائيلية من محيط معبر المنطار الذي أغلقته قبل نحو الشهرين، ومنعت عملية تدفق البضائع من خلاله لسكان غزة المحاصرين. و بحسب المصادر فإن قوات الاحتلال أطلقت خلال عملية التوغل زخات كثيفة من الرصاص الحي في

أرجاء المنطقة، وشرعت كذلك بتجريف ألاراضي الزراعية المجاورة. وجاءت عملية التوغيل رغم حالية الهدوء التي تشهدها مناطق الحدود منذ عشرة أيام، والتي جاءت في أعقبات تو أفيق الفصائل الفلسيطينية مجدداً في غَـزة بقيادة حركـة حماس على التهدئة غيـر المعلنة

مع إسرائيل، عقب توتر شديد كاد أن ينتهي بعملية

عسكرية إسرائيلية واسعة. وسبقت فترة الهدوء هجمات متبادلة أدت إلى ستشهاد 19 فلسطينيا في سلسلة غارات جوية وهجمات كانت الأشد وطأة منذ انتهاء حرب «الرصاص المصبوب»، كما أدت إلى مقتل فتى إسرائيلي في قصف للمقاومة.

مصانع فلسطينية دمرتها الجرافات الاسرائيلية في قطاع غزة

المتطرفة كثفوا في الأيام الأخيرة

نداءاتهم لأنصارهم بضرورة التجمع

في باحة البراق لما أسموه «اجتياح»

المسجد الأقصى وإقامة شعائر خاصة

وحذَّرت مؤسسـة القدس الدولية من

خطوات تهويدية غير مسبوقة تستهدف

المسجد الأقصى، ودعت في بيان لها

الخميس كافة الفصائل الفلسطينية

والجهات العربية والإسلامية الرسمية

والشعبيّة إلى الالتفات إلى القدس

فى خضم التغييرات والثورات التي

الثورات والانشفال بالهمّ المحليّ مدخلاً

تشهدها المنطقة، حتى لا تكون هذه

للاحتلال لتحقيق مزيد من المكاسب

في القدس والمسجد الأقصى، و لإرسال

رسالة للاحتلال أن توجه العالم العربي

نحو الحريّة يزيد من قدرته على مواجهة

بعيد الفصح اليهودي.

وسط تنديد فلسطيني وتحذير من حسم اسرائيل الصراع على القدس لصالحها

جندي اسرائيلي يلقى قنبلة على احراش الاقصى والمستوطنون يتجولون في ساحاته

من اليقظة والحذر، مطالبا المواطنين

الذين يستطيعون الوصول إلى المسجد

الأقصى للزحف نحوه الجمعة لتفويت

الفرصة على الاحتلال والمستوطنين

من التفرد بالمسجد الأقصى المبارك

واقتحمت مجموعات من المستوطنين

الخميس على شكل مجموعات متتالية

ساحات الاقصى بالتجوال فيها برفقة

وقال احد حراس المسجد ان

المستوطنين دخلوا من باب المغاربة

بشكل مكثف، ولكن على شكل مجموعات

صغيرة وبرفقة المزيد من عناصر شرطة

وأوضح ان شرطة الاحتلال دفعت

بالمزيد من عناصرها لمساندة العناصر

حراسات معززة من شرطة الاحتلال،

و الاعتداء عليه.

رام الله ـ «القدس العربي»

من وليد عوض:

اقتحمت مجموعات من المستوطنين الخميس المسجد الاقصى وذلك بعد ان القى جندي اسرائيلي الليلة قبل الماضية قنبلة حارقة على احراش المسجد كادت ان توقع کار ثـة و فـق مـا اکـدت مصادر

القنبلة داخل المسجد الأقصى.

خطيب المسجد الأقصى المبارك، قيام أحد جنود الاحتلال بإلقاء القنبلة الحارقة نحو أشجار المسجد الأقصى والفرار من وشددحسين على ان سلطات الاحتلال

الاسرائيلية وصلوا إلى مكان إلقاء وأدان الشـيخ محمد حسـين — المفتى

العام للقدس والديار الفلسطينية ·

وحدها تتحمل المسؤولية الكاملة عن هـذا الانتهـاك الخطيـر، والعربـدة التي يقوم بها جنودها تحت سمعها وبصرها، محذراً من أن مثل هذه الاعتداءات، تشجع المتطرفين المستوطنين والمتربصين بالمسجد الأقصى المبارك على التفنن في

فلسطينية في القدس المحتلة. واوضحت المصادر ان جنديا من

قبل الماضية قنبلة حارقة على أحراش الأقصى من جهة باب الرحمة، كادت أن توقع كارثة لولا يقظة حراس المسجد، وأوضح شهود عيان أنهم شاهدوا دورية عسكرية في المنطقة، قام أحد أفرادها بالقاء القنبلة ولاذ بالفرار من المكان باتجاه جبل الزيتون، مضيفين أن

جيش الاحتلال الاسرائيلي القي الليلة

الاعتداء عليه. وأشادحسين بحراس المسجد الأقصى المبارك وسدنته على يقظتهم، داعيا لمزيد

المتمركزة داخل مركز تابع لها في صحن قبة الصخرة بالمسجد الأقصى،

منظمة التحرير تشيد بمبادرة للاعتراف بالدولة الفلسطينية من 17 اسرائيليا فائزا بجائزة اسرائيل واعتبرت تنفيذية المنظمة في تصريح صحافي حق الفلسطينيين في الخلاص الوطني التام من

رام الله_«القدس العربي»

من وليد عوض:

اشادت منظمة التحرير الفلسطينية الخميس بمبادرة 17 اسرائيليا من الفائزين بجائزة اسرائيل للعلوم والثقافة والفنون بالاعتراف بالدولة الفلسطينية على حدود عام 1967 الى جانب اسرائيل.

وأشارت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الخميس الى اهمية توقيت المبادرة السياسية التي أقدم عليها 17 إسرائيليا فائزا بجوائز إسرائيل في الأدب و العلوم و المسرح، في ظل الأجو اء المتطرفة التي تشيعها حكومة نتنياه و – ليبرمان في أو ساَّط الشعب الإسرائيلي.

هذه المبادرة التى تدعو إلى قيام الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من حزيران، إشارة مهمة جدا إلى استنفاد الحكومة الإسرائيلية قدرتها على تزييف الوقائع، «وتزييف الوعي الإسرائيلي بخرافة مخاطر الدولة الفلسطينية الستقلة على

ومن المقرران يوقع هؤلاء المفكرون والمثقفون والفنانون الاسرائيليون مساء الخميس على بيان يعترف بالدولة الفلسطينية في حدود 67 وعاصمتها القدس، وإنهاء الاحتلال كشرط لتحرير الشعبين بعدان يقيموا مراسم رمزية تأييدا للإعلان عن إقامة دولة «فلسطين الستقلة». وذكرت الإذاعة الإسرائيلية الخميس أن المراسم ستقام في جادة روتشيلد في تل أبيب بالقرب من

دولة إسرائيل عام 1948 .

وأوضحت الإذاعة الإسرائيلية أن عددا من

إسرائيل إلى إعادة الجائزة التي نالوها. التحرير الفلسطينية الخميس إن «انطلاق هذه المبادرة المهمة من النخبة الإسرائيلية، ستساهم

المراسم على بيان يرحب بإقامة الدولة الفلسطينية

الشخصيات ونواب الكنيست الاسرائيلي من اليمين أعربوا عن سخطهم واستنكارهم الشديد لهذه المبادرة اليسارية،ودعوا الفائزين بجائزة

فى تبديد مزاعم الإجماع الإسرائيلي على إنكار

المكان التاريخي الذي كان قد أعلن فيه عن إقامة وسيوقع المشاركون في الحدث ضمن هذه ويناشد الجمهور الاسرائيلي الانضمام إلى توقيع

ومن جهتها قالت اللّجنة التنفيذية لمنظمة

الاحتلال ومظاهره على الأرض الفلسطينية». ْ وأضافت «إن انفضاح السياســة الاحتلاليــة العنصرية التى تقودها الحكومة الإسـرائيلية على المستوى العالمي، وفي داخل إسرائيل، سيعني تفكك الخطاب الإسرائيلي الرسمي المعادي

الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة. وأكدت اللجنة التنفيذية رغبة الشعب الفلسطيني في بناء دولته المستقلة كاملة السيادة، إلى جانب إسـُّرائيل في إطار من التعايش السلمي

ولفتت إلى أن التقاط هذه المبادرة المهمة من قبل

المجتمع الإسـرائيلي والدولي، سيســاهم بصورة

جذريـة فـي إنعـاش آمـال الســلام الــذي بددتــه

الاعتداءات، ومن الضغط على الاحتلال

ورأت مؤسسة القدس في بيانها

ان مسار الأحداث يظهر بوضوح أن

الاعتبار الوحيد الذي يمنع الاحتلال من

إتمام تقسيم المسجد الأقصى والسماح

لليهود رسميّاً بأداء طقوسهم فيه هو

«الاضطرابـات الأمنيّة» التي قـد تُنتجها

ردّة الفعل الفلسطينيّة ومـن خلفها ردّة

الفعـل العربيّـة والإسـلاميّة، وفـي حال

استمرّ غياب هذه الأطراف عن القدس

والتفاعل مع أوضاعها فلن يعود هناك ما

كما لفت البيان ان هذا الاستهداف

للمسجد الأقصى يأتى في إطار تصاعد

مشروع التهويد في المدينة، حيث شهدت

الشهور الماضية من هذا العام تطورات

متسارعة على مستوى التهويد الديني

والثقافي والديمغرافي للمدينة.

بكلّ الو سائل الْتاحة.

يردع الاحتلال.

استئنافها في ايلول (سبتمبر) الماضي بدفع من الولايات المتحدة تبدو فرنسا وكانها تدرس بصورة جدية اعترافا بالدولة الفلسطينية حتى مع عدم وجود اتفاق بين

ومنذ توليه مهام منصبه في نهاية شباط (فبراير)

الماضي اشار الان جوبيه مرتين الَّي هذه المسالة. فقد اعتبر

الفلسطينية لتجاوز جمود عملية السلام مع اسرائيل.

كما اعلن مصدر في الرئاسة الفرنسية،

في منتصف اذار (مارس) الماضي انه «احتمال ينبغي التفكير فيه». والثلاثاء قال جوبيه ان فرنسا والاتحاد الاوروبي «يعملان على عدة ميادرات» لاعادة الاسرائيليين

والفلسطينيين الى طاولة حواريمكن ان يؤدى الى اعتراف بالدولة الفلسطسنية في الخريف القادم. وقال وزير الخارجية الفرنسية «انها مسألة يجب التفكير فيها ونحن نفكر فيها. وستطرح في ايلول (سبتمبر) او

تشرين الاول (اكتوبر)» القادمين. من جانبه لم يتطرق ساركوزي الى هذه المسألة في الاونة الاخيرة. وكان الرئيس الفرنسي تحفظ في كانونَ الثاني (يناير) 2010 على اعلان لوزير خارجيته انذاك برنار كوشنير اشار فيه بالفعل الى خيار الاعتراف

وقد تبنت عدة دول في امريكا اللاتينية هذا الخيار ■ باريس ا ف ب: تستقبل فرنسا الخميس الرئيس الفلسطيني محمود عباس في الوقت الذي تدرس فيه رغم ان المجتمع الدولي حدد لنفسه كهدف قيام الدولة الفلسطينية في الخريف القادم مع انعقاد الجمعية العامة بعلانية متزايدة فكرة اعتراف الاتحاد الاوروبي بالدولة للامم المتحدة في نيويورك. واستقبل الرئيس الفرنسى نيكولا ساركوزي عصرامس

الا ان هذا الأستحقاق الزمني يواجه تهديدا بسبب الخلافات العميقة بين الفلسطينيين والاسرائيليين وخاصة بشان الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية والقدس الشرقية وايضا بسبب وجود خلافات بين القوى العظمى. فقد تسببت واشنطن في ارجاء اجتماع للجنة الرباعية الوزارية (روسيا، الاتحاد الاوروبي، الامم المتحدة، الولايات المتحدة) كان من المقرر عقده في 15 نيسان (ابريل) الجاري وكان الاوروبيون ياملون في التمكـن خلالــه مـن تحديــد اطـر تســوية نهائيــة وخاصة بشأن الحدود والامن. والاسبوع الماضي طلبت السلطة الفلسطينية من الولايات المتحدة اتخاذ «موقف واضح من الدولة الفلسطينية ومن حدود 1967 ومن القدس الشرقية

عاصمة» للدولة الفلسطينية. وبمناسبة زيارة عباس هذه الى باريس ذكرت فرنسا بانها ترى ان الفلسطينيين «اكثر استعدادا من اي وقت سابق لاقامة دولة وادارتها بطريقة موثوق بها وسلمية».

في الميزانية. واستنادا الى وزارة الخارجية فان فرنسا ستقدم ايضا خـلال زيارة عباس هذه دعمها لما يبذله من جهود من اجل

النوع عقد في كانون الاول (ديسمبر) 2007 في باريس

ايضا اتاح جمع 7.7 مليار دولار من بينها 4.3 مليار مساعدة

رئيس السلطة الفلسطينية في الاليزيه «ليسأله النصح» بشأن الخطوات المتعلقة بالاعتراف بالدولة الفلسطينية ومع توقف مفّاوضات السلام بعد وقت قليل من

كما كررت استعدادها لاستضافة مؤتمر للمانحين في حزيـران (يونيـو) يأمـل الفلسـطينيون ان يبـدو وكانــة اشارة الى قرب قيام دولتهم. وكان مؤتمر سابق من هذا

«انهاء الانقسام في الاراضي الفلسطينية». الاحادي بالدولة الفلسطينية. مكتب نتنياهو يؤكد استمرار الاتصالات لإتمام صفقة التبادل وينفى نقل ملف الوساطة

من ألمانيا لدولة أوروبية أخرى

جاء عقب اتهام تصفى شاليط جد غزة_«القدس العربي» الجندي الأسير لنتنياه و بأنه يتبع من أشرف الهور:

أكد بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي يوم أمس أن الاتصالات والنشاطات الهادفة إلى إعادة الجندي لإسرائيلي الأسير لدى حماس جلعاد شاليط سالمًا معافى «تستمر دون توقف» تحت إشرافه، في الوقت الّذي أعلن فيه مسؤول كبير في حكومة حماس ان ثقافة تحرير الأسرى «أصبحت جزءا من الهم

الشعبي والوطني». وقال ديوان تتنياه و يوم أمس في بیان صدر عنه أن حماس «لم ترد منذ كشرمن عام على الاقتراح الإسرائيلي الأخير في إطار عملية التفاوض»، مشيراً الى أن هذا يدل على انها لا تنوي

ملتزم بضمان سلامة جميع مواطني دولة إسرائيل وأمنهم إلى جانب التزامة بإعادة غلعاد شليط إلى ذويه». وألمح البيان إلى رفض إسرائيل إطلاق سراح أسرى فلسطينيين شاركوا فى هجمات قتل فيها إسرائيليين، حيث تطرق إلى عمليات مقتل عشرات

الإسرائيليين في اعتداءات ارتكبها

نشطاء أفرج عنهم في صفقات تبادل

وبحسب البيان فقد أكد أن نتنياهو

وترفض حركة حماس رد إسرائيل على شروطها التي وضعتها لإتمام صفقة التبادل، إذ نقل الوسيط الألماني في شهر تشرين الاول (أكتوبر) من العام الماضي رفض حكومة نتنياهو إطلاق سراح عدد من الأسرى، إلى جانب اشتراطها أن يتم نفي أسرى آخرين من الضفة الغربية إلى غزة وبعض العواصم العربية.

يشار إلى ان تعقيب مكتب نتنياهو

«أسـلوبًا تهكميـا» في التعامـل مع قضيةً حفيده ليظهر وكأنه يعمل من أجل الإفراج عنه، وجاء في الرسالة التي بعثها جد الجندى لنتنياهو أن هذه الصفقة لإخلاء سبيل حفيده كانت على وشك الإتمام قبل حوالي سنة إلا أن نتنياهو أفشلها في آخر لحظّة.

وأشار الجد إلَّى أن رفض نتنياهو الاستجابة لطلب رؤساء الدوائر الأمنية السابقين إخلاء سبيل شاليط مقابل الثمن المحدد «مثله مثل اتخاذ قرار بفرض عقوبة الإعدام على شاليط». إلى ذلك، نفى مكتب نتنياهو صحا الأنباء التي تحدثت عن وقف الوساطة الألمانية في مفاوضات شاليط،

واستبدالها بوساطة أوروبية أخرى. وبحسب ما نشر في موقع صحيفة «هآرِتس» الإسـرائيلية الجمعـة فقد أكد نقلاً عن مصــادره ان الوســاطة الألمانية سوف تستمر لإتمام صفقة التبادل بين إسـرائيل وحركـة حماس، وسـيتم استبدال الوسيط الألماني الحالي غراهارد كونرد بوسيط ألماني آخر، وكانت تقارير نقلت عن قَيادات في

الوساطة الألمانية بدولة أوروبية وقبل أيام استبدل حجاى هداس المسؤول السابق عن إدارة ملف التفاوض لإتمام صفقة التبادل مع حماس، برجل الموساد دود ميدن. وفى السياق رفض الوزير الإسرائيلي

حركة حماس قو لها انه سيتم استبدال

عوزي لانداو أن تقوم بلاده بإطلاق سراح نشطاء فلسطينيين شاركوا في عمليات قتل فيها إسرائيليين مقابل إطلاق سراح شاليط. وقال ان النداءات لإتمام صفقة التبادل هذه: تلحق

الضرر بعملية التفاوض»، وأضاف «إن حركة حماس قد تحبد عدم الإفراج عن الجندي المخطوف ليستمر الجدل في المجتمع الإسرائيلي». وزعم لانداو ان جميع التنازلات التي قدمتها إسرائيل للفلسطينيين في الماضي

التي توجه إلى إسرائيل وقد تؤدي إلى تقديم المزيد من التنازلات». يشار إلى ان حركة حماس تأسر الجندى شاليط منذ نهاية حزيران (يونيو) من العام 2006، وتطلب مقابل إطلاق سراحه أن تفرج إسرائيل عن 450 أسيرا من ذوي المحكوميات العالية، إضافة إلى الأسرى من النساء والأطفال

والمرضى.

«ذهبت هـدرا وأن التنازلات التي قدمتها

الحكومة الحالية مثل تجميد البناء في

المستوطنات والتأكيد العلني بوجوب

إقامة دولة فلسطينية زادت من المطالب

إلى ذلك، أكد الدكتور يوسف رزقة المستشار السياسي لإسماعيل هنية رئيس الحكومة المقالة التي تديرها حماس أن ثقافة تحرير الأسرى «أصبحت جزءا من الهم الشعبي والفصائلي والوطني»، وقال رزقة في تصريح تلقَّت «القدس العربي» نسخةً منه «أن الحكومة اهتمت بشكل بالغ بقضية الأسرى وخصصت جلسة خاصة لمناقشة حالة الأسير الفلسطيني وكيفية التواصل مع الأسرى ودعم إضرابهم وخطواتهم التصعيدية وتحريرهم ورعاية الأنشطة الشعبية المختلفة في الساحة الفلسطينية من

أجل تحريرهم». وأوضح أن حكومته وجهت رسائل للمؤسسات الدولية وحقوق الإنسان تشرح حجم معاناة الأسرى داخل سـجون الاحتلال وضرورة التحرك من أجل و قف معاناتهم و إطلاق سراحهم. الداخلية الجزائرية تشكل فرق عمل لتجسيد الإصلاحات السياسية التي أعلن عنها بوتفليقة



الرباط تسعى لدور في ليبيا والإعلام المغربي يبحث عن دور الجزّائر في دعم القذافي

على مصالح الشعب الليبي ويستجيب لتطلعاته

الأزمة، ويشجع إيجاد حل يمكن ليبيا من استعادة

استقرارها والشعب الليبي الشقيق من اختيار

وكانت انتقادات وجهت لوزارة الخارجية المغربية

لاستقبالها وفدا ليبيا برئاسة عمران بوكراع نائب

وزير الشوون الخارجية الليبي «في الوقت الذي

يواصل فيه النظام الليبي قمع المدنيين وفي الوقت

الـذي اعترفـت دول عظمى بالمجلـس الانتقالي الليبي

وأقرت بفقدان الديكتاتور معمر الليبي لشرعيته في

الحكم» حسب موقع لكم المغربي.

الرباط_«القدس العربي»

من محمود معروف:

يسعى المغرب ليكون لـه دور متميـز فـي ليبيـا باتصالات مكثفة مع اطراف الازمة بالاضافة الى مشاركته بمجموعة الاتصال الدولية حول ليبيا فى الوقت الذي تبرز فيه وسائل الاعلام المغربية تقارير عن دعم الجزائر لنظام العقيد معمر القذافي.

ويؤكد المسؤولون المغاربة على أهمية التحفاظ على الوحدة الترابية لليبيا واولوية الوضع الانساني الذي يعرف تدهورا بالتصعيد العسكري بين قوات العقيد القذافي ومعارضيه ويشددون على ضرورة الحل السياسي للازمة.

وبعد استقباله الاسبوع الماضي في الرباط لوفد رسمى ليبى، استقبل وزير الخارجية المغربي الاربعاء وفدا من التجلس الوطني الانتقالي، وقال بلاغ لوزارة الخارجية المغربية أن الطيب الفاسي الفهري استقبل بمقر وزارة الخارجية بالرباط وفدا ليبيا عن المجلس الوطني الانتقالي يضم محمود شمام ومحمد العلاكي و فتحىّ بن خليفة و أسامة الصيد.

وذكربلاغ الوزارة أن وفد المجلس الوطني الانتقالي اسـتعرض موقف المجلس مـن «الأزمـة الخطيرة التي تجتازها حاليا ليبيا الشقيقة، كما قدم الخيارات الأساسية التي حددها المجلس والقائمة على أساس الحوار الشامل، والمصالحة الوطنية والخيارات الديمقراطية التي لا محيد عنها».

وقال البلاغ انّ الطيب الفاسي الفهري الذي اطلع وفد المجلس الوطني الانتقالي علَّى الجهود التي يتم

وقال الطيب الفاسي الفهري «إن المغرب مرتبط بذلها في إطار مجموعة الاتصال الدولية حول ليبيا بروابط الأخوة والتضامن مع الشعب الليبي الشقيق والتي تضم العديد من البلدان العربية الى جانب وملتزم بشكل دائم ببناء الصرح المغاربي» مؤكدا الامم المتحدة والعديد من المنظمات الاقليمية العربية خـلال اسـتقباله بوكـراع «تشـبث المغـرب بـألاحترام والاسلامية والافريقية والغربية شدد على «ضرورة الكامل للوحدة الترابية، والوحدة الوطنية لليبياً الحفاظ على الوحدة الترابية والوطنية لهذا البلد الشقيق»، الدولة الشريكة داخل اتحاد المغرب العربي الشقيقة وأنه بهذه الروح، شارك في الاجتماعات الدولية التي انعقدت بباريس ولندن والدوحة». وجدد «موقف المملكة الداعم لحل سياسي يتمخض عن واكد الفاسي الفهري أنه بالنسبة للمغرب فإن الحل حوار مفتوح لكافة الحساسيات التمثيلية ويحافظ

يكون سياسـيا منفتحا على المسـتقبل، ويتيح للشعب الليبي أن يقرر هو بنفسه وبشكل ديمقراطي مستقبله وقالت وزارة الخارجية المغربية «ان الشعب وقال إن ليبيا التي توجد في قلب جنوب حوض الليبي عانى كثيرا من هذه الأزمة التي خلفت آلاف المتوسط وشمال منطقة الساحل الصحراوي، تعد القتلى وعشرات الآلاف من الجرحى ونفس العدد بلدا مغاربيا عربيا وإفريقيا هاما بالنسبة للاستقرار من النازحين، موضحا أن الوضع الانساني الحالي الإقليمي وعبر عن انشغال الحكومة، والشعب المغربي في مصراتة تجسيد جلي لهذه المَّأساة» وأنّ حمايةً بالوضعية الصعبة والعويصة للجالية المغربية المقيمة السكان المدنيين باتت حاليا أمرا ذا أولوية، بما في ذلك بليبيا، وطالب باتخاذ الإجراءات الملائمة لضمان إقرار وقف فوري لإطلاق الناريتم التحقق منه دُوليا. وذكر الفاسي الفهري بأن القرار 1973 لمجلس الامن أمنها وحماية حقوقها. وتبرز وسائل الاعلام المغربية التقارير التي «يتيح إطارا مرجعيا لمعالجة شاملة وكاملة لهذه

تتحدث عن دعم جزائري لنظام العقيد معمر القذافي وتشير الى تسهيل مرور المرتزقة الافارقة بالاضافة لى مشاركة قوات من جبهة البوليزاريـو الى جانب قوات العقيد القذافي وهو ما نفته الجزائر والجبهة. وأبرزت وكالبة آلانباء المغربية الرسمية تقريرا لصحيفة «ديلي تلغراف» البريطانية، يقول أن غالبية المرتزقة الذين جندهم نظام العقيد معمر القذافي هم أعضاء بجبهة البوليزاريو وأن صفقة لتجنيد 450 من مرتزقة مخيمات تندوف، حيث التجمع الرئيسي لجبهة البوليزاريو.

لا يمكنه أن يكون عسكريا إذ يتعين بالضرورة أن

من كمال زايت: أعلنت وزارة الداخلية الجزائرية أنها قررت إنشاء فرق عمل مكلفة بتنفيذ التعليمات التى جاءت فى

خطاب الرئيس عبد العزيز بوتفليقة الذي ألقاه الجمعة الماضى، وأعلن فيه عن جملة من الإصلاحات السياسية. وقالت الوزارة في بيان صدر عنها أمس الخميس أن فرق العمل التي سيتم إنشاؤها على مستواها، «ستسهر على ستشارة ممثلي الأحزاب السياسية والمجتمع المدني والخبراء وأعضاء المجالس الشعبية المنتخبة» بشأن كيفية تنفيذ الإجراءات التي أعلن

الجزائر ـ «القدس العربي»

عنها الرئيس بوتفليقة في خطاّبه، وأكد البيان على أن وزير الداخلية دحو ولد قابلية ترأس الأربعاء جتماعا بحضور كوادر الوزارة من أجل وضع تعليمات الرئيس حيـز

التنفيذ ، مشيرا إلى أن الداخلية «مدركة» لثقل المسؤولية التي ستضطلع بها في هذا الإطار، بموجب صلاحياتها من أجل تجسيد مختلف الورش التي أعلن رئيس الدولة عن

وأوضحت وزارة الداخلية أنها «عاقدة العزم على ترجمة هذه التعليمات بكل دقة في الميدان وفي آجالها المحددة»، علما أن الرئيس أعلن عن مراجعة الدسـتور وتعديل قوانين الأحزاب والإعلام والانتخابات قبل الانتخابات البرلمانية المقررة في نهاية النصف الأول من عام 2012، حسبما صرح به الوزير دحو ولد قابلية.

وأشارت إلى أن البعد السياسي والاجتماعى والاقتصادى لخطاب بوتفليقة، والذي اعتبرت أنه «يشكل مشروع مجتمع حقيقى وضع كل الأطراف الفاعلة في المجتمع في قلب مسار تغيير كبير، سواء تعلق الأمر بالمواطن أو الجمعيات أو رجال

وذكرت أن هذا المسار سيقوم على التشاور والحوار، و سيعمل على تدعيم المسار السياسي والدستوري بإصلاحــات حقيقية، وســيعمل أيضا على مراجعة أنماط التفكير والعمل لدى الإدارة العمومية والهيئات المنتخبة، مع إعطاء أولوية المساهمة في هذه الإصلاحات لكل القوي

جدير بالذكر أن الرئيس بوتفليقة أعلن في خطاب ألقاه الجمعة الماضي عن مشـروع إصلاحات سياسية، بعد صمت دام أكثر من عامين وبعد حركات احتجاجية مستمرة تعرفها البلاد منذ بداية السنة الحالية، وما أفرزته من حراك سياسي.

السياسية والاجتماعية والاقتصادية

المتمسكة ببناء ديمقراطية يشارك فيها

الجميع، وذلك في إطار دولة جمهورية

تستلهم قوتها وشرعيتها من إرادة

ووعد الرئيس بمراجعة الدســتور،

بما يعزز الديمقراطية ويقوى المجالس الشعبية المنتخبة، كما وعد الرئيس بتعديل مختلف القوانين التى تقوم عليها الحياة السياسية في البلاد، وخاصة قوانين الأحزاب والإعلام والانتخابات، على أن يتم الانتهاء من

البرلمانيـة المقررة في حزيران/يونيو وكانت أحزاب المعارضة قد انتقدت الإجراءات المعلن عنها في خطاب بوتفليقة، معتبرة أنها تبقى بعيدة عن تطلعات الشعب الجزائري، على اعتبار أنه لم يتضمن إجراءات واضحة ومحددة زمنيا، وحتى بعض الأحزاب المشاركة في السلطة مثل حركة مجتمع السلم (إخوان) أبدت تحفظها، مؤكدة على ضرورة إشراف الرئيس شخصيا على هذه الإصلاحـات، وقالـت انـه إذا لـم يتـم تجسيدها في ظرف ثمانية أشهر، فإنها

ستسحب دعمها للرئيس بو تفليقة.

هذه الإصلاحات قبل موعد الانتخابات

الجزائر صرفت 700 مليون دولار على 25 الف باحث وخبير في الخارج لم يعودوا الى البلاد

■ الجزائر ـ يو بي آي: كشف المدير العام للبحث العلمى والتطوير التكنولوجي في وزارة التعليم العالى والبحث العلمى الجزائرية عبد الحفيظ أوراق أن الجزائر خسـرت ما قيمته 700 مليون دولار جـراء البعثات العلمية التي أرسـلتها طيلــة 40 عاما الأخيرة شملت 25 ألف باحث وخبير لم يعودوا أبدا

وقال أوراق في تصريح لإذاعة الجزائر الحكومية

أركان جيش البرّ التونسي، رفض

تطبيق أوامر ب»إطلاق النار» على

وكشف توفيق بودربالة أن بن على

أعطى قبل سـقوط نظامه أوامر للجيش

بـ»قصف» حي الزهور بمدينة القصرين

المتظاهرين أصدرها إليه بن علي.

50 بالمئة فقط من الأدمغة الجزائرية».

وقال عن العلماء الجزائريين الذين عاودوا الهجرة إلى الخارج بسبب «معاناتهم من التهميش

ومن عدم جاهزية البيئة الملائمة لتطوير معارفهم في وقت مضى فإن الوقت قد حان لعودتهم خاصة الجزائرية في هذا المجال».

> وعزا تراجع الحكومة في تقديم المنح المالية للباحثين إلى الخارج بسبب «تسجيل عودة حوالي

> واعتبر أوراق أن «هذه الهجرة هي واحد من أهم أسباب التأخر الكبير المسجل في مجال التقدم الاقتصادي والتكنولوجي في بلادنا، في حين يساهم العلماء الجزائريون في صنع ازدهار الدول

بينما يصل المعـدل العالمـي إلى 100 مركـز. وتحصى

صحيفة: القذافي انفق 3.5 مليار دولار على تجنيد مرتزقة من شمال افريقيا

■ لنـدن-يو بي أي: أفادت صحيفة «ديلي تلغراف» امس الخميس أن نظام العقيد معمر القذافي انفق 3.5 مليار دولار على استئجار المئات من المرتزقة من شمال افريقيا للمساعدة في هزيمة قوات المعارضة.

وقالت الصّحيفة إن مسؤولا سابقا في نظام القذافي شارك في المفاوضات، قبل أن ينشـق وينضم إلى صفوف المعارضة، زوّد مسؤولي منظمة حلف شمال الأطلسي (ناتـو) بتفاصيل صفقـة لتجنيـد 450 مقاتلاً من منطقـة الصحراء الغربيـة المتنازع

وأضافت نقلاً عن المنشق الليبي الذي لم تكشف عن هويته أن كل واحد من المرتزقة تلقى 10 آلاف دولار للقتال مع كتائب العقيد القذافي لمدة شهرين، وتم ترتيب الصفقة مع المرتزقة الشهر الماضي بعد أن هددت الاحتجاجات المناهضة للحكومة بإطاحة

وأشارت الصحيفة إلى أن الغالبية العظمى من المقاتلين هم أعضاء من قبيلة

صحراوية تتمركز في الصحراء الغربية، وخاضوا حرب استقلال ضد المغرب كأعضاء في جبهة البوليزاريو. وقالت إن مسـؤولين ليبيين جندوا أيضا العشرات من مقاتلي حركات التمرد في

النيجر ومالى التي لديها روابط وثيقة مع نظام القذافي، مشيرة إلى أن مسؤولي حلف الأطلسي تلقوا تقارير في الماضي بأن العقيد القذافي اعتمد بشكل كبير على المرتزقة الأجانب للدفاع عن نظامه، لكن الوثائق التي قدمها المنشقون الليبيون مؤخرا أظهرت أن نظام القذافي لا يزال يسعى بنشاط لتجنيد المزيد من المقاتلين.

ونسبت الصحيفة إلى مسؤول وصفته بالبارز في حلف الأطلسي قوله «إن القذافي يستخدم جميع اتصالاته في المنطقة لجلب المزيد من المرتزقة إلى ليبيا للدفاع

واتهمت جماعات المعارضة الليبية المرتزقة بالوقوف وراء أسوأ التجاوزات التي ارتكبها النظام، بما في ذلك قتل النساء والأطفال.

مس الخميس إن «الدولة الجزائرية تكبدت خسائر بقيمة 700 مليون دولار وهي قيمة تكاليف تكوين (تدريب وتعليم) طلبـة جامعيين وباحثين جزائريين تم إرسسالهم إلى الخسارج على مسدى الأربعين سسنة

وأشار إلى «امتناع 25 ألفا منهم عن العودة إلى الوطن، وهو ما يعادل 50 بالمئة من العدد الإجمالي للباحثين والأساتذة الجامعيين والطلبة الذيت استفادوا من منح التكوين بالخارج منذ سنة 1970».

ارتفاعا كبيرا في عدد المنح المقدمة للجامعيين على اختلاف مستوياتهم إذ بلغ عدد المستفيدين 20 ألفا وبلغت تكاليف تكوينهم آنذاك 420 مليون دولار، بينما تقلصت هـذه التكاليف إلى 36 مليون دو لار في الفترة ما بين 1994 و 2006 بسبب تراجع عدد المنح

بعد التحسن المسجل في ظروف البحث العلمي إثر التشجيع والإمكانات الضخمة التي توفرها الدولة وكان أوراق كشف فى تصريح سابق من هذا الشهرأن البحث العلمي في الجزائر قفز من المرتبة السابعة إلى الثالثة على المستوى الإفريقي بينما

وعلوم المواد والروبوتيك. وأشار إلى أن الجزائر لا تزال تسجل «عجزا كبيرا» في الموارد العلمية «ففيها 480 باحثا لكل مليون نسمة» معتبرا أن هذا العدد قليل «إذا ما قورن بالمعدل العالمي 1080 باحثا لكل مليون نسمة». وأكد أوراق أن الجزائر لا تتوفر سوى على 25 مركزا للبحث العلمي الجزائر 1100 باحث دائم على مستوى هذه المراكز.

تصنف الجزائر في المركز الأول إفريقيا في الفيزياء

الجيش التونسي ينفي اطلاق النارعلى متظاهرين قبل الاطاحة بالرئيس المخلوع

تقارير اماراتية؛ بن على يدافع عن نفسه في كتاب وزوجته تخرج للتسوق بالنقاب

صحيفة اماراتية امس الخميس ان الرئيس التونسي المخلوع زيـن العابدين بن علي شرع في الدَّفاع عن نفسـه بتدوین مذَّکراتـه، نافیة تعرَّضه لجلطة دماغية بينما نفى الجيش أن يكون أطلق النارعلى المدنيين أثناء

و ذكرت صحيفة «البيان» الاماراتية في تقريـر لهـا مـن تونـس ان الرئيس المخلوع لا يخرج من مقر إقامته في مدينة أبها السعودية في حين تخرج زوجته للتسوق مرتدية النّقاب، مشيرة الى انهما في حالة طلاق غير معلن بينما أعلنت وزارة الدفاع التونسية أن الجيش لم يفتح «إطلاقاً» النار على متظاهرين خلال الفترة التي سبقت الإطاحة بالرئيس التونسي المخلوع. ونقل التقرير عن مصادر مطلعة

القول إن مذكرات زين العابدين ستصدر في كتاب يشرح ما أسماه «عملا كبيراً قدمه لتونس» ونهضتها، وكذلك علاقته مع المسؤولين في الدول الكبرى والمنطقة العربية.

الرئيس التونسي المخلوع في حالة «طـلاق غيـر معلـن» مـع زوجتـه ليلـى الطرابلسي عقب مواجهات صاخبة ونسبت الصحيفة الى مصدر لم بينهما اتهمها خلالها بأنها وأسرتها تكشف اسمه أن الهدف من المذكرات هو

كراهية الشعب له ولنظامه. ومن تاريخه»، وأشار المصدر إلى أن بن على يقاطع وسائل الإعلام المختلفة عقب تعرَّضه خُلال إقامته في السعودية إلى حالـة مـن الاكتئـاب أوجبـت التدخـل الطبى للحصول على أدوية ومهدئات. ونَّفت مصادر للصحيفة صحة ما

وسائل إعلام تونسية امس الخميس «تورط أي فرد» من قواتها في «التصدي بالرصاص للمتظاهرين» قبل الإطاحة ببن على، وأبدت استنكارها لـ»حملة بمحاولة إقحامها باطلا في أحداث القتل

التى جدت بالبلاد».

في سياق متصل أعلنت وزارة الدفاع التو نسية أن الجيش لم يفتح «إطلاقا» النار على متظاهرين خلال الفترة التي سبقت الإطاحة بالرئيس بن علي، وتوعدت بتطبيق القانون على كل من

لتحقير الجيش والمسّ من كرامته وسمعته أو معنوياته أو يقوم بما من شأنه أن يضعف في الجيش روح النظام العسكري بالتبعات الجزائية التي خولها القانون وذلك مهما كانت الوسيلة المستعملة لارتكاب تلك الجرائم المنصوص عليها بمجلة المرافعات

ونفت الوزارة في بيان نشرته

والعقوبات العسكرية». وأضافت في المقابل «بداية من يوم 15 كانون الثاني/يناير الماضي (أي غداة

يشكك في «نزاهة القوات المسلحة».

وتوعدت الوزارة «كل من يعمد

وحظر جولان الأشخاص والعربات التى تم إعلانها بالبلاد، سجلت بعض حوادث إطلاق نار من طرف أفراد الجيش الوطني على كل من لم يمتثل لتعليمات الدوريات العسكرية بوجوب

وأشارت إلى أن الأمر «يتعلق بحالات محدودة تطلبتها مقتضيات فرض حظر جولان الأشخاص والعربات الذي أعلن عنه إثر فرار الرئيس المخلوع والذي قام في إطاره الجيش الوطنى لتلبية نداء الواجب ذودا عن حرمة الوطن ومناعته التشكيُّك في نزاهـة القوات المسلحة ودفاعاً عن النظام الجمهوري». و أكدت «الحرص على حماية حقوق

كل من تضرر من أحداث (إطلاق نار) جدت بعد الرابع عشر من شعر كانون الثاني/يناير الماضي وكان بعض العسكريين طرفا فيها». وأشارت إلى «تعهد المحاكم العسكرية بتلك الأحداث التي هي محل قضايا

منشورة لديها»، وكان توفيق بودربالة رئيس «اللجنة الوطنية لاستقصاء الحقائق في التجاوزات والانتهاكات» التي شهدتها تونس خلال «الثورة» أعلن في مؤتمر صحافي عقده يوم 12 نيسان/ابريل الجاري سقوط قتلى

دون أن يوضح إن كان ذلك قبل هروب بن علي أو بعده. وقالَّت وزارة الدفاع في بيانها «إن

ما نشر ببعض الصحف التونسية، وخاصة في ما يتعلق بالمؤتمر الصحافى لرئيس اللجنة الوطنية لاستقصاء الحقائق حول حوادث القتل بالرصاص جاء بصيغة التعميم مما قد يفهم منه أن القوات المسلحة قامت بقمع المتظاهرين أثناء الثورة بإطلاق النار عليهم والحال أن الواقع خلاف ذلك». وأضافت أنه «كان على اللجنة

توضيح الأمر حتى لا يحصل التباس في ذهن المواطن، إذ أن الحوادث التي ستجلتها اللجنة فيما يتعلق بإطلاق النار من قبل عسكريين كانت بعد تاريخ 14 كانون الثاني/يناير الماضي وتحديدا بداية من مساءً يوم 15 كانوُن الثاني/ يناير الماضي»، وأعلنت الوزارة «التزآم القوات المسلحة بمواصلة اضطلاعها بالمهام الموكولة إليها قصد حماية الوطن وتأمين الانتقال الديمقراطي في كنف الوئام والانسجام معكافة الأجهزة

وذكرت تقارير إخبارية في وقت سابق أن الجنرال رشيد عمار، قائد



بن على وزوجته ليلى ايام القوة والعز

(غرب تونس) لقمع متظاهرين طالبوا

بتنحيه عن الحكم لكن الجيش رفض تطبيق أوامره. وأعلنت مصادر رسمية في الثامن عشر من شهر نيسان/ابريل الجاري أن الرئيس التونسي المؤقت رقى الجنرال

رشيد عمار (63 عاما) إلى رتبة رئيس أركان الجيوش الثلاثة (البر والبحر والجو). ولقى أكثر من 200 شخص حتفهم خلال ثورة تونس، وذكرت منظمات حقوقية أن أغلب القتلى سقطوا برصاص الشرطة،

تونس «منزعجة»

من سقوط قذائف ليبية

سقوط جرحي خلال مواجهات ين طلاب في موريتانيا

دفاع الرئيس المخلوع عن نفسه بعد ما

■ نواکشـوط_ا ف ب: جـرح عدد کبیر من الطُّلاب الْأربعاء في نواكشُّوط خلَّالٌ مواجهات عنيفة بين أعضاء من نقابات طلابية منافسة بمناسبة انتخابات جامعية، حسبما افاد مراسل وكالة فرانس

وقال استاذ جامعي فضل عدم الكشف عن هويته «هناك عدد كبير من الجرحي نقل بعضهم الى المستشفيات» موضحا ان الطلاب استعملوا «العصى والحجارة والات حادة»، واندلعت هذه المواجهات خلال عملية تصويت للطلاب لانتخاب ممثليهم مجالس ادارة كليات جامعة نو اكشوط بعد شائعات عن «عمليات تزوير كبيرة»، حسبما قال لفرانس برس اساتذة وموظفين اداريين كانوا يتولون مراقبة الانتخابات.

وقال احد الاساتذة ان «المواجهات وقعت خصوصا بين طلاب اسلاميين من الاتحاد الوطني للطلاب الموريتانيين واخرين ينتمون الى النقابة الوطنية لطلاب موريتانيا التي يهيمن عليها السود

وكانت هاتان النقابتان تشاركان في عمليات التصويت الى جانب نقابة ثالثةً هى التحالف من اجل الوحدة المؤيدة للحَزب الحاكم، وافاد مراسل وكالة فرانس برس ان مقر نقابة الاسلاميين تعرض لحريق من قبل عناصر من النقابة

350 مليون يورو لانعاش العلاقات الثنائية بين البلدين بعد فتورها نتيجة هفوات فرنسية في اثناء سقوط نظام بن على وصرح جوبيه بعد لقاء رئيس الحكومة الانتقالية باجي

تردد عن أن الرئيس التونسي المخلوع

(75 عاما) أصيب بجلطة دماغية

وأضافت الصحيفة أن بن على أصبح

مواظباً على الصلاة وقراءة كتاب

«لا تحزن» للداعية السعودي عائض

القرنى لتجاوز المصاعب النفسية التي كان يعانى منها منذ انهيار نظامه في

وذكرت أن بن علي يعتبر نفسه

ضحية «لمؤامرة تونسية وعربية

وأجنبية»، وأنه على يقين أنه تعرض

«لخيانات من داخل نظامه» وأنهم شنوا

ونقلت الصحيفة عن المصدر أن

يتحملون الجزء الأكبر مما جرى في

14كانون الّثاني/يناير الماضي.

حملة لتشويه صورته.

منتصف شهر شباط/فبراير الماضي.

لى. ادرك تماما وقوع تأخير او سوء فهم بين فرنسا وتونس. اعتقد ان هذا كله بات خلفنا». واشاد جوبيه «بالحركة الكبرى التي انطلقت من تونس وتطال العالم العربي» واعرب عن «اعجاب واحترام» فرنسا لذلك «لان زعزعة نظام متسلط ومخابراتي تتطلب شجاعة». واعلىن عن تخصيص مساعدات الى تونىس بقيمة 350

قائد السبســــى «الزيارة التي اجريها اليوم مهمة جدا بالنسبة

مليون يورو في فترة 2011-2012 مؤكدا انها ستسدد «سريعا» لانجاز «مشاريع بحسب اولويات الحكومة التونسية ولا سيما على مستوى التدريب والبطالة وكل ما كما سلم جوبيه رئيس الوزراء التونسي دعوة من الرئيس

الفرنسي نيكولا ساركوزي لحضور قمة مجموعة الثماني في 26 و 27 ايار/مايو في دوفيل (غرب فرنسا). ولم يتطرق الى ملف الاف المهاجرين غير الشرعيين التونسيين الذي اثار توترا كبيرا بين الشركاء الاوروبيين في الاسابيع الاخيرة، على الاخص باريس وروما.

والتقى جوبيه الرئيس التونسى فؤاد مبزع ونظيره مولدي كافي ومدونين ورؤساء اللجان الشلاث المكلفة تولى الانتقال الديموقراطي حتى انتخابات 24 تموز/يوليـو لتشكيل جمعية تشريعية،





مهاجرون تونسيون وصلوا حديثا الى ايطاليا يستقلون قطارا متجها الى الحدود الفرنسية، لكن باريس ترفض استقبالهم مما تسبب في أزمة بينها ودول اوروبية أخرى من جهة وروما من جهة أخرى

في اراضيها ■ تونس ـ ا ف ب: ابلغت الحكومة التونسية الأربعاء السلطات الليبية عن «انزعاجها الشديد» بعد سقوط ثلاث قذائف هاون على اراضيها، حسب ما أعلن مصدر مأذون في وزارة الخارجية التونسية. وقال المسدر في تصريح لوكالة الانباء التونسية «إثر سـقُوط ثُلاثٌ قدَّائف موجهة من داخل التراب الليبي، في منطقة قريبة

من مركز الحرس الحدودي التونسي في لملس بولاية تطاوين يوم الاثنين 18 نيسّان/ً ابريل، أبلغت وزارة الشؤون الخارجية السلطات الليبية انزعاجها الشديد من هذه واكد ان هذه الحادثة «فضلا عما

نمثله من خرق لحرمة التراب التونسي،

تشكل خطورة بالغة على أمن وسلامة السكان والمنشات في المنطقة الحدودية التي تستضيف عددا كبيرا من اللاجئين والمهاجرين القادمين من ليبيا». واضاف ان «الوزارة طالبت الجانب الليبي بالالتزام بمنع حدوث مثل هذه الخروقيات الخطيرة في السيتقبل» مشيرا الى أن «الجانب الليبيِّ قد اعرب عن أسـفه الشديد لهذه الحادثة وأكدأن السلطات الليبية ستجرى تحقيقا لمعرفة مصدر هذه القدائف مع الالتزام باتضاد الإجراءات الضرورية لمنع حدوثها مستقبلا». وهذه المرة الاولى منذ اندلاع الثورة في ليبيا منذ منتصف شباط/فبراير، التي تقع فيها قدائف

اطلقت من الاراضي الليبية في تونس.

«الاطلسي» يكثف غاراته لفك الحصار عن مصراتة ومستشارون عسكريون غربيون يصلون الى بنغازي

■ مصراتـة ـ ا ف ب: قـرر التحالـف الدولي ارسال مستشارين عسكريين لتقديم المشورة للثوار الليبيين الذين حققواً امس الخميس تقدما في الغرب بسيطرتهم على معبر مع تونس،

كما قرر التحالف زيادة غاراته الجوية على قوات العقيد معمر القذافي لدعم الثوار ولا سيما في مصراتة (غرب) حيث قتل صحافيان الاربعاء. وليل الاربعاء الخميس شن حلف

شمال الاطلسي غارات جديدة على خلة الفرجان جنوب غرب طرابلس، ما اسفر بحسب وكالة الانباء الليبية الرسمية عن مقتل سبعة مدنيين واصابة 18 آخرين

واضافت الوكالة ان الغارات اسفرت ايضًا عن «تدمير عدد من المنازل وترويع الَّاسر منَّ الاطفالَ والنساء في المنطقة». لكِّن الحلف الأطلسي نفِّي ان تكون غاراته اوقعت ضحايا مدنيين.

وقال مسؤول في الحلف لوكالة فرانس برس طالباً عدم الكشف عن هويته «حصلت غارات جوية للحلف الاطلسى في منطقة خلة الفرجان والهدف كان تحصينا يضم مركزا للقيادة والسيطرة في وسط قاعدة عسكرية».

و اضاف «ليس هناك اي مؤشر على سقوط ضحايا مدنيين». من جهته طلب رئيس المجلس الوطني الانتقالي الذي شكله الشوار الليبيون،

مصطفى عبد الجليل الاربعاء في باريس

ظهر الاربعاء الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الذي تشكل بلاده احد اهم المساهمين في العمليات العسكرية الجوية التي يقوَّدها الحلف الاطلسي في ليبياً. وطلب رئيس المجلس الوطنى

القذافي و لا سيما في مصراتة «حيث

الثوار وتحاصرها قوات القذافي منذ

شهرين قتل مصورا حرب هما البريطاني

تيم هيذرينغتون من مجلة «فانيتي فير»

واصيبت زميلته بجروح، بحسب مصادر

عبد الجليل

والتقى عبد الجليل في باريس بعد

وفي هذه المدينة التي يسيطر عليها

الوضع بالغ الخطورة».

طبية في مصراتة.

ارسال قوات برية الى ليبيا. وقال جوبيه ردا على سؤال حول ارسال «حوالى عشرة» مستشارين

الامريكية والاميركي كريس هوندروس من وكالة غيتي في انفجار قذيفة هاون الاربعاء، واصيب صحافيان اخران بجروح، بحسب مراسل فرانس برس. وسقطت قذيفة هاون اخرى على مقربة من طبيب وطبيبة اوكرانيين فقتل الطبيب

ووعّد ســاركوّزي خلال استقباله عبد الجليل بمساعدة الثوار ولا سيما عبر ارسال ضباط اتصال وتعزيز الضربات

> الى بنغازي معقل الثوار في شرق ليبياً، في حين قررت لندن ارسال «اقل من 20 ولكن روسيا رأت في هذه الخطوات

وقال الوزير الروسي خلال زيارة الى

الدولي، مضيفا «لا قوات مقاتلة ولا قوات احتلاَّل برية في ليبيا، من جهتنا على واضًاف «تنبغي مواصلة الضغط من كل جانب». من جهته شدد رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون خلال اتصالات

الوطني الانتقالي».

وتابع لافروف بحسب ما نقلت عنه بلاده تتحرك حصرا من ضمن تفويض . القرار 1973 الصادر عن مجلس الامن

العسكري لصد القَّذَافي، فهو لـن يرحل تلقائيا. وينبغي تسهيل عملية الحوار الوطني السياسي بين جميع الفاعلين في ليبياً الجديدة، اي المجلس الوطني الأنتقالي وهو هيئة تمثيلية، والاطراف الاخرى في طرابلس التي ادركت انه لا مسـتقبل مع القذافي»، وقـاًل «أما المعارك الميدانية فهي من شؤون الليبيين والمجلس

الجوية في اطار تفويض الامم المتحدة. وقررت روما ارسال عشرة مدربين الولايات المتحدة لن تقدم على مثل هذه

عسكريين غربيين لمساعدة الثوار الليبيين ينطوي «بوضوح على تدخل بري في

وكالات الانباء الروسية ان «التاريخ حافل بالامثلة المشابهة، نبدأ بارسال مدربين ومن شم يطول الامر لسنوات عديدة، ما يؤدي الى سقوط الاف القتلى

هاتفية مع كل من الرئيس الاميركي باراك اوباما ورئيسي الوزراء الايطالي سيلفيو برلوسكوني والقطري الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني على «اهمية ممارسة ضغط عسكري ودبلوماسي متزايد» على الزعيم الليبي معمر القذافي. وقال البيت الابيض ان أوباما «يدعم»

قرار الحلفاء ارسال مستشارين عسكريين الى الثوار الليبيين و «يعتقد انه سيساعد لكن وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون اعلنت بوضوح ان

الخطوة، مؤكدة ايضا ان بلادها لا تعتزم ارسال قوات برية الى ليبيا. وقرر اوباما تقديم مساعدة عاجلة للشوار الليبيين بمبلغ 25 مليون دولار، تشتمل على عربات وصهاريج وقود وعربات اسعاف ومعدات طبية وسترات

واقية ومناظير واجهزة لاسلكية. وندد وزير الخارجية الليبي عبد العاطى العبيدي بقرار ارسال خبراء عسكريين غربيين الى بلاده، مؤكدا ان من شأن هذه الخطوة أن «تطيل أمد» النزاع.

الانتقالي من الغربيين حماية المدنيينَ الغربية بداية لعملية عسكرية «برية». «بأي وسيلة»، ولكن من دون ان يطالب «صراحة» بارسال قوات برية الى الميدان. سلوفينيا «نعتبر ان هذه الافعال تنطوي وفي تونس اكد وزير الخارجية الفرنسي الان جوبيه ان بلاده «تعارض تماماً» على مخاطر جمة ولا تعرف نتائجها» مشددا على ان ارسال مستشارين

عسكريين فرنسيين الى الثوار الليبيين ان من الغربيين «تكثيف» ضرباتهم لقوات أسرار القذافي تتكشف.. قصة نجله وفريق الكرة والسجناء «المنسيين» والطالب المغدور في بنغازي

■ بنغازي ـ د ب أ: كانت ليبيا على مدى عقود بلدا للأسرار الغامضة، فقد كان المظلوم فيها يؤثر الصمت خوفا من التعذيب أو القتل أو لاعتبارات قبلية. أما الآن وبعد أن فقد العقيد معمر القذافي سـيطرته على شرق ليبيا فقد بدأ الصندوق الأسود الليبي ينفتح شيئا فشيئا لتظهر منه أهوال.

كانت ليبيا بلدا للخوف والصمت، ولا يزال الخوف موجودا لأن قوات العقيد معمر القذافي لا تــزال تحاصــر عــدة مــدن حتى بعد شــهرين من الصراع بين القذافي والثوار. ولكن هناك شروخاً بدأت تظهر على هذا الحاجز من الصمت في شرق ليبيا حيث تولى الثوار السيطرة على

وبدأت قصص عن العنف والبطش والاستبداد والسادية في الظهور، قصص شبيهة بتلك التي وقعت إبان الرئيس العراقي الراحل صدام حسين، قصص عن طالب من بنغازي قتل لأنه أدلى أثناء إحدى المحاضرات بتعليق منتقد شعار القذافي الذي يؤكد فيه على أن السلطة والثروة والسلاح بيد الشعب.

ومن هذه القصص قصة نادى كرة القدم الذي أغلق بسبب خلافات مع نجل القذافي المغرم بكرة القدم، السعدي، وقصة السجناء الذين

(The

■ السلوم (مصر) ـ ا ف ب: يلهو

اطفال اللاجئين الافارقة النازحين من

ليبيا في معبر السلوم عند الحدود

المصرية الليبية غير عابئين بوضع

عائلاتهم العالقة هناك بعد فرارها من

ليبيا ورفضها العودة اليها في الوقت

وتحولت ابراج خفر الحدود ملجأ

ويلعب الاطفال مع متطوعي صندوق

الامم المتحدة للطفولة (يونيسيف)

والكشافة المصرية ويهتفون «واحد،

اثنان، ثلاثة» ثم يقفزون ويسقطون

ويقول الكشاف اسامة قبيـل «نأتي،

لنلعب مع الاطفال يوميا» ويشير الى

ثلاثة صناديق تحتوي على لعب غطاها

ومن الساعة التاسعة صباحا وحتى

الساعة 15,00 تتوالى حصص اللعب

احيانا بالكرة الطائرة واخرى بكرة

ويضيف اسامة «اننا نفعل هذا يوميا

منذ شهرين» موضحا ان فرق المتطوعين

يتناوبون كل اسبوع قادمين من مدينة

على بعضهم البعض ضاحكين.

لنحو ستين طفلا بعد ان جهزت بأفرشة

واقمشة افريقية لجعلها مريحة لهم.

ظلوا رهن السجن سنوات طويلة وفي ظروف بشعة وبدون أن ترفع ضدهم دعوى. لم يجرؤ الشاب محمد عبدالله (22 عاما)

حال صاحبه الطالب وما حدث معه بعد أن تجرأ قبل خمس سنوات على السؤال بصراحة: «أين هي إذن الثروات والأسلحة؟ أنا لم أحصل على وبعد أسبوع من هذا السؤال حملت أسرة

الطالب ابنها وشيعته للقبر ولم يتجرأ أحد على السـؤال عن سبب الوفاة ولم يعد أقرانه من الطلاب يذكرون اسمه. وعن ذلك قال عبدالله الذي اصيب في اجدابيا

بهدوء:»لم يكن أحد يعرف أي الأشـخاص يمكن الثقة بهم، فقد اختفى الكثيرون للأبد بسبب التفوه بكلمة واحدة».

و لا يزال عبد الحميد بوليفا (45 عاما) يشعر وكأن هذه الحرية الجديدة غريبة عليه، فلا يكاد يتحدث عن الماضي حتى تدمع عيناه. ومع ذلك فهو سعيد في الوقت ذاته بأنه استطاع أخيرا أن يتحدث بصراحة عن السنوات المخيفة والتي رأى أنها صنعت منه رجلا فقد الإيمان بوجود الخير في الناس حيث قبع في سـجن بوسـليم

مقاتل من الثوار في نقطة تفتيش تطالب برأس القذافي اقامها رفاقه عند مدخل اجدابيا (شرق) امس

وقال متطوع اخر يدعى احمد عبد

الحميد باعتزاز «لم يكن هناك شيء

عندما وصلنا الى هنا المرة الاولى»،

مضيف «اعددنا مطعما ومركزا صحيا

من بلدان افريقيا جنوب الصحراء

وخصوصا من تشاد والنيجر والسودان

عالقين عند الحدود لان اولياءهم لا

يستطيعون العودة الى بلدانهم بعد

فرارهم من ليبيا حيث تدور حرب اهلية.

يقيمون في خيام مرتجلة في انتظار ان

تمنحهم أي دولة اللجوء بعد رفض مصر

واكدت رفيقة كومراسوامي المثلة

الخاصة للاطفال في مناطق النزاعات

لدى مكتب الامين العام للامم المتحدة

فى بيان ان الاطفال ضحايا النزاع

الليبي وان مكتبها تلقى «معلومات ذات

مصداقية» تفيد ان الطرفين يجندانهم،

لاسيما في مدينة مصراتة المحاصرة

وتتنهد الشابة التشادية زهراء (20

سـنة) وتقول «انا خائفة» وهي تسـتعد

واستقره ولاء في المعبر الحدودي

واكد ان هناك سـتين طفلا في السلوم

الجيزة على مسافة 600 كلم.

و فريقا للتنظيف».

منحهم وضع لاجئين.

للصعود الى طائرة لاول مرة في حياتها،

للتوجه الى القاهرة ومن هنّاك الى

تشاد البلد الذي تحمل جنسيته لكنها

وقد عاش والداها في بنغازي، كبرى

مدن الشرق الليبي التي اصبحت اليوم

معقل الثوار، طيلة أربعين سنة حيث كان

والدها يعمل في قطاع النفط، وقررت

العائلة الرحيل بسبب «الوضع المتردي»

ودانت الحكومة التشادية مطلع

نيسان/ابريل هجمات تعرض اليها

مواطنوها في ليبيا، بينما اتهم الثوار

قوات العقيد معمر القذافي بتجنيد

وقالت زهراء «نشأت في ليبيا وانا

لكن شقيقتها (16 سنة) السعيدة

وقد اغلقت المدارس في شرق البلاد

الذي يسيطر عليه الثوار منذ منتصف

شباط/فبراير واندلاع الانتفاضة ضد

نظام القذافي الذي يحكم البلاد منذ 42

بالرحيل تقول «ســأتمكن من العودة الى

حزيّنة لمغادرتها» لان «الوضّع تغير ّ في

مرتزقة تشاديين.

سيىء السمعة في الفترة من عام 1994 حتى

لم يصرح له في السنوات الأولى أن يستقبل والذي يدرس علم الاجتماع على السؤال عن زائرين ولم يرضوء النهار على الإطلاق، وكان مع 9 إلى 15 شخصا آخرين في زنزانة مظلمة بلا نافذة، وكان يحصل كل منهم يوميا على طبق به 100 جرام من الأرز وماء كوجبة غذاء «لدرجة أن الجوع كان يدفعنا لأكل القش مثل الحيوانات، ذلك القش الذي كانوا يفرشون به الزنزانة». ويحكى بوليف بصوت خفيض: «كانوا

يحضروننا ليلا واحدا واحدامن الزنزانة كان على أن أرتمي على الأرض ووجهى لها ثم يضع حارس السجن قدمه فوق رقبتي، في حين كان آخــر يضرب ظهري بســلك، لقد كان تعذيبا محضا، بلا استجواب، لم يوجهوا أسئلة إلينا». ثم حكم قاضى ليبى لبوليفا بالبراءة عام

2003، دون أن يعرف بوليفا، ومهنته فني، سبب سجنه أصلا. أما الآن فهو يكسب رزقه بعمل يده السوق الرئيسي لبنغازي. وعن سبب قال بوليفا: «أعتقد أنه كان بسبب إطلاقي اللحية وترددي بشكل منتظم على المسجد».

ورغم أن المحكمة قضت له ولغيره من سجناء بوسليم بتعويض مالي إلا أنهم لم يحصلوا عليه

■ معبر الذهيبة الصدودي (تونس) ـ اف ب: سيطر متمردون ليبيون صباح امس الخميس على المركز التونسي. احد المعابر الليبية الرئيسية بين ليبيا وتونس قريب من الوزان

> الى الجانب التونسي بعد نزع وبينما سمع اطلاق النار متقطع حوالي الساعة 10,30 (9,30 تـغ)، تمكن المراسل من رؤية مئة جندي وجنديين موالين للقذافى بينهم ضباط، استسلموا باشراف عسكريين تونسيين على بعد حوالي مئتي متر عن الحدود في الجانب التونسي.

(ليبيــا) والذهيبة (تونــس) بينما تم

انتقال حوالى مئة من جنود القذافي

وكان العسكريون التونسيون يستجوبونهم الواحد تلو الآخر، احدهم برتبة عقيد، كما قال مصدر عسكري لفرانس برس.

وافادت شهادات رجال جمارك وعسكريين تونسيين في المكان انه تم نقل جنود ليبيين موالين للقذافي مصابين بجروح، الى مستشفى

وكان شاهد عيان ذكر ان الثوار الليبيين سيطروا على المعبر الواقع على الطريق بين مدينتي نالوت الليبية والذهيبة التونسية بعد معارك قصيرة دارت قرابة الساعة 07,30 صباحا بالتوقيت المحلي وتوقيت غرينتش.

واطلق مئات الثوار عيارات نارية في الهواء احتفالا بسيطرتهم على هذا المعبر الاستراتيجي، ورفعوا فوق مباني المركز الحدودي علم ليبيا خلال الحكم الملكي الذي تبناه الثوار المناهضون لنظام معمر القذافي. واحتفل بعضهم على متن جرافة

الشوار الى المعبر الحدودي الواقع على بعد نحو 200 كلم من معبر رأس جدير الاساسي.

الذهيبة، وقد ازيل العلم الليبي الاخضر من مركز الحدود الليبي الذي يبعد حوالي خمسين مترا عن

مباني تحترق بقصف قوات القذافي على وسط مدينة مصراتة امس

اكثر من 100 عسكري بينهم ضباط يسلمون انفسهم للسلطات التونسية

الثوار الليبيون يحتفلون بالسيطرة

على معبر حدودي استراتيجي مع تونس

واستقبله الثوار.

جنود» موالين للقذافي قتلوا وجرح 25 آخرون. وفي جانب الثوار اصيب شخص واحد بجروح طفيفة، كما قال شخص ان اسمه الحركي هو

صباح امس حوالى ثلاثين سيارة كلغ»، كما قال احد المتمردين.

وقال قائد الثوار ان معظمهم

تبعد حوالي اربعين كيلومترا عن مدينة نالوت التي شهدت عمليات قصف من قبل القوات الموالية

لدى الثوار ان «بين خمسة وعشرة

وفى المركز الحدودي وصلت

موضحا انه يخشى الآن وقوع هجوم

وتمكن مراسل فرانس برس من

التحقق من ان المركز الصدودي استولى عليه الثوار فعلا ودخل الى الاراضي الليبية بدون اي مشاكل

وقال مساعد قائد العمليات

الجيش التونسي منذ الاربعاء على بعد عشرة كيلومترات عن الذهيبة توجهوا بعدما ترودوا بالمياه الى حوالى مئة رجل من الفرقة المؤللة بلدة وزان الليبية باتجاه منطقة قزية وتحلق واحدة من ثلاث مروحيات الجبليــة حيث تتمركز قوات القذافي، الاولى في قابس اكبر مرفأ في الشمال عسكرية تونسية ارسلت الى المنطقة الاربعاء، فوق منطقة الذهيبة التي على بعد 150 كلم شمالا.

ليبيا تسلح المدنيين تحسبا لهجوم بري من «الاطلسي»

■ طرابلـس_رويترز: قال متحدث باسـم الحكومـة الليبية مس الخميس إن السلطات الليبية تسلح مدنيين للتصدي لأي وقال موسى إبراهيم التحدث باسم الحكومة الليبية للصحافيين إن سكان الكثير من المدن الليبية نظموا أنفسهم

توَّزيع بنادق وأسلحة خُفيفة على جميع السكَّان، ومضى يقول إنه إذا جاءت قوات الحلف إلى مصراتة أو ي مدينة ليبية أخرى فإن الليبيين سيفتحون عليهم أبواب

وجاءت التصريحات بعديوم من وعد فرنسا للمعارضة لليبية بأنها ستكثف الهجمات الجوية على القوات الموالية للزعيم الليبي معمر القذافي وسترسل ضباط اتصال لمساعدة

هجوم بري محتمل تشنه قوات حلف شمال الأطلسي.

القبائل في مصراتة وخارجها أعلنت جميعا أنها مع الحكومة

في مجموعات لمحاربة أي غزو لحلف الأطلسي مضيفا أنه جرى

الجحيم وستكون المواجهة أسوأ عشر مرات عما يحدث في

وقال إبراهيم إن الحكومة الليبية تسلح السكان جميعا ليس لحاربة «المتمردين» وإنما لمحاربة حلف الأطلسي. وأضاف أن القبائل الليبية والشبان رجالا ونساء وليس الجيش الليبي هم من سيواجهون قوات حلف الأطلسي إذا فكر الحلف في

القدوم واحتلال أي مدينة ليبية.

و قال إن القوات الحكومية تسيطر على 80 في المئة من مدينة مصراتة التي تقع في غرب ليبيا حيث يقول مقاتلو المعارضة والسكان إن القوات الؤيدة للقذافي تقصف المدينة يوميا، وأضاف إبراهيم إن مقاتلي المعارضة يسيطرون فقط على الميناء وعلى منطقة قريبة. وقال إن المشكلة في مصراتة لا تتعلق بميزان القوة لأن

مضاد على المركز الحدودي الذي

وقال يوسـف ان الهجـوم علـى

المركز الحدودي جرى «ليتاح نقل

ولاحق متمردون في سيارة رباعية

الدفع، لفترة قصيرة عناصر موالين

للقذافي في الاراضي التونسية قبل

ويشهد الغرب الليبي معارك

مند ايام. وسقط اكثر من مئة قتيل

نهاية الاسبوع الماضي في مدينتي

نالوت ويفرن جنوب غرب طرابلس

اللتين تقصفهما قوات القذافي،

بحسب سكان المنطقة التي فر منها

نحو عشرة الاف شخص لجأوا الى

واكد السكان ان الثوار يسيطرون

وتحسبا لتصاعد المعارك نشر

ان يعودوا الى الاراضي الليبية.

يواصل ثوار حراسته.

الجرحى» الى تونس.

الشرعية في هذا البلد. وأضاف أن جميع القبائل والمدن حول مصراتة مدججة بالسلاح خصوصا الشباب نساء ورجالا،

ليبيا تندد بالقيود على الملاحة البحرية اطفال اللاجئين النازحين من ليبيا يلهون في السلوم

■ طرابلــــــــــا ف ب: اعتبر نظام العقيد معمر القذافــي الاربعاء ان القرارين 1970 و 1973 الصادرين عن مجلس الامن الدولي اللذين يحظر بموجبهما استيراد الاسلحة يشـهدان «انحرافا في التطبيق» بحيث تحولا الى «ما يشبه الحصار البحري الكامل»

ى . واعلنت اللجنـة الشـعبية العامة للاتصـال الخارجـي والتعاون الدولـي (وزارة الخارجيـة) في بيان انه «في الوقت الذي يقضي فيه قراراً مجلس الأمن 1970 و 1973 بحظُّر تصدير ُّبعض السلعُّ إلـى الجماهيريـة (...) الآأن التطبيق لتلـك القرارات قد انحرف عن هدفه وتحول إلى ما يشـبه الحصار البحري الكامل». وافادت الوزارة ان الحظر ينحصر ببعض السلع «التي يمكن أن تستعمل في الأعمال العسكرية كالأسلحة والذخيرة والمركبات والمعدات العسكرية والمعدات شبه العسكرية وقطع غيارها». واضافت ان القرارين لا يحظران «السلع الأساسية مثل الغذّاء والكساء والدواء والمحروقات وما في حكمها من السلع التي لا تستعمل استعمالا عسكريا».

وتاَّبُّع البيَّان «منعت كافَّة البوآخر الليبية من الحركة حتى في المياه الإقليمية والمنَّطقُـة الاقتَّصاديـة الخالصة للأغراض العاديـة، النقل السـاحليّ والدولي، القطر وً الإنقاذ و الإطفاء، ومراقبة التلوث وحراسـة المنشـآت النفطية الليبّية، بلّ منّعت منّ الخروج من موانئ رسوها إلى أي جهة». كماً نددت الوزارة بمنع استيراد المحروقات من ميناء الصخيرة (جنوب تونس) فيما تشهد البلاد الترية بالنفط نقصا حاداً غير مسبوق في المحروقات.

ودان النظام القيود المفروضة على سفن الصيد الليبية التي تتعرض «للتفتيش

المتكرر الذي يعطّل نشاطها ويزيد من تكلفة الصيد»، بحسب البياّن الذي نقلته وكالة الجماهيريــة للانبـاء. واضاف البيـان ان السـلطات الليبية «تطالـب المُجتمع الدولي باتخاذ الاجراءات العاجلة للتغلب على هذه المشاكل لتجنب اي تأثيرات سلّبية علىَّ

المدنيين من الشعب الليبي». وبدًا تحالف دولي تدخّلا عسـكريا في ليبيا في 19 اذار/مارس بموجب تفويض من الامم المتحــدة لوضــّع حد للقمع الدامــي للثورة علّى نظام القذافي الــذي يحكم منذ 42

جوبيه: القذافي فقد القيمة والشرعية وعليه الرحيل

■ تونـسـا ف ب: اكد وزير الخارجية الفرنسـي الان جوبيه مسـاء الاربعاء من تونس ان العقيد معمر القذافي «فقد القيمة والشرعية» وان «عليه الرحيل». وصرح جوبيه في ختام اليوم الاول من زيارته الى تونس «على القذافي الرحيل. عندما يطلق احد المدافع على شـعبه يفقد مسـتقبله السياسـي. سيستغرق الامر وقتا ولكن القذافي فقد القيمة والشرعية».

وقال «اما المعارك الميدانية فهي من شؤون الليبيين والمجلس الوطني الانتقالي». ووعد الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الاربعاء في باريس رئيس المجلس الوطني الانتقالي مصطفى عبّد الجليل بالمساعدّة ضد القذافيّ و لا سيما ارسال ضباط اتصال وتعزيز الضربات الجوية في اطار تفويض الامم المتحدة.

وردا على سـؤال حول ارسـال «حوالي عشرة» مستشـارين عسكريين الى المجلس الوطني الانتقالي الليبي كرر جوبيه ان بلاده تتحرك حصرا من ضمن تفويض القرار

1973 الصادر عن مجلس الامن الدولي. وقال «لا قوات مقاتلة ولا قوات احتلال برية في ليبيا، من جهتنا على الاخص». واضاف «تنبغي مواصلة الضغط العسكري لصد القذافي، فهو لن يرحل تلقائيا. وينبغى تسهيل عملية الحوار الوطنى السياسيّ بين جميع الفّاعلين في ليبيا الجديدة، اي المجلُّس الوطني الانتقالي وهو هيَّئة تمثيليةً، والاطرافَ الاخرى في طرابلس التي

عاما. وتسلم الحلف الاطلسي قيادة العملية العسكرية في 31 اذار/مارس.

ادركت انه لا مستقبل مع القدَّافي».

عزز موقفه في وسـط وغرب ليبيــا بما يكفم لاستمرار المواجهة بينه وبين المعارضة المسلحة التى تحاول إنهاء حكمه الممتد منذ أربعة عقود الَّى أجل غير مسمى. وقال مسؤول أمني أوروبي يتابع الأحـداث في ليبيـا عن كثّب «رجـالّ القذافيّ يشعرون بالتثقة تماما.»

وأُضَاف أن النتيجة المرجحة هي «تقسيم بحكم الأمر الواقع لفترة طويلة قادمة» سبب تحسن موقف القذافي وضعف قوات المعارضة المسلحة غير المدربة والتي تحارب بأسلّحة متهالكة. وأذكى التشاؤم المتزايد بشأن قدرة لمعارضة المسلحة على تحدي سيطرة

القذافي على جزء كبير من البلاد الدعوات

الى ان تقدم الولايات المتحدة وحلفاؤها

■ واشنطن_رويترز: قال مسؤولون

أمريكيون وأوروبيون إن معمر القذافى

دعما اكبر للمعارضة. وقال البيت الأبيض الأربعاء إن الرئيس لأمريكي باراك أوباما لايزال معارضا لإرسال جنود أمريكيين الى ليبيا لكنه يدعم الخطوات التى تتخذها بريطانيا وفرنسا لنشر وحدات عسكرية صغيرة لتقديم المشورة للمعارضة.

وقالت وزارة الخارجية الامريكية إنها توصى بأن يوافق أوباما على تقديم مؤن طبية وأجهزة لاسلكي ودروع واقية من الرصاص ووجبات جاهزة ومساعدات امريكية أخرى قيمتها 25 مليون دولار اكتر الحكام الشموليين في العالم الذين لا للمعارضة لكن المساعدات لن تشمل أسلحة.

التي تتخلذ لتعزيز القوات المنأوئة للقذافي فإنّ وكالات مخابرات أمريكية واوروبيـة ترى أنه عزز سيطرته على طرابلس ومعظم

والاوروبيون إن قوات القذافي نجحت الآن في الوصول بالصراع مع قوات المعارضة الى حالة من الجمود. وكأنتُ المعارضة في احدى المراحل قد بدت مسيطرة على مصراتة ثالث اكبر مدينة في ليبيا. وقال متحدث باسم المعارضة في مصراتة

القوات الموالية للقذافي على السيطرة على شارع رئيسي في الدينة المحاصرة. وأضاف المتحدث أن المعارضين «يسيطرون الآن على 50 بالمئة من الشارع. جنود القذافى وقناصوه يسيطرون على

الخمسين بالمئة الأخرى.»

وترسو السفن في ميناء مصراتة لتوصيل المساعدات الانسانية وإجلاء اللاجئين. ويقول بعض مسؤولي الأمن القومي الأمريكي والأوروبي إن قوات القذافي ستعيد تُنظيم صفوفهًا قريبا بما يسـمح لهُ بالتفكير في التحرك صوب بنغازي معقل المعارضة في شرق ليبيا حيث بدأت دول حلف الأطلسي وقطر تقديم المساعدات للمعارضة، وقـال مسـؤول أمريكـي «لا أحد يستطيع أن يتكهن بما قد يفعله واحد من

مسؤولو مخابرات غربيون يرون ان القذافي يعزز قوته يمكن التنبؤ بتصرفاتهم.» وعلى الرغم من الغارات الجوية التي يشنها حلف شمال الأطلسي والخطوات

ويقول المسؤولون الامريكيون

لرويترز الاربعاء إن قوات العارضة تقاتل

وأضاف المسؤول «ربما يكون جزء من استراتيجية القذافي تعزيـز قوتـه في طرابلس والجزء الغربي مّن ليبيا.، واستَطرد قائلا «في هذه المرحلة سيكون مسيطرا على معظم أنحاء ليبيا وحينذاك يمكن أن يقرر في احدى المراحل مدى الشراسة التي يريد التعامل بها مع الشرق

في أماكن مثل بنغازي.»

الى حل للصراع ربما يمثل مخاطر غير مقبولة على واشنطن وحلفائها. وأضاف «الدخول في حالة جمود في ظل التقسيم بحكم الأمر الواقع يعني جرحا مفتوحا على ساحل البحر التوسط سيستغله المتشددون... يجب الا يسمح الزعماء الأمريكيون والأوروبيون بأن

ويقول ريدل إنه اذا تحقق هذا السيناريو

ويقول بروس ريدل خبير شؤون الشرق

الأوسط السابق بوكالة المخابرات المركزية

الأمريكية (سي.آي.ايه) إن عدم التوصل

فإنه لايرى بدائل كثيرة بخلاف إصدار مجلس الأمن التابع للامم المتحدة قرارا جديدا يجيز نشر قوات برية ضد القذافي. وأضاف «قوات القذافي ليست بهذه القوة. ستنتصر قوة محترّفة من حلف شمال الأطلسي بسرعة ثم يتم الانتقال الى قوة لتحقيق الآستقرار تابعة للأمم المتحدة تضم فرقا عسكرية من دول إسلامية » مشيرا الى باكستان واندونيسيا وتركيا كمساهمين محتملين في قوة لحفظ السلام.





القاهرة — «القدس العربي» — من حسنين كروم:

كلما اتسعت دائرة التحقيقات مع رجال نظام مبارك، والبحث عن ثرواتهم وثرواته هو وأسرته، وما حدث من عمليات قتل المتظاهرين كلما ازدادت النار اشتعالا في قلوب المصريين. ففي «وفد» الأربعاء كتب زميلنا طارق تهامى تحقيقا اعتبره بلاغا للنائب العام عن إخراج معهد القلب القومي في امبابة سيارات اسعافه لنقل البلطجية الى ميدان التحرير للمشاركة في قتل المتظاهرين، وأن موظفين أخبروه بالآتي: «هناك ســيارات إســعاف خرجـت من معهد القلب في اليــوم الأول لموقعة الجمل، بهدف قتل المتظاهرين!

وكانت تدخل إلى الميدان، بعد تحميلها بزجاجات المولوتوف والحجارة، وكان يتم عن طريقها، تمويل البلطجية، بأدوات القتل المجرمة! وعندما سألت زميله - الموظف - عن حقيقة التفاصيل، التي سـردها السـائق، قـال لي: صحيحـة مئة بالمئـة، لأنني ايضـا، تعرضت للاعتـداء بالضرب، والتهديد بالقتل بالقرب من منزلي، لمجرد أن المعلومة وصلتني، ولمجرد أنني تساءلت عن سر تهشم احدى السيارات رغم انها لم تخرج - على الورق - في مهمة عمل في هذا اليوم، لأنه من المعروف ان إسعاف معهد القلب، ليس دوره نقل المصابين – نتيجة الجروح، بل دوره الأساسي، إنقاذ المصابين بأزمات قلبية، ولذلك كان غريبا، خروج هذه السيارات، إلى ميدان عبدالمنعم رياض، يوم موقعة الجمل! يعرف أن ممولى هذه العملية القذرة، هم عدد من رجال الأعمال من المنتمين للحزب الوطني في دائرة قريبة، من مقر معهد القلب وقاموا بجمع أربعمئة ألف جنيه خلال نصف ساعة تنفيذا

لأوامر، جاءتهم، من أمن الدولة!! وقام عدد من العاملين بالمعهد، من المسؤولين المختصين بإصدار التعليمات، بشكل مباشر، أو غير مباشر بتنفيذ العملية، بدقة متناهية، وبدون خلل حتى تم قتل المتظاهرين، في ميدان عبدالمنعم

السائق والموظف، قالا لي: إن الجريمة حدثت، دون علم مدير المعهد، ومساعديه من الأطباء، وأكدا أنها تمت بمعرفة، عدد من مسؤولي الكادر الإداري.

وبدأت تتكشف حقائق أخرى عن مشاركة مبارك وأركان نظامه في المذبحة، وهو ما قاله رئيس مجلس الشعب السابق، خفيف الظل الدكتور أحمد فتحي سرور والمتهم والمحبوس في هذه القضية، بالإضافة للإثراء غير المشروع، إذ قالت «الأخبار» أمس في تحقيق لزميلتنا خديجة عفيفي وزميلنا عزت مصطفى عن التحقيقات معه: «فجر د. فتحى سـرور مُفاجأة، حيث قرر أمام المستشار محمود السبروت قاضي التحقيق انه في اليوم التالي لهذه الواقعة وفي اجتماع موسع حضره كل أركان النظام السابق وعلى رأسهم الرئيس السابق حسنى مبارك ورئيس الوزراء والوزراء من السابقين ومحمود وجدي وزير الداخلية السابق وعمر سليمان رئيس المخابرات العامة ونائب رئيس الجمهورية السابق ورئيس مجلس الشورى السابق صفوت الشريف تناولوا ما حدث في ميدان التحرير بكل سخرية؟! سواء قتل المتظاهرين أو الشروع في القتل والحادث كله تناوله أركانً النظام بتهكم، كرر د. فتحي سرور هذه الكلمات اكثر من مرة أمام جهات التحقيق». ونشرت صحف أمس ايضا آراء لرجاء القضاء، بأن الإعدام أو المؤبد في انتظار مبارك، إذا ثبتت

الاتهامات الموجهة إليه بالمشاركة في التحريض أو الأمر بقتل المتظاهرين، وأعلنت الحكومة انها لن ترضخ لعملية لي ذراعها في تعيين اللواء عماد ميخائيل محافظا لقنا أو لقطع خطوط السكك الحديدية والطرق، وأنها قررت إلغاء اسم جائزة مبارك الى النيل، واعتبار يوم الاثنين اجازة في عيد شـم النسـيم، وظهرت في الأسـواق أنواع جديدة من الرنجة والفسـيخ قالت عنها جريدة «روزاليوسف» في تحقيق لزميلنا فتحي الضبع: «لجأ العديد من التجار والبائعين مع اقتراب أعياد شم النسيم وفي ظل الركود وارتفاع أسعار الرنجة إلى حيلة لجذب الأنظار من خلال وضع أسماء رواد سـجن «طرة» على أنواع الرنجة، حيث جاء فسـيخ مبارك وهو السـوبر المغلف ليكون الأغلى بين الأنواع الأخرى وسعره خمس وستون جنيها للكيلو، أما الفسيخ السائب ويطلق عليه فسيخ «سـوزان» فوصل سعره إلى ستين جنيها فيما أطلق على الرنجة المغلفة رنجة صفوت وسعرها خمس وعشرون جنيها للكيلو، والرنجة السوبر السائبة أطلق عليها رنجة عز وسعرها عشرون جنيها للكيلو، بينما الرنجة السائبة متوسطة الجودة فسعرها ثمانية عشر جنيها للكيلو وأطلق

أما الرنجة الأقل جودة فأطلق عليها رنجة جمال وعلاء وسعرها أربعة عشر جنيها للكيلو، في حين أطلق على البطارخ اسم بطارخ سرور وسعرها ستون جنيها للكيلو.

وقال أحمد فرج رئيس أحد المصانع المتخصصة في صناعة الأحذية أنه ينوي طرح ماركات متعددة من الشباشب والأحذية يوضع عليها صور عزمى وعز وصفوت لبيعها في الأسواق بأسعار منخفضة». وإلى قليل، قليل، من كثير جدا لدينا:

استعانة بالآيات القرآنية لإظهار غضب الله على مبارك ورجاله

لا أعرف كيف أواجه هذه السيول المنهمرة دون توقف ضد مبارك وابنيه علاء وجمال وزوجته السيدة سوزان، وقادة نظامه، بحيث طفت فوق صفحات كل الصحف والمجلات، في هجمات لا حدود لعنفها وكراهيتها وشماتتها بطريقة مذهلة، لأن أصحابها ينتمون الى كل التيارات السياسية والدينية المتناقضة بحيث توحدت في الموقف من مبارك وأسرته ونظامه، وتلمس الصدق في كلامها، ولوحظ أن هناك ميّلا للاعتقاد بأن عقاب ربك هو الذي نزل، ولذلك كثر الاتجاه بالاستعانة بآيات القرآن والأحاديث الشريفة، وحكايات الأولين في مهاجمته، ففي مجلة صباح الخير قالت زميلتنا سـهام ذهني: «العبرة ليسـت مفيدة لرئيس الجمّهوريـة القادم فقط، وإنما من المهم أن يعتبر كُل مسـؤول مع اختلاف درجات المسـؤولية، ففي الحديث الشريف أن كلكم راع وكل راع مسؤول عن رعيته بالتالي فإن على كل مسؤول في كل موقع أن يؤدي ما عليه من واجبات وأن يبتعد عن مصادر الفساد والإفساد، وأن يتُذكُّر أَن لَا أَحَد قُوقَ المساءلةَ، فإذا كان العديد من الفاسـدين مازالوا في مواقعهم القيادية على قمة العديد من الشـركات والمؤسسـات في مختلف المناطق بمُصر، فإن كل مصري يعاني من هؤلاء الفاسدين سيشعر بثمار الثورة بشكل مباشر حين يرى محاسَـبة هؤَّلاء الذين تضطره الظروف للاحتكاك بهم، وهي محاسبة لابد من الإسـراع في إنجازها لإبعاد بقايا الفاسـدين المفسـدين عن مواقعهم القيادية سواء

في الجامعات أو المؤسسات أو المحليات أو غيرها من المواقع التي مازالوا فيها. ُ وإلى أن يتم هـذا التطهير فعلى الفاسـدين الذين مازالوًا بكرُّ اسـيهم أن يتعظوا مما جرى مع أكبر رأس في الدولة ومع أكبر الأغنياء جاها وشراء، وأن يتذكروا أن اللـه حين يأخذ الظالم فإنه يأخذه أخذ عزيز مقتدر، وأن الظلم ظلمات يوم القيامة، وأن دعـوة المظلوم يرفعهـا الله ويفتح لها أبواب السـماء، ويقول: وعزتي وجلالي

«الجمهورية»: أخذهم الله بذنوبهم أخذ عزيز مقتدر

والتقط الخيط في نفس اليوم - الثلاثاء - زميلنا بـ الجمهورية »، إبراهيم أبو كيلة وأصابعه على حبات المسبحة: «فأخذهم الله بذنو بهم أخذ عزيز مقتدر سـقطوا من أعلى عليين إلى أسـفل سـافلين، ومن قصورهم وأبراجهم الشـاهقة إلى غياهب السجن، من العرش إلى البرش، أي عقل يصدق أن يصير الجلاد مجلودا، ويتحول السجان إلى مسجون، يكون الرئيس السابق قيد الحبس على ذمة التحقيق لاتهامه بالفساد وقتل مواطنيه، وزوجته، سيدة مصر الأولى التي كانت، حكايات عن تسلطها و تجبرها، كانت تعد العرش لابنها لتظل الملكة الأم، كانت ترفع قدر من تريد و تحط من قدر من تريد، أين هي الآن و هل نفعها غرورها وتسلطها، هلَّ يذكر لها أحد حسنات، لا أظن، وابنها الوريَّث الذي كان قاب قوسين أو أدنى من العرش، لم يكن يدري أنه أدنى إلى البرش، ما شعورهُ الآن وهو محبوس حتى ولو كان محبوساً في زنزانة 7 نجوم، والابن الآخر الذي قد يكون كسب بعض التعاطف من شعبنا العاطفي، ألم تكنّ له أخطاء، ألم يشارت في نهب أمو ال ليست له أو لأبيه؟».

يوم القارعة الأولى ويوم الحاقة الأولى

لكن المفاجأة جاءتنا من زميلتنا بمجلة «آخر ساعة» ثناء رستم التي وقفت لتعظ قائلة ولا تخفي شماتتها في آل مبارك وأعوانه إلا أنها حذرت من تجمعهم في سجن واحد حتى لا يتعرضوا للحسد، قالت: «يوم القارعة الأولى وما أدراك ما القارعة، يـوم الحاقـة الأولى ومـا أدراك ما الحاقة، وجـاءت الطامة الكبرى، فـى الدنيا، يوم يتذكر الإنسان ما سعى واكتسحت نظام مبارك الفاسد المفسد وكنستهم جميعا إلى باب واحد في سـجن مزرعة طرة، الذي جمع العصابة من هشـام طلعت وحتى علاء وجمال مبارك وبينهم زكريا عزمي والشريف ونظيف وأذنابهم من المفسدين الفاسـدين، اعترف أن هذه الإجراءات أكدت حقيقة ثورة 25 يناير وأعادت الاعتبار للشعب المنهوب المفترى عليه . يحق لنا أن نتساءل: لماذا سجن مزرعة طرة بالذات؟ ألا يساوركم خوف من نفثة حسد تضرب هذا التجمع المهيب في مقتل؟

تذكروا نصيحة يعقوب لأولاده: «يا بني لا تدخلوا من باب واحد، وادخلوا من أبواب متفرقة، إذن توزيع السجناء على عدد من السجون في المرج، والواحات، والقُّطا ودمنَّهور والحضرَّة، والنطرون، أمر عاجل جدا ومهم، أولا: حتى لا يصيبهم الحسد على هذه اللمة والعزوة في الليمان!

وثانياً: نخشى أن يتحول السَجن إلى «فور سيزون» يقضي فيه السجناء أيام العسل، وثالثًا: لابد أن يعانوا الضربة كما عانينا وعانى السـجّناء قبلهم، وأخيرا لعلها الفرصة الأخيرة للقضاء على الثورة المضادة، نريد معاملة عادية وعادلة للسجناء شأنهم شأن كل متهم ترمي به الأقدار إلى أي من السجون المذكورة، كما أتمنى على النيابة أن تباشرهم في السجون للتأكد من أنهم سجناء، وليسوا في

صبر أيوب ثلاثين عاما وصبرت مصر مثله

وبعد أن انتهت ثناء من إلقاء درسها على الحاضرات من النساء والفتيات، قام زميلنا وصديقنا تهامي منتصر بإلقاء درس على الحاضرين من الرجال والشباب، مكررا ايضا قصة سيدنا يعقوب وأولاده، فقال في نفس العدد: «إذا كان سيدنا يعقوب احتسب وصبر ثلاثين عاما حتى رد الله له ابنه يوسف الصديق، فإن الشعب المصري صبر واحتسب ثلاثين عاما حتى رد الله له حقه وسقط مبارك الذي يتـم التحقيـق معه الآن على التحريض على قتل المتظاهرين وسـفك دماء الشـعب: ونريد أن يتم التحقيق معه عن الملايين من ساكني العشوائيات الذين لا يعرفون حتى الفقر وعن إفساد النفوس التي زين لها الرشوة والفساد.

وعن أراضي مصر التي تم نهبها، ومصانعها التي بيعت بأبخس الأسعار، وعن الأراضي الزراعية التي سمح بتجريفها وتجفيفها والبناء عليها، وعن المبيدات المسرطنة التي سمح لوزيره أن يغرسها في الأرض الطيبة التي أنقذت العالم من المجاعة أيام يوسف الصديق عليه السلام. صدق وعد الله وسجن مبارك وأعوانه في انتظار محاكمته وبجانبه يقف ولداه

اللذان استباحا وطنا بأكمله واعتبراه ملكا خالصا لهما وتذكر مبارك الله أخيراو وهو يردد أمام من يحققون معه مرددا «ربنا كبير» ونسى ما يجب أن يكون عليه الحاكم العادل وتفرغ لتحقيق حلم الخلود فحقن جسـده العجوز بما يشـبه أكسير الحياة ليعيش أطول، وأنفق مئات الألوف من الدولارات على تزويد جسده بخلايا جديدة تمنحه قوة زائفة مستخرجة من خلايا جذعية نشطة مأخوذة من «دماء المشيمة» فهو أراد الحياة وسيمنحها له الله حتى يحاكم ويعاقب على ما فعله».

«الوفد»: يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا

وانتقل السيل الى «وفد» الأربعاء، التي قال فيها عضو الهيئة العليا واستاذ القانون بجامعة القاهرة الدكتور محمود السقا: «ويقول كل واحد منهم – رهين

محبسه: «يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسياً منسياً»، ونقول له بلسان الشعب كله: هذا جزاء من يخون الوطن في ماله وثماره، ثمن الخيانة غالى: واليوم جاءت البشري وتحطمت الاصنام وسقّطت من عل، هذا النهم نحو زيادة «الثروة الذاتية» لكل منهم الأب والأم والولد بل والعم والخال قد أدى بهم وبالبلاد إلى نكسة حقيقية في كل شعاب الحياة، والشعب - الآن - في شوق إلى رؤية محاكمة هؤلاء الذين سرقوا مصر كلها، وكلمة القضاء ستكون لآريب في ذلك درسا قاسيا قويا ضد كل من تسول له نفسه أن يخون وطنه ويسرق غرسه وثمره، وسوف يعض كل منهم بنانه، ويقول: ياليتني، كنت، حيث لا ينفع الندم. وهذا لعمري جزاء من يخون الأوطان في ماله و مآله».

قل اللهم مالك الملك تؤتى الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء

أما محمود شاكر، فقال بعد أن انتهى من صلاته وهو لا يخفي قدرا معقولا من الشماتة: «قل اللهم مالك الملك، تؤتي الملك من تشاء، وتنزع الملك ممن تشاء، وتعز من تشاء، وتذل من تشاء بيدك الخير، إنك على كل شيء قدير»، حكمتك يا صاحب الأمر في الدنيا والآخرة، سبحان الله المعز المذل، أين أصّحاب القصور والمنتجعات، أين الخدم والحاشية، أين الحراسات الساهرة ليل نهار لحمايتهم أين الطائرات الخاصة والسيارات الفارهة. أين الطعام الفاخر الذي كان يأتي من باريس ولبنان

هل كان مبارك فعلا في خدمة وطنه؟

اما أغرب الشامتين في مبارك فكان زميلنا في «المساء» مرتضى العمدة الذي روى لنا حكاية حدثت لـه، قال في صفحة الحوادث: «مبارك الـذي كان يقول دائماً انه في خدمة أبناء وطنه «رياء» وكذباً.. لي موقف ما زلت أذكره معه في أواخر التسـعُّينيات ذهبت الَّى قصر رئاسـة الجمهورية بمصر الجديدة طالباً مقابلته وإذ بالحرس يلتفون حولى - أكثر من ستة أشخاص - وبعد أسئلة وأجوبة كثيرة وتفتيش دقيق سمح لي بدخول القصر ولحظتها عشت أسعد أيام حياتي لأنني ســـأقابل الرئيس لقضّاء حاجتي، ثم تحولت السـعادة في غمضـة عين الى كابوسّ كاد يقتلنسي ويدمرني بعد أن سـألني الموظـف أنت تريد مقابلة مبـارك؟ نعم، صمت برهة، وقال لي يبدو أنك إنسان طيب، «قوم امشي» ولا تفكر في العودة إلى هنا

كنا نتمنى أن نعيش عصر الرئيس السابق

طبعاً عنده حق، وقد قالها في نفس اليوم ساخراً زميلنا في «الأخبار» هشام مبارك، وهي: «لم أهاجم زكريا عزمي حتى الآن لأنه الرجل الذي قَجر ثورة الفساد للركب في المحليات والذي منعته نزلة برد شديدة من تفجير ثورة الفساد للنخاع في الرئاسـة وتعاطفت معه بعـد أن اعترف في التحقيقات أنه مجـرد ضحية وأن اسمه الحقيقي هو زكي قدرة الذي لعب دوره زمان الفنان عادل أدهم، إسرق يا زكي قدرة يسـرق زكي قدرة ينهـب زكي قدرة وعندما سـأله وكيل النيابـة: أمال يازيكو إيش فرعنك قال: ملقيتش ريس يلمني!».

لكن في اليوم التالي – الخميس – تبه زميلنا في «المساء» سامي حامد، هشام إلى أن مبارك، لقي مصيرا أغبر، إذ لم يعد قادرا على حماية زيكو، الذي اصبح مسجونا، فقط وإنما على حماسة نفسه، قال عن مبارك و هو شامت فيه: «كنا نتمنى أن نعيش عصر الرئيس السابق، فزادت الثورة من مكاسبها وصرنا نعيش عصر الرئيس المخلوع، بل والرئيس المحبوس!!

بل أثبتت أيضا انه «غبى» حين قرر احتكار السلطة في الانتخابات البرلمانية الأخيرة وتعامل مع مصر وكأنها شركة حديد يمكن احتكارها بل واحتقار شعبها باعتباره من العاملين في هذه الشركة.

انها رسالة إلى رئيس مصر القادم أيا كان، أقول له: انظر قبلك! «٠ وأنا مضطر لإغلاق الباب أمام عشرات المهاجمين لمبارك والساخرين منه والشـامتين فيه وفي أسـرته ورجـال نظامه، لعـدم وجود مسـاحات خالية لهم في عـرض اليـوم، وغدا، إن شـاء الله أماكنهـم محجـوزة، وأولهم حكايتـه وهو يقود

وإلى الإخوان المسلمين، والمعركة التي اشتعلت ضدهم فجأة بسبب ما نشر عنهم في مؤتمر عقدوه في امبارة بمحافظة الجيزة، ودعوة سعد الحسيني، والدكتور محمود عزت لإقامة الدولة الدينية وتطبيق الحدود، ودعوتهم كل الفصائل الإسلامية للتوحد، وقد نشرت «المصري اليوم» نص ما قالاه وأحدث ضجة هائلة، وجود الشكوك في نواياهم، ويوم الاثنين نشرت «المصري» ردا من الدكتور محمود عزت نائب المرشد، قال فيه: «نشرت جريدتكم بعددها الصادر السبت 16-4-2011 خبراً في صدر صفحتها الأولى تحت عنوان «الإخوان: نريد تهيئة مصر للحكم الإسلامي، وتطبيق الحدود يأتي بعد امتلاك الأرض» ما نصه: «وحول موقف «الإخوانّ» من تطبيق الحدود، أكد أن هذا الأمر يأتي بعد امتلاك الأرض.

وأود أن أؤكد أن هذا الكلام هو محض كذب وافتراء وتدليس وأنه عار من الصحة تماماً، وأن ما قلته في المؤتمر الذي عقد في امبابة يوم الخميس الماضي عندما سئلت عن تطبيق الحدود لم ترد في عبارة «امتلاك الأرض»، على الإطلاق وأن ما قلته هو أن كلمة «حدود» مرتبطة عموما بوجود أرض وأن هذه الأرض هي المجتمع وأخلاقه

فالإخوان المسلمون يؤمنون بأن المعنى بتطبيق الحدودهو السلطة التنفيذية والدولة وليست أي جهة أخرى وأنه لا يجوز الحديث عن تفصيلاتها إلا بعد تهيئة شاملة تحقق حاجات وضرورات الشعب، فضلا عن تنمية السلوك القويم ونشر

إن مثل هذه الأخبار وتعمد نشرها محرفة هو جزء من حملة مشبوهة ضد جماعة

هذه أسئلة يرددها الشعب الذي امتلأ جسده بالأمراض وأصيب قلبه وكبده بالفيروسات، بسبب مياه الشرب الملوثة، والزراعات المسرطنة، سبحان الله، هؤلاء الفاسدون يحاسبون اليوم من رأس الفساد مبارك وجميع البطانة التي أذلت الشعب طوال ثلاثين عاما، بدءا من طابور العيش حتى العلاج على نفقة الدولة هل يصدق مبارك أو يتخيل أن يجلس يوماً أمام جهات التحقيق متهماً بالقتل

الكلمات نزلت على كالصاعقة فغادرت المكان لا أرى أمامي وكأنني أحمل الجبال فوق رأسي، أسير بصعوبة شديدة لأن الموظف هددني بالا أنظر خلفي، قلت «حسّبي الله ونعم الوكيل فيك يا مبارك»، طبعاً في سري، أمّا اليوم فأقولها، علانية

الموتوسيكل رغم انه كفيف وتشبيهه بشخصية الشيخ حسني.

الإخوان والدعوة لإقامة الدولة الدينية وتطبيق الحدود

وأضاف: لابدأن تقام الحدود بعد أن يكون الإسلام في حياة الناس وأخلاقهم

الإخوان المسلمين دأبت صحيفتكم وعدد من محرريكم على تنفيذها، هو ما يخالف الأعراف الإعلامية وميثاق الشرف الصحافي.

أرسـل لكم هذا الرد عملا بحقي القانوني في الرد في الصفحة نفسـها وبالضغط الهلال، بقوله في «المصري اليوم»: «نجح نظام مبارك منذ عام 1984 في أن يجعل

معن الحكام اللازقين، جامد ومسن ، فالم - يخليك علزق من شارم والاسنة عانين!!

اللعبة وبعضهم استمرأها، وهاهم يمارسونها معنا بأنفسهم وفي خطابهم. في أغسطس 1952 تصور قادة الإخوان أن من حقهم فرض الوصاية على الحكام الجدد، وصل الأمر في النهاية أن طلب المرشد الثاني أن تعرض عليه جميع القرارات قبل إصدارها ليتأكد من مدى مطابقتها للشريعة والمشهد الآن يتكرر في سياق آخر وبحيثيات جديدة، حيث يتصور قادة الجماعة انهم هم الثورة، وهم وحدهم من أسقط مبارك ونظامه، فيحاولون فرض الوصاية علينا.

الإخوان لا يتغيرون ولا يتعلمون، وهم كذلك لم يستوعبوا بعد حقيقة ما جرى

من الإخوان فزاعة للقوى المدنية والتيارات السياسية في مصر، فضلا عن أن

يكونوا فزاعة للغرب لكن الجانب الآخر من الصورة أن قيادات الإخوان قبلت هذه

المصريون يرتعدون من التوجهات الدينية الجديدة

لكن اتضح أن زميلنا ب»الأخبار» حازم الحديدي كان يتابع كل هذه المناقشات والمضاوف، وهـو مـا دفعه لأن يقـول في نفـس اليوم: «بعـض النـاس يخافون من الإخوان المسلمين، ومعظم الناس يرتعدون من السلفيين، وفي تطور جديد تحول الخوف من الإخوان إلى هلع عندما أشار نائب المرشد العام الى إمكانية إقامتهم للحدود، إذا ما حكموا البلاد، بينما تحول الارتعاد من السلفيين إلى تبول لا إرادي، عندما قالوا، لا ولاية لكافر على مسلم، في إشارة لرفضهم تعيين محافظ قبطي لقنا، بالإضافة الى قولهم ان الديمقراطيةٌ خطر، لأنها تجعل مرجعية التشريعُ للشعب، وأمام هذه التصريحات ادعو كل المحجبات لارتداء النقاب، وأدعو كل الفنانات للهجرة، وبالذات غادة عبدالرازق، وأدعو الدكتور عبدالمنعم كامل باتخاذ الاجراءات اللازمة لتحويل دار الأوبرا إلى دار مناسبات».

معارك السلفيين وتفسير الجماعات للاسلام متناقض

وإلى السلفيين وما يثيرونه هذه الأيام من ضجة بسبب ما بدر من بعضهم من أقوال استفزت الكثير واخافتهم ومن أعمال نبهت آخرين للخطر الذي يمكن أن يشكلوه، وكأنت نتيجة هذه المعارك أن الكثيرين بدأوا يعرفون المعلومات عن لحـركات والجمعيـات الإسـلامية، وأنها لا تتفق جميعـا على رأي واحد، بالنسـبة للأضرحة، وإزالة المنكر، وقد نشرت «الجمهورية» يوم الجمعة في صفحة الدين والحياة التي يشرف عليها زميلنا فريد إبراهيم حديثا مع الدكتور الشيخ محمد المختار المهدي الرئيس العام للجمعية الشرعية للعاملين بتعاون الكتاب والسنة والأسـتاذ بجامعة الأزهر وعضو مجمع البحوث الإسـلامية، وأجـراه معه زملاؤنا فريد إبراهيم وعمر عبدالجواد وأحمد الداوي، وقال فيه: «نحن لا نقول بأننا سلفيون حتى لا ينسب أي خطأ إلى الجمعية الشرعية ووقتها يقولون هذا هو الإسلام الذي يرونه ونبتعد عن الهدف الأساسي للجمعية الشرعية التي اخذت على نفسها عهدا لخدمة العقيدة الإسلامية في كل مُجالات الحياة.

نحن لا نحجر على أبنائنا في انتخاب من يشاءون وألا يدخلون السياسة بالترشح لمجلس الشعب ولا توجد لنا أية تحالفات مع أي تيارات أخرى، ولكن نطلب من أبنائنا إذا رغب أحد منهم في خوض التجربة السياسية أن يتخلى عـن أي منصـب قيادي بالجمعية حتى لا نخلط الدين بالســـياسـة فأحد رؤسـاء فروع الجمعية الشرعية بتلبانة طلب ان يخوض تجربة الترشح لمنصب رئيس الجمهورية فقررنا فصله إذا أقدم على ذلك، فأنا رفضت نزول أبناء الجمعية الشرعية إلى ميدان التحرير أثناء ثورة 25 يناير حتى لا يحسب على مصر ان بها

الجمعية الشرعية مرعليها أكثر من مئة عام ولم يسبقها أنصار السنة المحمدية ولا السلفيون فهي الجمعية الوحيدة التي قامت بهدف نشر السنة الصحيحة ومقاومة البدع والخرافات ومنها الموالد والارتزاق من وراء الأضرحة وهي من هذا المنطق تعتبر سلفية وللتوضيح كلمة سلفية فيها غموض شديد. السلفيون لحاليون يرون مفهوم السلفية الانتماء الى افكار ابن تيمية أما السلفيون وفق المنهج الحقيقي فهي السير على منهج رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته الأوائل، وكل مسلم مطلوب منه أن يكون سلفيا أما قول جماعة أنها السلف فهذا يعنى إقصاء لجماعة المسلمين. المسلمون سلفيون فما جد هذه الأيام من قطع الأذن أو مقولة البعض من لا يعجبه فليذهب الى امريكا فهذا يمثل جهلا بالإسلام يتولاه بعض الناس، ويمتد إلى جـذور النظام السابق الذي كان لا يعيش إلا في أجواء لفتن حيث كان يخلق المشكلات ليكون هناك مبرر لبقائه فما حدث في الإسكندرية كان من تنظيم النظام السابق ودليل ذلك ما حدث أيام الثورة حيث لم يعتد أحد على الكنائس أو يقترب منها بسوء فالاعتصامات تعود بالثورة الى الوراء وترغب الى خلق حالة من الفتن بين الشعب وبين المؤسسة العسكرية.

اتفق علماء الأمة على ان القبر لا يرتفع إلا عن الأرض قدر شبر بما يدل على أنه قبر، حيث لا يستطيع أحد من مذاهب الأئمة ان يقول بغير ذلك وان كان يمكن ان يتم بناء سور حول القبر للمحافظة عليه حتى لا تنهش جسد الميت الدواب ولا السباع أما تحويل قبر الميت الى مكان للارتزاق من ورائه فليس من الإسلام، فهذه منكرات يجب الكف عنها ومقاومتها وذلك يكون بتعديل قانوني، فهناك أشياء مباحة قانونا رغم انها تتعارض مع أصول الدين مثل إباحة الزنا وشرب الخمر والسفور والعري والقُبح الأخلاقي، فالأضرحة منكر من المنكرات ولكن ليس معنى هذا أن نبيح هدمها

الدين في هذا البلد العظيم، ولقد ثبت يقينا من الثورة وتاريخ هذا البلد العظيم أنه

الاخوان استغلوا الثورة ولم يفجروها وفي نفس العدد شن زميلنا محمود الكردوسي هجوماً عنيفا على الجماعة، قائلا عنهم: «بدأت «أسلمة» الثورة منذ أسبوعها الأولّ، تباطأ الإخوان في البداية وأبوا أن ينزلوا إلى الميدان، ثم تأكد لهم أن ساعة قصاصهم من مبارك نظّامه ربما تكون قد أزفت، فهبطت جحافلهم على الميدان من كل فج عميق: بخيمهم وأسـرهم وزادهم

نفسه مع احتفاظي بكامل حقى القانوني أمَّام الجهات المعنية.

تعاملاتهم، وحينئذ لا بد أن تقام الحدود».

والامتنان لهذا البلد من منطلق الإسلام.

طرح الحدود تمهيدا للحكم الاسلامي

ولا تجد «المصري اليوم» رداً على تعقيب الدكتور محمود عزت سوى نشر

النص الحرفي لتصريحاته: «مسألة تطبيق الحدود، كما نقول، إن الحدود تكون

بعد أنَّ أملكَ ٱلأرضَّ، لما أملك الأرض أولا، ثمَّ أضع الحدود أولا، ولابد من تطبيق

الحــدو د ولكن بعد أن يكون الإســلام في حياة الناس، فــي قلوبهم، في أخلاقهم، في

نص تصريح المهندس سعد الحسيني، عضو مكتب الإرشاد حول التمهيد لحكم

إسلامي: «يا إخواني، باختصار بسيط جدا، نحن نريد في هذه الفترة ريادة

المجتمع لأنه لا تنظيم أقوى ولا أمتن ولا أعرق ولا أكثر انتشارا من أهل الإســلام في

هذا البلد، نريد هذا، أن يقوموا بالريادة في هذا الجتمع، لتحقيق هويته الإسلاميةً

وتماسـك هذا الشـعب، وانتصار إرادته، تَحقيقاً أو تمهيدا لحكم إســلامي أصيل إن

شاء الله تترسخ فيه قيم الحرية والعدالة والشورى والتعاون على البر والتقوى

فيا إخوة يا كرام يا إخوان يا سلفيين يا صوفية يا أنصار سنة يا مصريين، لا

نوم بعد اليوم، كل ما نملك من وقت وجهد وفكر وعمل نسـخره ليل نهار لنمكن هذا

لم يكن ممكنا ولا جائزا لمراقب أو محلل، أن يدقق أو يتساءل عن مغزى كثرة أصحاب اللحى والمنقبات، خاصة في المظاهرات المليونية فليس ثمة أي مجال لأي

الإخوان في الحقيقة شكلوا جسماً خرسانياً ساهم بشكل فعال في رد غارات بلطجية النظاّم «حزبا وحكومة وأمناً ورجال أعمال» وقد شـهد الكثيرونّ بما أبدو ه خلال هذه المواجهات من بأس وبسالة، وقدرة مذهلة على التنظيم، كانت أصوات هتافهم توحي بأنهم ذاهبون إلى حرب، وفي الليل يفترشون أسفلت الميدان وحشائشه ويبتسمون للكاميرا كأنهم عائدون لتوهم من حصاد محصول أو نوبتجية في مصنع، ولا مانع من المشاركة في أغنية: إنها لحظتهم التاريخية.

كنت متخيلا أن ثورة 25 يناير ستكون حدا فاصلا في تطورها ك-»قوة سياسـية» وأنهم سـيتوقفون عن إقحام الدين في عملهم لكـن الطبع يغلب التطبع، إذ مـا إن أعلـن مبارك تنحيه عن الحكم وبـدأ الثوار يلتقطون أنفاسـهم حتى عادوا إلى فطرتهم وضغطوا على مواطنين عزل، بورقة الدين لتوجيه الاستفتاء على

لإخوان يستخدمون الإسلام لتحقيق أغراض دنيوية

وفي نفس اليوم - الاثنين - شارك زميلنا وصديقنا بمجلة «الإذاعة والتليفزيون» محمد الغيطى في الهجوم على الإخوان بقوله في «الوفد»: «مشروع الإخوان السياسي يؤكد ما كانوا يتحرجون من ذكره ويتخفون خلف أقنعة نكرانه، خطورة هذه التصريحات انها تؤكد ما حذرنا منه مرارا الإخوان جماعة سياسـية تستخدم الإسلام لتحقيق أغراض دنيوية وهي امتلاك السلطة، والأخطر أن المتحدثين تكلموا بجرأة عن انهم سيستغلون مناخ الحرية ما بعد الثورة في حصد كل الغنائم وهو ما حذرنا منه فعلا، الإخوان ركبوا الثورة ومناجلهم تحصد كل حقل، لا نقاء في السياسة ولا طهر ولا نبل ، الإخوان مثل أي فصيل سياسي أهدافه ميكافيلية، وقد قرأوا كتاب الأمير لميكافيللي ويحفظونه ويطبقونه عن ظهر قلب وعقل، الغاية تبرر الوسيلة.

ومبدأ «التقية» هنا مستعمل بجدارة وامتياز، الإخوان يظهرون غير ما يبطنون ويتحدثون، بما لا يفعلون وإذا قالوا لكم إحنا هانشتغل على 30 % من المقاعد معناها انهم سيشتغلون على ثلاثة أضعاف هذا العدد».

لكن في اليوم ذاته، حاول زميلنا في «الأخبار» سيد حجازي إزالة المخاوف من الإخوان بقوله: «وإذا كنا ندعو للحرية والديمقراطية وأن تعلو كلمة الشعب وأن تترسخ ملامح الشفافية إذا كنا ندعو لكل ذلك ونستعد للقتال من أجل الحفاظ عليه فلماذا نرفض اذن إذا اختار الشعب الإخوان أن يأخذوا فرصتهم فإن أحسنوا فلهم أجران وإن أساءوا فلهم أجر وللشعب أن ينحيهم عن الطريق وأن يختار غيرهم، إن من حق كل إنسان أن يقول رأيه ومن حق كل إنسان أن يعبر عن نفسه بكل حرية وشفافية فإذا اختار الشعب فاختياره ملزم له الطاقة وله الاحترام وعلى من يقدم لنا رأيا أو يتخذ موقفا أن يقدم لنا مبرراته فالجهل قبيح والتعصب الأعمى أقبح».

الاخوان يقلدون ممارسات مبارك

طبعا، طبعا، ولكن لا بأس من تذكير حجازي بالتاريخ الـذي مضى، وهو تكفل به يـوم الأربعاء زميلنا وصديقنا حلمي النمنم رئيس مجلس إدارة مؤسسة دار

الربيع العربي سيحرر شعوب المنطقة من التسلط والظلم ولكنه سيفضي ايضا الى رسم تحالفات اقليمية جديدة

أفرايم هليفي

■هذه الايام، كما تفيد مصادر مطلعة في اوروبا، تعانى قوات الناتو الجوية من نقص شديد في قنابل الجو - فالمخازن تفرغ ولا يوجد احتياطى قائم. هذا الوضع يؤثر مباشرة على قدرة أسلحة الجو الاوروبية على المواظبة على المعركة في ليبيا، والتي غايتها اجبار القذافي على الرحيل عن الحكم ووقف أعمال الذبح التي ترتكبها قواته بحق

الاوروبيون يوجهون عيونهم نحو الولايات المتحدة. لديها القدرات في هذه الحالة القنابل ولكن نيتها مغايرة، على ما يبدو، عن نية الاوروبيين، وهي لا تسارع الى العودة للمشاركة في المعركة، او كبديل تزويد بريطانيا وفرنسا بما ينقصهما. النتيجة: تعميق الازمة دون حل في الافق.

هذا المثال الاخير يجسد الوزن المركزي -الحاسم-لمفهومي «النية» و «القدرة» في ميدان المعركة في كل نزاع.

يجب أن يكون توافق بين المفهومين كي تخرج الدولة في صراع من أجل تحقيق نواياها، عندما تنفتح هوة بينهما ففي الغالب يستوجب تغيير في النوايا كي تكون متوافقة

فى الاسابيع الاخيرة يتركز الخطاب الجماهيري في اسرائيل على المساعي لمعرفة نوايا رئيس الوزراء في السياق الفلسطيني بشكل خاص وتجاه ما يجري على المستوى الاستراتيجي الواسع بشكل عام. هكذا في رام الله وفي واشنطن على حد سواء -الجميع منشغلون بالخطوات وبالمخططات، التى معظمها منقطعة عن نطاق القدرات العملية للاطراف.

هـذا خطأ جسـيم - خطـأ كل لاعـب يكون

التطورات السورية تقض مضاجع اسرائيل مطالبا بان يقدر على وجه حقيقي قدرته، وكل لاعب يكون مطالبا بتقدير القدرات الحقيقية لباقى اللاعبين. الاحتمال الوحيد لمنع أزمة عميقة حول السياق الفلسطيني يكمن في ترك الانشغال بالنوايا والانتقال

السريع، الفوري، الى ميدان القدرات لكل

لاعب ولاعب. فلنحلل قدرات اللاعبين، واحدا

رئيس السلطة الفلسطينية لا يمكنه

أن يحقق اتفاق سلام مع اسرائيل. ليست لديـه صلاحية قانونية للتوقيـع عليه، فمدى تفويضه كرئيس للسلطة انتهى منذ زمن بعيد، وليس في وسعه اجراء انتخابات في السلطة بكل اجزائها. ليس له موطىء قدم في غزة، وحتى لو دفعت اسرائيل بحكم حماس الى الانهيار، فان ابو مازن لن يكون ضيفا مرغوبا فيه في غزة وليس لديه تفويض او قوى للسيطرة عليها، تنفيذ تسوية دائمة سيستغرق سنوات عديدة، وليس هناك في الافق، في هذه اللحظة، خليفة لابو مازن يكون قادرا على تنفيذ اتفاق يوقعه عليه. فلا قيمة للتوقيع على مثل هذه الوثيقة.

رئيس الوزراء الاسرائيلي لا يمكنه أن

يحقق أغلبية في اسرائيل لاتفاق دائم، وليست لديه القدرة والقوة لتنفيذ مثل هـذا الاتفاق على الارض. حجـم المقاومة في المناطق المرشحة للاخلاء هي بشكل سيلزم بفرز قوات عسكرية وامنية كبرى جدا للمهمة؛ اجزاء كبيرة من وحدات الجيش الاسرائيلي ستؤمر بتنفيذ مهمات شديدة جدا حيال المستوطنين، وكثيرون وطيبون ومخلصون من بين الجنود سيكونون مطالبين بالتصدي شخصيا لمعاضل عسيرة. احد لا يمكنه ان يقدر بيقين كيف ستتدحرج الامور. مفهوم «شرخ في الشعب» من شأنه أن يرتدي شكلا مهددا بالذَّات في الجيش الاسـرائيلي – وهذا من شــانه أن يكون اكثر من قــوة حكومة ذات

خروج الاوضاع عن السيطرة في دمشق يشكل تهديدا لاسرائيل ولامريكا ايضا

سيادة على فرض اوامرها، لا يمكن لأي رئيـس وزراء أن يأخـذ على عاتقـه مثل هذه

نواياه على الطرفين - فجملة وسائل الاقناع، اللينة او الشديدة، لن تغير الواقع آنـف الوصـف. ليـس فـي وسـعه أن يخلـق لكل واحد من الطرفين قدرات مختلفة على الارض: فلا يمكنه أن يخلق لابو مازن شرعية فلسطينية داخلية، قدرة على السيطرة على والتعطل منذ بداية الطريق. النتيجة المؤكدة

غزة وتوحيـد الصفوف، ولا يمكنـه أن يخلق لرئيس الوزراء قدرة على خلق اجماع وطني حول تنفيذ فوري لاتفاق دائم او قدرة حقيقية ليس للرئيس الامريكي قدرة على فرض للحكومة لفرض ارادتها بالقوة.

بشكل صادق وحقيقي قدراتهم وان يحاولوا خلق نوايا مشتركة قابلة للتنفيذ في المدى الزمنى القصير نسبيا.

الاسوا سيكون تدشين خطوة حل دائم

وعليه، مطلوب من كل الاطراف ان يقدروا

وضع من الفوضى في يهودا والسامرة وفي غزة أيضا. ما يتطور امام أنظارنا في القاهرة وفى دمشق يوفر لنا نموذجين حيين لما يحصل عندما تخرج الاوضاع عن السيطرة. هـذا التهديد يجـب أن يقض مضاجـع رئيس الوزراء، رئيس السلطة الفلسطينية وكذا

مضاجع الرئيس الامريكي.

من مثل هذه الخطوة ستكون التدهور الى

يديعوت 2011/4/21

يوئيل جوجانسكي*

مصر تتجه الى ايران: أشهر عسل حقا؟

■ رأت مصر مبارك ايران منافسة رئيسية في التأثير الاقليمي، بل رأتها تريد المس باستقرار السلطة في القاهرة، وعملت مصر مبارك ايضا على وقف طوفان تهريب السلاح من ايران وعلى صد سياسي للمعسكر المتطرف الموالي لها. ويبدو الآن انه طرّاً تغيير.

إن «الربيع العربي» علاوة على تأثيراته المباشرة قد يفضي الى رسم لخريطة الأحلاف الاقليمية من جديدً. فعلى سبيل المثال تريد مصر ما بعد مبارك الاقتراب من ايران أكثر مما في

تُسمع الآن في القاهرة تصريحات عن الحاجة الى تجديد العلاقات الدبلوماسية، وقد استقبل مسؤولون ايرانيون كبار بمباركة كلام وزير الخارجية المصري نبيل العربى المتعلق بنية فتح صفحة جديدة في العلاقات بها، بل قالوا إن مقاومة مصر لاسرائيل و»تبنيها نموذج التورة الاسـلامية» ينشـئان قاسما مشـتركا بينها وبين

لاسـرائيل من جهتها مصلحـة مزدوجة - في ان تعمل مصر في الميدان على مقاومة تهريب الوسائل القتالية من السودان عن طريق سيناء الى غزة، وفي أن تستمر في أن تكون كابحا سياسيا لماولات ايران تعزيز المعسكر المتطرف.

ماذا يُخبىء المستقبل؟ ليس واضحا هـل بتت القاهرة في الامر وهل تنوي إنفاذ هذا التغيير الجوهري جدا لسياستها الخارجية في العقود الثلاثة الاخيرة. لن يضر هذا الاجراء بمصالح اسرائيلية فقط بل بعلاقة القاهرة ايضا باعضاء المعسكر العربي «المعتدل»، وعلى رأسها السعودية ودول الخَليَّج العربية الَّتِي بِلَغْتُ علاقاتها مع ايران في المدة الاخيرة حضيضا

على كل حال، الاجراء الحالي موجه بحسب رؤية المبادرين اليه، ليكون جزءا لسياسة خارجية جديدة لمصر بعد الثورة وهي انشاء

علاقات سليمة من جاراتها بقصد تحسين مكانتها الاقليمية التي كانت في تراجع في السنين الاخيرة، مع ذلك ينبغى ان نتذكر ان خلع مبارك والموالين له لم يُغير مرة واحدة التصور الأمنى المصري وربما ما تزال ايران وحليفاتها فى المنطقة تُرى معارضة للمصلحة القومية

تعرض ايران من جهتها تحول السياسة المصرية باعتباره انجازا لسياستها الخارجية وبرهانا على ان مصر «الجديدة» هي التي تحث على تجديد العلاقات. تشعر ايران الآن بأن الشورات في مصلحتها وتريد أن تجعل ساحة البحر المتوسط علاوة على ساحة البحر الاحمر، ساحة لتدخل ايراني. هذا الاجراء يقلق ايضا لأن عددا من المسؤولين المصريين الكبار صرح تصريحات معادية لاسرائيل. فقد قال نائب رئيس الحكومة، يحيى الجمال، ان اسرائيل تضر بالاستقرار في الشرق الاوسط وهي معنية بمنع مصر من أن تكون جهة رائدة. كذلك لا يشجع اعلان رئيس الحكومة المصري عصام شرف بقرار الفحص من جديد عن اتفاق الغاز الطبيعي مع مصر.

وفي الختام حتى لـو رفعت هاتـان الدولتان مستوى العلاقات، من مكتبي مصالح الى سفارات، فقد تظل العلاقات باردة إزاء أهداف بعيدة الأمد مختلفة وتصور هيمنة تتمسكان به، في مقابلة ذلك ينبغي ان نأخذ في الحسبان، ولا سيما اذا حصل الاخوان المسلمونّ على تأثير كبير في النظام المصري، ان العلاقات قد تقوى. قد تكون هذه التصريحات بسبب الانتخابات التي اقتربت في مصروانه لا ينبغي ان نخاف كثيرا من هذا الاجراء في ضوء حقيقة ان مصر تواصل مكافحة تهريبات السلاح الى قطاع غزة. والى ذلك، نشك في ان تكون مصر مستعدة لدفع ثمن تسخين العلاقات مع ايران، لا إزاء دول الخليج فحسب بل إزاء الولايات المتحدة ايضا التي لم تنظر الى هذا الاجراء نظرة ايجابية.

* باحث في معهد أبحاث الأمن القومي . اسرائيل اليوم 2011/4/21

ايلول يشكل فرصة لانهاء الصراع مع العرب والعمل مع الجماعة الدولية لتثبيت حقنا في الوجود ولكن تحقيق ذلك يحتاج الى دفع ثمن لننسحب.. الفرصة الاخيرة

آري شبيط

■ نحن كالفلسطينيين ايضا لا نضيع أبدا فرصة لاضاعة الفرص. فمرة بعد مرة نرفض الاقتراح السياسي غير السهل الموضوع على الطاولة. ومرة بعد اخرى يكون الاّقتراح التالي أصعب من الذي سبقه، ورغم أن الزمن لا يعمل في مصلحتناً فاننا نرفض اسـتيعاب ذلك. نحن نرفض اليوم ما سـنطلبه غدا وما سيثير ندما فينا بعد غد.

في 1987 لم تنفذ اسرائيل اتفاق السلام الذي كان ربما يمكن التوقّيع عليه مع الملك حسين. و في 1991 لم تتوصّل اسر ائيل الي اتفاق الحكم الذاتي الذي ربما كان يمكن التوصل اليه مع القيادة الفلسطينية في الناطق. وفي 1993 لـم تطلب اسرائيل جعل الاعتراف المتبادّل مع منظمة التحرير الفلسطينية اتفاقا دائما في الحال. وفي 1995 لم تجاول اسرائيل تطبيق تفاهمات أبو مازَّن – بيلين. و فَي 2002 لم تُقدم اسرائيل مبادرة منها في مقابلة المبادرة العربية. وفي 2005 لم تستغل اسرائيل الانفصال لرسم حدود قابلة للدفاع عُنها تُقسم البلاد،

إن الطمع والتّردد جعلاناً نفعـل دائما القليل جـدا متأخرين جداً، فلأننا حاولنا ان نحوز الكثير حصلنا على القليل. ولأُننَّا حاولنا أن نوسع حدودنا ضيقنا حدودنا. إن جـرَّ قدمين آثما سبب لنا ضررا سياسيا لا يمكن اصلاحه.

لا يجوز لنا أن نتبلبل: فليس من المؤكد أنه كان لاسرائيل شريك في كل واحدة من لحظات امتحان ربع القرن الاخير. وليس واضحا هل كان الملك حسين وفيصل الحسيني وياسر عرفات وأبو مازن والجامعة العربية شركاء سلام حقاً. لكن لحظة امتحان الحسين كانت ربيع اتفاق لندن.

و لحظة امتحان الحسيني كانت سنة مؤتمر مدريد. وكانت لحظة امتحان عرفات هي صيف اوسـلو الكبيـر. وكانت لحظة امتحان أبو مازن الشتاء الَّذي تلا مقتل رايين. وكان من الصواب امتحان الجامعة العربية والجماعة الدولية بعد الانفصال في الحال، لكننا أضعنا كل هذه الفرص. فو تنا الفرصة في اللحظاتُ التي وقف فيها التاريخ الي جانبنا. لم تعمل اسرائيلٌ في الوقت الصّحيح والمكان الصّحيح لتُعرض أعداءها وحلّفاءها لاّمتّحان

والنتيجة هي فشل. فكلما مر الوقت تراجعت الحركة القومية اليهودية. وكلمًا مر الوقت قويت الحركة القومية الفلسطينية. يضعف التأييد الدولي للصهيونية في حين يزداد وضع اسرائيل الامنى والسكاني سوءًا.

نحصل عليه من م.ت.ف، ولن يمكن الحصول عليه من حماس. وما كان يمكن الحصول عليه من كلينتون نشك في امكانية الحصول عليه من اوباما، ولن يمكن الحصول عليه من ورثته. وماكان يمكن الحصول عليه من الجماعة الدولية مقابل انسحاب بعيد المدى في 1990 و في 2000 و في 2005 لا يمكن الحصول عليه الآن، ليس المُنْزِلق دحضًا بل مائل المسار جدا.

يفترض ان يفهم بنيامين نتنياهو المسيرة جيدا. إن السياسي الذي كان في الماضي مؤيداً لارض اسرائيل الكاملة أصبح اليوم في وحدة مع العمل. وحلمه هو خطة ألون. وخطوطه الحمراء هـي خطوط رابين. إن ما رفضه نائب وزيـر خارجيـة نتنياهو رفضا باتا في 1991، غدا رئيس الحكومة نتنياهو مستعدا لتبنيه في حماســة قـي 2011. لكن نتنياهو في سـني حكمـه ظل يرفض ويرفض ويرفض. لم يشتق خطوة سياسية جريئة من خطاب بار ايلان ولم يقترح انشاء دولة فلسطينية منزوعة السلاخ محدودة في الصيف الماضي. وقد ترك لاوباماً ولأبو مازن وللزمن أن ينكلوا به. وقد أفضى بأسرائيل الى نقطة قد يسقطها فيها الزمن الذي لا يعمل لمصلحتها.

إن فرصة صيف 2011 تختلف عن كل سابقاتها. فليست هذه في هذه المرة فرصة صنع سلام بل منع هزيمة. وليست هذه المرة فرَّصة انهاء الصراع مع العرب بل العمل مع الجماعة الدولية تثبيت الحق في الوجود وقدرة دولة اليهود على البقاء. لكن يُحتاج الى دفع ثمن من اجل تحقيق هذه الفرصة المتواضعة. يجب أن نبين أن اسرائيل لن تحكم شعبا اجنبيا. ويجب ان نُبِين ان اسـرائيل ستنسحب الى حدود 1967 معدلة في الظروف الصحيحة والموعد الصحيح، الدفع المطلبوب باهظ و مؤلم. لكن بعد الأخطاء التي قامت بها اسـرائيل مدة ربع قرن لا يوجد خيار آخر، إن فرصة صيف 2011 بالنسبة لرئيس الحكومة نتنياهو هي الفرصة الاخيرة.

هآرتس 2011/4/21

شاليط، الهرب والحسم

■ غيرهارد كونرد، مسؤول الاستخبارات الالماني الكبير الذي توسط بين اسرائيل وحزب الله في صفقة تحرير السجنّاء اللبنانيين مقابل جثتي الجنديين الداد ريغف و آيهود غولدفاسـر، حاول الجسـر ايضا بين اسراً ئيل وحماس لاعادة الجندي غلعاد شاليط مقابل مئات السجناء ومًا كان يمكن الحصول عليه من الاردن نشك في امكانية ان

كونر د فشل، استقال، عاد الى مهمته، وأخيرا استقال مرة اخرى. وحسب وسائل الاعلام العربية والناطقين بلسان حماس عين بدلا منه مؤخرا وسيط جديد، اوروبي هـو الاخر. ومثلما في موضَّوع كونرد في حينه، فأن هوية خليفته لَّم تكشف بعد ايضا، وذلك لجعل اتصالاته مع الطرفين ناجعة وهي بعيدة عن أنظار الفضوليين.

غير ان المشكلة لَّا تكمن في هوية الوسيط ولا حتى في هوية المنسق الاسرائيلي في هذه القضية. فقد اختطف شاليط في عهد ايهود اولمرت في رئاسـة الوزراء. وبتأخير مصيري، أدى الى اضاعة الاسـابيع الاولى رضته للصفقة*)* رئيس المخابرات السّابق عوفر ديكل الى رجل ارتباط مع كو نُرد. في صَّفَقة ريغف وغولدفاسر حقق ديكل النتيجة المرجوة لان اولمرت ومقابلة حسن نصر الله أرادها فقررا. في صفقة شاليط و قفت أسرائيل و حماس على شفا الاتفاق، ولكن في اللحطَّة الاخيرة تبدد التقارب بين الطرفين.

اعتقد بنيامن نتنياهو بان لديه حلا للمشكلة: تعيين منسق جديد، نائب رئيس الموساد السابق حجاي هداس. ديكل، برأيه، لم يكن جريئا وابداعيا بما فيه الكفاية. مرت سنتان، ونتنياه و وهداس يوجدان بالضبط في ذات النقطة التي و صل اليها او لمرت و ديكل. الان هداس استقال، فوجَّد نتنياهو منسقًا آخر، دافيد ميدان، مثل سلفيه، هو ذو خلفية في قيادة اسرة الاستخبارات، رئيس قسم في الموساد. ينبغي بالطبع أعطاؤه المهلة لتعلم مهام منصبه؛ وبين هذا وذاك ستمر عدة

مع كل الاحترام للوسيط وللمنسق، فان المسؤولية ملقاة على رئيس لا يؤدَّى الى تخفيض الثمن. اذا لم يصحُّ فسيكون رئيس الوزراء القادم مطالبًا بان يقبل الصفقة الموضوعة الأن على الطاولة. حُسـارة فقط على المعاناة الزائدة التي ستلحق حتى ذلك الحين بالاسير وعائلته.

هآرتس 2011/4/21

امريكا لن تؤيد الفلسطينيين زلمان شوفال

■ كان لـ«التسونامي» السياسي الذي يهدد اسرائيل تاريخان: 15 نيسان (أبريل)، وهـ و التاريخ الذي كان يفترض ان تدعو فيه «الرباعية الدولية» المؤلفة من الوّلاياتُ المتحدة والاتحاد الاوروبي والامم المتحدة وروسـيا الى انشاء دولة فلسطينية في حدود 1967 عاصمتها القدس؛ وايلول (سبتمبر) وهو موعد عقد الجمعية العامة للامم المتحدة كي تقرر الاعتراف بدولة فلسطينية في

الحدود المذكورة آنفا. مضَّى فيُّ هذه الاثناء التاريخ المهدد الاول – وإن تعجبوا فاعجبوا ان الرباعية، بضغط منّ الولايات المتحدة وبخلاف تنبؤات السوداويين في اسرائيل، لم تثر مبادرتها البتة.

لم يحظ تراجع الرباعية في الحقيقة بعناوين صحافية في وسائل الاعلام الاسر ائيلية التي كآنت أكثر انشغالا ببوغي هرتسوغ وَعميـر بيرتس، لكنّ هـذا كان تُجاحا لا يُسـتهان به للدبُّلوماسـيّ الاسـر ائيلية. وما لا يقل عن ذلك أهمية انه كان إيماء ممكنا الى نية ادارة اوباما. ما هـو واضـح الآن أن الولايات المتحـدة لا تنوي أ، تنسـاق وراء العجلة الاوروبية. فرئيـس لجنة العلاقات الخارجيا التابعةً لمُجلِّس الشـيوخ الْامريكي، جون كيري، ووزيرة الخارِّجية هيلاري كلينتون صرحا في الاسبوع الماضي عن ان الرئيس يوشك ان يخطُّ ب خطبة معلنة يتوسع في الحديثُ بها عن سياسة بلاده في الشرق الاوسط وفي ضمّن ذّلك ّالشأن الاسرائيلي الفلسطيني،

بحسب أنباء من واشنطن، لا ينوي اوباما السير في طرق الاوروبيين بل سيكتفي بأفكار أكثر عمومية. من المؤكّد أنّ تشتمل على تأييد انشاء دولة فلسطينية لكنها لن تؤيد اجراء الفلسـطينيين من طرف و احد في الامم المتحدة. و فضلا عن ان هذه تفاوض بين الطرفين، ينبغي ألاَّ نفت رض ان يريد اوباما ورجاله في الواقع السياسي الجديد في الولايات المتحدة ومع بدء معركة انتَّخاباتَّ الرئاسـة، أن يشـجعُّوا ضغطـا دوليا على ٱسـرائيل أو يدخلوا في مواجهات لا داعي لها معها؛ زيادة على أن احتمالات الاجراء الفلسطيني محدودة أصلا.

لن تُغير حتى أكثرية (آلية) كبيرة في الجمعية العامة للامم

المتحدة حقيقة ان نصف الفلسطينيين تحكمهم حماس في غزة وأن سلطة السلطة الفلسطينية في الضّفة الغربية ضيقة جداً وان القدس الشرقية التي يفترض ان تكون عاصمة الدولة الجديدة تقع

كما كتب في هذه الايام اهارون ميلر الذي عمل مع دنيس روس وآخرين مدة عشرات السنين في الجانب الامريكي في شوُّون الشرق الاوسط، «لن يُبرز الاعلان في الامم المتحدة سوَّى عدم قدرة الفلسطينيين على إقرار حقائق حقيقية». اذا قرر الفلسطينيون مع كل ذلك اثارة اقتراحهم فلن تتهاون اسرائيل في الأمر. إن الخُّطوة الفلس طينية المخطط لها هي نقض واضح لجميع الاتفاقات وللقرآرين 242 و 338 اللذين صدراً عن مجلس الآمن. ويكاد يوجب ذُلكُ الْافضاء الى خطوات مضادة تشتمل على خطوات من طرف واحد من الطرف الثاني اسرائيل. بدأت عناصر مختلفةً في اليسار في المدة الاخيرة حملة تخويف

وجهه الـي الجمهور الاسـرائيلي هدفها سياسـي وانتهـازي وهو اسَـقاط الحكومة واجـراء انتخابات جديدة. إن «مبادرة السـلام» الجديدة ايضًا التَّى نُشْرِت مؤخرا هي جزء من هنَّذه الحملة. «سيفرضون عقوبات اقتصادية على اسرائيل. وسيصبح 600 ألف اسرائيلي سكانا غير قانونيين في بلد عدو، ويضطر الجيش الاسرائيلي الَّى اخلاء معسكراته في يهودا والسامرة. وستكون اسرائيل معزولة»، وصيحات «ذئب ذّئب» اخرى من هذا النوع. مع هذا لا مكان للركون الى الهدوء. إن قرارا غير ملزم يصدر

عن الجمعية العامة لللامم المتحدة ايضًا ليس من الاشياء اللذيذة وسيستغل الى أبعد حد لصفع دولة اسرائيل، لكن هذه الموجة ر. العكرة وإنّ لـم تكن «تسونامي»، لا يمكنّ وقَّفها، وكذلك البحر حولناً ثَائر جدا - ويُحتاج الى قهم سياسي وجرأة سياسية من اجل أن نشق في عبابه مسارا آمنا لسفينتنا.

إن «المبادرات» السياسية، التي هي غطاء للتخلي عن مصالح اسـرائيل الحيويـة، ليسـت فـي برنّامـّج عمل هـذه الحّكومـة. لكنّ خطوات عملية بعيدة المدى في شوؤون مختلفة تؤخذ في الحسبان ولو من اجل تنسيق المواقف السياسية مع واشنطن. إن مَّا لن يكون في هذه الاقتراحات خطوات تضر بقدرتنا على حماية أنفسنا من تهديد أمننا: سواء من ايران أو من جارات عربيات مختلفة أو من

اسرائيل اليوم 2011/4/21

وزراء اسرائيل وعلى من يقف قبالته في حماس، على ما يبدو رئيس الخطوة تعارض الموقف الامريكي الأساسي الذي يقول إن حل الذراع العسكرية احمد الجعبري. تعلم نتنَّياهو، كسلفه، بأن جرَّ الوقت الصراعُ الاسـرَائيلَى الفلسطينيّ يجّب ان يعتمد على اتفاق وعلى

اذا انسحبت اسرائيل من الضفة فستسيطر حماس وتبعد السلطة الحالية وهذا يضع المدن الاسرائيلية تحت رحمة شبكة صواريخ ايرانية يتهمون اسرائيل وحدها عنصرية ما بعد الحداثة

موافقة لروح العصر على نحو لطيف.

دمتري شومسكي

■ يزعم الكسندر يعقوبسون ان منتقدي التشريع العنصري، الذي يصدر في الآن الاخير عن مجلس النواب الاسرائيلي، مصابون بعدم النزاهة وعدم قول الحق («ماذاً يقولَّ القانون في الحقيٰقة»، «هاَرتْس»، 4/14).

وهو يزعم ان اولئك الذين يعيبون «قانون لجان القبول» للبلدات الجماهيرية في الجليل و النقب باعتباره قانونا عنصريا يجعل اسرآئيل تشبه نظم الحكم العنصرية البينة التي عرفها القرن العشرون والتي أكل الدهر عليها وشرب، يتجاهلون حظر التمييز العرقي المذكور فيه بلغة لا تقبل اللبس: «لن ترفض لجنة القبول، قبول مرشح لاسباب

عنصريـة أو دينيـة أو جنسـية أو قوميـة أو محدودية أو مكانة شخصية أو سن أو والدية أو ميل جنسي أو ارض منشأ أو وجهة نظر أو انتماء حزبي_سياسي». بيد انه يتبين ان المدافعين عن عدل الرسم البياني

للعنصرية الاسرائيلية الصاعد يميلون الى عدم رؤية الحقيقة كلها. لان القانون مع رفضه التمييز لاسباب عرقية صريحة يسمح للجنة القبول بأن «ترفض قبول مرشح للبلدة الجماهيرية اعتماداً على... عدم ملاءمة المرشح للنسيج الاجتماعي - الثقافي للبلدة الجماهيرية، حيث يوجد أساس لافتراض ان يكون فيه ما يمس هذا

ولما كانت في عالمنا ما بعد الحداثي قد أصبحت مصطلحات مثل «تثقافة» و »ثقافي» و »اجتماعي ـ ثقافي» تشبه كلمات شيفرية بديلة من مختلف فئات تصنيفً الانتماء الجماعي وفيها «العنصر» و»الدين» و»القومية» و»ارض المنشأ» (بل كل هذه معا في الأكثر)، فان أمامنا المَراءُ محكما من المشرع الاسرائيلي للموافقة على التمييز العرقي - القومي بلغة قانونية سليمة سياسية

ولما كان أكثر سكان البلدات الجماهيرية في الجليل

والنَّقب ثقافتهم يهودية كما تعلمون (أي انهم يهود) فيمكن أن نفترض ان من يتوقع ألا يُقبلوا لهذه البلدات «اعتمادا على عدم الملاءمة للنسيّج الاجتماعي – الثقافي» هم قبل كل الجميع مواطنون لا يرغبون في تبني الثقافة اليهودية مثل مواطني اسرائيل الذين ثقّافتهم عربية (أي العرب). لكن المُحلي المتعدد الثقافة للغة القانون التي تتحدث بروح العصـر، عن حق بلـدة أو جمهور في قاميَّة صبغـة اجتماعيـة – ثقافيـة متميزة، يُمكِّن أنصارً الديمقراطية والتعدد الثقافي بيننا من ابتلاع حبة التمييز والفصل العرقيين بين مواطنين اسرائيليين.

ينبغي اذا ألا نرى «قانون لجان القبول» للبلدات الجماهيرية تعبيرا عن عودة فوضوية الى القومية المركزة حول نفسها العنصرية الواضحة كما في اوروبا القُّديْمـة فِّي القرن الماضـيِّ، فالعنصريـة الاستَّرائيلية الحالية الجديدة مثل عنصرية اليمين الاوروبي الجديد عنصرية حضارية شيئا ما ترفض، حينما تأتى لاقصاء الأقليات والمختلفين والاجانب، استعمال «العرق» لصالح «الثقافة». هذه عنصرية ما بعد الحداثة تتنكر بلا خجل بلبـاس خطـاب التعـدد الثقافـي لمجموعة أقليــة عرقية – دينية وكأنه ليس الحديث هنا عن شعب سياسي بل عن جماعة يهودية صغيرة من الجاليات معرضة لخطر الفناء

ينبغَّى أن نقول في التشريع العنصري الجديد الذي أخذ يُسنَ في سفر القوانين الاسرائيلي الحقيقة والحقيقة وحدها. لانه ينبغي ان نقول هذه الحقيقة كاملة، لان قول نصف الحقيقة قد يُسهم في هذه الحالة إسهاما مريبا على نحو خاص في اخفاء السم العنصري لهذا التشريع الاسرائيلي عن نظر الجمهور الاسرائيلي.

هآرتس 2011/4/21

■ سيعلن اليوم ما بقي من اليسار الهاذي استقلال دولة فلسطين، وسيفعل استقلال فلسطين.

الرمزية الأشد عمقا هي حقيقة ان ذرية المجيد الذي كان ذات مرة.

البناء في يهودا والسامرة عشرة اشهر هو عمل قومي؟ لماذا رفض الفلسطينيون

أشبه ذلك، وقال كلاما مشابها مبادرون

هذا ويا لمبلغ رمزيته، إزاء المكان الذي أُعلن فيه استقلال اسرائيل في 1948. يريد من يُدعون مفكرين - وهم تلك القلة الثابتة من الموقعين على عرائض اليسار لليهود - «التحرر من الاحتلال». فبعد أن جعلوا الديمقر اطية من نصيبهم وحدهم، جعلوا من نصيبهم وحدهم اعلان

ما كان نخبة اشتراكيةً - والتي انشأ قادتها مؤسسات الدولة القادمة ورسخوا عدل اسرائيل في العالم وعرفوا المهادنة في حـدود التقسـيم مـع توسـيعها فـي الفَّرصـة الاولـي؛ إن ذريةً تلـك النخبة قد أصبحت نخبة مشايعة لفلسطين، تطلق قذائف منجنيق سلب حكومة اسرائيل ومؤسساتها شرعيتها وتؤيد الجانب الفلسطيني في الصراع باعتبار ذلك البديهية الأولى. هذا ما بقي من اليسار

انتهزوا في اذاعة الجيش الاسـرائيلي بطبيعة الامر فرصة تقديم الافكار الهاذيـة لموثقى المحطة العسـكرية وقدموا البرو فيسور يارون يزراحي ليبث كلامه. قال انه تحكم اسرائيل اليوم حكومة قومية متطرفة (!)، ليست معنية بالسلام وانه

المتطرف المعادي لاسرائيل والمعادي

) صحیحا انه «لا یوجد شریك» وما

آخرون الى الاستقلال الفلسطيني. وهناك ايضا بطبيعة الامر احتكار الاخلاق (الاستعمار ومعارضة الديمقراطية وما أشبه، أي الكليشيهات المعتادة)، أي استعمار يوجد في يهودا والسامرة؟ هل تحكم اسرائيل الفلسطينيين؟ انهم أحرار في ان يفعلوا ما شاؤوا

الخارجية وجهازهم الأمني. تنبع سيطرة اسرائيل غير المباشرة الوحيدة من احتياجات الأمن لا لاسرائيل وحدها بل للفلسطينيين أنفسهم كما برهنت في المدة الاخيرة الوثائق التي نشرت في «الجزيرة»، اذا انسحبت اسرائيل من المنطقة

فستسيطر حماس وتبعد السلطة الحالية

مع تغليب نظام رعب في رام الله يشبه ما

بميزانيتهم وجهازهم التربوي وعلاقاتهم

في غزة، أهذا أخلاقي ؟! وبعد ذلك يهدد مباشرة مركز الدولة الزدحم كله بشبكة صواريخ ايرانية مع تقطير «عادي» لصواريخ القسام وغراد. أهذا اخلاقى؟. يجدر ان ننتبه الى التنسيق غير الساذج بين المواقف الفلسطينية المروج لها في العالم ولوسائل الاعلام العالمية وبين مواقف اليسار المتطرف الاسرائيلي – أفى اسـرائيل «حكومة قوميــة؟» وهلّ تصريت بار ايلان قومي؟ وهل تجميد

التوصل الي تفاوض مدة تسعة شهور وتوصلوا في الشهر الاخير فقط الى محادثات قسرية بسبب تهديد امريكي واوروبى؟ ولماذا هم غير مستعدين الى اليوم للحديث في انهاء الصراع والاعتراف بأن اسرائيل هي الوطن القومي للشعب اليهودي؟ هل منَّع شخص ما الفلسطينيين حتى اليـوم من التوصل

العامَّة للامم المتحدة؟. عند جماعة المثقفين الوهميين الثابتة هذه التى كلما تحدث متحدثوها عن توقهم

الى تسوية مع اسرائيل؟ ولماذا يوافق

أبو مازن على مقترحات السلام اذا كان يوشك ان يحصل على دولته فوق طبق معاد للسامية من الذهب في الجمعية كم يوجد من العمى الاخلاقي والمعرفي

يهودا والسامرة ليستا محتلتين واسرائيل لا تحكم الفلسطينيين

الى السلام سمعنا كراهيتهم للأكثرية الاسرائيلية غير المستعدة لقبول مواقفهم الهاذية. الحديث في واقع الامر عن اولئك الذين يريدون الظهور بمظهر حسن جميل أمام أمم العالم على حساب منعة دولة اليهود وصمودها.

اسرائيل اليوم 2011/4/21

10 القيسُ

من خلال رواية «عصا البلياردو» لعبد الرحيم جيران؛

يعتمدها السارد لكى يحكى عبرها مصائر

المثقف والتحولات الاجتماعية

عبد السلام دخان *

■ بعد كتاب «في النظرية السردية – رواية (الحي اللاتيني) مقاربة جديدة » الصادر عن دار إفريقيا الشرق، وهو كتاب يعيد النظر في مفهوم السيرة الذاتية والعديد من المفاهيم السردية وفق مقاربة نظرية وإجرائية جديدة تستحضر بعدي الوجود والزمان عبر تحليل جمالي له مصطلحيته الخاصة يطال المكونات الحقلية الصيغة، وبعد كتابه الثاني المثير للجدل «إدانة الأدب» الصادر عن مطبعة النجاح، وهو كتاب نقدى يرتبط بالإشكاليات الثقافية والنقدية التي أثارها صدور كتاب تزيفطان تودوروف والمعنون بد «الأدب في خطر». صدر للأديب عبد الرحيم جيران رواية موسومة ب«عصا البلياردو» و تعد هذه الرواية الأولى لهذا الكاتب الذي يعد من طلائع الكتاب المغاربة الذين يسعون إلى تحقيق حضورهم الفكري والإبداعي عبر تصور دقيق للمسألة الثقافية ودورها في الحياة الفكرية

وتتناول رواية «عصا البلياردو» من منظور نقدي إشكالي وضع المثقف وعلاقته بالتحولات التي اعترت تاريخ المجتمع المغربي الحديث، والرواية وهي تحمل على عاتقها هذه الرؤية الإبداعية والنقدية فإنها تقدم صورة للحضور الأنطولوجي للمبدع انطلاقا من قراءة الحاضر بواسطة إعادة قراءة الماضى بوصفه أصلا ملتبسا، وتاريخ تحققات خانَّها الحماس، كل ذلك يحدث من زاوية إعادة التواصل مع ما عد قطيعة أو تناسيا لماض لم يكن واضحا بما يكفي. وإعادة التواصل مع الأجزاء البسيطة في تاريخ هذا الماضي، ومع المجتمع في صيرورته الحياتية كما عيشت من قبل أفراد بسطاء بعيدا عن حذلقة المثقفين. وتعيد رواية «عصا البلياردو» في الوقت نفسه صياغة السؤال حول حضور الفرد المثقف ودوره في فهم التاريخ بوصفه محصلة غير مرضية تفتقر إلى حبكة متسقة، كما يشير إلى ذلك المعطى الرابحي في الرسالة التى تستهل بها الرواية باعتبارها إنارة داخلية لبنيتها الجمالية. لكن رواية «عصا البلياردو» تأبى - وهى تفعل ذلك - إلا أن تمرر إشكالها الموضوعاتي من منظورات مختلفة بما يعنيه ذلك من تعدد في الرؤية والسؤال. وتحكى رواية «عصا البلياردو» مصائر متعددة، أهمها ثلاثة يمكن إجمالها في مصير الرابحي ورفيقته سعاد، ومصير العم حسان، ومصير ابنه وحبيبته

مصائر ثلاثة تتداخل فيما بينها وتتشابك، وتلتقى جميعها في أنها تنتهي إلى الإخفاق أو نهاية غير مرضية على الإطلاق، ويمكن اعتبار مصير الرابحي بمثابة حكاية تمنح باقي المصائر الأخرى السبب لكي توجد، وإن كان مصيره يرد متفرقا عبر ثناياها. كما أن هذا المصير الرئيسي – الذي يُرتق به الحكي – يستمد وضوحه ومعناه من بقية المصائر الأخرى، يوهمنا الكاتب في الرسالة التي يبتدئ بها الرواية أن المادة المهمة التي ستشكل محورا يدور حوله الحكي تستقى من حياة أسرة العبار، لكننا نكتشف - أثناء القراءة - أننا وقعنا في خديعة من قبل الروائي، لأن حياة هذه الأسرة ليست سوى وسيلة فنية

من الشعر الكردي المعاصر

دلشاد عبدالله

ترجمة: آزاد برزنجي

-خرجت «همدان» من بيضة، لم اكسرها انا

جاء المنجمون من بابل وقالوا:

لم يفك طلسم ذلك الجمال الفائق

كان الماء يقول: انها تشبه احد انهاري

في الرحلة الاولى

ما الذي حدث للطائر؟

لامهندسو يونان

ولا نجارو الصين

و لا مجانين نيشابور.

وكذلك تقول الشمس

والبرق وعناقيد العنب

شراب ما في قدح

رأى حجرا بيد برعم

وترابا بيد وميض نظر

فوق ظهر بلشون وهدهد

تأتى بها نسمة ما

المرصع بحبات اللؤلؤ

على ظهر الجدار

في سهل التتر

لم تصبح الاحجار ملوكية

لم تصبح تلك الشتلات مسكا

لم تصبح تلك الازهار نسرينا

واشجارا عند شاطئ «قزوين»

وتضعها تحت احد احجار ميديا

لا تقلق ايها البناء ذو الحزام الازرق

بل صعدت الى بيت «عريان» متراصفة

والقمر

وطائر الجبل

والنارنج..

والغيوم تقول: انها امطاري

و لا بناؤو عدن

اعتمادها و سيلة للحكى فإن حياة الرابحي هي التي تعتبر حاسمة في بُناء الرواية التي تصّاغٌ وفق فصول تردفى هيئة زيارات لبيت العم حسان الذي يعد رمزا للتاريخ ومكانا ينبثق منه السرد والزمن معا. ويُقدُّم العم حسان وحيدا وقد جرد من أسرته، فالموت اختطف زوجته رقية وابنه نبيل الذي استشهد في ساحة النضال، كما أن ابنه المختار العبار غيبته الغربة خارج الوطن. يزوره المعطى الرابحي للاطمئنان عليه وفاءً لعلاقة الصداقة التي جمعته بابنه المختار من جهة، واعترافًا بالجميل من جهة ثانية لأن بيت العم حسان كان له بمثابة حضن دافئ في زمن المراهقة والشباب، لكن هذه الزيارات لا تعتبر سوى وسيلة فنية لإعادة بناء تاريخ ملتبس: تاريخ المدينة من خلال حياة العم حسان بكل محطاتها المختلفة (الهجرة من البادية إلى الدار البيضاء – تكوين الأسرة – العيش في زمن الاستعمار – المقاومة - النضال السياسي وانتهائه إلى التسابق إلى المنافع الشخصية)، وتاريخ جيل حالم بالثورة انتهى به الأمر إلى أن يفيق على الوهم. ولا ينفصل التاريضان معاعن تاريخ أصل المعطى الرابحي الذي تعتبر حياته وعلاقته بسعاد الهدف الأسمى للحكى؛ إذ تختزل حياته هذه مأساة جيل برمته توزع بين

الإخلاص للحلم في التغيير وبين واقع عنيد

فهو بمثابة سؤال حارق يولد باقي الأسئلة في الرواية ولا يتورع عن ملامسة النبل نفسه كمـا الخســة ذاتها، وعــن إعــادة النظر في ســمو الفكرة. تقام الرواية على الرغم من أنها مصوغة بواسطة ضمير المتكلم - على منظورات متعددة وتنسيبية. فهناك منظور المعطى الرابحي السارد الرئيسي في الرواية والذي تُنْقل جل الْحكايات التي يرويها الآخرون من خلال نقله لها، وهو منظور المثقف الذي يسعى إلى فهم ما جرى من دون التنازل عن قناعاته من خلال حس نقدى

في عيون فتيات «كرمان»

في الرحلة الاولى

وجدت فراشة الطفولة

على حافة شارع ما.

رباعية عند عتبة الباب

رباعية.. كانت قد كتبتها

متدثرة بالأزرق،

اوراق العنب

وضوء مساء احدى صديقاتي

وقد تحول الى شجرة لوز

في «همدان» قبل كل شيء

سار بي الدرب الى بيت فاطمة

رباعية من اللوز

رباعية من البنفسج

رأيت رباعية: بل عشرات وألوفا

متقرفصات على كرسى فاطمة

وعلى ثيابها وصحونها

وسريرها ومرآتها.

عرّفني «بابا» بأحبابه

وجعل منى احد اقارب الدلب

وزهرة الباتونيا ونوار الليل

ومنح طفولتي الى وردة.

هَمَدان: مدينة في ايران، موطن الشاعر بابا طاهر، قديما كانت

بابا: هو الشاعر والمتصوف الكردي (بابا طاهر الهمدانى –

القصيدة مترجمة عن ديوان الشاعر الموسوم بـ (ضياع اسم)

1010)، له رباعيات مشهورة باللهجة اللرية، كان يلقب بـ

والصادر عن «دار سردم للطباعة والنشر» عام 2001.

(عريان)، ويعتبر من الشعراء الكرد الاوائل.

جعل مني «لرّا»

خلق الله «همدان» من اجل «بابا طاهر»

فأحالها بدوره الى كلمات

وثريا الرباعيات

لم اعرف فيها احدا ولا

وجواربها

لم تصبح تلك البيضة المذهبة طائرا اسطوريا.

مختلفة لحيوات متعددة، وعلى الرغم من رواية افريقيا الشرق

> لا يسمح للأفكار النيرة بأن تتجسد، ونظن أن محاولة استعادة العلاقة بسعاد ووفاة ابنتها ابتسام التي حالت دون هذه الاستعادة دالة على ما يسميه عبد الرحيم جيران في تنظيره للسرد بالفوت؛ أي استحالة إعادة ما كان ممكنا ولم يعد كذلك لأن شـروط تحققه لم تعد ممكنة (راجع في النظريـة السـردية – إفريقيـا الشـرق – 2006)، وكأنه يحكم بالاستحالة على استعادة تاريخ ابتدأ ناقصا وانتهى بالخيبة، وبالتالى يعاد النظر في مسألة صحة البدايات التي كونت انطلاق هذا التاريخ. ولهـذا لا عجب إن وجدنا الرواية تنتهى بعبارة تعد تكثيفا قويا للرواية «وأنا في نهاية الممر أرى أنسى لم أر البدايسة» (الرواية، ص191). فالمر الموصوف هنا موجود بالمستشفى، لكنه في الحقيقة هو ممر الحياة – التاريخ. وهو ممرر لم يكتشف انسداده إلا في نهايته المفجعة، وهذا الانسداد – الذي يظهر في تعرية وهم الفكرة

على الرغم من نبلها - هو الذي يكاد يمثل جوهر

عبد الرحيم جيران عصا البلياردو صادقة من حيث البيولوجيا، ولكنها كاذبة من حيث الانتماء إلى صدق القيم وماهية الإنسان، ولا يفوتنا أن نشير إلى استثمار عبد الرحيم جيران في روايته هذه موروث ألف

> العبار ونظيمة) وحكاية جيله، ويحدث نفس الأمر حين يستمع إلى حكاية سعاد، ففي ثنايا حكيها يستعيد قصة ساخم.

ومن ثم يمكن القول إن منظور المعطي الرابحي كان منظورا لا يقف عند تقويم الحياة وما جرى انطلاقًا من التحليل والأفكار فقط، بل كان يفعل ذلك أيضا من خـلال الوجود مع الآخرين في زمن حكيهم حياتهم.

ما يمكن الاصطلاح عليه برواية انجلاء الوهم،

رشاد أبوشاور

■ في أفواه ملايين العرب، مشرقا ومغربا، ومن أعماق صدورهم، بفرح وتصميم، دوّى نشيد الشاعر التونسي

> فلا بُدّ أن يستجيب القدر و لا بدّ لليل أن ينجلي

من تونس أشرق اسمان معا، وافتتحا حقبة عربيّة جديدة: محمد البوعزيزي الذي احترق فأضاء، والشاعر الشابي صاحب ديوان الشعر الوحيد (أغاني الحياة)، الذي

عرف ملايين العرب حكاية البوعزيزي التي نقلتها لفضائيات، والصحف، وباتت صورته بوجهة الحاد لقسمات، ونظرة عينيه الحزينتين.. مألوفة، فهو بانتحاره الاحتجاجي على الاضطهاد والظلم بات رمزا للغضب الشورة على كل ما يهين الإنسان العربي، لا سيما بعد أن أفتى رجال دين فضلاء بأنه مات شهيدا، لأنه بموته احتراقا نب الناس إلى فداحة الظلم، وحضهم على أن يغضبوا

وينفجروا في وجه الطغيان. المنتفضون الثائرون في المدن التونسية، انطلاقا من بلدة سيدي بوزيد مسقط رأس البوعزيزي، أنشدوا:

أبوالقاسم الشابي

واضح، جميل.

عز الشباب والعطاء، وترك لتونس والعرب، قصائد عشق

في الصفحة 15 من نسخة الديوان الذي أحتفظ به، جزء

ولأن القصيدة الموجهة للطاغية كتبت قبل قرابة 75

عاما، أيّام استعمار فرنسا لتونس، ولأن الطاغية أيّا كان

هـو الطاغية في كل مكان وزمان، ولأن الشاعر الذي أنشـد

للحياة، فأعاده نشيده بأفواه الملايين إلى الحياة، وجعل

اسمه يتردد في كل أرجاء بلاد العرب، فإنني أقدّم بعض

أبيات قصيدته التي ربما تكون مجهولة من كثيرين، والتي

تعبّر عن غضبه علتّى الطاغية في كل زمان ومكان، خاصةً

والطغاة (العرب) المستبدون يترنحون تحت أبصارنا أمام

يصيح الشابي في وجه الطاغية زاجرا منذرا متوعدا

أمّا وعيد الشابي للطغيان فما كان رجما بالغيب، فهو آمن

رُحم الله الشابي التونسي الذي رحل في مطلع الشباب، وعاد بعد عقود نشيدا في أفواه ملايين العرب المدلجين إلى

الحرية..كما هو شأن كلّ الشعراء الذين أنشدوا لحرية

الشعوب والأوطان وكرامة الإنسان في بلاد العرب، وفي

أردت بهذه الكلمة المتواضعة أن أعرّف بهذا الشاعر

الكبير الذي رحل في مطلع الشباب، والذي يحضر في هذه

الأيّام الجيدة في عمر العرب، بكبرياء وعظمة (الرائي)

المبشّر بالحريّة، ويتحوّل إلى نشيد ممتد في أفواه ملايين

يستحق الشابي أن يدرس بعمق لقيمته الشعرية الكبيرة

من يطلع على ديوان (أغاني الحياة) للشابي سيدهش

لغنى تجربة الشاعر، وعمق تأملاته، وسعة المواضيع التي

بلسان الشعب، أيّ شعّب، وليس الشعب التونسي وحده،

زُحوف جُماهير ثَائرة تُنشد بعض ما أبدعه الشابي:

إذا الشعب يوما أراد الحياة

و لا المستعمر الفرنسي وحده:

ألا إن أحلام البلاد دفينة

وينبثق اليوم الذي يترنّمُ

أغرّك أن الشعب مغض على القذى

وأن الفضاء الرحب وسنان مُظلم

تجمجم في أعماقها ما تجمجم

ولكن سيأتي بعد لأي نشورها

فيهدم ما شاد الظلام ويحطم

هو الحق يُغفى .. ثمّ ينهض ساخطا

بالشعب دائما، وها هي صيحته تتحقق:

إذا نهض المستضعفون وحمحموا

العالم، على مدى الزمان، قديما وحديثا.

والغنيّة التي أنجزها في حياته القصيرة.

شغلته، رغم أن سنوات عمره لمعت ومرّت بسرعة.

العرب الثائرين.

لك الويل يا صرح المظالم من غد

من قصيدة بعنوان (إلى الطاغية) بخط يده، وخطه أنيق،

للحرية والحياة الكريمة، والحب، والجمال.

فلا بدّ أن يستجيب القدر في كل بلاد العرب رددوا النشيد، وإن جهل كثيرون منهم

حياة الشابي كانت قصيرة، بل خاطفة، فهو ولد عام 1909 ورحل يوم 9 تشّرين الأول (أكتوبر) 1934، كابد فيهاٍ مرض تضخم القلب، فعاش حياة غيـر هانئة، ولكنـه تغلّب على المرض وصعوبة الحياة بعد رحيل والده، وتحمله مسؤولية العناية بأسرته، بتثقيف نفسه، وبإبداعه الشعري الذي لفت الانتباه إليه في أوساط الحركة الثقافية العربيّة مشرقًا

لًّا عدت من تونس عام 1994 لأستقر في عمّان، حملت مع من جملة ما حملت من الإٰبداعات التونسـية ديوان (الشــابي)

يكتب عنه قريبه محمد الأمين الشابي في مقدمة (أغاني لحياة): قدم أبو القاسم على العاصمة ستنة 1339هُجريةً 1920 ميلادية للدراسة بجامع الزيتونة في الثانية عشرة من عمره، وقد تكون سريعا، وقال الشعر بالرا. كون لنفسه ثقافة واسعة عربيّة بحتة جمعت بين التراث العربي في أزهى عصوره، وبين روائع الأدب الحديث بمصر والعراق وسورية والمهجر..وفي العام 1927 ألقى محاضرة حول الخيال الشعري عند العرب)..كانت مادة الكتاب الذي

شر بنفس العنوان في السنة التالية (المقدمة ص13) هناك جانب هام يركز عليه الضوء كاتب المقدمة، وهو وعى الشاعر، وانحيازه للنهوض بالمجتمع، وتصديه للظلم الواقع على المرأة: وإنك لتجده وهو يواصل دراسته، ويضع شــعره في صميم حركات الإصــلاح التي كانــت تعتلج بها النفوس أنذاك، من بعث لحركة الشّبّان المسلمين، و دعوة لتجديد الجهاز الثقافي التقليدي، ومناصرة لحركة تحرير المرأة، ودعوة للتجديد في الأدب، تحتل المكان الأوّل من نفسه. وقد أحدث كتابه (الخيال الشعرى) الضجة الكبرى، استهدف الشاعر بسببه لحملة صحافية عنيفة ثبت لها

(أبوالقاسم الشابي): إذا الشعب يوما أراد الحياة

و لا بد للقيد أن ينكسر

لم يترك سواه بسبب رحيله المبكر.

إذا الشعب يوما أراد الحياة

والمتظاهرون المتضامنون مع الشعب التونسي الثائر،

ومغربا، وحتى بلاد المهاجر حيث كان يعيش عدد من كبار شعراء العرب المجددين في مطلع القرن العشرين.

الصادر عن الدار التونسية للنشر عام 1993 بطبعة ثامَّنَّة وعدد الطبعات يدلل على مدى انتشار (أغانى الحياة)-وحرصت دائما على أن يكون في مكان بارز بحيث أهتدي إليه بيسر بين أكداس الكتب في مكتبتي، بين الأعمال الشعرية التي لا أكف عن قراءتها، والعودة إليها بين وقت وآخر.

ثبات الرائد المؤمن بما يقول.

في العام 1934 بدأ الشاعر في جمع قصائده، لتصدر

الشابي يولد من جديد اللغب وتا رادافيات طابقان بحيب الدعز العداليل أن بحيات والدللمدأن بكتم معلم عانقيت

والاختيارات السياسية مما يشير إليه كونديرا

في كتابه «فـن الرواية» بالحماقة.

فمما يبدو من سلوكات بعض

الشخصيات أن قدرها مصنوع و فق

مقدار الحماقة التي تغذى تصورها

للعالم والحياة، بل إننا قد نتساءل

حول ما إذا كانت الحياة نفسها

نتاج حماقات صغرى أو كبرى.

ومما يميز رواية «عصا البلياردو»

من حيث بنيتها الجمالية، هو كونها

تستقى شكلها الفنى من العنوان الذي

ار تضاه لها الكاتب عبد الرحيم جيران،

وذلك في تواز مع دلالتها؛ حيث يمفصل

الموت من حيث هو قدر مستحوذ مع

بنية الشكل الروائي الذي يتأسس على

انفجار الحكايات نتيجة اصطدام بعضها

بالبعض تماما كما هو الحال في «لعبة

البلياردو»؛ حيث تشير الكرة البيضاء

الأساسية فيها رمزيا إلى الموت؛ الشيء

الذي يجعل من تولد الحكايات نابعا من

الموت، ومن نهاياتها مصوغة من الموت ذاته،

حتى أن نهاية الرواية تحدث بفعل الموت

كاشفا عن استحالة استعادة الماضي المضيع

(حب سعاد) وكاشفا عن حقيقة الأصل

الضائع (سليمان أخ المعطى) بوصفها حقيقة

حيث هو محصلـة تاريخ حديـث، وتقديم حالات

إنسانية يضيف إليها الأديب معماراً مغايرا

للمألوف السردي المغربي، لكون «عصا البياردو»

تعطى للتخييل أهمية قصوى بعيدا عن اجترار

الحياة الخاصة، وبعيدا عن الاستيهامات غير

الخاضعة لمنطق جمالي تخييلي. كما أنها تتسـم

ببنية متماسكة تماسكا عضويا تشد القارئ

و تدفعه نحو مواصلة القراءة، هذا إلى جانب

لغتها المكثفة التي تمتاح من الشعر تارة وتتخذ

لبوس التحليل تارة ثانية، وتتخذ طابع الحكمة

ومن ثمة تصير اللغة الروائية حاملة

لاستعارات حية تجعلها قابلة للتأويل على

أنحاء متعددة، من دون وضع خلاصة نهائية

تنتهى بها في اتجاه وجهة نظر متحكمة ومهيمنة.

و من ثُمة يمكن عدها رواية متسمة بطاقة جمالية

استثنائية تجعل المتلقى يعيد قراءتها بعد

القراءة الأولى لأن سحرها الإبداعي يتجدد مع

تجدد كل قراءة.

صاحبه الشابي، ومن أي البلاد العربيّة هو.

والد الشاعر درس في الجامع الأزهر، وانفتح على ثقافة عربية مشرقية أزهرية ..أمّا هو فقد استأنف دراسته في جامع (الزيتونة) حين كان في الثانية عشرة من عمره.

في ديوًان (أغاني الحياة)، ولكن اللوت لم يمهله، فرحل في

ليلة، لا من حيث محاكاة مضمو نها الحكائي، ولكن من حيث بنية شكلها؛ حيث تتوالد متسائل لا يتورع عن وضع الحكايات من بعضها البعض داخل صيرورة كل شيء موضع استفهام جنري، لكنه وهو كلية تؤطرها على نحو غير مباشر، وتتمثل يتمسك بمنظوره هذا يسعى إلى فحص منظوره هذه الصيرورة في حياة المعطى الرابحي، كما أيضا من خلال الاستماع إلى حكاية الآخرين ولما أن الرواية تستثمر أسلوب المفاجأة الذي تُنتهى جرى لهم في حياتهم أو بمعيته. فالمعطي الرابحي به عادة السرد القديم وبعض الروايات التي حين يصغي إلى العم حسان، لم يكن يستمع إلى أخلصت لهذا الأسلوب كما هو الحال بالنسبة كيف عاش الرجل الشيخ زمانه، بقدر ما كان يجد إلى رواية «أسرار باريس». وتسعى رواية «عصا في حكاياته وسيلة لسرد حكاية غيره (حكاية البلياردو» إلى تقديم رؤية دقيقة لوضع المثقف في علاقاته وتشابكاته المختلفة مع الواقع من

وإذا كان ممكنا تصنيف هذه الرواية في إطار

أو جعلها مماثلة لما يحدده لوكاتش برواية خيبة الأمل في كتابه «نظرية الأدب»، فإنها تعمل على صياغة موضوعها انطلاقا من تعالقه مع قضايا وجودية من قبيل سـؤالي الموت والأصل محاولة أن تجيب عن مدى إمكان إرجاع الاختلافات في التعينات الاجتماعية إلى نبع واحد، وكذلك عما إذا كان الموت الرمزي النتيجة المتكررة تنتهي بها التطلعات في علاقتها بهذا الأصل. كما أنّ الروايــة تعيــد النظر في كتير من المسـلمات حول العيش في تاريخيت ومن ضمن ذلك العلاقة مع الآخر (المستعمر). لكن الرواية تكاد تعالج هذا التداخل بين التاريخ والحياة الخاصة

الإسكندرية_«القدس العربي»

الدستورية العليا.

محاولة إصلاح الخلل بإصدار إعلان دستوري. وأضاف أن الإعلان الدستوري كان يعن

تزوير في النتيجة.

ووضع تصوره لمعالم الدستور الجديد قائلا إنه يجب تبنى النظام الرئاسي ولكن مع توزيع السلطات بشكّل متوازن بين الرئيس ومجلس إضعاف سلطة الرئيس التشريعية وإلغاء نسبة العمال والفلاحين وإلغاء مجلس الشوري. كما نادى بتقليل مدة الطوارئ التي تم إقرارها في التعديلات الأخيرة لتكون بحد أقصى ثلاثة أشهر بدلا من ستة، وأن يتم تعزيز الآلية الرقابية عليهاً بحيث لا يتم تمديدها دون سبب قوي، وأن يتم

ـ من محمود قرنى

الدســتور والشــرعية»، والتي تحدث فيهـا الدكتور محمد نـور فرحات، الأسـتاذ َّفـي كليـة الحقوق في جامعة الزقازيـق، ورئيس المكتّب الدائـم لحمايةً حق المؤلف، والدكتور محمد رفعت، أستاذ القانون في كلية الحقوق في جامعة الإسكندرية، وأدارتها المُستشارة تهانّي الجبالي، نائبة رئيس المحكمة

الإنسان والمواطن، ثم يوضع دستورا جديدا، لا أن يتم تجميد دستور سقطت شرعيته، ثم تعديله، ثم

تأسيسية لهذا الغرض من الشعب مباشرة.

الوزراء، وأن يكون هناك برلمان قوي من خلال وضع فصل في الدستور عن نزاهة الانتخابات

نظمت مكتبة الإسكندرية ندوة بعنوان «قضايا

وقال الدكتور محمد رفعت إن ثورة 25 كانون الثاني (يناير) قلبت الوضع الذي كان موجودا إبان ثورة يوليو 52، حيث أن الجيش في الأولى هو الذي حمى ثورة الشعب، بينما أيد الشّعب في الثانية ثورة الجيش ضد الملكية، ونوّه إلى أنه كّان يأمل أن يصدر عن الثورة إعلانا دستوريا يتضمن حقوق

و ضّع مبادئ بسيطة تمثل خارطة طريق لتهيئة البلاد وانتخاب جمعية تأسيسية لوضع دستور جديد، إذ أنه لا يمكن بناء دولة قائمة على دسـتور ديكتاتوري «أعرج». واستنكر الانتهازية والتعبئة غير الديمقراطية التي مارستها بعض التيارات لتوجيـه الناس إلى التصويت في اتجاه معين على التعديالات الدستورية، مشيرا إلى أنه لو لم يكن متأكدا من نزاهة الاستفتاء لكان قد أيقن بحدوث

واستهجن الدكتور محمد نور فرحات، من جانبه، الكيفية التي أديرت بها المسألة الدستورية منـذ ما قبل تنحي الرئيس السـابق مبـارك إلى يوم إصدار الإعلان الدستوري المتوقع قريبا، واصفا إياها بالمرتبكة وغير الوفية للمبادئ الدستورية وأشار إلى أن أحد أسباب الأزمة القانونية في

* كاتب من المغرب

ندوتان في مكتبة الإسكندرية حول مستقبل مصر : نحو مشروع قومي

والمبادئ التي تضمنها، و فصل آخر لضمان استقلال

السلطة القضّائية، وأنّ يتضمن الدستور البعد

مصر منذ أيام الملكية إلى الآن يعود إلى أخلاقيات المهنة عير المنضبطة، مضيفا أن عصر مبارك شهد امتهان رجال القانون للمهنة، مدللا على ذلك بالمادة 76 التي عدّها عارا على الدستور؛ حيث تم تفصيلها لصالح تصعيد جمال مبارك رئيسا لمصر. وأكد أن تعديل الدسـتوركان محاولة من النظام

السابق لمقايضة الشارع على ثورته، إلا أن الثورة أرادت إسقاط النظام بأطره الحاكمة، وكان لها ما أرادت، وبالتالي كان من الطبيعي وضع دسـتور جديد، وليس تعديل دستور لا وجود له وفاقد للشرعية. وشدد على أن تعطيل الدستور، عقب الشورة وقبل إجراء التعديلات الدستورية، يعد بدعة لم يقرأها في أي مرجع قانوني عربي أو أجنبي، إلا أن التعطيل جاء كي لا يفقد المجلس الأعلى للقوات المسلحة شرعية وجوده على رأس السلطة؛ حيث أن رئيس المحكمة الدستورية العليا هـو الـذي كان يحق لـه وفقاً لدسـتور 1971 تولى السلطة مع ضمان إجرائه انتخابات رئاسية خلال

60 يوم، وهو ما ليس ممكنا، وأوضح فرحات أن أخطر مادة في التعديلات الدستورية هي المادة 189 مكرر، والتيّ تنص على

«ابتداع» حل الإعلان الدستوري بحيث يتضمن المواد التي استفتى عليها الشعب مع إضافة مواد أخرى، متسائلا عن جدوى إجراء الاستفتاء في

وانتقد دفاع التيارات الدينية المستميت عن التعديلات الدستورية وكأنها مسألة وجود بالنسبة لهم، مبديا استغرابه من حالة الاستقطاب الديني التي صاحبت الاستفتاء على مواد قانونية فنية بحتة لا تتعلق بأي دين، فكيف سيكون الوضع في حالة الخلاف على المسائل السياسية؟! وقال الدكتور محمد نور فرحات إن مصر تواجه

الدستور وثيقة توافقية، وبالتالي يجب البعد عن الرؤية الأحادية. أما التحدي الثاني فهو الخلط بين الدين والسياسة، وهذا لا ينفي أنَّ يكون المجتمع متديناً أو أن تكون الثقافة الإسلامية محددة لهويـة المجتمـع، إلا أن الخطـورة تكمن فـي التمييز على أسـاس الدين، و نــوّ ه إلى أن المـادة الثّانية من الدستور هي التحدي الثالث، موضحا أن وضع هذه المادة في الدُّسـتور جَاء نتيجـة مناورة من الرَّئيس

السادات لمواجهة أعدائه آنذاك من اليساريين،

ومؤكدا أن المادة وفقا لتفسير المحكمة الدستورية

العليا لها محل توافق. ودعا الأحزاب القديمة المؤمنة بفكرة الدولة المدنية والأخرى التي يتم إنشاؤها، إلى التحالف فى ائتلاف للتصدي لمن يدعو للدولة الدينية؛ بحيث يشارك ذلك الائتلاف في الانتخابات بقائمة موحدة وأن يكون له برنامج موحد للتعامل مع القضايا التي تواجهها البلاد.

وفي سياق متصل، حذرت المستشارة تهانه الجبالي من البيئة الثقافية المتردية التى تعيش فيهاً مصر الآّن، والتي تعد الأسوأ منذ عقود، مضيفة أن لا يمكن وضع دستور جديد في تلك البيئة، وبالتالي لا يجب الاستكانة في مواجهة ذلك. وأكدت على أهمية أن يعكس الدسـ تور التنـوع العقائـدي والفكـري والإيديولوجي والسياسي في المجتمع، وإلا سيكون الوطن في خطر، مشيرة إلى أن الدساتير هي عملية

سياسية كبرى في حياة الشعوب. وأوضحت أن مصر تعيش حاليا حالة من عشوائية القرار وعدم اكتمال للرؤية السياسية وغياب للضمانات القانونية والدستورية، مشددة على أهمية عدم تقبل القرارات بمنطق الإملاء، وإنما أن يكون هناك حوار وطني رسمي، محذرة من أن

في الوقت نفسـُّه اسـُّتضافت مكتبة الإسـكندرية الدكتُ ور عمرو خالد، الداعية الإســلامي ومؤسـس ورئيس مجلس أمناء جمعية رايت ستارت الدولية، في محاضرة بعنوان «شباب الإسكندرية بعد ثورة 25 ينايـر»، وذلـك بحضـور عدد هائل مـن الجمهور

وقام الشيخ عبدالرحيم الشعراوي؛ نجل الإمام الراحل محمد متولى الشعراوي، بتكريم الدكتور عمرو خالد خلال الندوة، وتقليده «القلادة الشعراوية»، معربًا عن سعادته بتقديم القلادة ك «صانع صناع الحياة».

وفي كلمته، تقدم الدكتور عمرو خالد بالشكر لمكتبة الإسكندرية، مؤكدًا أنه يتحدث من المكتبة لفخره بوجود هذا الصرح على أرض مصر، ومشددًا علىّ ثقته بأن المكتبة لها دور رائد في إحداث نقلة

على المستقبل من خلال الصراعات اللحظية، إذ أن الثاني (يناير)، ترتكز على أربعة محاور رئيسية، هي: الحلم والتضحية، الاصطفاف، الإنتاج، والتَّمسك بخلق العزة والرحمة، وأشار إلى أهمية أن يلتف المصريون حول حلم

قومي واحد يجمع كافة أطياف الشعب، وأن تُبذل في سبيله كل الموارد والطاقات، وأضاف أن آخر حلَّم قومي مصري كإن مشروع بناء السد العالي، وأن أكبر جريمة ارتكبت في حق مصر في الثلاثين عامًا الماضية هي حرمان المصريين من أن يكون لهم ولفت إلى أهمية التمسك بالحلم والتضحية من أجله، مشيرًا إلى أنه لم يتخل عن حلمه عندما اضطر

إلى ترك مصر عام 2002، بعد أن اختار الخروج من مصر إلى المجهول على البقاء والتخلي عن أحلامه وأهدافه، وأكد أن الحلم يبدأ الآن بالشبَّاب، فبعد أن كان الشباب يبحث عن الرموز قبل الثورة للالتفاف حولها، فالرموز تبحث عن الشباب الآن لأنهم هم الأبطال الحقيقيون. وأضاف أن مصر تلزمها سبع إلى عشر سنوات

لتحقيق حلم النهضة، مستشهدًا بتجربة السياحة في تركيا التي تمكنت في سبع سنوات من الازدهار ليصل عدد زائريها إلى 30 مليون سائح، مقارنة ب 12 مليون سائح فقط في مصر. وأوضح أن القضية الثانية التي يجب أنِ يتمسك بها المصريون هي «الصـف الواتحد»، مؤكدًا

أن المصريين اعتمدوا من قبل على الفردية، لكنهم

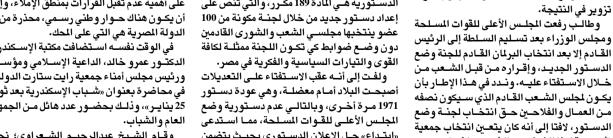
أدركوا خلال ثورة 25 كانون الثاني (يناير) أن المعادلة تتغير بالوحدة، وأن الاصطفَّاف أقوى من أي شيء، وأنه يستطيع أن يقهر القوة العسكرية، وهو ما اتضح في ميدان التحرير. وأضاف أن مصر الآن أمام مفترق طرق، إما النهوض أو الفوضى، مؤكدًا أن الاصطفاف والوحدة هما مفتاح النهوض وأن الاختلاف الفقهي والديني

والسياسي متوقع، إلا أن البناء يجب أن يتم بنفس

الأسلوب الذي تم اتباعه في ميدان التحرير، بالعمل

وتحدث عن أهمية العمل والإنتاج والبناء في هذه المرحلة، مبينًا أن مصر لا تنتج ولكنها تستهلكُ فقط، وأن الشيء الوحيد الذي أنتجه المصريون للعالم في الثلاثين عامًا الماضية هي ثورة 25 كانون الثانيي (يناير). وأضاف أن الثورة حققت عدداً كبيراً من المنجزات، إلا أنه في سباق الأمم، لا تزال مصر في نفس موقعها على التحني، وأن هذا الموقع لن يتغير إلا بالإنتاج والبناء، بعد أن تم تحطيم كل

وفي الختام، أكد الدكتور عمرو خالد على أهمية أن يتمسك كل المصريين بخَلَقين بعد الثورة، وهما العزة، والرحمة. وأشار إلى أهمية أن يحصل كل مصرى على حقه، بالاحترام والرحمة، وأن تكون تلك الأخلاق هي بداية المصالحة المطلوبة مع



ثلاثة تحديات دسـتورية: الأول يتعلـق بالحكـم

كبرى في الحياة الثقافية في مصر. وأوضح أن محاضرته الموجهة للشباب المصرى والتي تدور حول دور الشباب بعد ثورة 25 كانون خليل النعيمي *

مرأى من العالم أجمع.

■ سيرحلون واحداً إثر آخر يَلُفُهم المقت والاحتقار.

التعساء (فليس ثمة أتعس من طاغية).

برمته، وانتزاع حريتكم من مخالبهم.

سيرحلون مثل كائنات منقرضة إلى مزابل التاريخ: طُغاتنا الصغار

ولكن، لا تستَعْجلوهم الرحيل. دعوهم يستوعبون الكارثة. وتمتَّعوا

بمرأى غطرستهم الكاذبة، وتماسكهم المهزوز. دعوهم يتجرّعون كأس

الاندحار المرير. وهو أشدّ مرارة لأنه أتى ممن لم يكونوا يتصورون

أنهم جديرون بدحرهم، وبهذه الطريقة: بالصوت والصورة، وعلى

دعوهم يعرضون أمامكم مشاريع إصلاحهم الكاذب، عدا عن كونه لم يعد «مقبولاً». وأنظروا إليهم بشماتة وهم يتفنّنون في استعراض

الخطوات الإصلاحية التي كانت جديرة بأن تُمارس منذ أكثر من

بكم. فليس بإمكانكم أن تقبلوا، بعد اليوم، بأقل من «قلب الوضع»

لا تستعجلوا. خذوهم بحزم. فالزمن لم يعد في صالحهم مهما

القمعية، وتتفُتَّتَ أنظمتهم الفاسدة. وسيدركون على الرغم من

ابتدعوا من مكائد وأساليب. وفي النهاية، لا بد أن تتحلّل كياناتهم

تَغابيهم أن العالم لم يعد هو العالم الذي جاء بهم إلى الحكم. وأن

الشعوب العربية لم تعد مصفِّقَة، ولا مُلفِّقة، وإنما صارت، اليوم، قوة

لا «أوباما»، ولا «ساركوزى». لا أحد غيركم يمكن أن يقوم بما يجب

حسّى يمارسه الكائن الواعى. الكائن الحر الذي وعي دوره التاريخيّ،

وعاني من ضَراوة القمع و» الحُقْرَة»، ولم يعد قادراً على تَحَمُّل المزيد،

فصار كل همّه أن يفعل ما يريد. أنتم، وحدكم، القادرون على حسم

الأمور. لا أحزاب، ولا هيئات، ولا أوصياء إيديولوجيين، ولا مثقفين

الورق (وأنا منهم)، ولا الآخرين الذي يلتزمون الحيادية الكاذبة، فهم

، كلهم، قد أصبحوا اليوم صدى لأصواتكم العاصفة التي تَهُزّ أركان

قُدامي، ولا موقّعي عرائض واستنكارات، ولا مُنَظري ثورات على

عليكم القيام به. ف «الثورة المباشرة»، كما هي حال ثورتكم، فعل

خمسين عاماً. وارفضوا كل ما يقدِّمونه لكم باصرار، لأنه لم يعد يليق

آلان بلاتيل وفرقته في «خارج السياق»:

أنثروبولوجيا الحركة وعلاقتها بالجسد والمحيط

بيروت_«القدس العربي»

_من مازن معروف:

ليلة للكوريغرافيا بلغت مدتها ساعة ونصف الساعة ضمن نشاطات مهرجان بيروت للرقص الدولى المعاصر فى دورته السابعة كانت لآلان بلاتيل مع فرقته «Les Ballets C de la B» (تأسست عام 1984). سمى عمله «خارج السياق»، وهو بهذا المعنى، اراد دفعه بعيدا عن أي تأويل.

مع ذلك، كنا أمام اختبار لفطرية الجسد، وتعريبه، والانعزال به بعيدا عن أي حكم عقلاني، او سلطة ذهنية عصبية. الكوريغراف البلجيكي، عمل على تحويل الجسد إلى مادة اوليـة، حيوانية، لا هوية لها خارج كينونتها، او ما يشكلها من لحم ودم وجلد وعظام وحركة وفضول أيضا.

دخل الراقصون الثمانية تباعا إلى المسرح، وبدأوا بخلع ثيابهم. ثم، وضع كل منهم، بعد أن بقى بملابسه الداخلية، غطاء أشبه بجلد حيوان، لتبدأ معها رحلة الحواس، العلامة الاولى: توظيف الفعل الجسماني / الفيزيولوجى «العادي» داخل سياق كوريغرافي، بإعطائه وظيفة ما.

الخلع سيكون مقدمة لخطوة تالية، ينفلت فيها الجسد، ويتماهى مع فكرة الكوريغراف، بعيدا عما هو خارج الخشبة، قسم بلاتيل بذلك المكان إلى قسمين: داخل الخشبة وخارجها، الراقصون يصيرون أجســادا غير معلومة، حركية، مسيرة وفق منطق الفن، وليس الحياة. ليس عليهم أن يلتفتوا إلى هويتهم كبشر، بـل إلـى أجسـادهم وحدهـا وما تطلبه هذه الاجساد وما تعيشه او ما يفرض عليها. التشكيل السينوغرافي، يتمثل سريعا بموضعة الراقصين أو تموضعهم على الخشبة، مدثرين أجسادهم العارية تقريبا، بتلك الملاءات الثقيلة، ذات اللون الواحد، التي تذوبهم، كعناصر في نظام محدد، الخروج عنه ممنوع في بداية العمل. أصوات حيوانات، بهائم، تكسر الصمت الذي يفرضه بلاتيـل فـى البدايـة، مقابـل تشـديده علـى عشوائية، او خصوصية كل راقص/ كائن بدائيي على حـدة عبر وقوفـه، أو إلى أي جهة من البوصلة يقف جسمه. وهي لعبة الإيقاع

يلفت النظرأن الطريقة التى يتدثر بها هـؤلاء تذكر بالانسان القديم، أو إنسان الغابـة، غيـر الناطـق (يعمـل بلاتيـل علـى اختـزال الصـوت و تحويله إلى مجرد إشـارة مسـموعة «منزعجـة» وغيـر مفهومـة)، غيـر المحكوم بسلطة الوعى والعلم والفلسفة. إنه جسد طبيعي، فطري، لذلك، سيوظف حواسه الاولى، الشم تحديدا، لتبيان علاقته بالآخر. يقترب الراقصون من بعضهم بعضاً. كل منهم يتحسس جلد الآخر بمنخريه،

يحيى القيسي *

الاعلامية الحرة.

ظهرت إمارة الفجيرة في المشهد الثقافي والإعلامي

العربي والدولي بقوة خلال السنوات الخمس الأخيرة،

ولاسيما مع الاهتمام المتزايد في ترسيخ حضورها الفاعل

في هذا الاتجاه وسط جاراتها من الإمارات العربية

والدول الأخرى، وقد برزت كحاضنة مثلى لمهرجان

المونودراما الدولي، ومقر الهيئة العالمية للمسرح،

وملتقى الربابة، وملتقى الفجيرة الإعلامي، إضافة إلى

بث عشرات المحطات التلفزيونية والإذاعية من مدينتها

وفي هذا السياق انعقد ملتقاها الإعلامي مؤخراً في

ورته الثانية الذي نظمته هيئة الفجيرة للثقافة والإعلام

بالتعاون مع جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا،

وكان تحت عنوان «الترجمة واللغة العربية في وسائل

الإعلام و تحديات المستقبل»، حيث شهد مشاركات لخبراء

و أعلامين و أكاديمين و باحثين من مختلف أنحاء الوطن

العربي، وكان لي شرف المشاركة في تقديم بحث عن تأثير

الترجمة من الانكليزية على لغة الإعلام العربي خصوصا

مشهد من عرض «خارج السياق»

يشكل استثمار هذه الحواس، لغة فيزيولوجية تنبثق من الحاجة إلى التواصل مع المحيط، باستخدام الجسد نيئا. سنكتشف أن ما يسميه بلاتيل «خارج السياق» هو على العكس تماما، «السياق الكلي» للجسد، بيوغرافيا مسيرته وتطوره واستعماله الحركة للفرح، بعد أن كانت حاجة محض للبقاء. اتكل بلاتيل على حركة بدائية أحيانا، حيوانيـة (الرفس إلـي الخلـف)، ليؤلف لغة

قصيرة، رمزية، سردية، مينيمالية. وهي الحركات التي تحاكي الدثار ذا اللون الجلدى لتؤلف رابطا مع البيئة الداخلية للعمل / البيولوجية. هذه الحركة لا تخرج عن كونها وظيفية، إيحائية، تمتثل لخيط السرد الواضح / القصة، في العمل.

ستلي ذلك مجموعة حركات قصيرة، حادة، تتلمس الفضاء القصيـر/ مساحة الحواس الأولية – المحدودة. إنه تحسس الفضاء «المتواضع» أو غير الطموح، للجسـد.

هنا تشكيل أول الأنماط (patterns) في العمل، حيث الراقصون يتآلفون، في نظام حركي واحد، يمتثلون لحركة وحسب، وإن بصورة مؤقتة الباب سينفتح أمام كسر نمطية الحركة. بلاتيـل يُدخل الجنون، الهيام بالجسد الحيواني، الاضطراب، الروبوتية، عبر رجل وفتاة، ينأيان عن الآخرين بالانعتاق في مساحة بسيكولوجية، مقابل تحميض الجانب الفيزيولوجي للكائن لدى باقى الراقصين. يعمل بلاتيل على فصل الدماغ عن الجسد. الاو امر العصبية المشوشة هي كل ما يدور في فلك هذا الجسد، ويحدد فضاءه. الكينونة الكلية للإنسان، تجتزأ. لا مكان لضبط علاقة الكائن الإنسان «الحيواني»

سيفتح هذا التخلي عن الدماغ «المهندس» للحركة، مجالا امام الكوريغراف البلجيكي كى يقيم حوارات فيزيولوجية، تتشكل، وتتطور، ويأخذ الشـق «المتعقـل»، دورا أكبر

فيها خلال العرض. وهو ما سيأخذ العمل ليتحول إلى مجموعة من الثنائيات / الكتل الراقصة من فردين، لكل منها ألفتها وسكونها وصخبها أو حتى استقلاليتها. إنها محكومة بنظام داخلی مستجد، أو تصبح كذلك. وفيها نلحظ انعكاسا لتطور العقل وتدخله في الجسد، ومن ثم ضمه العاطفة كشريك ثالث داخل الأنا الواحدة نفسها، يتحول الصوت ليغدو إشارة حركية. توظيف المؤثر الإيكوستيكي، يفتح المساحة البسيكولوجية، ويضعها ندا للجسد المادي (المعزول أصلا عن سلطة العقل)، الميكانيكي، و » الحيوي».

هـذا لا يمنع الدراما من أن تطل عبر تكثيف حالــة فرديــة معينــة، أو ربطها بفـرد آخر، أو تكريرها أو التشديد عليها، الملامح الوجهية للراقصين ستؤدي شيئا من هذه المهمة (انقباض عضلات الوجه، انتفاخ العيون، شـد العضـلات وارتخاؤها عند محـور الفم). بحث بلاتيل في علاقة الجسد بكينونته

السـياق» هو دراسـة أنثرو بولوجية للجسد، الإشارة إلى أن العمل، خصوصا في نهايته

تضمن حشوا للحركة، وكان يمكن اختصاره

ومحيطه في آن، ومن ثم تطور قدراته التعبيرية، والذهنية والنفسية، سيضع العرض في إشكال «رومانسـي». إنه جسـد يصـرَّف كوريغرافيا، أبعاد جديـدة تختبـر للفضاء وتمدد الأعضاء، ومراوحة الجسم ما بين الأرضى والسماوي بعيدا عن الميتافزيقيا. الحيوان نفسه هو المرجع للسياق الحركي. تتعزز روابطه باللا غاية / الفطرة / التنويم، مقابل كثافة التفاصيل وتكومها فوقه. «خارج وتطور علاقته بالحركة، أي، من كونها حركة ضرورية، إلى اعتبارها ترفا وشكلا فنيا. لهذا، يأخذ القسم الأخير من العرض شكلا مسرحيا استعراضيا، ينهل من موروث الحركة / الرقص الإيقاعي، في العقود الثلاثة الأخيرة ويذوبها ضمن «خارج السياق»، ولا بد من

الطغيان العربي الغاشم. الرحيل متعة عندما يمارسه الكائن الحر. لأنه سفر واكتشاف. وهو تغيير مبدع للأمكنة والكائنات. لكن الطغاة ليسوا أحراراً. إنهم عبيد «استعبادهم للآخرين». وهم إذا رحلوا سيختنقون. لأنهم يتنفسون برئات غيرهم، ويرون بأعين أزلامهم (أو العبيد الجدد، الذين أوجدتهم حاجة السلطة القامعة إلى مَنْ يلبّون نزواتها دون اعتراض). وليس للطغاة فضاء خاص بذواتهم، لأنهم سرَقُوا الفضاء العام، واستَرَقُوه. ولا يعني رحيلهم، بالنسبة إليهم، إلا انتكاسة لا عزاء لها، مع أنه باب قد يُفضي إلى «تحريرهم من استعبادهم لشعوبهم»، لو كانوا يفقهون. لا تتعَجَّلوا الرحيل عليهم. دعوهم يحترقون بنيران حقدهم اللئيم

عليكم، وقد صار الأمر خارج قبضاتهم الحديدية التي لم تعد تخيفكم. يا الله! كيف تفتَّحَتْ في نفوسكم ينابيع الشهوة والتمرد: شهوة الحرية، والتمرد على القمع العربي المعمم. وكيف مَرّت نَسَمات الربيع العاطرة من تحت أنو فهم لتتنَّشَّقوها أنتم بعمق، وأنت تصرخون: «الشعب يريد إسقاط النظام». ومع ذلك لا يسقطون. لكنهم

عزيمتكم الواعية، وإصراركم الثوري، كفيلان بنقل العالم العربي من عهد العبودية المقنَّعَة إلى عهد التحرر الأكيد. ولكن، لا تتراجعوا عَّمَّا تطلبون. اكسروا الجدران الثخينة، وحرروا الضوء المحبوس خلفها: ضوء الحياة البديع. فقد قتَلنا الظمأُ للضوء، بعد خمسين عاماً من الظلَّام. لا تخافوا! فقد خفنا نحن بما فيه الكفاية. عشنا خوفاً يكفي أجيالاً قادمة أخرى. لاحاجة بكم إلى الخوف فلدينا ما يكفى منه. ما يكفينا ويكفيكم، ويكفى حتى «طَغاتنا التعساء».

لا تهابوا قسوتهم. ولا يُّغرَنَّكُم تمسُّكهم العنيد بالسلطة. الطغاة، كلهم، يتصرَّفون هكذا، وهكذا يفكرون. يعتقدون أن دوران الأرض مرتبط بوجودهم، وهم لا شيء تقريباً. قوتهم الهشّة تنبع من «ضعف» العالَم الذي يتسيّدون عليه، بلا سبب. ويكفي أن يَعْفُص «حمار الشعب الذي يركبونه» ليطيروا من فوق ظهره، ساقطين على الأرض كالريشة التافهة.

مستقبل الطغاة، ومستقبلكم أنتم، أيضاً، صار اليوم بين أيديكم. لا تتراجعوا قبل أن تحققوا ما صرتم تريدونه بوضوح، ومن أجله خرجتم: الحرية. الحياة. إلغاء العبودية المفروضة عليكم بقوة القمع. لا مبرر، ولا ذرائع، ولا وعود.

لا تتردُّدوا. إفعلوا ما تريدون. وكل ما تفعلون عظيم. أسمعكم تصرخون، في أنحاء البلاد، غاضبين: إرحَلْ. إرحَلْ، يا بَليدْ. وفي البعيد، في غياهب المدى،

* كاتب من سورية

يُردُّد الصدى: سيرحلون.

الفجيرة تحتفى بالترجمة ولغة الإعلام

وبعيدا عن تفاصيل الجلسات والنقاشات التي شهدت أيضاً حضوراً لعدد من الوجوه الإعلامية والأدبية مثل الشاعرين فاروق شوشة من مصر، وزاهي وهبة من لبنان، والفنان أسعد فضة من سورية، والمسرحي عبد العزيز السريع من الكويت، والإعلامية ريم عبيدات من الأردن، والكاتبة فاطمة الصايغ من الإمارات، والمترجم العراقي سامان عبدالمجيد، فإنّ ما يظهر لأي زائر لإمارة الفجيرة هذه الأيام، مقدار الجهود المبذولة لاستضافة هذا النوع من المؤتمرات الثقافية المتخصصة، والذي يلقى رعاية خاصة من هيئة الفجيرة للثقافة والإعلام التي يترأسها الشيخ راشد بن حمد الشرقى، الذي يتابع التفاصيل الدقيقة

في الصحافة المكتوبة، وبدا واضحاً من المشاركات المهمة على مداريو من حافلين بحضور حاشد للطلبة والمهتمين تلك الآثار المتزايدة للترجمة الحرفية وأخطائها بل وخطاياها على اللغة العربية، سواء الترجمة التحريرية أم الفورية الشفاهية، ومدى ما تفعله من تبديلات متواصلة بعضها إيجابي قليل، وبعضها مخرب كثير في بنية اللغة العربية

ويضع الاستراتيجيات بحكمة جلية، ومن الواضح أن

هناك خططا مقبلة في هذا السياق حيث تم الإعلان عن قرب إطلاق موقع «الفجيرة نيوز» الالكتروني الذي سيعد بمثابة أول و كالة أنباء إخبارية شاملة لهذه الامارة الفتية ذات الموقع الاستراتيجي المتميز تنقل أخبار الفجيرة إلى العالم، وتربط العالم أيضا بهذه الإمارة على مدار الساعة.

موسيقية التي ينساق معها في كل مرة عشق.

كما أن هناك خططاً لانجاز صرح ثقافى كبير قريباً يضم مسرحاً ومكتبة وقاعات مؤتمرات تلبى الحاجات الثقافية المتزايدة للفجيرة وأبنائها وزوارها، ولا يمكن الحديث عن الفجيرة دون المرور على أديبها المتميز الشاعر محمد سعيد الضنحاني الذي أصدر مؤخرا ديوانه الشعري الجديد» صدفة» وهو يشغل منذ سنوات نائب رئيس هيئة الفجيرة للثقافة والإعلام، ويشرف بشكل مباشر على خطط الإمارة الثقافية والإعلامية، ومن جانب آخر يبرز عاشق المسرح والمثقف النشيط محمد سيف الأفخم مدير بلدية الفجيرة، ورئيس مهرجان الفجيرة الدولى للمونودراما بأفكاره

وفي كل الأحوال فإنّ الغنى الجغرافي، والخصوصية في الموقع التي لا تتوفر لإمارات أخرى، والتراث الحي الفاعل بشكل يومي في هذه المنطقة بكل خصوصيته، ستواء في

مجال العادات والتقاليد، والشـعر، أو في الفرجة الشـعبية لنطاح الثيران كل جمعة، والمشاريع المتواصلة في كافة الاتجاهات تجعل من هذه الإمارة خلية نحل لا تهدأ، كما أنها أصبحت مقصداً سياحياً بارزاً للاستجمام للقادمين من الإمارات الأخرى ودول الخليج المجاورة، حيث يتعانق البحر والجبل والواحة في سمفونية فريدة، وربما تعد أيضا من أكثر الإمارات التي تحتوي على مواقع أثرية بعضها ما يزال يحافظ على تفاصيله الدقيقة.

بتشذيب اجزاء كبيرة منه،

والأفلام التي أصدرتها هيئة الثقافة والإعلام إضافة إلى النقاط التفصيلية للترجمة والإعلام والعديد من التوصيات التي تحتاج إلى تفعيل، وعسى أن يكون ذلك قريبا.

* روائي وصحافي أردني yahqaissi@gmail.com

عـدتُ مـن الفجيـرة وأنا أحمل معـى مجموعة مـن الكتب شخصية «مرجان» التي أبدعتها بلدية الفجيرة لترفع من وعي الأطفال تحديدا بالمحافظة على الشعب المرجانية العنيَّة بها شواطئ الإمارة، ومعى أيضا ذكريات أثيرة ليومن حافلين من مؤتمر يناقش ربما للمرة الأولى الكثير من

مدينة «القصر الكبير» على إيقاعات تر

في هذا العبق ومكائد ترانيمه، عبق ترانيم هذه

إلى محيى الدين حيدر، صاحب مقطوعته الرائعة

سماعي في مقام هزام، ونهاوند ..قبل أن ينهي هذا

العاشق الأزلى لأكادير والترانيم الوترية، غوصه

فى جنبات مقطوعـة «توبـة» للراحل عبـد الحليم،

معلَّنا في نهايتها، حسب نبراته الموسيقية، عدم

توبته من هذه الورطة الجميلة، ورطة ترانيم

أنس الفيلالي *

لم تكن مدينة القصر الكبير على حالتها المعتادة، حين غادرتها الأنشطة الثقافية الجادة لسنين عجاف، ولم تكن بمناى عن الاحتفاء الباذخ بترانيم شكلتها حساسيات مختلفة من المدن المغربية، ولم تكن لولا هذا التحول الذي أرخى سدوله على العود وترانيمه، مع موعد مع هنيهات بين الأرض والكون، بمفعولها الطربي والغربى حبا لوطن لا يسمح إلا للترانيم البلورية الكامنة في العشق الأزلى لما هو الحب، فقد عاشت المدينة أخيرا مع الأمسية التي نظمتها أنامل المبدعين بجمعية عود للموسيقى والإبداع بالقصر الكبير، بدعم من المجلس البلدي للمدينة،

لقد افتتحت هذه المكائد العاشقة، الحالمة للوتر وترانيمه بلهيب واشتعالات تجري كلما انساق القصر الكبير إلى الحرقة، وتوهج شبابها وافتتانهم بما هـو إبداعي. وتقدم عضو الجمعيـة المنظمة لهذا العرس الإبداعي، نبيل أولاد الصغير، فأشاد بكل صـدق وحب، بهـدّا اللقـاء والحضـور الذيـن فتنهم الإبداع بمفهومه الوتـرى، معلنـا الانغمـاس فــ، الروح التي سافرت بين جنبات وحانات وشوارع هـذا الفضاء، الذي انساق بمن فيه في حساسيات وأرخبيلات وترية مختلفة، اندمجتَّ في تلاقَّحها المثمر في لهيب هـذا الكائن البلوري الـذيّ لا يعرف الانطفاء أبدا، هـذا الذي يلهب البعيـد والقريب أيما كان العشـق، وأيمـا كان الإبـداع الكامن فـي جنبات هؤلاء المبدعين والمدينة العريقة.

ولعل أول ما فتن الروح الوترية الجامحة،

المدينة، وابنها البار المبدع جهاد البدوي، الذي لم يكن لهذا الانتصار لعشق العود، الذي افتتن به جهاد البدوي، وجمال الشافعي، في بدايتهما في هذا قدم للحضور الذي تشكل من طلبة، ومبدعين، وجمعويين، وحقوقيين، وصلته التي لا تعرف إلا الحفل الفاتن، ليجعل شعلة أخْرى أكثر احتراقًا في جنبات القاعة، مثل الضوء في الماء، حيث الماء نور و أنامله المضطلعة بكل المرايا الوترية بالدينة، فقدم حالك في النار، شعلة أنارت منّ فاس العالمة بمكائد لا الأولى الموسومة بـ«رقصة وتر»، وثانية بـ«كشكول تعرفها إلا الحسنية الحاضي، إلى القصر الكبير الذي مغربي»، وأخرى في تقاسيم خلخلت المعهود في ألهبها بترانيمه الحالكة بالضوء والإبداع الفاتن، في الترانيم الوترية الأصيلة، إلى ترانيم أخرى لا تعرف هذه الليلة التي أشعلتها عشقا لما هو جميل بين العود غير الجمال الذي خلقها فيها، والتي فرضت على من والوتر. فغاصت في العزف حيث العشق والترنيمة في القاعة الانغماس في أزقة الاعتراف، والتصفيق اللبنانيين، قبل أن تغوص هي الأخرى في البساط النذي ترك مجال البوح والأخذ بمجال العشق في التركى، والعراقى، حيث ترانّيم المبدع الكّبير نصير الجهة الأخرى، حيث الترانيم تنبعث كخنجر مائى شمة، ومقطوعته التي أتقنت لعبتها الأخاذة في من الأطلس، ومن أكادير العالمة، بعزف لا يخرج عن «هـلال الصبـا»، مسـافرّة مـن المحيـط إلـى الخليــجّ الجمال الذي استهله جهاد البدوي، فانساق المبدع في افتتان، لا يطأه الابنو الضاد، ولا تعيده غير جمال الشافعي، في دروب أخرى من زغاريد عوده، الحسنية الحاضي في هذه الليلة البادخة، قبل أنَّ حين أرخى سدولة على تقاسيم من وحيه العابر تعود للمحيط في «أبو اب فاس»، و «نزهة» للعازف للقارات، في بوح أسماه «زغاريد»، ومدى وسمه بــ«حديث وتر»، والتي تجسـد خلقـه الكامن في كل المغربي سعيد الشّرايبي. أما أخر هذا السـفر، في بسـاط الترانيم، فلم يكن ما هو «هو»، خاص باحتراق لا يعرف إلا الغوص الأخاذ، الذي مرره إلى ترانيم أخرى، من السماع التركى، حيث مغارة عظماء هذا البوح الوتري، من جميل بك الطنبوري، صاحب رائعته «شد عربان»،

غير الاحتراق الذي غلب هذا المدى الفاتن، الذي انتقلت عدواه الى الدينة البيضاء، وحماماتها التي طارت الى القصر الكبير، حاملة أحد عشاقها في العود والترانيم، المبدع عبد العزيز التطواني، الذيُّ حط قليلا بالقصر الكبير على متن هذا البساط الذي حملته الأمسية، قبل أن يسافر في البساط الطربي العربى، حيث ترانيم الموسيقار الكبير فريد الأطرش، و «تقاسيم» للقصبجي، وأخرى لعامر عموري.

وقد اجْتمعت كل هذه الحساسيات والْأرْخبيلات

من احد عروض «امسية عود» (القدس العربي) الحاضي، التي خلقت لهذه الأصوات، نبرتها في الغنياء، لأغنية أندلسية موسومة ب«قم تر»، سافرت من خلالها مع الجمهور الى أيامنا الخالدة في الأندلس، حيث زرياب واقف يترنح لكل ما هو العود، وكل ما هي الحياة الترنيمية الجميلة، في أيام لا يستطيع غيره، نقش ترانيمها، وفي حياة لا يستطيع غير الأندلسيين نسجها، ولا يستطيع الوقوف عُلى أطلالها غير قصيدة الشاعر العربي الكبيرمحمود درويش التي وقف عليها بدقة أخرى في الوتر، المبدع الكبير مارسـيل خليفة في رائعتهما

وفي الأخير، عبر الأستاذ عادل الكنوني، وهو كاتب عام الجمعية، عن افتتانه بهذه الأمسية التي

سافرت بالمتلقى إلى متاهات إبداعية، لم يطأها في عزف واحد، وسفر واحد، وغناء واحد للحسنية القصر الكبير من قبل، ومتاهات يأمل أن تضاهي في

سنة حسب عادل الكنوني. القصرية العاشقة لحمى العود، خاصة الأستاذ شعيب اليعوتي أستاذ في المعهد الموسيقي في القصر الكبير، ومديرة السابق، ومبدعون كعبد الصمد بن ريان، ومحمد اليعوتي، وآخرون...

* شاعر وباحث مغربي





تحضر أغنيتين تتغنى بهما بمصر وبشهداء الثورة أشكيناز السبكي: تمنيت لو أن مبارك خرج بطريقة مشرفة حتى يحافظ على تاريخه وعلى اسمه!

الدار البيضاء_من سعيد فردي

أشكيناز السبكي ابنة الفنان حسن السبكي، كان مدرب رقـص، وعمها هو المنتج السـينمائي المعروف محمد السبكي.. ولكن هؤلاء ليسوا هم من أدخلوني الفن، تقول، الفنانة المصرية أشكيناز السبكي.

بدأت أشكيناز مدربة رقص، وبعد ذلك اتجهت إلى المونتاج واشتغلت موضبة، في قنـوات فضائية في مصر، ومن بعد بدأت تغنى، أحبت أشكيناز الغناء وغنت وهي صغيرة السن لا يتجاوز عمرها 16 سنة، أمام السيدة سوزان مبارك، زوجة الرئيس حسنى

وبعد ذلك، بدأت تعزف على آلة الغيتار، ثم احترفت الغناء بشكل رسمي.

في الدردشة التالية، نقترب أكثر من المسار الفني للمطربة الشابة المصرية أشكيناز السبكي، ونتعرف على رأيها في ثورة مصر التي انخرط فيها مثقفون ومفكرون كبار وأسماء فنية مصرية وازنة إلى جانب شباب الثورة...

موسيقى ترقص الجمهور وتفرحه

الأغانى ليست كلها سيئة، هناك أغان (حلوة) جيـدة تنــزل، لكنهـا تحتاج إلــى بدل مجهـود، حتى (تبسط) وتفرح الجمهور، من دون أن تخرج عن الإطار العام، الذي نعرف به ععرب وكشرقيين بخصوص مستوى الأغنية العربية في كل الوطن العربى، والحمد لله أنا حاولت أن أنضرط في هذا اللُّون، وأخلق الموسيقي التي ترقبص الناسّ وتجعلهم (حلوين ومبسوطين)، وفي نفس الوقت، أن يكون الكلام ملتزما مع الناس ومقبول ذوقيا وفنيا وموسيقيا، أفكر جديا في تحضير أغنية

أشهر أغنيتين لي، عملتهما في مصر إلى حد الآن، كانت أغنية باسـمي مهداة من صديق، وأغنية ثانية عملتها من الصعيد المصري، وعلى فكرة أنا أحب جدا

التراث واهتم به كثيرا، حضرتها وغنيتها في حفل تتويج الملقبة بـ»جوهـرة العرب» 2011 التي أُقيمت

طبعا أنا، سورية وتركية إلى جانب أني مصرية، لم انس هذا الموضوع، وأنا الآن احضر أغاني لسورية وأغاني لتركيا، وأفكر جديا في تحضير أغنية للمغرّب. وأنَّا الآن، بصدد التحضّير لألبومي الغنائي الأول، وكليبي المصور سيخرج، إن شاء الله، قريباً في غضون أسبوعين على أكثر تقدير، يحمل عنوان «أشْكينازي»، والألبوم هو في التحضير، (يا رب يخلص على خير).

كنت أتمنى للرئيس حسني مبارك أن يمشى بطريقة أحسن

أول شيء، أنا مع الثورة في مصر ولست ضدها، أبدا بالعكس، أنا مبسوطة ومعتزة بها، ثاني شيء، أكيد أن الثورة ستصنع التغيير عكس ما كان، طالما أن الجماهير والشعب هم من يطالبون بتغيير الأوضاع وإصلاح أحوال الناس والبلد، طبعا سيصلحونها (وإلا ما كناش عملنا ثورة). أنا مبسوطة جدا، أنا لست مع الرئيس ولم أكن ضده، كنت أتمنى من الرئيس حسني مبارك أن يخرج بطريقة أحسن من التي وقعت له (يمشي بطريقة أحسن من كذا بكثير)، حتى يحافظ على تاريخه ويحافظ على اسمه، وبطريقة مشرفة.

الشورة ستحدث التغيير، ليس الآن، ولكن على مدى الخمس سنو ات القادمة.

سأغنى لمصر ولشهداء الثورة

وبالمناسبة أحضر أغنيتين، واحدة للشهداء الذين استشهدوا من اجل أن نعيش نحن سعداء بعد الثورة، والأغنية الثانية تتغنى بمصر بالثورة، لأنني كفنانة، أريد لبلدي مصر أن يكون أحسن وأن يتقدم إلى الأمام.



المعاناة اليومية لسكان قطاع غزة في الفيلم الوثائقي

الضوضاء.. والضوضاء.. ثم الضوضاء.. هذه

هي فكرة الفيلم الرئيسية وهذا ما نستشفه من

عنوانه (دوشة) أي ضوضاء. لكن هذه الضوضاء ليست كأى ضوضاء، فالضوضاء التي يتناولها

الفيلم تتركز في القطاع ككل ولا مجال للهروب

منها، وهذا ما حاول الزوجان تشخيصه ابتداء من

البيت وانتهاء بالبحر مرورا بالشارع والمطعم، هي

إذا ضوضاء مزعجة لا تكتفى بتعكير صفو الحياة

اليومية التي يعيشها السكّان، بل تتعداها الي

الصحة الجستدية والنفسية، وقد تساهم كذلك في

يعيش قطاع غزة كما يعرف الجميع أوضاعا

صعبة بفعل الحصار الإسرائيلي، الشيء الذي عمق

خطورة الأوضاع الإنسانية والآجتماعية والمعيشية

داخله، وجعله يعيش مرحلة الاحتضار بفعل تكالب

الأشقاء والأعداء عليه، وكل هذا نعيشه، نحن

البعيدين، عبر وسائل الإعلام المتنوعة التي تجتهد

يوميا في نقل الأحداث من مستشفيات القطاَّع أو من

مستودعات أمواته، لكن فيلم (دوشة) حاول الابتعاد

عن هذا كليا وتبنى فكرة مغايرة تماما تتغلغل داخل

أعماق الغزي وحياته اليومية التى تصطدم بشكل

روتيني وممنهج بواقع مرير وأليم يسلب منه ابسط

حقوقه ويدخله دائرة لا تنتهى من المعاناة، ثانية

لاشك أن المخرج فايق جرادة اجتهد حتى يكون

فيلمه مميزا ومتميزا بفكرته وأجوائه ... وحاول

بذلك وضع أصبعه على حقيقة الوضع المؤلم الذي

تعانى منه غزة وساكنتها، وهذا ما عايناه من

خلال مشاهدتنا للفيلم. فمن خلال تجاربه المتنوعة

في التلفزيون الفلسطيني تفوق فايق جرادة في

إِدَّكَالَ بِصَمَاتَهُ الخاصِةُ عَلَى فَيِلْمِهِ هَـذَا، وأحاطَ

برؤيته من كل الجوانب حتى تكتسب قوة الإلقاء

وتخاطب المتلقى بعفوية تامة وتعمل على إقناعه

بُصدقها وجدية قضيتها، وقد نجح المخرج فعلا في

ذلك وجلب انتباه الجمهور إلى مجال رؤيته تلك،

من خلال استعمال بعض اللّمسات التقنية والفنية

رغم بساطتها، لكنها ذات تأثير عميق وإضافي،

وهنا نشير على سبيل المثال إلى ابتعاده الكلي عن

الموسيقي التصويرية والاكتفاء بضوضاء المولدات

حتى يمكن المشاهد من الاندماج والإحساس

بالمعاناة نفسها التي يعاني منها الغزي ممثلا في

قد نذهب في تحليلنا لفيلم (دوشة) ابعد من هذا

ونعطيه طابعا رمزيا عبر ملامسة الجوانب الخفية

والدلالات الإيحائية التي تظهر من خلال سيرورة

شخوص (دوشة).

بثانية، ودقيقة بدقيقة، وساعة بساعة.

خلق التوترات والمشاحنات بين الأشخاص.

«دوشة» للمخرج الفلسطيني فايق جُرادة

مصريون في ميدان التحرير

فؤاد زويريق *

■ استطاع فيلم (دوشة) للمخرج الفلسطيني

فايق جرادة أن يرسم بإتقان صورة درامية للمعاناة

اليومية التي يعيشها سكان غزة، من خلال التركيز

على عنصر واحد وربطه بالأوضاع المأساوية العامة

التي يتخبط فيها القطاع، فمشكل انقطاع الكهرباء

المستمر يحوله إلى مدينة لا تنام بفعل ضوضاء

مولدات الكهرباء التي تستعين بها الورشات

والمصلات والمقاهي و... فيلم (دوشة) تمدد داخل

الأجواء الخاصة لأشخاص معينين من سكان غزة

حتى يقحمنا داخل الأجواء العامة التي تعيشها هذه

المدينة، وقد لامس حقيقة هذا الواقعُ بفعل التنقل

بين مشاهد داخلية وأخرى خارجية مرفقة أحيانا

بحوارات ثنائية أو جماعية، تنصب كلها حول

التيمة الخاصة بالفيلم، والهدف أو النتيجة المتوخاة

من هذه الأحداث المتسلسلة هي بناء مشهد عام

يظهر البنية الهشـة التي تـرزح تحّتها هـذه المدينة.

لكن للأسف الشديد نجد أن عنصر الحوار لم يتفوق

نسبيا ـ عكس التشخيص ـ في إبلاغ المتلقى إلى ما

كانت تصبو إليه فكرة الفيلم ورؤّية المخرج، والابد من

الإشارة هنا إلى أن فيلم (دوشة) يدخل ضمن الإطار

الديكو درامي، هذا الإطار الذي يعتمد بالأساس على

المزج بين الوَّثائقي والدرامي، وإعطاء المثل فضاء

أوسع يمكنه من التفاعل المباشر مع الأحداث من

دون تصنع أو تخطي الواقعية التصويرية، حتى

يشعر المشآهد بصدق التشخيص وبالتالي التفاعل

معـه إلى درجـة التماهي، وهذا هو الهدف الرئيسـي

من مثل هـذا النوع مـن آلأفلام الوثائقيـة التي تعملُّ

بطريقة أو بأخرى على التأثير على جمهورها

وتدفعه إلى الإحسـاس بصدق أحداثها واستشـعار

رؤية مخرجيها، من منظور واقعى بعيد عن خيال

الأفلام الروائية، الشيء الذي يدفعه ـ أي الجمهور ـ

إلى تحليل محتواها تحليلا عميقا ومتأنيا مع ملامسة

بعيدا عن الحوار لعبت الشخصيات دورا كبيرا

في معالجة التيمة الرئيسية للفيلم واندمجت في

ما بينها بأريحية تامة، ومما لا شك فيه أنها فرضت

قيمتها على الأدوار المنوطة بها بما يتوافق ودورها

في الحياة، فهؤلاء المثلون هم أبناء المنطقة

يعيشون روتينها اليومى ومشاكلها المعقدة، الشيء

الذي دفعهم إلى إتقان دورهم من دون الاصطدام به،

وبالتالي من دون الابتعاد عما قد يترتب على ذلك من

الواقعية الصادقة في مجريات أحداثه،

تحولات قد تسيء إلى عمق الفكرة.

حاوره: أنور بدر

إياد عيسى أول صحافي سوري يعلن بجرأة انسحابه من اتحاد الصحافيين السوريين احتجاجا على صمت الاتحاد حيال ما يجري في سورية، وتأييدا لمطالب الشعب بالحرية وحق التظاهر السلمي، وربمالن يكون الوحيد إذ بدأت السبحة تكر، وها هو الصحافي ماهر ذيب يعلن في رسالة إلى السيد وزير الإعلام أستقالته من التلفزيون السوري كمعد برامج احتجاجا على فساد هذا الإعلام وتغطيته المعادية

لمطالب المتظاهرين. ونذكر بهذا الصدد أن حركة انسحابات مماثلة من اتحاد الكتاب العرب حصلت منتصف تسعينيات القرن المنصرم، حيث انسحب كل من المسرحي سعد الله ونوس والروائي هاني الراهب والروائي عبد الرحمن منيف، إثر قرار فصل أدونيس من الإتحاد

بتاريخ 27 | 1 | 1995م. ولمن يتذكر فالزميل إياد عيسى كان في طليعة الذين تجرأوا على فتح ملفات الفساد في الإعلام السوري عام 2007 من خلال صفحة أسبو عية ساخرة وجريئة ضمن صحيفة تشرين الرسمية بعنوان «راسب بالسلوك» تناولت شخصيات حكومية ومحدثى النعمة ومطوري اقتصاد السوق الاجتماعي، بدءا

بعبد الله الدردري نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية، ومرورا برجال الأعمال المتنفذين كمحمد حمشو ونادر قلعي وآخرين، وصو لا إلى صباح عبيد رئيس نقابة الفنانين في حينها، وكما هو متوقع لم تعمر هذه الصفحة كثيّرا، إذ أو قفت بتاريخ الفاتح من أيلول (سبتمبر) من ذلك العام، كما أوقفت مجلة

«الدومريّ» الناقدة من قبلها. لكن الظرّف الآن مختلف عن كل ما حدث سابقا، وهذا الموقف المسؤول لابد من أن تترتب عليه تبعات شخصية وعامة كثيرة، نرجو أن يكون في طليعتها التنبه لفساد الإتحاد وقيادته، واستعادة الدور النقابي والمطلبي المغيب عن هذه المؤسسات، وقد بادرت «القدس العربي» إلى لقاء الزميل إياد عيسى للحوار معه في رزمة الهموم الإعلامية وعلاقتها باللحظة الراهنة:

■ مع بساطة موقفك ووضوح البيان الذي نشرته في سفحتك على الفيس بوك، إلا أن كثيرين فوجئوا بجرأتك؟ ■ لأننا في سورية لم نتعرف بعد على أخلاق مهنة الصحافة، وربما لم يسمع أغلبنا بشرف المهنة، فالإعلام مسـؤولية وطنية قبل أن يكون وظيفة للتكسـب، ونلّاحظُ الآن كيف تحول إعلامنا إلى جزء من أزمة خطيرة تكاد تعصف بالوطن بدل أن يكون أحد أدوات تفكيك الأزمة أو

وقد نجح الاتحاد منذ تأسيسه في تحويل الأعضاء إلى مجرد موظفين من الدرجة الخامسة أو السادسة، بل ومصفقين حين يتطلب الأمر تصفيقا، وأنا أرفض أن أكون واحدا من هذا القطيع، أرفض أن أكون الشاهد الأخرس، وأن أكون جزءا من عملية تبرير بشعة لقتل المحتجين .. وذنبهم الوحيد أنهم يطالبون بالحرية،

هذا ما يمارســه رئيس الاتحاد الياس مراد بشكل علني واستفزازي لكل صحافي يحترم نفسه وكلمته ووطنه، وربما لا يعرف السيد مرآد أو هو لا يدرك معنى أن يكون شعار الاتحاد في سورية «حرية ومسؤولية»، أين هذا الشعار من الأحداث والاحتجاجات غير المسبوقة التي تمر بها سورية منذ قرابة الشهر؟ وكيف نفسر صمت الاتحاد وعدم تأييده لمواقف المحتجين ومطالبتهم بالحرية ورفع حالة الطـوارئ المفروضة منذ 48 عاما؟ ولمصلحة من يمارس الإعلام تعتيما وإخفاء للحقائق، وينكر أو يتجاهل سقوط عدد كبير من القتلى كما يعتم على شلال الدم الذي تشهده البلاد ...؟

■ لأن الاتحاد فقد بوصلته النقابية منذ زمن طويل؟ ■ نحن نعرف أن العمل النقابي مستقل في اي بقعةٍ من العالم، غير أن الوضع في سورية مختلف كثيراً، حيث تحول الاتحاد عن دوره النقابي المستقل، وغدا

واحدة من أدوات السيطرة عليي هذا القطاع الحيوي والهام فِي المجتمع، وتابعاً ومؤيداً لسياسة الحرّب الحّاكم ومبرراً لها، وهذا ما جعل من اتصاد الصحافيين أداة قمع

انسحب من اتحاد الصحافيين السوريين لأنه لا يريد ان يكون شاهدا اخرس

للحريّات الصّحافية بدل أن يكون دوره الرئيسي حماية

الحريات الصحافية والدفاع عن حقوق أعضائه المنتسبين

في هذا المناخ سيطرت على الاتصاد ذهنية الدخلاء

والمتطَّفَلـين، وانحصـرت مهمته في ممارسـة عمل مصرفي

إُذ يؤمن لأَعضَائه بعضَ القروض مقابلَ فوائد كأي مرابٍ،

ويرشوهم بصرف بعض الفواتير الطبية لا أكثر ولا أقل،

■ إشـكالية الإعلام السوري الآن تكمن في تمترسه خلف

■ لأنه لم يدرك مسـؤوليته الوطنية أصـلا، فنلاحظ

التجييش الذي تمارسه كل وسائل الإعلام السوري لوضع

الشارع المحتج مقابل شارع موال، وهو ما يمكن أن يؤدي

في لحظّة من اللحظات إلى تفتيتُ المجتمع السوري، مع

أنّ مجتمعنا ليس طائفيا، ولا توجد إشـكاليَّة في الْانقَسام

الطائفي، فو عي غالبية أبناء سورية بمسؤوليتهم الوطنية كفيلة بدرء أية مؤامرة.

وإذا نُحن صدَّقنا نظرية الإعلام السوري عن المؤامرة،

فهذه لا تعالج بتحميل المحتجأين والمطالبين بالحريأ

وزرها، ووضعهم في خانة المندســيّن إن لم يكنّ تخوينُهم،

خَاصة وأن فكرة المؤامرة في الشارع المؤيد تفترض الموت

للمنضويِّن في إطارها، فهلَّ تجيز أخَّلاقيَّات العمل المهني

لرئيس الاتحاد أن يلعب دورا محرضا على القتل باسم

■ حقيقة أنا لا أعرف من يدير الأزمة في إعلامنا، وفيما

إذا كانت توجد إدارة للأزمة أم لا، وفي حال وجودها

أفتـرض أن يكـون رئيس الاتحاد واحدا مـن هذه الإدارة،

لكنَّ الواضح حتى الآن أنه لا توجَّد إدارة للأزمة، لذلك

اكتفوا بعنوان واحدلها اختزل في لفظة «المؤامرة»،

وكان على الإعبلام السبوري المرئى والمسموع والمكتوب،

الحكومي منه والخاص أن يسعى لَّإِثْبات نظريَّة المؤامرة،

وفي ظل احتقان موجود سلفا على الأرض بعد الدماء

التي سَالت، تحول الإعلام إلى طرف في لعبة ضد طرف

آخـّر هـو النـاس والمجتمع معـا، وأخـذ يمّارس عن سـبق

الإصرار والتقصد زرع الهلّع والخوف بين الناس، وللأسف

المطعم المشار إليه ليتأكدوا من حصول اللقاء.

غسان عبود مالك قناة الأورينت:

لم أزر لندن في حياتي... وكفي اتهامات!

■ لندِن – «القدس العربي»: ردا على خبر نشـرته صحيفة كويتية نقلا عن مراسـلها في دمشق يزعم أن لقا:

تنسيقيا جرى في مطعم فيّ لندن، بمشاركة رجل الأعمال السوري وصاحب قناة (أورينّت) التي تبث من دبي

غسان عبود ورئيس تحرير موقع (كلنا شركاء) أيمن عبد النور، وممثلين عن حركة (الإخوان المسلمين) ونهاد

الغادري ومندوبين عن سفارتي دولتين خليجيتين، انتهى بالاتفاق على تفجير الوضع في محافظتى الحسكة

وحلب، والطلب من الولايات المتحدة التحرك لإصدار قرار من مجلس الأمن بفرض حظر جوي على غرار ما

وقال الخبران مصدر الخبرلم يكشف عن مصدر معلوماته، لكنه أكد على دقتها وطالب المشككين بمراجعة

إنني لا أستغرب هذه الاتهامات التي دأب الإعلام السوري ومن والاه على توجيهها لي على الدوام، فشهادات

لتخوين والعمالة، اعتادوا أن يلصقوها بكل من يختلف معهم، أو يهدد مصالحهم في إبَّقاء هذه السلطة المطلقة

رداً على هذه المزاعم، أصدر مكتب السيد غسان عبود مالك قناة (الأورينت) السورية البيان التالي:

وكشف عناصرها من الأشباح والمندسين.

الصحافيين ؟!

■ كيف تفسر ذلك؟

وحمايتهم من تغول السلطة التنفيذية عليهم.

اياد عيسى: الاعلام الرسمي السوري يحض على القتل... وارفض

ان اكون جزء من عملية تبرير بشعة لقمع من يطالبون بالحرية

■ بعد أربعين سنة من احتكار سلطة الحزب الواحد للإعلام في سورية، استبشرنا خيرا بالقانون رقم 50 الذي أجاز ترخيص مطبوعات وإذاعات وأقنية تلفزيونية خاصة، باعتباره مؤشرا على قيام سوق إعلامية مفتوحة، ووجود منافسة مهنية حقيقية، تحقق مواصفات السلعة الإعلامية المقدمة، بحيث أن السلعة الجيدة تطرد السلعة

وبين ما هو أسوأ، فجاءت النتيجة لصالح الإعلام الرسمى الذي راكم بعض الخبرات بحكم ممارسته الطويلة، وهو ما ظهر في التعامل مع الأزمة الأخيرة حيث تحولت قناة الدنيا إلى واحدة من «سرايا مكافحة الحرية»، ووصلت إلى حدُّ المطالبة بعدم رفع حالة الطوارئ، وروجت لعالجة الأزمة أمنيا بدل السعي لتفكيك أسبابها، كما عملت على تقزيم وتسخيف مطالب المحتجين، حيث قدمتها بصيغة شُخُصية تتعلق برغبة المحتجين في خفض أسعار الوقود حينا، أو ردم حفرة في الطريق حينا آخر. وهو نفس الدور الذي لعبته صحيقة الوطن الخاصة، التي وضعت

فأي استقلال يتحدثون عنه؟ صدقا لم أعد أميز قناة الدنياً عن القناة الليبية، فكلاهما تشيران إلى المحتجين كمتآمريـن، وهـو مـا يُمكّن وضعه فـي خُانّة الحّـض على

نّحـن لم نعد نسـتطيع القول إنه إعلام غبـي أو مقصّر، لأنـه تحول إلى إعـلام قاتل، فالكلمـة كالرصاصة يمكن أن

■ مع ذلك نحن موعودون بقانون جديد للإعلام والمطبوعات وقانون آخر للإعلام الإلكتروني؟ ■ المشكلة أننا بتنا نخاف من كل تجديد، فما تس إلينا من معلومات، ولم نقرأها بعد، أن عقوبة حبس الصحافي ألغيت حقا من القانون الجديد، لكنها أستبدلت بما هو أسّـوأ، إذ اسـتعيض عنها بغرامة قـد تصل إلى 300

الشديد غاب أي دور للاتحاد في ممارسة أخلاقيات المهنة. ■ نلاحظ انسجام الإعلام الخاص في سورية مع سياسة الإعلام الحكومي في رؤيته للأحداث وفي آلية تبريرها؟

على الصفحة الأولى منذ صدورها ترويسة «أولَّ صحيفة

الُرديئة من السوق. لكنناسرعان ما اكتشفنا أن المنافسة اقتصرت بين السيئ

يومية سياسية مستقلة منذ أربعة عقود».

تقتل، فما بالك بصحف وإذاعات وفضائيات تطلق قذائفها المحرمة دوليا على مدار الأربع والعشرين ساعة باتجاه كل من يختلف معهم بالرأي.

ألـف وحتـى 500 ألـف ليرة سـورية، وهـذه لعمري أشـد

اياد عيسى (القدس العربي)

وطأة على الإعلاميين من عقوبة السجن، إذ قلما يتوفر صحافي في سورية على هذا المبلغ، وبالتالي سيكون مصيرة الحبس أيضا وفق قانون العقوبات أن لم يدفع

كما جرى ترويج لكثير من الصياغات والتفاسير المطاطية بحيث يمكن لبعض التهم الجديدة أن تجعلك تترحم على القانون رقم 50 الذي صدر عام 2005، كما ترحمنا حين صدور ذلك القانون على القانون السابق

وقانون الإعلام الإلكتروني الذي يجري الحديث بشأنه الآن هو نسخة من قانونّ المطبوّعات والإعلام رقم 50 مع تغيير بعض المصطلحات التقنية، وهذا ما تعودنا عليه في سورية. لكن المشكلة أن اتصاد الصحافيين لم يعترض في تاريخه على قانون المطبوعات ولن يعترض كذلك على قانون الإعلام الإلكتروني، فهو صيغة وجدت للتأييد وليس للاعتراض، لذلك لم نُسمع أبدا أنه احتج على اعتقال صحافي مثلا، أو تنطح للدَّفاع عن حقوقٌ الإنسان حين تنتهكُ، أو حتى التعاطف مع الصحافيين المُحتجزين في مناطق التوتر كليبيا، رغم أنه كان بين المحتجزين الصحافي السوري فراس كيلاني ضمن طاقم

تصور أنني كصحافي في جريدة «تشرين» الرسمية منذ عشرين عاما، وأناً أدفَّع التَّزاماتي المَّاليَّة كامَّلة في صندوق الآتحـاد، مع ذلك لـو فصلت الآن مـن عملي في الصحيفة، أصبح عضوا مشـاركا في الاتحاد فقط وأفقد كل حقوقى وتعويضاتى المالية، وهو بذلك لم يكتف بدور المرابي الذي اشرنا إليه سابقا، بل تحول بالقانون إلى نصاب يمكن أن يسرق مستحقات أعضائه ويحرمهم

وحتى تاريخه يرفض هذا الاتحاد الموقر ضم أيّ من الإعلاميين الذين يعملون في الصحف أو الإعلام الْخَاصُ، وكذلك العاملين في الإعلام الإلكتروني، واسمح لي أن ُصـف هذا الاتحاد بلَّفظة «هبور» العامية، إذ يحقِّ لرئيس مجلس الوزراء باقتراح من وزير الإعلام أن يحلُّ الاتحاد، أضف إلى ذلك أن رئيسه يعين من قبل مكتب المنظمات الاتحاد عقد ندوة مثلا دون أخذ موافقة مسبقة من تلك

لذلك كله أعلنت انسحابي من هذا الاتحاد، خاصة وأننى أجد الناس في بلدي يطالبون الآن بالحرية، التي كان جديرا بالاتحاد والإعلام السوري أن يطالب بها، فالناس الآن يطالبون بالحرية نيابة عنا جميعا وباسم

مع الحبيب للحصول على اجازة

العقرب:

أمور كثيرة لا تعجبك في محيطك

المهنى مما يدفعك إلى التغيير. اعرض

أفكارك ولاتتخوف من ردود فعل

القوس:

إلمامك بدقائق الأموريزيد من

رصيدك لدى رؤسائك و ثقتهم بك. من

المناسب حاليا السفر وتمضية إجازتك

طموحك أكبر من أن يتأثر بأقوال

يكون الحظ برفقتك اليوم فتتغير

و السفر إلى مكان بعيد.

التي لا يمكن أن تكون ســوى مفســدة مطلقة... وإني أتحداهم أن يكون لديهم أي دليل أو اثبات على حضوري هــنَّا اللقاء المزعـوم، وأتمنى عليهم اظهار أي وثيقة تبث ذلك فجواز سـفري السـوري وهو بالمناسـبة الجواز الوحيد الذي أملكه، موجود لدي وصفحاته وأختام الدول التي زرتها يمكن أن ترد على ادعاءاتهم... كما أؤكد

أُخْيراً أنني لم أزر لندن في حياتي . أنا رجِل أعمال سوري، أملك محطة تلفزيونية لها دور إعلامي، ولا أمارس نشاطاً سياسياً ولا أقود حزباً لجمهورها السوري أولا، فمن الطبيعي أن تغطي الآحتجاجات الشعبية التي اندلعت في شوارع ومدن بلدي، من منطلق الاهتمام بالحدث الراهن الذِّي احتل حيزا واسعاً في بث كل القنُّوات الفضائية العربية والأجنبية لأخـرى... وإذا كان من اتهام يصح أن يوجه لي، فهو الانحياز لتطلعات أبناء بلدي في الحرية والكرامة، ونقل صور الشهداء والجرحى الذين سقطوا في مظاهرات سلمية خرجت تهتف للحرية، في الوقت الذي امتنع الإعلام السوري عن بثها واحترام القضية التي خرج هؤلاء الشرفاء من أجلها، ودفعوا دماءهم وحياتهم ثمنا

5 9

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة

حيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9 شرط

استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع

2

6 2

9

3

5

6

8 4 1 6 5 9

5 9 3 8 7 2 1 4 6 7 2 6 3 4 1 5 9 8 5 9 3 8 7 2 1 4 6

7 8 4 2 3 6 5 9

4 6 5 1 9 7 8 3 2

2 3 9 5 6 8 4 1 7

9 5 2 7 8 4 3 6 1

6 1 7 2 3 5 9 8 4

3 8 4 9 1 6 2 7 5

الوصول إلى أهدافك. تندفع في مغامرة مهنية تأمل في أن توصلك إلى

ما تمر به من صعوبات، تفاجئك ردة فعل أحد الزملاء فتحاول استدراك الأمور سريعاً.

الجوزاء:

تطلبت منك وقتاً طويلاً، يبدي الحبيب قلقه من إخفائك بعض الأمور عنه.

السرطان:

مسألة معقدة تعرض عليك فلا تستعجِل في ابداء رأيك، تحل بالصبر فقريباً سوف تحصد ثمار النجاح

بعض الأمور لمصلحتك، الحكمة التي تبديها في حل المسائل العالقة تزيد عليك أن تقيّم نتائج مشروعك من ثقة العاًئلة بك. الأخير قبل المباشرة بأي عمل جديد، قد تكون في حاجة إلى نظام غذائي

سودوكو

من المربعات التسعة.

3			40000	h
	8	2		
4				
4 6				2
			0	歸
		9	10000000	8
	6	1	Can.	/
			1000	

فايق جرادة

الصور الرمزية وتكثيف حمولتها عرى الوجه الآخر الذي تعانى منه غزة، من دون التطرق إليه مباشرة، فما الضوضاء والغازات. التي تنبعث من المولدات الكهربائية إلا صورة مأساوية لرائحة الحرب التى أزكمت أنوف الغزيين وأصابتهم بعدم الأمان والأطمئنان، فأضحوا يبحثون عن أماكن تقيهم شرهده الأوضاع غير المستقرة، إلى درجة عدم الإحساس بالأمان داخل بيوتهم نفسها مما دفعهم إلى الانتقال من مكان إلى مكان من دون جدوى ليصطدموا في الأخير بالبحر الذي يرمز بأمواجه المتلاطمة بين مد وجزر إلى عدم الاستقرار كذلك. وقد يفسر من ناحية أخرى على أنه الملاذ الوحيد المفتوح على الأفق في ظل حصار أغلق كل منافذ القطاع فأصبح عبارة عن غرفة معزولة عن العالم الخارجي وما البحر إلا نافذتها الوحيدة الضيقة التي تمنحة فرصة وأملا في الحياة رغم كل شيء.

يذكر أن القيلم شارك في السابقة الرسمية للمهرجان الدولي للفيلم الوثائقي بمدينة خريبكة

* كاتب مغربي مقيم بهولندا

	1
6. DE	1
161	-

الأحداث وتلاحقها من البداية إلى النهاية فتوظيف

9		4
3	2	
		8, 3
6	9	
		3

عليك أن تثابر وأن تجتهد من أجل

العائلة هي خير معين لك في تجاوز

تشعر بالراحة بعدما أنجزت مهمة

وانتقادات بعض الحاسدين.نشاطك تتمكن من اقناع رؤسائك في العمل الاجتماعي إلى ازدهار وتحسن لكن لا بأنك تمتلك مو اهب ثمينة. تستير على تدعه ينسيك الحبيب. درب النجاح بثقة ولا تنقصك سوى خطوات قليلة.

العذراء:

جديد يمنحك المزيد من النشاط.

ضع جانباً ما حصل في الماضي و فكر فيما يحمله لك المستقبل. تخططً

وأنت تبادله بالحب والحنان. حدد أهدافك بوضوح قبل أن تنطلق في أي مشروع أو استثمار. السيد فجوة يعترف بأخطاء ارتكبها مندسون

والديناصور الجوراسي يلتهم ليلى الشايب!

■ أمسى الإعلاميون السوريون الذين يظهرون على فضائيات «الدس» والتآمر، نجوما عربية وعالمية، أما ضوؤها وتحديد شدة نورها فمتروك للقراء ولعله نور في النهار؟ ولا بدّ أنهم يفضلون الإعلام العربي الدسّاس العامل بتقاليد الفروسية والتنافس والحجاج العقلي على التلفزيون المحلى الأعمى الذي يحبّ الهتاف والنشيد. من هذه الأناشيد القول بأنّ الصور المروعة للشبيحة الذين كانوا يدعسون على ظهور المتظاهرين مزورة، وأن زيّهم ليس سوريا، النشيد هذا يفترض

الإعلاميون السوريون الرسميون صنف واحد ولكن بنكهات مختلفة، وكاتب هذه السطور سيعمد كعادته إلى إغفال الأسماء، لحين تحقق التوازن الاستراتيجي بين المواطن ونفسه. يمكن أن نصف «صنف نظرية التسويف» باسم أحد ابرز نماذجها وهو: «بين لحظة وأخرى»، وهي عبارة يكررها إعلامي سوري كما تكرر الناعورة نعيرها، فمنذ عشرة أيام وهو يقول، بين لحظة وأخرى، سترفع حالة الطوارئ. (وِينزل بعدِها قانون مِكافحة الاحرار). يقول القرآن الكريم «وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَن يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْماً عِندَ رَبِّكَ كَالَّفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ»، ويبدو أنّ اللحظة عند هذا «الرب» هي ثمانية وأربعون سنة، لكنهم يستبطئون على الشعب

نذكر بأنّ إعلانا رسميا صدر قبل حقبة من السيدة المستشارة سبتيما شعبان قالت فيه أمام حشد من الإعلاميين العدول البالغين الراشدين، وعلى الأرض مباشرة والهواء مباشرة: انّ قرارا برفع حالة الطوارئ قد اتخذ! المتفائلون يقولون انه إذا كان قد اتخذ فسيكون أمامه نصف قرن ليطبق، وانه إذا طبق فإنّه سيطبق على الناس بالقسطاس المبين يعني؛ درعا حدودية قريبة من بني إسرائيل والحسكة قريبة من ديار العم سام، وحمص يجرى فيها نهر العاصى بالعكس.. ولن يطبق القانون إلا إذا مشى العاصي مثل كل انهار العالم؛ على العجين ما يلخبطوش. هناك صنف ثان يمثله السيد فجوة فجوة (نسبة إلى إعلامي يكرر جملة «هناك فجوات بين النظام والشعب» في خطابه) وبات معروفا للقارئ. النموذج هذا

يعترف بأخطاء ارتكبها «مندسون» من احد الكواكب التابعة لمجرة درب الشبيحة. وهناك صنف ثالث يستشهد بالثغرات الغربية الديمقراطية ليعتذر عن «ثغرات

هنا وهناك»، فأمريكا العظيمة سيدة العالم وعدت بإقفال غوانتانامو ولم تغلقها؟

وفرنسا نفسها - التي عاش فيها احد أصحاب هذه النظرية عشر سنوات منعما

بديمقراطيتها - لا تسمح للمظاهرات إلا برخصة، ونسى الفقيه الإعلامي المفوه

أعداءها المسلمين وليس مواطنيها؟ وأن انكى التهديدات للمعتقلين كانت بتسليمهم

ممثل هذا الصنف العالي، أنّ غوانتامو جزيرة مستأجرةً، اعتقلت أمريكاً فيها

إلى دولهم الرحيمة! وأنّ فرنسا تعاور على سدة حكمها رؤساء عدة، احدهم

يقدم للمحاكمة اسمه جاك شيراك – وليس فيها حالة طوارئ او احكام عرفية

حسب المزاج، وان فرنسا ترددت في منع النقاب على المسلمات اللاجئات، الذي

فرضه النظام السوري على مواطناته بثوان، فبأي ألاء ربكما تكذبان؟ النموذج

الأخير هو نموذج «الحديقة الجوراسية» الذي نجده في الضيف الإعلامي الذي

ظهر لليلى الشايب من وراء سد يأجوج ومأجوج قبل أيام نحسات، وبدلا من أن

يخفى الأنياب تحت قناع الابتسامة، كما يفعل صاحب نظرية «بين لحظة وأخرى»،

ونظرية فجوة فجوة (مثل زنكة زنكة) بادر إلى الهجوم الكاسح، معتمدا نظرية أنَّ

سورية والنظام، واتهم الشايب اتهاما لم يسمع به الإعلامي ارخميدس ولا حاتم

للحبيب الغريبي، الذي استدرجه بهدوء إلى لكم نفسه وتحت الزنار عندما ساقه إلى القول بأنه لو له الأمر الإعلامي، فلن يسمح لأي قناة إعلامية بالدخول إلى قلعة سورية الصامدة. سورية املاك خاصة له، والشعب قاصر، بل انه بادر إلى قول

ما لا يقال في غير مكانه، وذكر أسماء مكونات مذهبية سورية قابلة للانفجار! الخطاب المذكور يحتقر التاريخ السوري العريق والوعي السوري المشهود بالنبل والريادة. الخطاب يعترف بوجود مشكلة، ويريد أن يعالجها بكتمها وإهمالها

وتأجيلها إلى يوم القيامة. لا يمكن معالجة مريض بإهمال مرضه وجعل السوريين أسرى لحين شفائه المستحيل من دون معالجة. العدالة تشفى الجروح كلها، والخطاب المذكور الذي سجن الشعب السوري في صندوق الإعلام التصفيقي

الأسود، خطاب دارويني، يعتمد القوة والتهديد والتخوين ويقول: انّ الإنسان

تصور، عزيزي المندس الكريم، أن يصعد ملاكم إلى الحلبة وبدلا من أن يواجه مه يبدأ بلكم الحكم وتحت الزنار؟ ولما وقعت الشايب في دبق مكيدته القائلة بأنّ صور الجوال السورية مفبركة اضطرت إلى القول بأن الانترنت وسيلة إعلامية عالمية وانتهى الصراع الإعلامي بما يشبه التعادل. الإعلامي الحصيف نفسه ظهر

الاصم: اخرجوا من هذه المربعات وإلا أخذتكم إلى القبو؟

فضائبات

أحمد عمر *

أن الزي جلد، وانّ الشبيحة ملائكة لا تغير جلدها؟

مؤسس مهرجان بيروت الدولي «بايبود» للرقص المعاصر: عمر راجح: لا إمكانات مادية لإشراك عملى ضمن المهرجان الذي أسسته وأتمنى تقديمه في مهرجان لبناني آخر!



لقطة من احد عروض «بايبود»

بیروت من مازن معروف:

عمر راجح، الكوريغراف ومدير فرقة مقامات اللبنانية عمر راجح، الكوريغراف ومدير فرقة مقامات اللبنانية للرقص المعاصر ومؤسس مهرجان بيروت الدولى للرقص المعاصر (بايبود)، يتحدث، في حوار مقتضب، لــ»القدس العربى» عن الدورة السـابعة للّمهرجان هذه السـنة، التي ســتكون ضمن فعالياتها، حصة للكوريغرافيا العربية، في احتفاء يجمع مصممي رقـص من مختلف الـدول العربية، يقدمون خبراتهم للجمهور اللبناني، ويطلقون عنان

كذلك، يأمل بعض هؤلاء إشراكه ضمن مهرجان دولي للرقـص خــارج الرقعة العربيــة. بايبـود، بـكل المقاييس، فرصـة للتعـرف على أعمـال هـؤلاء الكوريغـراف، كما هو قفزة نحو العالمية، ذلك أن بيروت، التي يبدو المسرح فيها والشعر عاجزين نسبيا، تطل صوب أبعاد فنية وبصرية مُختلفة، وأشكال أكثر استحداثا ومعاصرة. نجرب مع راجح، قراءة المختلف في بايبود هذه السنة عبر هذا

■ الدورة الثانية للتقى الرقص العربي المعاصر، الذي أطلقتموه عام 2009 ما الذي يميز هذه الدورة عن

النطاق المحلى للأعمال.

■ لكن هناك كوريغراف عربا ضمن هذا الملتقى معروفين

■ «لم يكن سهلا تنظيم الدورة الاولى لهذا الملتقى. لكن، ولأنه مهرجان موجه بشكل خاص وأساسى، إلى مديـري المهرجانـات الدولية والمندوبـين، بالإضافة إلى الجمهور اللبناني بالتأكيد، الهدف هو تأمين مساحة التقاء بين الكوريغراف وهؤلاء المنظمين وبالتالي العمل على برمجتهم ضمن مهرجانات عالمية ودولية في

في الشعاراتية، لكن بيروت حُجِّمت بسبب الأحداث السياسية المتلاحقة، لولا بعض ما يحدث ثقافيا، لكانت بيروت بلا أهمية. في الدورة الأولى استضفنا العديد من المنظمين والمديرين العالميين، إلا أن السؤال كان حول مدى قابلية هؤلاء للقدوم مرة ثانية. فربما أبدوا حماسة للمجيء وحضور الدورة الاولى للملتقى. تنظيم الدورة الثانية كان أصعب، لأنها الدورة التي سيتقرر على أساسها الاستمرار في هذا الملتقى أم لاً. هذه الدورة أعطت رصيدا ومصداقية حول فكرة ملتقى الرقص العربي، ولا يخفى أن الكوريغراف العرب تطوروا في السنتين الاخيرتين. صار هناك بعد خارج

نريد تصدير هذا العمل إلى الخارج. لا نريد أن نقع



■ مصراتة (ليبيا)_رويترز: قال أطباء إن مصورين

ان هوندروز توفي متأثرا بجراحه.

وأصدرت عائلته البريطانية بيانا يقول انها

صحافيين – هما تيم هيذرينجتون الذي شارك في إخـراج الفيلـم الوثائقـي (ريسـتريبو) الـذي رشـح لجائزة أوسكار، وكريس هوندروز مصور وكالة جيتي للصور الفوتوغرافية - قتلا بعد ان تعرضا للنيران في مدينة مصراتة الليبية المحاصرة.

وكان المصوران ضمن مجموعة فاجأتها نيران مدافع مورتر في شارع طرابلس، الشارع الرئيسي المؤدي إلى وسط مصراتة ومسرح المعارك بين المعارضة المسلحة وقوات الزعيم الليبي معمر القذافي، وقال المصور الاسباني جييرمو ثربيرا «كان الوضع هادئا وكنا نحاول أن نبتعد ثم سقطت قذيفة مورتر وسمعنا

وفي وقت لاحق اذاعت وكالة جيتي بيانا قالت فيه

بجائزة أحسن صورة صحافية في العالم لعام 2007. وشارك مع المخرج سيباستيان جونجر في عام 2010 في إخراج الفيلم الوثائقي ريستريبو الذي يتحدث

علمت بشديد الأسبى بنبأ وفاته وان ذكراه ستبقى

وفاز هيذرينجتون وهو مصور فوتوغرافي أيضا

ورشح الفيلم لجائزة أوسكار أحسن فيلم وثائقي. بفضل «صوره الرائعة وفيلمه الوثائقي الذي رشــح

مقتل مخرج افلام وثائقية ومصور في ليبيا

وكان اطباء في مستشفى بمصراتة قالوا في بادئ الأمر، ان هيذرينجتون لقي حتفه، وان هوندروز في حالة حرجة بعد أن اصيب في المخ.



وهوندروز أيضا مصور فاز بجوائز. ويقول موقعه على الإنترنت إنه غطى صراعات كبيرة، مثل تلك

ومن بين الجوائز التي حصل عليها هوندروز ميدالية روبرت كابا الذهبية لعام 2005. ورشح عن عمله في ليبيريا لجائزة بوليتزر. وقالت وكالة جيتى «لم يبتعد كريس قط عن الجبهة بعد أن غطى الصراعات الرئيسية في العالم خلال مشواره المميز وعمله في ليبيا لم يكن استثناء لذلك».

وقالت لجنة حماية الصحافيين ومقرها نيويورك فى بيان إن صحافيين آخرين قتلا بالفعل أثناء تغطية الأحداث في ليبيا. و ذكرت في بيانها أن مسلحا مجهو لا قتل محمد النبوس مؤسس قناة تلفزيون ليبيا الحرة على الإنترنت، بينما كان يقدم بثا صوتيا حيا من معركة في بنغازي يوم 19 آذار/مارس.

التى شهدتها كوسوفو وأنغولا وسيراليون ولبنان

وأفغانستان وكشمير والضفة الغربية والعراق

وأضافت لجنة حماية الصحافيين أن المصور على حسن الجابر قتل بالرصاص حينما تعرض طاقم قناة الجزيرة الفضائية لهجوم في كمين بالقرب من بنغازي

وفى واشنطن قال المسؤول الصحافي للبيت الابيض في بيان، ان الحكومة الليبية وكل الحكومات فى شتى أنحاء العالم يجب ان تتخذ الخطوات اللازمة لحماية الصحافيين «الذين يتيحون صوتا للذين لن يسمع صوتهم بغير ذلك».

أيضا. عرضك الذي ستقدمه في بيروت، هل هو نفسه

■ «كلا، لن يكون العرض نفسه. ما قدمته في الشارقة كان مختلفاً، تجهيزا كبيراً. ما سأقدمه في بيروت هو عمل صولو. لن أقدم العمل نفسـه لأن لا إمكانيات مادية

لعرض ما قدمناه في الشارقة».

■ كلا. أنا استفسر وحسب. في مهرجان آخر في لبنان.

تحظى بهذا البرنامج الصعب لـ«بايبود» لهذه السنة. فورسايث لا يذهب إلى أي مكان. تفاجأوا في ألمانيا حين علموا بمشاركته في «بايبود». ذلك لأن سمعة المهرجان أصبحت جيدة. هذا يدفعهم لان يكونوا أناسا يشاركون في هذا المهرجان ويدفعون به قدما نحو الامام».

■ أنت باعتبارك مدير مهرجان، انجزت عملا جيدا، لكنك ككوريغراف مطالب لتقدِّم نفسك في الكادر الفني

■ هل هذا يعنى أنه مكلف لهذه الدرجة؟ ■»هل هذا غلطً ان يكون مكلفا؟».

الذي عُرض في الشارقة مؤخرا؟

■ «أنــا آمـل أن يعرض في بيروت. نحـن كمهرجان لا إمكانيات لدينا لعرضه. نتمنى أن نستطيع المشاركة به

وبالنسبة لسؤالًك حول عملي الجديد، فالوقت يقرر.

خير وسيلة للدفاع هي الهجوم، فكرّ عليها، بدلا من أن يكرّ على خصمه الإعلامي كما تفترض التقاليد الإعلامية والفروسية وتقاليد الأديان السماوية و.. الوثنية؟ نسى الديناصور الجوراسي أنّ الجزيرة انتصرت لحرب غزة ولثورة تونس وثورة مصر وثورة ليبيا ولتسونامي اندونيسيا وتسونامي اليابان وان قطر صديقة

عليكم الانتظار لرُؤيته.

ليندساي لوهان تجسد شخصية كيم زوجة ابن زعيم مافيا غوتى

في العالم، كنصيرة بلعزة ورضوان المؤدب.

■ «صحيح. نصيرة بشكل خاص. اسم معروف جدا

في فرنسا ونالت مؤخرا عدة جوائز في فرنسا من بينها

جائزة أفضل عرض إبداعي، العروض المشاركة جيدة

جدا، هناك حفيظ طه، يشتغل على قصيدة لمحمود

درويش في عمله. بالنسبة لنصيرة، هي المرة الثالثة

في بيروت ضمن بايبود. رضوان كذلك. المرة الثالثة له

في بيروت وعرضه الأخير لاقى صدا جيدا هنا. هناك

توفيق عزالديو أيضا، الذي تلاقينا في اكثر من مهرجان

■ «بايبود أصبح في مكان آخر ، الأشياء تطورت

بشكل تلقائي. كان مهما حضور مهرجانات بيت الدين

معنا، والمراكز الثقافية معنية في المهرجان على الأرض،

وأصبح بايبود من النشاطات الاساسية التي تشارك

اريد أن أقول ما سمعته من الناس الذين يفهمون

في الكوريغرافيا، لا الناس الذين ينظرون فقط

وبشكل عام . » دي باغيت » الذي هو وكيل آلان بلاتيل،

و فرانس برود الذي يعمل في هذا المجال منذ اكثر من

عشرين عاما، قال لي بان أية مدينة في العالم تتمنى أن

■ ما الابعاد الجديدة التي لـ» بايبود» هذا العام؟

دولي خلال جولتي في «اغتيال عمر راجح».

■ لوس انجليس – يو بي اي: تؤدي النجمة الأمريكية ليندساي لوهان دور كيم غوتي زوجة ابن زعيم المافيا الشهير جون غوتي الذي يجسده المثل الهوليوودي جون ترافولتا شخصيته في فيلم

نهائياً، تبين انها ترغب فعلاً بالمشاركة وتقدمت بعرض لا يمكن رفضه. وأوضح فيوري ان لوهان «لم تعد إلى الفيلم وحسب، فقد اتصلت بي وقدمت لي فريقها وتوصلنا

يشار إلى أن لوهان لن تجسد شخصية ابنة غوتي «فيكتوريا» كما تردد سابقاً بل دور زوجة ابنه وقال فيوري ان دور كيم غوتي «مهم جداً»، ولوهان «متحمسة جداً لأدائه».

وأشار إلى ان لوهان ستشارك في فيلم آخر له هو «شارع العصابات» حيث تجسد شخصية زوجة الممثل الرئيسي بوبي باتاغليا. يشار إلى ان جون غوتي جونيور هو ابن الزعيم السابق للمافيا في نيويورك جون غوتي الذي توفي



ليندساي لوهان

السوري أصله سلحفاة أو حلزون. نذكر أنّ الديناصور انقرض لأنه كان عملاقا وذا صوت عال يعلو على صوت كل.. معركة؟

الجزيرة تفتح قارة درعا

■ هذه أيام مباركة، تمتزج فيها تراجيديا العدالة بكوميديا السياسة، فمبارك ينتقل من القفص الذهبي إلى القفص الحديدي، والرئيس اليمني بات يفتي للنساء المنقبات في تحريم الاختلاط، وغدا في رضاع الكبير، بينما ظهر ممثل لعب دور رئيس المخفر في «ضيعة ضايعة» في لقطة قريبة جدا، في التلفزيون السوري يهدد ويتوعد بأن من «يملك» الهوية السورية لا يمكن له خيانتها، الأكراد لم يكونوا يملكون الجنسية، ولم يخونوها، وهم لم يملكوها بعد، عجبا: «الهوية» تملك وتمنح

وتسلب مع أنها حق؟ - زهير سالم، تم تقديمه على الجزيرة كالتالي: الناطق الرسمي باسم جماعة الإخوان المسلمين في سورية، واعتقد أن الصواب أن يقال: الناطق باسم جماعة الأخوان المسلمين السورية، ليس لأنه في لندن، بل لأن الدين لله والوطن.. لقيصر. ألقت الفضائيات السورية الثلاث التي لا أكاد أميز بينها، حبالها وعصيها، والقى الشهداء دماءهم في الشوارع، وبانتظار أن يلقى سحرة اللغو الإعلامي أنفسهم ساجدين للحق كما فعلوا في تونس ومصر.

- كوزيت إبراهيم مذيعة فرانكفونية في فرانس 24 تعذّر عليها نطق اسم سرية الهمام محمد بن مسلمة الغزية فقد لفظت اسم سرية بكسر السين وتشديد الراء، واعتبرت الهمام اسما وليس لقبا، ولفظت مسلمة بكسر اللام! لن ننسى نترحم على الشهيد فيتوريو اريغوني. أما حسن معوض، في بي بي سي، فيصيبني بالإعياء والتوتر، فالسؤال الذي تجيزه ثلاث كلمات يسأله بموضوع إنشاء لكنه أفضل من الإعلامية نايت سي بها في فرانس 24 التي دوختنا في برنامجها «ضيف وحدث»، يا سيدة نايت: البلاغة في العربية هي الإيجاز. يستحسن للمشاهد حبة دوار سفر أو قطعة زنجبيل قبل برنامجها العتيد.

- التلفزيون السوري الفضائي والأرضى شحيح بالصورة وغزير بالدعاية والوعيد، لم ينقل لنا لقاء الوفد الدوماوي والدرعاوي بالرئيس، وترك فضل «فتح» درعا إعلاميا للجزيرة «المندسة»، التي نقلت صورا لمظاهرة فيها مئات من المندسين يهتفون هتافات قصوى، وعملت لقاء مع الشيخ احمد الصياصنة الذي صرح بأنه أول مرة يبوح بما في قلبه صراحة، الشيخ بدا ناضجا سياسيا عند سؤاله عن شعار: الشعب يريد إسقاط النظام، فقال هذا شأنهم وهو لا يريد سوى الحرية والكرامة. غير أن الشيخ الفاضل اعتدى على حقوقي الشخصية: فإذا حصل هو على الحرية والكرامة معا فماذا سيبقى لكاتب هذه السطور، العرجاء، الجريحة، الثكلى؟

* كاتب من كوكب الأرض



السعودية والكويت تطلبان

عروضا لتنفيذ أعمال برية وبحرية

بحقل الحوت النفطى المشترك

■ الخبر - رويترز: ذكرت مصادر في صناعة النفط أن مشروعا نفطيا مشتركا بين

وقالت المصادر لرويترز إن على الشركات تقديم العروض بحلول السادس من

حزيران/يونيو إلى شركة عمليات الخفجى المشتركة، وأضافت ثلاثة مصادر أن تكلفة

المشـروع سـتبلغ نحو 500 مليون دولار بيّنما توقع مصدر رابع أن تكون التكلفة 900

وعمليات الخفجي المشتركة مشروع مشترك بين أرامكو لأعمال الخليج -وهي

وحدة لأرامكو السعودية الملوكة للدولة - والشركة الكويتية لنفط الخليج. وتتقاسم

الشركتان حقول الخفجي والحوت واللؤلؤ والدرة التي تقع في المنطقة المحايدة بين

وقالت المصادر إن الشركة الفائزة ستبنى منشآت بحرية لتجميع الغاز وخطوط

وذكر مصدر طلب عدم نشر اسمه أنه يمكن للشركات الأجنبية أن تقدم عرضا

ومعظم انتاج البلدين من الغازهو منتج ثانوي لانتاج النفط وبالتالي يتوقف

وتسد الكويت الفجوة بين العرض والطلب من خلال واردات الغاز الطبيعي المسال

بينما عززت السعودية أكبر مصدر للنفط في العالم عمليات التنقيب عن الغاز بعد أن

البورصة الاردنية تواصل التراجع

بسبب الاضطرابات في المنطقة

أحد من الخسائر. أنا في السوق منذ

العام 2003 وما حصّل هو نتّيجة التّلاعب

وشهد الأردن خلال الشهرين

الماضيين موجة احتجاجات مناهضة

للحكومة وتراجعت بورصة عمان نحو

12 في المئة منذ كانون الثاني/يناير.

ويشعر الوسطاء حاليا بقلق متزايد

من احتمال أن تتضرر صورة الأردن

كبلد يتمتع بالاستقرار إذا استمرت تلك

وقال نـزار الطاهـر مدير الوسـاطة في

مجموعة الأهلى للوساطة المالية «فيّ

الحقيقة أن الوضع السياسي العربي يؤثر

بشكل رئيسي على وضع البورصة. وقد

شهد السوق تراجعا في الأسعار خلال

الفترة الماضية. إلا أن توقعاتنا إيجابية

بالأسهم بطريقة غير صحيحة».

شتركا الأمر الذي سيساعد في خفض تكلفة المشروع.

حجم انتاجهما من الغاز على انتاج النفط.

استكملت برنامجا نفطيا ضخما في 2009.

و تبلغ طاقة الذُّفجي النفطية نحو 610 آلاف برميلٌ يوميا.

أنابيب ومنشات برية للغاز. وسيساعد المشروع في استخلاص الغاز المصاحب الذي

الكويت والسعودية طلب من شركات الإنشاءات التقدم بعروض لأعمال بحرية وبرية

في حقل الحوت أحد الحقول النفطية التي يتقاسمها البلدان العضوان في أوبك.



قطر ستزيد حصتها بهوختيف الألمانية للإنشاءات

■ إيسن (ألمانيا) - د بأ: أفاد بيان صدر يوم الخميس أن صندوق الثروة السـيادية لقطر يعتزم زيادة حصته في شـركة هوختيف الألمانية للبناء التي تلاحقها شركة أيه،سي،إس الإسبانية للإنشاءات،

الثاني بحصة تبلغ أكثر من 10 % بقليل في هوختيف. وقال صندوق قطرإنه سوف يرفع حصته خلال الأشهر الاثنى عشر القادمـة، لكنـه لـم يحدد حجـم ما يسـتهدفه. وحصـل الصنـدوق على حصة نسبتها 9.1 % في المجموعة المتداول سهمها في البورصة.

وتعد الشُّركة الإسبانية حاليا أكبر مساهم، فيما تأتى دولة قطر في المركز

وتقول أيه .سيَّى أس ومقرها مدريد إنها تمتلكُ 42.6 % على الأقل من هوختيـف وهي مجّموعـة للأعمال الهندسـية المدنيـة عالميـا، وتتوقع تحقيق نسبة 50 % من الشركة هذا العام.

ولا تزال الشركة الإسبانية في اشتباك مع مجلس إشراف شركة

اسعار النفط تتحول للانخفاض وسط تعاملات متقلبة

■ نيويورك - رويترز: تحولت العقود الآجلة للخام الأمريكي ومزيج برنت للانخفاض اليوم الخميس في تعاملات متقلبة بعد أن أظهر تقرير حكومي انخفاض الطلبات الجديدة للحصول على إعانات البطالة في الولايات المتحدة الأسبوع الماضي لكن ليس بالقدر المتوقع.

وارتفعت عَقود النقط الآجلة أكثر من اثنين بالمئة يوم الأربعاء وقفزت أسعار الخام الأمريكي من أقل من 106 دولارات للبرميل في وقت سابق من الأسبوع لتتجاوز 112 دولارا خلال تداولات اليوم وقال سماسرة ومحللون انه لذلك لم يكن من المتوقع أن تكون الأسعار متقلبة.

وبحلول الساعة 1330 بتوقيت غرينتش بلغ خام القياس الأوروبي مزيج برنت تسليم حزيران/يونيو 123.45 دولار للبرميل منخفضا 40 سنتا وتحرك بين 123.30 و 124.81 دولار.

وفى بورصة نيويورك التجارية (نايمكس) بلغت عقود الخام الأمريكي الخفيف تسليم حزيران 111.20 دولار للبرميـل منخفضة 25 سـنتا أو 0.22 بالمئة و تحركت بنن 111.10 و 112.48 دو لار.

كارلايل وتى.بى.جى تتطلعان لعرض مشترك لشراء حصة في بنك ماليزي يملكه ابو ظبى التجاري جزئيا

■ هونـغ كونغ_رويترز: قالت ثلاثة مصـادر مطلعة لرويترز يوم الخميس إن كارلايل غروب وتي.بي.جي كابيتال تجريان محادثات أولية لتقديم عرض مُشْـترَّكُ لشــرَاءَ حصَّـة بقيمـة 1.5 مليـار دولار في بنــك ار.اتش.بــي كابيتال

ويمتلك بنك أبوظبي التجاري هذه الحصة وقد عين غولدمان ساكس وبانك اوف اميريكا ميريل لينش لإدارة المزاد. وقالت المصادر التي –رفضت كشف هويتها لأن المحادثات خاصة – إن

كارلايل وتى. بي.جي استعانتا ببنك استثمار للحصول على المشورة بشأن العرض المحتمل. وكأي مزاد آخر يستطيع التحالف أن يتقدم بعرض أو ينسحب بعد الفحص الَّفني النافي للجهالة.

وقالت المصادر إن المزاد أجتذب شركات أخرى للاستثمار المباشر إذأن هذه الحصة توفر فرصة للاستفادة من الاقتصاد الماليزي النامي. ولم يتسن الوصول إلى كارلايل وتي.بي.جي فورا للحصول على تعليق.

ارتفاع الطلب على النفط في امريكا 7.3%

■ واشـنطن_رويترز: قال معهد البترول الامريكي يوم الخميس ان الطلب على النفط الخام والمنتجات البترولية في الولايات المتحدة قفز بنسبة 7.3 بالمئة في آذار/مارس مقارنة مع مستوياته قبل عام مع فشل زيادة في اسعار البنزين في الحد من استهلاك الوقود وسط نمو الاقتصاد. واشار المعهد في تقريره الشهري للعرض والطلب الى ان متوسط اجمالي

الطلُّب على النفطُّ بلغَ 20.462 مليون برميل يوميا مرتفعا 1.392 مليون برميل يوميا عن مستوياته قبل عام.

وقال التقرير أن الطلب على البنزين في مارس زاد بنسبة 6.1 بالمئة على الرغم من ارتفاع الاسـعار في محطات الوقود بمقدار 22 سـنتا على مدى

مؤشر رئیسی یشیر الی استمرار انتعاش الأقتصاد الامريكي

■ واشـنطن_رويتـرز: ارتفع مؤشـر رئيسـي لتعافي الاقتصـاد الامريكي في آذَّار/مارس للشُّهرَ التأسعُ على التوالي مما يشير الي أن الانتعاشَ الاقتصادي ماض في مساره على الرغم من أحداث عالمية مثل الزّلزال المدمر وأمواج تسونامي اللذين ضربا اليابان الشهر الماضي.

وزاد المؤشر الاقتصادي الرئيسي لكونفرانس بورد 0.4 بالمئة في آذار/ مارَّسَ الـي 114.1 نقطـة وهـي زيـادة أكبـر مـن متوسـط توقعـات محللـين اقتصاديين في استطلاع لرويترز والبالغ 0.2 بالمئة. وجرى تعديل الزيادة في شباط/فبراير بالرفع الى 0.0 بالمئة من رقم أولى بلغ 0.8 بالمئة. ومن ناحية اخرى صعد مؤشر للنمو المستقبلي للاقتصاد الامريكي الاسبوع

الماضي الى أعلى مستوى له في حوالي عام. وقال معهد ابحاث الـدورة الاقتصادية –وهـو مجموعة بحثية مسـتقلة مقرهًا نيويورك – ان مؤشـره الرئيسـي الاسـبوعي زاد الـي 131.6 نقطة في الاسـبوع المنتهي في 15 نيسـان/ابريل من 130.5 في الاسـبوع السابق. وذلك

العام الماضي عندما سجل 132.0 نقطة.

وارتفع معدل نمو المؤشر على اساس سنوي الى 7.7 بالمئة من 6.7 بالمئة قبل اسبوع وهو أعلى مستوى له منذ 14 ايار/مايو.

هو أعلى مسـتوى للمؤشر منذ الاسـبوع المنتهي في السـابع من ايار/مايو من

مؤشر الدولار يسجل أدنى مستوى في 3 سنوات

■ لندن – رويترز: هـوى الدولار إلى أدنى مسـتوى في ثلاث سـنوات أمام سلة عملات امس الخميس إذ عززت النتائج القوية للشركات شهية المستثمرين للمخاطرة قبيل عطلة عيد القيامة وهو ما قد يدفع العملة الأمريكية إلى مستويات منخفضة تاريخية، وتراجع مؤشر الدولار 0.7 بالمئة إلى 73.799 وهو أدنى مستوى له منذ آب/

وقفز اليورو إلى أعلى مستوياته في 16 شـهرا وبدا أنه يتجه إلى مستوى 1.50 دولار إذا حافظ على هذه المكاسب، وارتفعت عملات مثل الدولارين الاسترالي والكندي لكن بعض المتعاملين حذروا من أن هذه الحركة قد تتبدل مع قيام المستثمرين بجني الأرباح من مراكز مدينة بالدولار قبل عطلة عيد القَّيامُـةُ. وتبدو الَّتوقَّعات الَّفنيـة للعملة الأمريكية سـيئة بعدما تراجعت إلى قل من مسـتوى 74.17 الذي سجلته في تشـرين الثاني/نو فمبر 2009 و هو ما قد يجعلها تتراجع صوب 70.698 أدنى مستوى لها على الإطلاق الذي سجلته

ُ وارتفع اليورو 0.8 بالمئة إلى 1.4636 دولار بعدما قفز إلى أعلى مسـتوى في 16 شُهرا عند 1.4641 دولار على منصة إي.بي.اس للتداول الالكتروني. ويبدو أن العملة الأوروبية الموحدة في طريقها لتحقيق مزيد من المكاسب بعدمـا صــار الطريق ممهدا للصعـود إلى الذروة المسـجلة فـي 2009 والبالغة

وارتفع الجنيه الاسـترليني إلى أعلى مسـتوى في 16 شـهرا مقابل الدولار

1.6481 دولار مسجلا أعلى مستوى منذ كانون الأول/ديسمبر 2009 لتصل مكاسبه خلال اليوم إلى نحو 0.4 بالمئة.

وارتفع الدولار الاسترالي 0.5 بالمئة إلى 1.0758 دولار بعدما سـجل أعلى مستوى منَّذ تعويمه في أوائل الثمانينات البالغ 1.0775 دولار. وتراجع الدولار 0.5 بالمئة أمام الين إلى 2.05 ين بعدما نزل دون مستوى دعم فني عند 82.00 ينا.

اكوادور: اوبك تعتبر ان سعرا للنفط بين 80 و90 دولارا للبرميل ملائم

الامريكي الخفيف أكثر من دولارين

يوم - مما دفع برنت لتخطي مستوى

123 دولارا للبرميـل- مدعومة بهبوط

مخزونات الخام الامريكية الاسبوع

وجدد باستور القول بأن اوبك لا

تخطط للدعوة الى اجتماع طارئ لان

سوق النفط العالمية تتلقى امدادات

كافية على الرغم من العنف في ليبيا.

الماضي وضعف الدولار.

■ لاجو اجريو (الاكوادور) ـ رويترز: قال وزير النفط الاكوادورى يوم الاربعاء ان اوبك ترى ان سعرا للنفط في نطاق من 80 الىي 90 دولارا للبرميل سـيكون «ملائما» وان المنظمة ليس لديها أي خطط لعقد اجتماع طارئ لأن الاسواق تتلقى امدادات الجنوبية والتي تدافع عن اسعار أعلى كافية على الرغم من الاضطرابات في

وأبلغ وزير النفط ويلسون باستور رويترز في مقابلة أن اوبك لا تريد ان يصعد سعر النفط بشكل مبالغ فيه لأن هذا قد يبطئ النمو الاقتصادي العالمي وقال انه يتوقع ان تستقر الاسعار في والاكوادور هي أصغر منتج في

وقال عبد الله البدري الامين العام وقال «نقص انتاج ليبيا تعوضه

الماضى انه لا يتوقع ان تتراجع اسعار النفط عن مستوى 100 دولار هذا وهي تقليديا من بين «الحمائم» في اوبك فيما يتعلق باسعار العالمية العام حتى رغم عدم وجـود نقص في الامدادات الى الاسواق. خصوصا بالمقارنة باعضاء اخرين في وصعدت اسعار العقود الاجلة لخام المنظمة مثل فنزويلا جارتها في امريكا القياس الاوروبي مزيج برنت والخام

> وقال باستور «بالنسبة لاوبك فان نطاقا للاسعار لا يؤثر على الاقتصاد ويسمح لمنتجين للنفط بتحقيق ارباح في الاجل الطويل يتراوح من 80 دو لارا الى 90 دو لارا للبرميل. في هذه المرحلة فان اوبك تعتقد ان نطاقا من 80 دولارا الى 90 دولارا للبرميل سيكون

السعودية ... السوق تتلقى امدادات الدعوة الى اجتماع طارئ».

وقالت السعودية –أبـرز عضو في اوبك – يـوم الاحـد الماضـي ان المملكة خفضت انتاجها النفطى بأكثر من 800 ألف برميل يوميا الشهر الماضي بسبب

وتختلف تعليقات باستوريوم مع

ضعف الطلب،

تعليقات ادلى بها رئيس الاكوادور رفائيل كوريا اثناء زيارة لفنزويلا في كانون الاول/ديسـمبر عندما قال إن 120 دولارا للبرميل هو سعر «ملائم».

جيدة جدا ودورنا -قبل كل شيء-هـو ضمـان ألا يحدث أي نقـص... ذلك هو السبب في اننا لا نرى حاجة الى وموعد الاجتماع القادم المقرر لاوبك

هو حزيران/يونيو.

مشاريع لزيادة الطاقة التصديرية بالبصرة

العراق يخطط لتصدير 10 ملايين برميل من النفط يوميا «ولكن على المدى البعيد»

■ بغداد - دب ا: صرح وزير النفط العراقي عبد الكريم لعيبي يوم الخميس بأن بلاده تعمل على بناء منظومة لتصدير النفط الخام تتيح بتصدير 10 ملايس برميل في اليوم على المدى البعيد تزامنا مع الزيادة التدريجية للانتاج، ولكن على المدى القريب وفي العام المقبل سـتعمل منظومة التصدير العراقية بطاقة 5 ملايين برميل.

الاشهر القليلة القادمة.

اوبك ويبلغ انتاجها حوالي 500 ألف

وقال وزير النفط العراقي خلال اجتماع ضم عددا من المسؤولين بوزارة النفط وممثلين عن الشركات النفطية الاجنبية التي حصلت على تراخيص اسـتثمار الحقـول النفطية عقد فـي وزارة النفط «ان الوزارة صادقت على جميع العقود الموجودة لديها ولديها مشاريع لزيادة طاقاتها التصديريـة الى 5 ملايسين برميل يوميا من البصرة حيث العمل جار لتأهيل ميناء البصرة الكبير وبشقين احدهما ينفذ بموارد الوزارة والثاني من خلال الاستفادة من

واضاف «بالنسبة للشق الاول العمل يسير بشكل جيد جدا وهو يتضمن مد انبوبين بحريين بمسافة 60 كـم ونصب 3 عوامات والشـق الثانـي يتضمن مد انبوب ثالث ونصب عوامة رابعة وهناك نية لاضافة عوامة خامسة وقد تم استكمال المراحل المهمة لمشروع

الشق الاول وشرع قبل ايام بأعمال مد الانابيب وستكتمل هذه الاعمال قبل نهاية هذا العام ومتوقع فى شهر تشرين ثان/ نوفمبر».

وذكر «ان هنالك مشروع أخر مكمل وهو مد انبوب أخرمن مواقع الانتاج الى مدينة الفاو لربطها بالانابيب البحرية المعدة للتصدير وسينتهى العمل بها في حزيران/يونيو المقبل، اي ستكون هناك منظومة تصدير جديدة لتصدير حوالي مليون برميل وهذا نعتقد كاف جدا لما متوقع انتاجه العام المقبل اضافة الى ذلك فإن المنظومة الحالية جرى عليها اعمال صيانة وتمكنت الوزارة من زيادة طاقاتها الى 1.75 مليون برميل يوميا. فضلا عن ذلك فإن الوزارة بصدد إنشاء منظومة تصدير عبر سوريا بمد 3 انابيب وخلال شهرين سيتم اعداد وثائق المناقصة

أما المشروع الاخر فهو تأهيل منظومة الانابيب الى تركيا التى تعمل بطاقة تصدير تقدر بـ650 الف برميل ليتم زيادتها الى مليون برميل يوميا» .

وقال ان رئيس الحكومة العراقية نوري المالكي منحنى صلاحية منح سمات الدخول للشركات العالمية العاملة في العراق بالتنسيق مع الجهات

وسوف يتم اعلانها.

الذي نسمعه من جهات عالمية يشير الى اننا ماضون في تنفيذ الخطط بشكل جيد حيث ان زيادة الانتاج المتوقعية من عقبود الجولية الاولى والبالغة حسب العقد 10 % تحققت في سنة واحدة بـدلا من ثلاث سنوات كما مخطط لها في العقد» .

واضاف «ان الوزارة ماضية في تنفيذ خططها

وحققت نتائج جيدة على مستويات الانتاج

والقطاعات الاخرى وان العقود التي ابرمتها الوزارة

مع الشركات العالمية ضمن جولتي التراخيص الاولى

والثانية حققت زيادة في الانتاج بنسبته 10 %

وبوقت قياسي اقل مماكان مخطط له وان جميع

المعوقات الروتينية التي كانت تواجه الشركات

واوضح « ان العقود تمثل حالة جديدة في العراق

لكبر حجـم العمل (12 عقدا فـي آن واحدا) بالإضافة

الى بعض الظروف الصعبة الاان التقييم العام

العامله تم حلحلتها وتذليلها بجهد حكومي».

وذكر انه فيما يتعلق « بعقود الجولة الثانية فإن الزيادة المراد تحقيقها ستتم خلال سنتين بدلا من ثلاث سنوات وان المرحلة القادمة ستكون اسهل وان معظم المشاكل والمعوقات التي كانت خلال المرحلة الاولى باتت معروفة وهناك توجه جاد لحلحلتها

■ عمان – رویترز: مع استمرار المستثمرين في سوق الأوراق المالية.

يحرق في الوقت الحالي.

وخلت قاعات البورصة على نحو غير عادي امس الاول مع استمرار المستثمرين في العزوف عن السوق. ُوقال مستثمر يدعى رائد على لرويتـرز «السـوق خالـي حيـث أصبـح

الاضطرابات السياسية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في التأثير على أسواق المنطقة يكافح الأردن لاجتذاب وفى تعاملات امس الخميس سجل

المؤشــر الرئيســي لبورصة عمــان 2215 نقطة في ارتفاع طفيف عن أدنى مستوياته في سـت سنوات الذي سجله الشهر الماضي لكنه لا يزال أقل من نصف المستوى الذي سجله في منتصف عام

بعض الأشخاص يسحبون الأموال من

وقال مستثمر آخريدعي عايش حافظ «أنا تضررت والجميع تضرر. لم يسلم

فيما يتعلق بحالة السوق في الفترة السـوق لتمويـل شـركاتهم الخاصـة في المقبلة، أما عن إحجام المستثمرين فهذا له علاقة بالحالة النفسية حيث تسيطر عليهم أحيانا حالة مـن الهلع والخوف من الاستثمارات طويلة الأمد».

الاحتجاجات،

السعودية تحاول الموازنة بين المعروض من الخامين النفطيين عالى ومنخفض الكبريت

■ سنغافورة/دبى ـ رويترز: تحاول وسطاضطرابات إجتماعية واسعة. السعودية ومنتجو منظمة أوبك الآخرون الموازنية بين منع الأسيعار المرتفعية للنفط من خفـض الطلب عليه و في الوقت نفسـه الحفاظ على قيمة الخامات الأقل سعرا عالية الكبريت. ويبيع المنتجون في الشرق الأوسط نفطهم بأعلى خصو مات منذ 5002 حيث ظلت خاماتهم عالية الكبريت تواجه ضغوطا من تنامى إقبال الصين على وقود الديزل والحرب الأهلية في

> ليبيا وكارثة آذار/مارس في اليابان، ولا تؤثر إمدادات أوبك الإضافية بشكل يذكر على أسعار الخام خفيف ومنخفض الكبريت. وأدت خسارة الخام الليبي مرتفع الجودة على مدى الشهرين السابقين إلى دفع العقود الآجلة لخام القياس الأوروبي مزيج برنت للصعود متجاوزة 721 دولارا للبرميل الأسبوع الماضي وتم تداوله بأقل ثلاثة دولارات عن هذه الذروة

> لكن الاضطرابات في ليبيا لم تكن داعمة لأسعار خامات النفط الخليجية التى تعد الآن أساسية لتمويل خطط إنفاق بمليارات الدولارات أطلقها أمراء وملوك في شبه الجزيرة العربية لتشديد قبضتهم على السلطة

وقالت أمريتا سين المحللة لـدى باركليـز كابيتال في لندن «تكمن المشكلة في أن طاقة الإنتاج الفائضة الوحيدة في الشرق الأوسط من في الخيام عالى الكبريت، حتى لو زادت السعودية الإنتاج فسيكون هناك نقص في الخام الخفيف منخفض الكبريت». وزادت العلاوة السعرية لخام برنت على

خام دبى القياسي في الشرق الأوسط لأعلى مستوى منذ 5002 الأسبوع الماضي مما شكل ضغطا على قيمة خامات السعودية والكويت والعراق وقطر وأبوظبي وعمان قياسا إلى صادرات الخام الليبى المنخفض الكبريت المتوقفة حاليا.

دولارات بعد أن اقتربت من ثمانية دولارات في 11 نيسان/ابريل وهي الأكبر من نوعها منذ منتصف 5002 مما يعطى بعض المصداقية لوجهة النظر السعودية في أن السوق متخمة بالمعروض على الأقل بالنسبة للخام عالى

وقال علي النعيمي وزير النفط السعودي إن المملكية خُفضت إنتّاج النفط نحو 008 ألف

برمیل یومیا فی آذار/مارس.

وبلغت العلاوة السعرية نصو سبعة

وقال سداد الحسيني المحلل النفطي والمسؤول الكبير السابق في شركة أرامكو السـعودية «ربمـا يقـول النعيمـى ٠٠مـا الـذي سـأجنيه مـن ضـخ 008 ألـف برميـل يوميا من الضام عالى الكبريت في السوق لا يريدها وباعت السعودية أكبر بلد مصدر للنفط في

العالم الخام العربى الثقيل لعملاء آسيويين تسليم الشهر القادم بأقل 3.54 دولار للبر ميل عـن عمان/دبـي فـي أكبر خصـم من نوعـه منذ شباط/فبراير 9002 حينما كان الطلب لا يزال ضعيفا بسبب تأثيرات الركود العالمي. ويرى بعض التجارأن هذه الخطوة تأتى

فى إطار جهود لإعادة التوازن إلى سوق وصفتها باركليز كابيتال بأنها تخلو تماما من

وجاء الاختلال بين أسعار إمدادات الخامات عالية الكبريت والمنخفضة الكبريت من تنامى إقبال الصبن على السولار في نهاية العام الماضي حينما استبدلت الحكومة محطات توليد الكهرباء التى تعمل بالفحم بأخرى تعمل بالسولار لتلبية متطلبات الحفاظ على البيئة.

اليابان ليجردا الأسواق تماما من التوازن. فقد خفض الأول من إمكانية الحصول على الخام الخفيف بينما زاد الثاني من الاحتياج إلى إمدادات الخام المنخفض الكبريت لاستعادة الطاقة الكهربائية وارتفاع الطلب على وقود الديزل لأنشطة التعمير في الوقت الذي تراجع فيه الطلب على الخام عالى الكبريت نظرا لإغلاق مصافي.

الشرق أوسطى في آسيا إلى اليابان في الستة أسابيع السابقة بدلا من التوجه إلى أوروبا التى تفتقد إمدادات الخام الليبي الخفيف. وزاد الفارق بين خام الأورال الروسي في منطقة المتوسط قياسا وخام برنت إلى نحو 3.06 دولار للبرميل بعد ان كان سعر اورال أقل بنحو الدولار من برنت في تشـرين الثاني/

واتجه السولار الناتج عن تكرير النفط

نو فمبر 0102. وزادت إمدادات خام غرب أفريقيا الخفيف المنخفض الكبريت إلى أوروبا على حساب الشحنات إلى آسـيا حيث بدأت الـواردات من الخامات الثقيلة عالية الكبريت تتعافى مع اسئناف العمل في المصافى اليابانية بعد زلزال

ثم جاء انقطاع امدادات النفط الليبي وزلزال الشهر الماضي، وارتفعت قيمة الدرجات الأخف من النفط الشرق أوسطى هذا الأسبوع مع استعداد المصافى لتلبية الطلب الإضافي في فصل الصيف على النقل والحصاد في آسيا. وعلى سبيل المثال قفز خام مربان لأبوظبي

ليسجل علاوة سعرية بنحو 58 سنتا قياسا على سعر البيع المرجعي الرسمي هذا الأسبوع من حوالي 03 سنتا في وقت سابق هذا الشهر. وقال جون كروس سمسار النفط لدى دامان كواتـرو ومقرها دبي «اسـتردت اليابان إقبالها الطبيعي على نفط الشرق الأوسط ويتوقع التجار أن يرتفع الطلب الآسيوي.

«لكن هناك و فرة في الخام عالى الكبريت في السوق وأعتقد أن (السعوديين) يرون أن ضخ مزيد من الخام عالى الكبريت لن يسد النقص في الخام منخفض الكبريت». وقال فريزن من سوسيتيه جنرال «تواجه

السعودية موقفا صعبا للغاية. «إنهم يريدون أسعارا مرتفعة نظرا لزيادة إنفاقهم لكن السوق أصبحت قلقة إلى حد ما بشأن المخاطر التي تتهدد النمو العالمي. تريد السعودية التأكد من عدم بلوغ نقطة الخَطر».

استطلاع: سعر الذهب قد يرتفع إلى 1700 دولار للاونصة في 2015

■ سنغافورة ـ رويتـرز: قـال محللون استطلعت رويترز أراءهم يوم الخميس إن ارتفاع الذهب على مدی عشر سنوات مضت قد پستمر على مدى أربع سنوات مقبلة وإن كان بوتيرة أبطأ مع تراجع المخاطر التضخمية من خلال التحول إلى ظروف اقت صادية أكثر طبيعية.

وأشار متوسط توقعات 12 محللا

■ واشنطن ـ دبأ: أكد علماء من أستراليا أن مخزون

العالم الحالي من البذور التقاوي لا يكفى لإعادة زراعة

وأوصى هؤلاء العلماء بمضاعفة هذا المخزون ليصبح

أطنانا بدلا من كمياته الضئيلة، «بالغرامات»، وذلك في

ضوء المساحات الواسعة المطلوب إعادتها لأحضان

كما أشار عالما النباتات الأستراليان دافون ميريت

ورأى العالمان أن مخزون الكثير من دول العالم من

البذور يشبه في الوقت الحالي «عينات ونماذج مثل

ما يجمعه هواة جمع الطوابع» وأن هذه العينات أقل

بكثير من المطلوب لزراعة مساحات واسعة بالبذور

رغم أن هذه الزراعة الواسعة هي الطريق الأفضل

لإعادة توطين المحاصيل في أماكنها الأصلية.

و كينغسلي ديكسون إلى أن هناك مساحات طبيعية

جاهزة في العالم تحتاج لكميات كبيرة من التقاوي.

الطبيعة عبر إعادة استصلاحها واستزراعها.

بالمئة عن سعره القياسي المسجل يوم البالغ 1508 دولارات لأوقية. وتراوحت توقعات السعربين ألف دولار و2750 دولارا للأوقية. ولكن حتى إذا بلغ السعر الحد الأعلى لهذا النطاق فإنه سيرتفع استطلعت رويترز أراءهم على مدى بوتيرة أبطأ عنه في العامين

يومين الماضيين بشأن متوسط سعر

الذهب في عام 2015 إلى 1700 دو لار

للأوقية (الاونصة) بارتفاع 12.7

بالمئة في 2010 و 25 بالمئة في 2009.

وقال روبن بار المحلَّل في كريـدي اغريكول «الذهب سـيتدعم بالدين السيادي في منطقة اليورو والولايات المتحدة واليابان فضلا عن ضعف الدولار والمزيد من تنويع الاحتياطيات بالعملة الصعبة لدى البنوك المركزية»، لكنه أضاف إن هذه التأثيرات الايجابية سيقابلها

وعادة ما يستفيد الذهب من

مناخ اقتصادي عالمي أكثر ايجابية الماضيين أو عن زيادته بنسبة 30 ما يعنى عودة السياسات النقدية إلى طبيعتها وارتفاع اسعار

الدولار الضعيف وأوقات عدم التيقن السياسي والاقتصادي وخلال فترات ارتفاع التضخم. وارتفعت الأسعار إلى مثليها منذأن بلغت أدنى مستوياتها في 2008.

■ برلين ـ د ب أ: يتصور الكثير سن الناس مساحات الأراضي الخضراء في أوروبا على أنها عبارة عن غابات كثيفة تملأ الأفق.

غير أن مارتين كنوفيكا من أكاديمية العلوم التشيكية يرى أن هذا التصور يخالف الواقع تماما «فقد بدت الطبيعية في كثير من أرجاء أوروبا وكأنها أشجار من السافانا والبراري تغطيها مساحات من الأجمات والأشجار

الـ» بـراري» مرة الأخرى بمساعدة حيوانات برية تعيش على النباتات. ومن المنتظر أن يتم خلال مشروع بيئي يبدأ مطلع 2012 في منطقة بفالتس الألمانية إطلاق سلالات أبقار شبه برية لترعى بشكل حر فى المساحات المراد إحياؤها في هذه المنطقة الجبلية.

وسيكون هذا المشروع هو الأول ن نوعه في غرب أوروبا. وربما صب هذا المشروع في حماية الكثير

من بذور التقاوي لإعادة زراعة مساحات كبيرة المتشابكة». ويسعى حماة البيئة لإحياء هذه

> وأشار ميريت و ديكسون إلى الحاجة الهائلة من التقاوي على مستوى العالم بعد أن دمرت أنظمة

من التقاوي يحتاج لجهود جبارة وأوصيا بجمع هذه البذور من المزارع بدلا من الحصول عليها من النباتات التي تنمو بشكل طبيعي والاعتماد في ذلك على التحليلات الجينية لهذه البذور واختيار الأماكن المناسبة لنمو هذه البذور تبعا لصفاتها الوراثية.

وأشار الباحثان إلى بنك ميلينيوم سيد بنك (بنك على غرار مشروع جوندوانا لينك بروجكت في أستراليا والذي تسعى السلطات الأسترالية من خلاله لإعادة زراعة مساحات سابقة من المزارع في جنوب غرب أسـتراليا، في ممر بطـول 1000 كيلومتر، كأعلاف للحيوانات وهو مآيستدعى توطين أشجار وحشائش في هذه المساحات الواسعة ويتطلب كميات كبيرة من

علماء أستراليون ينصحون بمضاعفة المخزون

البذور وجهودا واسعة. زراعية بأكملها في مناطق مختلفة من العالم.

وأكد الباحثان أن تخزين مثل هذه الكميات الهائلة

مشروع في ألمانيا لاستخدام البقر البري في إحياء المساحات الخضراء وتزيينها من الحشرات المهددة بالإنقراض.

البراري باستخدام حيوانات الرعى بأن السلالات البرية السابقة للخيول والأبقار المستأنسة بالإضافة للغزلان هي التي شكلت المساحات الخضراء في منطقة وسط أوروبا حيث كانت هذه الحيوانات تأكل الحشائش وتكشف الغابات من الأشجار الكثيفة التى تلبد هذه الغابات التي كانت البيئة المناسبة للكثير من الحشرات والطيور

ويعتقد أصحاب نظرية إحياء

والحيوانات الثديية الصغيرة. ويرى حماة البيئة أنه من غير المكن الاعتماد على الحيوانات البرية الحالية في استعادة المساحات الخضراء بالشكل الذي يتصورونه ولكنهم يعتقدون أن هناك فرصة لاستخدام البقر البري الذي يشبه البوسون الأمريكي والخيول البرية لتحقيق هذا الهدف.

وتعتبر الفراشات من أنواع الحيوانات المهددة بقوة جراء تراجع المراعي والمروج في أوروبا. بذور الالفية) بإحدى المناطق التي يغطيها الجليد

بشكل دائم في جزيرة شبيتسنبرغ النرويجية والذي

حفظ فيه 1.8 ملياً ربذرة لـ3042 نوع من النباتات

وذلك في شهر آذار/مارس الماضي، أي بواقع 60 ألف

بذرة لكل نوع حيث رأى الباحثان أن هذه الكميات من

البذور قليلة للغاية ولا تكفي للبذر في مساحات واسعة

يراد زراعتها، ينظر العلماء إلى هذا بنك البذور على انه

«بنك يوم القيامة» الـذي تحفظ فيه الصفـات الوراثية

القيمة التي تعتبر كنزا للبشرية خوفا من ضياعها في

غير أن الباحثين الأستراليين يريان أنه من

الضروري لزراعة آلاف الهكتارات من الأراضي بشكل

سليم وجعلها تبدو في حالة قريبة من الطبيعية أن

تحفظ البذور والتقاوي بالأطنان وليس بالجرامات

وذلك لاستخدامها في مشروعات استصلاحية واسعة

الكوارث وأثناء الحروب.



فرصة جديدة أمام التمويل الاسلامي في مصر رغم الذكريات السابقة غير المشجعة

■ دبي/القاهرة ـ رويترز: تنتظر أمل عباس ذات العباءة السوداء المزركشة بزهور صفراء وحمراء دورها لتودع أموالا فى فرع لبنك البركة مصر وهو أحد بنكين اسلاميين في البلاد.

وبالرغم من أن مصر تعتبر مهد التمويل الاسلامي الذي يحرم الفائدة والمضاربة تراجع نمو هذا القطاع بسبب فضائح فساد في الماضي فيما سعى نظام الحكم السابق إلى تطبيق نظام مالي أكثر علمانية.

لكن بعد أن أطاحت الثورة المصرية بالرئيس السابق حسني مبارك وحكومته يقبل مسلمون مثل أمل عباس على المصارف الاسلامية الأمر الذي يزيد من احتمالات أن تتحول مصر إلى مركز مزدهر آخر للتمويل

وقالت أمل عباس وهي مديرة مركز أبحاث في فرع بنك البركة مصر في حي المهندسين تبلغ من العمر 50 عاما «أفضَّل التمويل الاسلامي.. يحميني من الربا وأشعر أن أموالي فيها بركة. يتعامل زوجي مع البنوك العادية منذ أكثر من 30 عاما وفشلت كل مشروعاته لان تمويلها جاء من مال عديم

ووفقا لتقرير أصدرته شركة ماكينزي للاستشارات عام 2009 لا تمثل الأنشطة المصرفية الاسلامية سوى ثلاثة إلى أربعة في المئة من قطاع البنوك في مصر الذي يبلغ حجمه 193 مليون دولار، ويقارن هذا مع نسبة 46 بالمئة في دولة الامارات العربية

يقول ابراهيم وردة الأستاذ المساعد في كلية فليتشر للدبلوماسية في جامعة توفتس «في عهد ما بعد مبارك ستصطدم الحاجة الملحة لإعادة البناء وتغيير الأمور مع نقص الموارد والأموال». ومن المرجح أن يمثل هذا فرصة لبيوت

التمويل الاسلامي في منطقة الخليج التي تعد حاليا المركز العالمي لهذه الصناعة، ويضيف وردة «ستتطلع مصر إلى الخليج بحثا عن الأموال وسيتعين عليها

ويملك مصرف أبوظبي الاسلامي بالفعل البنك الوطني للتنمية ومقره القاهرة والذي تحول إلى بنك اسلامي بالكامل. أما

غير المشجع لصناعة التمويل الاسلامي في أن تعرض خيارات اسلامية لزيادة حجم

واكتوى ملايسين المصريسين في منتصف الثمانينات بتجربة شركات توظيف الأموال التى كانت تدير استثمارات اسلامية مقابل عائد أعلى من أسعار الفائدة المحلية. بنك البركة مصر فهو وحدة لبنك البركة ومن المتوقع أن تظهر إدارة جديدة بعد 1928 لفترة طويلة المنافس الرئيسي للحزب

عهد مبارك اهتماما أكبر بالتمويل الاسلامي وأفاد تقرير أصدرته شركة بي ام بي بالرغم من المضاوف من أن تقدم صناعة للاستشارات الاسلامية في آذار/مارس أن هناك أيضا اهتمام بالغ في مصر بالتأمين تمويل اسلامي متنامية دعما سياسيا لجماعات المعارضة الاسلامية في البلد الذي الاسلامي أو التكافل الذي يمثل نحو خمسة بالمئة من حجم سوق التأمين في مصر التي يقطنه 80 مليون نسمة. ويرى هامايون دار المدير التنفيذي لبي. تقدر بنحو 1.45 مليار دولار لكن من المتوقع

ام.بى للاستشارات الاسلامية أن مصر أن ينمو بصورة كبيرة. ستحتاج إلى تبنى الأنشطة المصرفية وهذا الشهر ذكر صالح ملائكة المدير الاسلامية كأداة لاسترضاء الجماعات التنفيذي لشركة سلامة الاسلامية العربية للتأمين أن الطلب على منتجات الشركة في الاسلامية النشطة سياسيا أو ستواجه وابلا من الانتقادات لالتزامها بموقف النظام مصر شهد نموا كبيرا منذ الاطاحة بالنظام السابق المناويء لهذه الصناعة.

ووفقا لبيانات بانكسكوب وتومسون وأضاف «مصر بلـد ذو حساسـية دينية. هناك عدة عائلات ومدخرون صغار قد لا رويترز يمكن أن تشهد مصر نموا في الأصول يرغبون في استخدام النظام التقليدي... الاسلامية إلى عشرة مليارات دولار في 2013 إذا ما كان هناك تحرك صوب أنشطة بنكية ولا تـزال التحديبات قائمة نظرا للتاريخ بدون فائدة فسيجذب هذا ودائع».

وهناك دعم شعبي بالفعل بين المسلمين المحافظ بن. تقول منال المرسي وهي عميلة أخرى في بنك البركة مصر إن المصريبين يتحولون إلى التمويل الاسلامي لأسباب من بينها اظهار مساندتهم للاخوان المسلمين. واعتبرت الجماعة التي تأسست عام

الوطني الديمقراطي الحاكم سابقا في البرلمان وكانت من بين القوى التي شاركت فى الاحتجاجات التي أطاحت بمبارك في 11 شباط/فبراير.

وبعد حل الحزب وتنامي القبول الذي تحظى به الاخوان في الحياة السياسية يقول خبراء إن الاسلاميين سيتمتعون بنفوذ متزايد في مصر الجديدة وسيكون التمويل الاسلامي وسيلة لنشر القيم الاسلامية واستمالةً المؤيدين.

يقول محاسب رفعت نائب مدير في بنك الاسكندرية «يؤيدالاخوان المسلمون التمويل الاسلامي لانه يرتبط بالدين...سيروجون للفكرة طالًا تصب في مصلحتهم».

ورجح رفعت أن تكتسب الصناعة موطىء قدم أكبر في مصر إذا ما حصل الاخوان علَّى عدد كبير من مقاعد مجلس الشعب الذي يضم 508 مقاعد في الانتخابات التشريعية المقررة في ايلول/سبتمبر. وحتى العلمانيين ربما يقومون بمحاولة

استباقية للترويج للتمويل الاسلامي قبل

الانتخابات بغية الوصول إلى جماعات

أوسع من الناخبين. يقول وردة «سيعتبر العلمانيون تأييد

التمويل الاسلامي وسيلة لسرقة الأضواء من الاسلاميين من خلال منح الناس متنفسا للتعبير عن تدينهم ... رأينا هذه الاستراتيجية في أسواق أخرى مثل العراق وأمريكا الشمالية، حتى الجماعـات التـى كانت تعارض الاسلام السياسي اعتبرت

وعلى سبيل المثال غيرت بريطانيا وفرنسا التشريعات لتتمشى مع الصفقات الاسلامية، وكانت ماليزيا بنظامها المزدوج الذي يجمع بين الأنشطة المصرفية التقليدية والاسلامية أكبر قصة نجاح في صناعة التمويل الاسلامي وتعتبر نموذجا للأسواق الجديدة التي تتطلع إلى تقديم منتجات

التمويل الاسلامي سبيلا لمكافحة التّطرف».

تلتزم بالشريعة الاسلامية. ونظرا لعقود من غياب النمو تفتقر مصر إلى القواعد المالية المناسبة لأدوات التمويل الاسلامي مثل الصكوك.

وقال رئيس الهيئة العامة للرقابة المالية العام الماضي إن مصر ستصدر أول تشريعات تنظم اصدار الصكوك في النصف الثاني من 2010 ثم تأجلت المسألة إلى الربع الأول من 2011. وانقضت المهلة فيما يبدو أن خطط إعادة الهيكلة الحكومية تواجه مصاعب في

■ القاهرة ـ د ب أ: تعهد سمير رضوان وزير المالية

المصرى بالإعلان عن برنامج شامل لتحسين الأجور

في مصر في الأول من أيار/مايو المقبل في مناسبة عيد

وأوضح الوزير في تصريحات خاصة لصحيفة

(الأهرام) نشرتها يوم الخميس أن هذا البرنامج يشتمل

على تحديد الحدين الأدنى والأقصى للأجور، والمدة

وأكد الوزير أن برنامج تحسين الأجور سيراعي

ستويات الأسعار وتكلفة الخدمات المقدمة للمواطن

والأعباء التي تقع على عاتق الأسرة المصرية في ظل

معدلات التضخم الحالية. وأشار الى أن الحدين الأدنى

والأقصى للأجور سيختلفان في القطاع الخاص مقارنة

وكشف الوزير النقاب عن إعداد تعديلات تشريعية

على قانون الضريبة العقارية استجابة لمطالب المواطنين.

ومن أبرز التعديلات المرتقبة: إعفاء محل سكن الأسرة من

الضريبة وإعادة النظر في قيمة العقار الخاضع للضريبة،

وفي إطار مراعاة الوزارة للظروف الاقتصادية الراهنة،

تقرر إسقاط الديون المستحقة على الفلاحين المتعثرين عن

وقدره أكثر من 500 ألف جنيه وفقا للقانون الحالي.

■ واشنطن ـ اف ب: دافع الرئيس

الامريكي باراك اوباما عن استراتيجيته

بشأن البيزانية وحض الشباب مرة

جديدة على التعبئة، متحدثاً يوم

لاربعاء في مقر فيسـبوك فـي كاليفورنيا

لى مستخدّمي مو قع التو اصلّ الاجتماعي

قبل 18 شـهراً مـن الانتخابات الرئاسـيةً

وخاطب اوباما جمهورا طغى عليه

الشُّباب بشكل اساسي في مكاتب الشركة

التي باتت من رموز الانترنت في جلسة

سئلة واجوبة نقلها الموقع مباشرة،

فعرض مرة جديدة خريطة الطريق التى

يطرحها لخفض العجز منتقدا بالمناسبة

وقال اوباما خلال الاجتماع وقد جلس

الى جانبه رئيس مجلس ادارة فيسبوك

ذاتها خطة خصومه الجمهوريين.

الزمنية اللازمة لتطبيقه.

بالقطاع الحكومي.

وزير المالية المصري يعلن

قريبا خطة لتحسين الأجور

ويقول خبراء إنه يتعين على الحكومة وضع قواعد لإصدار الصكوك وإزالة العوائق الضريبية التي تجعل المعاملات الاسلامية تفتقر إلى أي قيمة تجارية بهدف اجتذاب استثمارات أجنبية من دول الخليج وقد تثير التغيرات التى حدثت رغبة

المصريين في الاقبال على بدأئل خاصة إذا ما أمكنهم الاستفادة منها في معالجة بعض العلل الاجتماعية التي فجرت الاحتجاجات، يقول منتقدون إنه في عهد مبارك استفاد الأثرياء من الاقراض وغيره من الفرص التجارية فيما اكتوى الفقراء بالبطالة والرواتب المنخفضة. يقول غزالي عبد المالك عضو جماعة الاخوان المسلمين وأستاذ الاقتصاد بجامعة القاهرة والاخصائي في التمويـل الاسـلامي إن التمويـل الاسـلامي بتركيزه على التمويل بدون فوائد والاستثمارات الاخلاقية سيلقي قبولا لدى المواطن العادي.

ويضيف «أَظن أن الثورة أعطت دفعة جيدة للتمويل الاسلامي كي يصبح بديلا

السداد لبنك التنمية والائتمان الزراعي مع إسقاط فوائد

يأتى هذا فى الوقت الذي أظهر فيه استطلاع للرأي،

أجراه مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية،

أن 76.8% من المصريين متفائلون بالمستقبل، وإن كانت

وبالنسبة للأولويات التى ينتظرها المصريون من

حكومتهم قالت نسبة 48.4% إن الأمن يجب أن يتصدر

مهام أي حكومة للقضاء على مختلف صور الانفلات

وقد عبرت نسبة 40.4% عن اهتمامها بالبعد

وأجرى هذا الاستطلاع على عينة عشوائية ضمت

شهدت مصر خلال الاسابيع الماضية، ولازالت، كثيرا

من الاحتجاجا و المظاهرات الفئوية التي تطالب بتحسين

الاوضاع والاجور وتنفيذ الأحكام القضائية التى تقضى

بوضع حد أدنى للأجور. تشير التقديرات إلى أن أكثر من

40% من المصريين يعيشون تحت خط الفقر وينفقون أقل

الاقتصادي، وطالبت بتوفير مزيد من فرص العمل

نسبة 60% منهم تشعر ببعض القلق.

الحالية في الشارع المصري.

وتحسين الأجور.

الديون المتراكمة عن الفلاحين القادرين على السداد.

محللون: السوق السعودية ستشهد جنى أرباح الاسبوع المقبل مع استمرار الاتجاه صعودي

من ستة مليارات في 2007.

■ الرياض_رويترز: يرى محللون واقتصاديون سعوديون بارزون أن المرحلة المقبلة ستشهد جنى أرباح في السوق السعودية بعد النتائج القوية التي سـجلها عدد من الشركات السعودية ولاسيما سابك لينطلق المؤشر بعد هذه المرحلة نحو مستويات إيجابية ومرتفعة وسيستهدف اختراق ستويات المقاومة.

وشهد المؤشر السعودي تذبذبا في نطاق محدود خلال الأسبوع المنصرم مع توالي إعلان الشركات السعودية عن نتائج الربع الأول من العام.

ولم ينعكس إعلان النتائج الفصلية لشركات وبنوك سعودية في اسبوع التداول المنتهي يوم الاربعاء بصورة قوية على أداء المؤشر السعودي الذي كان أنهى المؤشر تعاملات الاسبوع الماضى عند مستوى 6604.2 نقطة وسجل ارتفاعا طفيفاً خلال أولى جلسات هذا الاسبوع ثم سلك اتجاها متقلبا نزولا وصعودا في الجلسات الثلاث التالية لينهى تعاملات يوم الأربعاء مرتفعا 0.8 % عند

وبذلك يكون المؤشر قد تراجع 29.5 نقطة أو 0.4 بالمئة خلال الأسبوع وانخفض نحو 46 نقطة أو 0.7 بالمئة منذ بداية العام.

وعن تعاملات بداية الأسبوع قال تركى فدعق المحلِّل المالي وعضو لجنة الأوراق المالية في الغرفة التجارية بجدة إنه بدءا من الأسبوع المقبل سيأخذ

انتظار تشكيل الحكومة الجديدة وما

ستسفر عنه من تغييرات في الحقائب

الوزارية المتعلقة بالملف الاقتصادي أهم

حدث تترقبه بورصة الكويت الأسبوع

وتترقب الأوساط السياسية

والاقتصادية فى الكويت تشكيل الحكومة

الجديدة بعدأن تم تكليف رئيس الوزراء

السابق الشيخ ناصر المحمد الصباح

بتشكيلها بعد استقالة حكومته السابقة

تجنبا لمواجهة استجوابات برلمانية لعدد

ونقلت وكالة الأنباء الكويتية (كونا)

أمس الخميس عن نائب رئيس مجلس

الوزراء ووزير الخارجية الشيخ محمد

الصباح قوله إن تشكيل الحكومة

وتتعرض الحكومة الكويتية برئاسة

على ثلاث جلسات بسبب العطلات على الاتجاه

خائف من صدور قرارات منع رجال أعمال جدد من

وقال إيهاب سعيد رئيس قسم التحليل الفني

بشركة أصول للوساطة في الأوراق المالية «السوقّ

سيسير عرضيا ما بين 4800-5200 نقطة مع الاجازات

لكن محمد الاعصر مدير ادارة التحليل الفني

السفر. من حق الجميع أن يقلق».

الشيخ ناصر المحمد الصباح وهو ابن

الكويتية سيستغرق بعض الوقت.

الرئيسي للسوق.

الشركات في الربع الأول.

وسجلت سابك أكبر شركة بتروكيماويات في العالـم من حيث القيمـة السـوقية ارتفاعا قويا نسبته 42 بالمئة في صافى أرباح الربع الأول من العام الجاري ليصل إلى 7.7 مليار ريال (2.1 مليار

وحول مسار المؤشر خلال الأسبوع بأكمله قال يوسف قسنطيني المحلل المالي والرئيس التنفيذي لمؤسسة خبراء البورصة «نحنّ الآن في وضع جنيّ أربـاح إجمالا عند مسـتوى 6415 نقطـة. من ناحيةً التحليل الفني نرى الاتجاه إلى أعلى بعدما تكون الشكل الفنى آدم وحواء 1 وحواء 2 (القمة الثنائية والقاع الثنائي) منذ 29 يناير والشـكل اكتمل في 26

وأضاف «هذا الشكل حدث أربعة مرات بالسوق السعودية بشكل واضح وكلما يتكون هذا الشكل

اتجاها صعوديا يستهدف (مستوى) 6669 نقطة كأول مستوى مقاومة ثم مستوى المقاومة الثاني وأضاف أن تحركات بداية الأسبوع سيطغى عند 6795 نقطة وبعد ذلك مستوى 6939 نقطة». عليها ترقب نتائج الجمعية العمومية لشركة سابك وأوضح أن الحاجز النفسي الواقع عند 7000 والتي من المتوقع أن تعلن عن توزيعات أرباح نقطية هو مستوى مقاومة قوي ومن المتوقع أن جيدة بعد نتائجها القوية التي تجاوزت توقعات

يتجه المؤشر صوبه في أواخر الربع الثاني أو بين الربعين الثاني والثالث من العام. وجاء راي فدعق مؤيدا لوجهة النظر هذه إذ قال «من الآن حتى نهاية الربع الثاني قد نصل لهذا الرقم لكن مستوى 7000 نقطة مستبعد حاليا». ويقول الاقتصادي والمحلل السعودي خالد دولار). وأضَّاف فدعق «بعد العمومية سيكون

الجوهر إنه على الرغم من النتائج القوية لسابك هناك احتمال جنى ارباح لكنه لن يكون كبيرا...في المجمل ستكون تحرّكات (المؤشر) إيجابية الاسبوع إلا أن أداء السوق لـم يتواكب مـع ربحيـة وأداء الشركات لحاجة المستثمرين إلى مزيد من الثقة. وطالب الجوهر المستثمرين بالتحول من سلوك المضّاربة إلى سلوك استثماري «متوسط إلى طويل الأجل لأن أداء الشركات أصبح أداء استثماريا.

مليار دينار (108 مليارات دولار) خلال

وتوقع الشخص أن يتركز اهتمام

وارتفع المؤشر الكويتي في الأسبوع

الأول من شهر نيسان/أبريل بمقدار

52.7 نقطة تمثل 0.84 في المئة ثم ارتفع

يجب ألا يستعجل المستثمرون جنى الأرباح». وحول أداء السوق الأسبوع المقبل قال الجوهر «سـتكون نتائـج الربـع الأول هـي القاعـدةا لتـي سيرتكز عليها المستثمرون وسيتجه المؤشر لنقاط دعم جديدة وسيشهد قفزة إلى مرحلة أخرى. النظرة لا ترال تفاؤلية وسيصل المؤشر للقيمة العادية قبل نهاية الربع الثاني...يجب أن يتجاوز

تنطلق السوق بصورة أعلى لبضعة أشهر. نتوقع

القطاع المصرفي إجمالا نموا لا يقل عن 25 بالمئة خـلال عـام 2011 بأكملـه وتوقع أن تواصل أسـهم البتروكيماويات تحقيق نتائج قوية مع زيادة الطلب والأسعار والإنتاج كما أشار إلى توقعات بتحسن أداء قطاع التأمين مع تزايد الأعمال ومن ثم ستصبح بعض أسهم التأمين أسهما استثمارية

الدولار يساوي 3.75 ريال سعودي.

عددها 1452 سهماً بنهاية 2010.

المصارف خلال الربع الأول تراجع معدل القروض

إيجابية لقطاع المصارف إذ أنه وفقا لنتائج إلى الودائع إلى 78 بالمئة من 82 بالمئة في الربع الأول مـن 2010 وهـو ما يعنى أن هناك متسـعا أمام البنوك للإقراض الامر التذي يوفر إمكانيات أكبر لتحقيق أرباح أعلى في الربعين الثاني والثالث مما سينعكس على اداء الأسهم.

الإطلاق بين البورصات العربية إذ تضّم 146 سهماً

وعن أداء القطاعات قال فدعق إن هناك توقعات

وسوق الأسهم السعودية هي الأكبر على مدرجا بين إجمالي الأسهم العربية المدرجة البالغ

المؤشر 7000 نقطة التي أصبحت حاجز نفسي لدى

الطلب على التأمين في ظل الإنفاق الحكومي المرتفع وبرامج الدعم الحكومي مضيفا أنه مع الوقت

من «التشوش» تحيط بالقيمة المالية

للصَّفقة، ونَّكر أنه في حال اتضاح هذه

القيمة بشكل واضح فستؤثر بشكل كبير

على تداولات شركة زين وهي أكبر شركة

وكانت زين الكويتية أعلنت في 7

نيسان الجاري أنها وقعت مذكرة تفاهم

مع التحالف المكون من شركة المملكة

القابضة السعودية وبتلكو البحرينية

حول صفقة بيع حصتها في زين

وقال الشخص إن قطاع

البتروكيماويات حقق أرباحا جيدة في

الربع الأول وهذا سينعكس إيجابيا

على تداولات شركاته الأسبوع المقبل.

وأشار إلى أنه من غير الواضح مدى

التأثير الذي يمكن أن يتركه هذا القطاع

على غيره من القطاعات بسبب الارتباط

مدرجة في بورصة الكويت.

السعودية.

منصور رئيس مجلس ادارة بالم هيلز ومجدي راسخ

رئيس مجلس ادارة سوديك العقارية وأحمد هيكل

وقال محسن عادل العضو المنتدب لشركة بايونيرز

لإدارة صناديق الاستثمار «ستستمر الضغوط

البيعية على أسهم رجال الأعمال خلال جلسات

الاسبوع المقبل. وستنتقل السيولة بشكل أقل حدة

ونوه إبراهيم من مشرق كابيتال إلى ضرورة

«توفيق مشاكل الاراضي بالنسبة للشركات

العقارية خلال الفترة المقبلة"، واتفق معه أبو شملة

على ضرورة «توفيـق (أوضـاع) الاراضـي الخاصة

بالشركات العقارية المرتبطة برجال أعمال من النظام

السابق، لـو اسـتمرت عمليـات الطعـون وسـحب

الاراضى سينهار القطاع العقاري وينهار معه قطاع

الأسمنت والحديد. لابد من البحث عن حلول لهذه

رئيس مجلس إدارة شركة القلعة.

بين الاسهم القيادية و المتوسطة».

وقال قسنطيني إن من المتوقع أن يسجل

بورصة الكويت مازالت تنتظر تشكيل الحكومة مع بقاء واحتمالات التصحيح

وحول تداولات أسهم مجموعة الخرافى خلال الأسبوع المقبل بعد وفاة رئيس المجموعة ناصر الخرافي هذا الاسبوع قال الشخص إن أسهم المجموعة تمكّنت الأسبوع الماضي من

ذاته إيجابي». وأشار إلى مخاوف عديدة أحاطت بأسهم المجموعة بعد وفاة الخرافي إلا . تماسكها خلال الجلسـات الماضية يشير إلى إمكانية مو اصلة هذا التماسك خلال

وذكر أن هذا التدني في قيم التداول يشير إلى وجود مضاربة على الأسهم الصغيرة وغياب التحركات المؤثرة على الأسهم الكبيرة باستثناء قطاع البنوك. الدولار يساوي 0.2766 دينار.

بتنحي الرئيس حسني مبارك اذ ينظر الى هذه

الشركات على أنها اعتمدت في المقام الاول على

علاقات وثيقة بالنخبة السياسية الثرية التي كان

وقالت بالم هيلز في بداية الشهر الجاري

انها ستعيد 195 فدانا للحكومة. وقالت المصرية

للمنتجعات السياحية الخميس الماضي ان هيئة

التنمية السياحية الغت تخصيص المرحلة الثالثة من

مشروع سهل حشيش بالغردقة وقالت عامر جروب

أمس إنها الغت المرحلة الثَّالثة من مشروع جولف

بورتو مارينا وستعيد الارض لمحافظة مرسى مطروح

وتواجبه بالم هيلز نطقًا بالحكم بوم الثلاثاء

المقبل بشأن بطلان عقد ارض اخر بينها وبين هيئة

المجتمعات العمرانية بينما قد تواجه مجموعة

طلعت مصطفى في نفس اليوم توصية ببطلان عقد

مدينتي الثاني المبرم بينها وبين الحكومة. وقد تواجه

المنتجعات السياحية حكما ببطلان أرض مشروعها

بشرط استرداد الأموال التي دفعتها.

وغيرها من الشركات المدرجة في الأسبوع الماضي مبينا أن هناك حالة

تحقيق الاستقرار والثبات «وهذا بحد

جلسات الأسبوع المقبل.

الرئيس الامريكي يدافع عن سياسته بشأن الخفض غير المتسرع لعجز الميزانية

بالشجاعة تحديدا».

بقليل من الضرائب».

المتداولين الأسبوع المقبل على قطاع امس أن نوابا في البرلمان يستعدون البنوك لاسيما البنوك التي لم تعلن بعد حالياً لتقديم استجواب لرئيس الوزراء عن نتائجها ومن أهمها بيت التمويل الكويتي (بيتك). وقال ميثم الشخص مدير الاستثمار وقال إن ارتفاع مؤشر السوق على مدى الثَّلاثُـة أسابيع الماضية قد يؤذن في شركة بيت الاستثمار العالمي غلوبل بتراجع محتمل للمؤشر الأسبوع المقبل إنّ بورصة الكويت تترقب تشكيل في إطار عمليات تصحيح.

بتأثير التوتر بين الحكومة ومجلس الأمة لما له من تأثير على سير خطة

الحكومة الجديدة.

والدستور وقضايا فساد مالي مزعومة. وذكرت صحيفة (الرايّ) الكويتية فور أدائه للقسم.

الصباح لانتقادات برلمانية بسبب

ما يصفه النواب بانتهاكات للقانون

العمل تحتّ مظلة قانون هيئة سوق المال

اعتبارا من آذار/مارس الماضي.

وتهتم الأوساط الاقتصادية بالوزراء المسؤولين عن حقيبتي المالية والتجارة لاسيما مع انتقال بورصة الكويت إلى

كما تهتم الأوساط الاقتصادية أيضا

في الأسـبوع الثانـي 40.4 نقطـة توازيّ

0.64 في المئة ثم ارتفع في نهاية الأسبوع الثالث 53.8 نقطة توازي 0.84 في المئة. واشار الشخص إلى أن صفقة بيع حصة زين الكويتية البالغة 25 في المئة

توقعات بأداء عرضي وتداولات ضعيفة للسوق المصرية الاسبوع المقبل ■ القاهرة ـ رويترز: اتفقت توقعات أغلب المحللين لاداء البورصة المصرية الاسبوع المقبل الذي يقتصر

> العرضى وضعف التداولات وسط استمرار المخاوف من الاحداث السياسية بمصر التي أصبحت المحرك وقال نادر ابراهيم العضو المنتدب لشركة مشرق كابيتال لادارة المحافظ المالية «السوق سيستمر عرضيا خلال الثلاث جلسات القادمة في الاسبوع. وسيتكون جلسات ضعيفة جدا. السوق يعتمد الآن على الأخبار السياسية وليس الاقتصادية. كثيرون محبوسون في الأسهم ولا يستطيعون البيع، الجميع

بالمجموعة المالية – هيرميس قال «السـوق لن يسـير

وقالت البورصة المصرية إنه تقرر أن يكون الأحد والاثنين القادمان 24 و25 نيسان/ابريل عطلة بمناسبة عيد القيامة ويوم شم النسيم. وسيستأنف العمل بالبورصة والبنوك المصرية يوم الثلاثاء المقبل، وقال حسام أبو شملة رئيس قسم البحوث بشـركة العروبـة للسمسـرة فـي الاوراق الماليـة «في حالة عودة التداولات الثلاثاء القادم بدون ظهورأي أخبار سلبية خلال الاجازات سيسير السوق عرضيا على أفضل التقديرات. هناك حالة من التخوف وعدم

عرضياً بل سيكون ما بين الارتفاع أو الانخفاض وسيتحرك المؤشـر الرئيسـي مـا بـين 4850–5150

الوضوح لشركات رجال الأعمال بالبورصة».

وصدرت عدة قرارات بمنع عدد من رجال الاعمال من السـفر للخارج وتجميد أموالهم واسهمهم وحبس بعضهم ومن أبرزهم أحمد عزرئيس مجلس ادارة شركة حديد عز وعز الدخيلة وابراهيم كامل عضو مجلس ادارة المصرية للمنتجعات السياحية وياسبن

المشاكل بأقصى سرعة، لابد من اصدار قانون جديد لتنظيم الاراضى بين المستثمر والدولة». وتضررت شركات العقارات على وجه الخصوص

وليدفع مؤشر سوق دبي للصعود إلي أعلى مستوى وارتفع سهم بنك الامارات دبي الوطني 2.7 بالمئة. وقال فياس جيابهانو مدير الاستثمار بشركة الظفرة شيء... إننا نرى قاعدة نمو حقيقية». واستفاد المؤشر من سهم بنك قطر الوطني الذي للوساطة المالية «استأنفت البنوك الإقراض مجددا.. صعد 2.8 بالمئة وسهم اتصالات قطر (كيوتـل) الذي

وأنهى مؤشر بورصة قطر اتجاها نزوليا استمر خمس جلسات إذ ساعدت الأسهم القيادية على رفع المؤشر بفضل توقعات النمو الإيجابية للبلاد. وقال جيابهانو «قطر هي ثاني أكثر الأسواق إيجابية في المنطقة بفضل مشروعات البناء لأنه ينقصها كل

ارتفع 0.9 بالمئة، وأغلق المؤشر القطري مرتفعا 0.2 المئة. وبلغت مكاسبه 24.8 بالمئة منذ بداية 2011 متفوقا على بورصات المنطقة.

إيجكس 30 تغيرا يذكر عند الإغلاق وقال متعاملون إن

المستثمرين قاموا بتسوية مراكز قبل عطلة تستمر أربعة أيام في ظل مخاوف من عدم الاستقرار السياسي. وستغلق البورصة المصرية أربعة أيام في عطلة نهاية الأسبوع وعطلة أخرى وتستأنف عملها يوم

الصاعدة إلى الاسهم الهابطة إثنين إلى واحد. مستوى في عشرة أيام تحت ضغط خسائر لسهم النورس للاتصالات الذي تراجع 2.2 بالله بعد أن

وقال أسامة ابراهيم القنة رئيس قسم السمسرة في البنك العربي العماني «أغلب الصناديق لن تسمح لسهم النورس بالهبوط بدرجة أكبر.» وكان سهم النورس قد انهى شهر مارس اذار على مكاسب بلغت 3.6 بالمئة،

سجلت الشركة هبوطا بلغ 13.6 بالمئة في أرباح الربع

بالمئة مسجلا رابع تراجع على التوالي وأدنى مستوى وقال القنة «مازال المستثمرون الذين ينتظرون المزيد

ومؤسس الموقع مارك زوكربرغ (26 عاما)

نشرتها مجلة (فوربس) جمعها بفضل شبكته التى يقارب عدد المشتركين فيها وفي مواجهة عجز سنوي في الميزانية يبلغ 1600 مليار دولار ودين يتجاوز 14 الفا ومئتي مليار دولار، حدد الرئيس في 13 نيسـان/ابريل هدفا يقضى بخفض العجز باربعة آلاف مليار دولار على مدى

500 مليون شخص موزعين على العالم

12 عاما ووعد بوقف العمل بالتخفيضات الضريبية التي اقرت في عهد سلفه الجمهوري جورج بوش والتي يفيد منها الاكثر ثراء عند انتهاء مهلتها في نهاية 2012. وهذه القضية اصبحت بحكم الامر الواقع موضوعا اساسيا في الحملة التي تسبق الانتخابات الرئاسية في تشرين الثاني/نوفمبر 2012.

بريتش بتروليوم تقاضي الشركة المشغلة لنصة النفط المنكوبة في خليج المكسيك

«ان الميزانيـة الجمهوريـة التـّي عرضـت

اقرب الى الراديكالية .. ولن انعتها

وتنص ميزانية 2012 التي عرضها

الرئيس الجمهوري للجنة الميزانية في

مجلس النواب بول راين على اقتطاعات

كبرى في البرامج الاجتماعية لمحاولة

ودافع اوباما الاربعاء عن نهج اكثر

«توازنا» وجدد امام زوكربرغ دعوته الى

اصلاح ضريبي «يسمح لاشخاص مثلي

وبصراحــة مثلّـك مـارك، بدفـع قــدر اكبرّ

ورد زوكربرغ «هذا لا يزعجني».

ويملك زوكربرغ تروة شخصية قدرها 6.9

مليار دولار بحسب آخر قائمة للأثرياء

تسوية مسألة العجز على المدى البعيد.

■ واشنطن ـ دبأ: أقامت شركة النفط البريطانية العملاقة بريتيش بتروليوم (بي.بي) يوم الاربعاء دعوى قضائية ضد شركة ترانس أوشن ليمتد التي كانت تمتلك وتشغل منصة استخراج النفط ديب ووتر هو اريزون في خليج المكسيك لحساب بريتيش بتروليوم وذلك في الذكرى الاولى لانفجارها. كانت المنصة التي تعمل لحساب بي.بي قد انفجرت يوم 20 نيسان/أبريل من العام الماضي مما أسفر عن مقتل 11 عاملا وتسرب كميات هائلة من النفطُّ الخام إلى مياه خليج المكسيك سببة أكبر كارثة بيئية بحرية في تاريخ الولايات المتحدة بعد

أقامت بي.بي دعواها ضد الشركة السويسرية «ترانس

وقالت بي.بي ومقرها في بريطانيا في الدعوى القضائية

أوشن» أمام محكمة اتحادية في نيو أورلاندو بالولايات المتحدة

حسب وكالة بلومبرج للأنباء الاقتصادية.

الضرائب على خلفية الحادث. الفشل في سد البئر المتفجرة لعدة شهور. تطالب بي بي في دعواها الحصول على تعويضات بمليارات والشركة السويسرية من جانب المتضررين من حادث التسرب الدولارات بسبب الخسائر الناجمة عن التسرب النفطي.

بارتكاب أخطاء أدت إلى الانفجار والحريق الذي أغرق المنصة وترك البئر النفطية مفتوحة تضخ النفط في مياه الخليج لعدة وتكبدت بي.بي العام الماضي 41 مليار دولار قبل حساب وقد أقيمت مئات الدعاوى القضائية ضد الشركة البريطانية

«الحقيقة البسيطة هي أنه يـوم 20 نيســان/أبريل 2010 فشــل

نظام وجهاز الأمان وإجراءات التحكم الجيدة على متن المنصه

تتهم بي.بي شركة ترانس أوشن ومقرها في سويسرا

ديب ووتر هواريزون في العمل وكانت النتيجة كارتَّة».

ونقلت وكالة بلومبرغ للأنباء الاقتصادية عن متحدث باسم ترانس أوشن القول إن الدعوى التي أقامتها بي.بي «غير معقولة وخادعة» وحمل الشركة البريطانيّة مسئولية القرارات

التي اتخذت أثناء أزمة حريق المنصة وأدت إلى الكارثة.

ارتفاع مؤشري الاسهم بسوقي الامارات بدعم من دانة غاز وإعمار وفي دبي زاد سهم إعمار العقارية ذو الثقل في

سهل حشيش بالبحر الأحمر.

مبارك على رأسها.

دفع سهم دانة غاز المؤشر العام لسوق أبوظبي للصعود بعدماً أعلنت الشَّركة أنها تخطط لإجراء ثاني طرح للأسهم في بورصة لندن. وزاد سهم دانة غاز 2.9 بالمئة مع تفاؤل المستثمرين بزيادة محتملة للسيولة المالية في الشركة التي قالت

إن الطرح سيوسع قاعدة المستثمرين ويدعم قيمة

■ دبي – رويترز: ارتفع مؤشرا سوقي الاسهم في

دولة الأمارات العربية المتحدة اليوم الخميس حيث

وارتفع سهم بنك أبوظبي التجاري 2.3 بالمئة وسط تعاملات قوية مما دفع مؤشر أبوظبي للصعود 0.09 بالمئة مسجلا أعلى مستوى إغلاق منذ 15 فبراير

هناك مشروعات تمضى قدما والمستثمرون العقاريون يعودون». وأضاف أن سهم إعمار يمكن أن يرتفع

السوق 0.9 بالمئة مستجلا أعلى إغلاق في 14 أسبوعاً

بنسبة 15 بالمئة إضافية،

وزاد مؤشر دبي 0.06 بالمئة إلى 1682 نقطة مسجلا أعلى مستوى إغلاق منذ التاسع من ديسمبر كانون

ولم يشهد المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية

وصعد سهم جهينة لمنتجات الألبان 5 بالمئة و سهم شـركة الخدمات الملاحيـة والبتروليـة (ماريديف) 1.2 بالمئة، وخالف مؤشر سوق مسقط لللأوراق المالية الاتجاه الصعودي في المنطقة ليتراجع مسجلا أدنى

وأغلق المؤشر مرتفعا 0.2 بالمئة وبلغت نسبة الأسهم

وأغلق المؤشر العماني على انخفاض بنسبة 0.2

إقفال منذ 11 نيسان/ابريل الجاري. من نتائج أعمال الشركات للربع الاول يفضلون موقف الانتظار والترقب وهو ما انعكس في انخفاض أحجام

التداول»، و هبط سهم النهضة للخدمات 1.5 بالمئة، وقالت الشركة يوم الثلاثاء إنها خسرت دعوى قضائية تتعلق بوحدتها توباز. وفيما يلي إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق

في مصر ارتفع المؤشر 0.2 في المئة إلى 4996 نقطة. وصعد مؤشر دبسي 0.06 في المئة إلى 1682 نقطة. كما صعد مؤشّر ابوظبّى 0.09 فّي المئة إلى 2711 نقطة. وارتفع المؤشر القطري 2.2 في المئة إلى 8648 نقطة. كما رتفع المؤشر الكويتي "0.1 في المئة إلى 6443 نقطة. وانخفض المؤشر العماني 0.2 في المئة إلى 6353 نقطة. كما انخفض المؤشر البحريني 0.04 في المئة إلى



احتفالات صاخبة في مدريد بعد الفوز على برشلونة في نهائي الكأس الاسبانية

ليونيـل ميسـي (نجـم برشـلونة).. وبرهن على جدارته بأن يصبح أغلى

ويتصارع ميسي ورونالدو على

صدارة قائمة أبرز الهدافين في الدوري

الأسباني هذا الموسم حيث سجل ميسى 30 هدفا لبرشلونة في الدوري

هذا الموسم مقابل 29 هدفا لرونالدو مع

ويتصدر برشلونة جدول المسابقة

بفارق ثماني نقاط أمام ريال مدريد

قبل آخر ست مباريات لكل فريق في

وذكرت صحيفة «آس» الأسبانية

الرياضية «كانت مباراة رائعة لأن ريال

تغلب على برشلونة الذي كان متفوقا بالفعل ... القليل من انتصارات ريال

وأعربت «آس» عن أملها في أن

يكون هذا الفوز الذي حققه ريال

مدريد مؤشرا جيدا لما ستكون عليه

المواجهة بين الفريقين في الدور قبل

النهائي لـدوري أبطـال أوروبـا فـي

ويلتقي الفريقان على استاد

«سـانتياغو برنابيـو» فـي مدريد يوم

الأربعاء المقبل ذهابا ثم على استاد

«كامب نو» ببرشلونة في الثالث من

أيار/مايو المقبل إيابا في المربع الذهبي

ولم تكن مفاجأة أن تركز وسائل

الإعلام الكتالونية الخميس على

المواجهة المرتقبة بين الفريقين في

المربع الذهبي لدوري الأبطال أكثر من

الكتالونيـة الرياضيـة «التحـدي الآن هو التغلب عليهم (ريال) في دوري

وأضافت «ما من أحد يجب أن

يبدأ الحديث عن نهايـة دورة... هذه

الهزيمة يجب أن تمنح مزيدا من

الشجاعة والحماس والحافز لفريق

وذكرت صحيفة «موندو

ووأوضحت الصحيفة أن ريال

مدريد تعامل مع المباراة بشكل بدنى

وعنف زائد تجاه لاعبى برشلونة

وأنه كان يتعبن على الحكم طرد كل من

ديبورتيفو» في عنوانها «والآن، لنركز

على دوري الأبطال».

أربيلوا وبيبي وألونسو.

التركيز على نهائي كأس أسبانيا، وذكرت صحيفة «سبورت»

لدوري الأبطال.

الأبطال»،

مدريد يكون لها هذا المذاق الرائع».

لاعب في العالم».

■ مدرید د ب أ: استغل مشجعو ريال مدريد العطلة العامة في العاصمة مدريد الخميس وقضوا معظم ساعات الليل والساعات الأولى من الصباح فى احتفالات صاخبة بعد فوز فريقهم بلقب كأس ملك أسبانيا بعد التغلب على منافسهم التقليدي العنيد برشلونة 1/صفر في المباراة النهائية

وتحدى آلاف من مشجعي الفريق الأمطار الغزيرة والطقس البارد في أسبانيا خلال الفترة الحالية واحتفلوا بفوز الفريق الثمين وحرصوا على تقديم تحية خاصة إلى مديره الفني جوزيه مورينيو بعد الفوز بلقب الكأس على اســتاد «ميستايا» الشهير

واستقل لاعبو ريال مدريد بقيادة نجمهم البرتغالي كريستيانو رونالدو حافلة مفتوحة من اســتاد «سانتياجو برنابیو» معقل ریال مدرید فی العاصمة الأسبانية واتجهوا بها إلى ميدان «سـيبيليس» بوسـط العاصمة الذي اعتاد مشجعو ريال على الاحتفال فيه بكل إنجاز لهم على مدار تاريخ النادي.

وكان الحدث الوحيد السيئ للفريـق هـو سـقوط كأس البطولة من يد سيرخيو راموس نجم دفاع الفريق وكادت أن تتهشم تحت إطارات

وسادت الاحتفالات الصاخبة العاصمة مدريد بعدما أحرز فريقها

سيطر خلالها برشلونة على ساحة كرة القدم الأسبانية منذأن تولى جوسيب جوارديولا تدريب الفريق

وأحرز ريال مدريد لقب الكأس

بلقب الكأس الصفحات الأولى في واختصت الصحف ثلاثة أبطال

حافظ لريال مدريد على الفوز من خلال تصديه للعديد من المحاولات والتسديدات القوية التي أطلقها نجوم

كما نال مورينيو إشادة بالغة من

و صفته بأنه «عبقرى خططى» بعدما أقام خطين دفاعيين ليسيطر على أداء

> التغلب على برشلونة للمرة الأولى في آخر ثلاث سنوات حيث شهدت آخر ست مواجهات بين الفريقين خمسة انتصارات لبرشلونة وتعادلا واحدا كان في مباراتهما يوم السبت الماضي في الدوري الأسباني.

وتصدرت أنباء فوز ريال مدريد

الكتالوني في عام 2008.

وبالإضَّافةَ إلى ذلك، نجح ريال في

للمرة الأولى منذ عام 1993 ورفع الفريق رصيده إلى 18 لقبا في البطولة بفارق خمسة ألقاب خلف أتلتيك بلباو وسبعة ألقاب أقل من برشلونة صاحب الرقم القياسي في عدد مرات

جميع الصحف الأسبانية الخميس، بالإشادة البالغة بعدما ساهموا بقدر وافر في فوز ريال مدرؤيد بلقب الكأس وهم المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو ومواطنه رونالدو الذي سجل الهدف الوحيد لريال مدريد في هذه المباراة وحــارس المرمــى إيكر كاســياس الذي

وأوضحت «راديو ماركا» أن الخط الدفاعي الأول تكون من لاعبي خط الوسط المدافعين أصحباب النشياط الوافر وهم تشابي ألونسو والألماني سامي خضيرة والبرتغالي بيبي.

أماً الخط الدفاعي الثاني فتشكل من المدافعين ألفارو أربيلوا وسيرخيو راموس والبرتغالي ريكاردو كارفالو ومارسيلو وجميعهم نجحوا في التصدي لهجمات برشلونة وتعاملوا بشكل جيد مع لاعبي الفريق الكتالوني.

وعلقت محطة «كادينا سير» الإذاعية بقولها «أدرك مورينيو أن الوسيلة الوحيدة للتغلب على برشلونة هي الدفاع من العمق والاعتماد في الناحية الهجومية على الهجمات المُرتدة السـريعة، وهكذا سارت المباراة بالضبط».

وفى نفس الوقت، ذكرت محطة «كاديناً كوبي» الإذاعية أن خطة مورينيو «لم تكّن جميلة للغاية ولكنها كانت فعالة بالتأكيد» وأشارت إلى أن الفوز في المباراة يشبه الطريقة التي اتبعها مورينيو في التغلب على برشلونة في الدور قبل النهائي لدوري أبطال أوروبا في الموسم الماضي عندما

كان مديرا فنيا لانتر ميلان. وأوضحت صحيفة «ماركا» الأسبانية الرياضية «فاز كريستيانو

رونالدو بمعركته الشخصية ضد

في الوقت المناسب لريال مدريد

وسجل البرتغالي كريستيانو رونالدو هدف المباراة الوحيد في الوقت الإضافي، بعد انتهاء الوقت الأصلى

الأبرز أول بطولة له منذ ثلاث سنوات إذاعة «راديو ماركا» الخميس حيث زيدان يرى أن اللقب جاء

■ مدرید ـ د ب ا: اعـرب الاسـطورة الفرنسـی زیـن الدين زيدان عن سعادته بفوز فريقه السابق ريال مدريد

وقال زيدان للموقع الرسمي لريال مدريد «الفوز كان

بالتعادل السلبي بين الفريقين.

بلقب كأس ملك أسبانيا عبر الفوز على غريمه التاريخي برشلونة بهدف نظيف في المباراة النهائية للبطولة في

مهما للغاية من الناحية النفسية، دائما ما يكون من الافضل تحقيق الانتصارات عندما تصل إلى هذا الحد

من المعاناة، هذا الانتصار في غاية الأهمية، ولكن علينا الآن التركيز في دوري ابطال أوروبا، ينبغي ان نشعر

ويلتقى ريال مدريد مع برشلونة فى مواجهتين من العيار الثقيل في المربع الذهبي لدوري ابطال أوروبا في 27 نيسان/ابريل الجاري والثالث من أيار/مايو المقبل

■ بلنسية (أسبانيا) ـ دبأ: أكد لاعب كرة القدم الألماني الدولي مسعود أوزيل نجم خط وسط ريال مدريد الأسباني أن المكاسب من المباراة النهائية لبطولة كأس ملك أسبانيا لم تقتصر على فوز فريقه باللقب وإنما برهنت أيضا على أن منافسه برشلونة

وقال أوزيل «نعلم أننا قادرون على الفعل. ونعلم أن برشلونة فريق يمكن التغلب عليه، أظهرنا ذلك

وفاز ريال مدريد بلقب كأس ملك أسبانيا بعد تغلبه على برشـلونة 1/صفر فـي المبـاراة النهائية للبطولة على استاد «ميستايا» الشهير في بلنسية. وتوج ريال مدريد بلقب الكأس للمرة الأولى منذ 1993 كما أنه اللقب الأول للفريق في آخر ثلاثة

في مبارياته الأربع المقبلة بالسدوري الانكليزي

المُمتاز، وأولها أمام بلاكبيرن يوم الاثنين المقبل.

سـيعود لمواجهة ستوك سـيتي بملعب ويمبلي،

حسب ما ذكرته صحيفة «تلجراف» يوم

وقال مانشيني «أتمنى أن يتعافى كارلوس

ومازال الفرنسي ارسين فينغر، المدير الفني

لفريق ارسـنال، يرآوده بعض الأمل في إمكانيةً

فوز فريقه بلقب الدوري الانكليزي الممتاز لكرة

القدم، رغم تفريطه في فوزكان في متناول

اليـد، وتعادلـه مـع مضيفـه توتنهـام 3/3 فـي

مباراة مؤجلة من المرحلة الثامنة والعشرين

وقال فينغر «سنقاتل بجنون في المباراة

وأضاف «بالطبع نشعر بالأسف لأننا كنا

متقدمين 1/3، ولكن منيت شباكنا بهدفين

وأجبرنا على التعادل. قدمنا أداء مذهل في

الشوط الأول ولكننا تراجعنا في الشوط

المقبلة، بالطبع يمكننا ذلك، سنحاول وسنكافح

في المباراة المقبلة».

(تيفيز) في الوقت المناسب، حيث لا يزال أمامه

الخميس في موقعها على الإنترنت.

ولكن مانشيني يعتقدأن لاعبه الأرجنتيني

أعوام، كما أحرز أوزيل لقب الكأس للمرة الثانية له حيث كان اللقب الأول له في كأس ألمانيا عام 2009 عندما كان لاعبا في فيردر بريمن قبل انتقاله إلى ريال مدريد قبل بداية الموسم الحالي.

مسعود اوزیل نجم ریال مدرید (یسار) فی منافسة علی الکرة مع ادریانو نجم برشلونة

أوزيل : أكدنا أن برشلونة فريق يمكن التغلب عليه

واشتهر أوزيل بعدم ميله للحديث كثيرا حيث يسعى دائما إلى التعبير عن نفسه من خلال كرة القدم ولكن سعادته بإحراز لقب كأس أسبانيا أمس دفعته إلى الخروج عن صمته والتعبير عن

وقال أوزيل (22 عاما) «إنه اللقب الثاني في بطولات الكأس، وأشعر بسعادة بالغة.. تحلينا بالثقة في أنفسنا حتى الدقيقة الأخيرة من

وأوضح أوزيل أن المدرب البرتغالي جوزيه

■ دبي ـ د ب أ: أعلنت مجموعة رويال الأمارات التى يملكها الشيخ

بطى بن سهيل آل مكتوم الخميس،

شراء نادي خيتافي الاسباني رسميا

ُ جاء ذلك في المؤتمـر الصحافي

الـذي عقد الخميـس في فنـدق برج

العرب بدبي، بحضور الشيخ بطي

بن ســهیل و أنخیل توریس ســانشـیز

رئيس نادي خيتافي، حيث تم الاتفاق

وتعهد قيصر رفيق مدير عام

الشركة الإماراتية «بالاستثمار بقوة»

في خيتافي، «والارتقاء بالنادي في

وأشارت وسائل الإعلام إلى أن

توريس سيواصل تولي منصب

رئيس النادي، وسيتم تغيير اسم

استاد خيتافي إلى «استاديو رويال

الشرق الاوسط».

والاعلان عن تفاصيل الصفقة.

في صفقة من العيار الثقيل.

الامارات تشتري خيتافي الاسباني

وأعلنت مجموعة رويال الامارات

أن قيمة الصفقة تتراوح بين 70 و90

مليون يورو، وأنه سيتم تغيير اسم

النادي ليصبح بداية من الموسم

المقبل تحت إسم» خيتافي تيم دبي».

الصفقة تأتى في اطار تطور العلاقات

الرياضية بين الامارات واسبانيا.

وقالت المجموعة الأماراتية ان

ومن المقرر ان يفتح النادي

ابوابه الى كافة اللاعبين وبخاصة

الاماراتيين، وان الجهاز الفنى الحالى

لخيتافي سيستمر مع الفريق حتى

وقال أنخيل توريس سانشيز أن

النادي لا يعاني من اي ديون مالية،

وان موقف بالدوري ليس سيئا

لابتعاده عن منطقة الهبوط بفارق

اشعار اخر.

مورينيو المدير الفني لريال مدريد لعب الدور الأكبر في هذا الانكاز، وقال «يمتلك مورينيو نسبة كبيرة في هذا الانكاز، إنه يحفزنا دائماً، نحن عائلة ويمكن أن يرى الجميع كيف احتفلنا به بعد المباراة». وأكد أوزيل أن «عائلة» ريال مدريد لم تتأثر

بالانتقادات التي وجهت لمورينيو من قبل ألفريدو دي ستيفانو الرئيس الفخري لنادي ريال مدريد وأسطورة كرة القدم الهولندي يوهان كرويف والمدرب الأرجنتيني الشهير لويس سيزار مينوتي و ذلك عقب التعادل 1/1 مع برشلونة يوم السبت الماضي في الدوري الأسباني.

وقال أوزيل «ركزنا على المباراة فحسب، نحن لاعبون محترفون. نعلم إمكانياتنا وإمكانيات فريقنا جيدا. وأظهرنا ذلك في نهائي الكأس».

سـت نقاط، ما يعنى ان الفترة المقبلة

وأعلن نادي أهلي دبي الإماراتي

الخميس رسميا إقالة المدرب

الايرلندي ديفيد اوليري، ليتولى عبد

الحميد المستكى المهمة خلفا له حتى

وجاءت إقالة المدرب الايرلندي من

مهمته رغم فوز الفريق على العربي

الكويتى بهدف نظيف فى ختام

مباريات المجموعة الرابعة وتأهله

الى دور الثمانية للنسخة السادسة

والعشرين لبطولة الاندية الخليجية.

وكان تراجع نتائج الفريق في

المسابقة المحلية اثرا كبيرا على اقالة

المدرب لوجوده خارج المربع الذهبي

وتذبذب مستوى الفريق بشكل عام،

بالاضافة الى خروجه من مسابقة

تحتاج الى المزيد من الجهد

نهاية الموسم.

تعثر ارسنال على ملعب توتنهام وتعادل معه

رفع تشيلسي رصيده إلى 64 نقطة في المركز الثانى بفارق الاهداف امام ارسنال صاحب المركز الثالث، وبفارق ست نقاط خلف مانشستر

ورفع توتنهام رصيده إلى 54 نقطة في المركز الخامس بفارق نقطتين خلف مانشستر سيتى صاحب المركز الرابع، في حين تجمد رصيد برمنجهام عند 38 نقطة في المركز الرابع عشر. وعلى ملعب هارت لاين، شهد شوط المباراة الأول تسجيل خمسة أهداف فيما تم تسجيل

تقدم ثيو والكوت بهدف لارسنال مستغلا تمريرة الهولندي روبن فان بيرسي بعد مرور

وبعد دقيقتين فقط، أدرك الهولندي رافاييل

مبكر بعد مرور ثلاث دقائق فقط عن طريق

داخل منطقة الجزاء ليقتنص الكرة ويسدد مباشرة في الشباك.

وبعد مُرور 12 دقيقة، أضاف الفرنسي الواعد سمير نصري الهدف الثاني لارسنال من تسديدة من مسافة 25 ياردة، لتصطدم الكرة بأحد المدافعين وتعرف طريقها للشباك. وقبل اربع دقائق من نهاية الشوط الأول،

أحرز فان بيرسي هدفا ثالثا لارسنال من تسديدة رائعة.

ولكن في الدقيقة الأخيرة من عمر الشوط الأول قلص توم هودليستون النتيجة لصالح توتنهام بتسجيله الهدف الثاني للفريق. وفي الدقيقة 70 حصل توتنهام على ضربة

جـزاء بعدما عرق حارس ارسـنال اللاعب رون لينون داخل منطقة الجزاء.

تقدم فان دير فارت لتسديد ضربة الجزاء محرزا الهدف الثاني له والثالث لفريقه،

هـذا التعادل هـو الثاني على التوالي لفريق ارسنال بعد أن تعادل في المباراة الماضية مع ليفربول 1/1، فيما نجح توتنهام في التعادل مع رسنال بعد أن فاز عليه 2/3 في الدور الأول. وفي ستامفورد بريدج، تقدم تشيلسي بهدف

الإيفواري ديديه دروجبا. الثاني لتشيلسي من تمريرة جديدة لنجم

الثاني له والثالث لفريق اثر تمريرة من ريان

وقبل نهاية المباراة بربع ساعة، حصل برمنجهام على ضربة جزاء أحرز منها سيباستيان لارسون الهدف الوحيد للفريق.

وأبدى الإيطالي روبرتو مانشيني المدير الفنى لمانشستر سيتى ثقته فى استعادة اللاعب الأرجنتيني كارلوس تيفيز لياقته في الوقت المناسب للمشاركة مع الفريق في المباراة النهائية لبطولة كأس الاتحاد الانكليزي

وغاب تيفيز عن المباراة التي فاز فيها الفريق على جاره مانشستر يونايتد 1ً/صفر في الدور قبل النهائي للبطولة بسبب إصابة في الساق تعرض لها خلال المباراة التي خسرها مانشستر

وفي الدقيقة 26 ،أضاف سالمون كالو الهدف

المباراة دروجبا. وعاد مالودا في الدقيقة 62 ليسجل الهدف

والمقررة أمام ستوك سيتي في 14 أيار/مايو

سيتى أمام ليفربول. ويتوقع أن يغيب تيفيز عن صفوف الفريق

ويهدي تشيلسي وصافة الدوري الانكليزي

سقوط غريمه ارسنال وانتزع المركز الثاني في جدول ترتيب الدوري الانكليزي المتاز لكرة

3/3 فيما تغلب تشيلسي على ضيفه برمنجهام سيتى 1/3 فى مباراتين مؤجلتين من المرحلة الثامنة والعشرين من المسابقة.

يونايتد المتصدر،

هدفا وحيدا في الشوط الثاني.

خمس دقائق من بداية المباراة،

فان دير فارت التعادل لتوتنهام بعد أن استغل

سان جيرمان حامل اللقب يصعد لنهائي كأس فرنسا

■ باریس ـ رویترز: اجتاز باریس سان جيرمان المدافع عن اللقب عقبة مضيفه انجير المنتمى لدوري الدرجة الثانية وتغلب عليه 3-1 ليصعد لمواجهة ليل في نهائي كأس فرنسا لكرة القدم. وكان اللعب في مباراة الدور قبل النهائي في اتجاه واحد تقريبا لكن في ظل المفاجات التي تعرف بها منافسات كأس فرنسا ظل مشجعو سان جيرمان يشعرون بالقلق حتى سجل ماتيو بودمير هدف التقدم من تمريرة لنيني

■ ميونيخ ـ د ب أ: وجه لاعبو بايرن ميونيخ

حامل لقب الدوري الألماني لكرة القدم الخميس

صفعة مدوية للهولندي لويس فان غال الذي أقيل

وانتقد حارس المرمى يوغ بات، الذي فقد موقعه

في التشكيل الأساسي للفريق في بداية العام، قبل

أن يستعيد مكانته تحت قيادة المدرب المؤقت

اندريس يونكر، مدرب السابق فان غال في مقابلة

مع صحيفة سودويتشه تسايتونغ الخميس.

في منتصف الشوط الأول.

من منصبه قبل اسبوعين.

واضاف لاعب الوسط البرازيلي نيني الهدف الثاني بعد مرور ست دقائق على بداية الشوط الثاني مستغلا تمريرة من بودمير قبل أن يقلص سيباستيان رينوار الفارق لانجير في الدقيقة 57.

لكن جويوم هوارو أكد فوز سان

وقال بات «لا يمكن أن يكون من الملائم قيام

مسؤول قيادي في نادي يسير فيه كل شيء بشكل

جيد، يرغب في تغيير كل شيء، بايرن كان يبحث

عن توجه رياضي، لم نكن نبحث عن شخص

وأوضح بات (36 عاما) ان فان غال، على حد

علمه، كان أحد أفضل المدربين الذين عملت تحت

قيادتهم، ولكن في النهاية فإنه لم يستعن فقط

بالمعايير الرياضية لاتضاذ القرارات، لقد اتخذ

وسيلتقي سان جيرمان في المباراة النهائية باستاد فرنسا يـوم 14 ايار/ مايو مع ليل الذي تغلب على نيس

ليستحوذ على النادي».

جيرمان بتسجيله الهدف الثالث في

إيمانويلسون فريقه ميلان من السقوط على ملعبه ووسط جماهيره، وسجل له هدف التعادل 2/2 في شباك باليرمو في المباراة التي جمعت بين الفريقين في ذهاب الدور قبل النهائي لبطولة كأس

إيطاليا لكرة القدم. وبعد مرور اربع دقائق فقط من بداية المباراة، افتتح

■ روما ـ د ب أ: انقذ المدافع المهاجم السويدي الدولي زلاتان الهولندي الدولي أوربي عقمه التهديفي بعد أن قضى ثلاثة

خافيير ماتياس باستوري التعادل لباليرمو في الدقيقة 14، لينتهي الشوط الاول بتعادل الفريقين 1/1. المقبل.

وتابع «لقد حاول ان يثبت للعالم انه الافضل،

وأكدبات أنه عندما تم وضعه على مقاعد

البدلاء، حدث ذلك بدون أي سبب، «لم يكن هناك

ما يمكنني فعله حيال ذلك، لم اتمكن من التأثير في

والمح «في نادي مثل بايرن لا يمكن أن تضع

رغم أن ذلك غير مهم لأن الجميع يعرف مدى قدرته

على المستوى الفنى».

ذلك، لم يكن لدى اى فرصة».

إبراهيموفيتش التسجيل لفريق ميلان مستغلا تمريرة ماسيمو نجح إبراهيموفيتش في إنهاء

في المربع الذهبي لكأس إيطاليا

أشهر دون أن يسجل هدفا. أدرك لاعب الوسط الأرجنتيني

ماتياس هيرنانديز الهدف الثاني لباليرمو في الدقيقة 53. وقبل نهاية المباراة بنصو ربع ساعة، نجح البديل إيمانويلسون، الذى شارك بدلا من مواطنه

وأضاف مهاجم أوروغواي ابيل

كلارنس سيدورف فى تسجيل هدف التعادل لميلان، ليبقى على حظوظ فريقه خلال مباراة الإياب التى تقام فى العاشر من أيار/مايو

ميلان يفلت من الهزيمة أمام باليرمو المصرى، بعد ثورة شباب «25 يناير».

وأجرى مسؤولو الزمالك اتصالات بمسؤولي العديد من الأندية لتكوين رأي عام حول ضرورة إقامة بطولة كأس مصر، نظرا للفوائد الفنية والمادية التي ستصب

■ بوینس ایرس-رویترز: تغلب

الزمالك يتزعم الأندية المطالبة بعودة كأس مصر

■ القاهرة ـ د ب أ: تزعم نادى الزمالك المصرى الأندية المطالبة بعودة مسابقة كأس مصر خلال الفترة المقبلة وذلك بعد أن أعلن مجلس إدارة الاتحاد المصرى برئاسة سمير زاهر إلغاء المسابقة واستئناف مسابقة الدوري

أرسل الجهاز الفني للفريق الأول لكرة القدم بنادى الزمالك بقيادة حسام حسن المدير الفنى وإبراهيم حسن مدير الكرة طلبا إلى مجلس إدارة النادي برئاسة المستشار جلال إبراهيم تمهيدا لنقلها إلى اتحاد الكرة

لمصلحة جميع الأندية، حسب ما صرح به مصدر من

النادي. وأعلن نادي الاسماعيلي المصري لكرة القدم الخميس انهاء التعاقد مع مدربه الهولندي مارك فوتا بعد تراجع مستوى الفريق وتقهقره إلى المركز الثالث في جدول ترتيب الدوري المحلي. وعقد مجلس ادارة الاسماعيلي العديد من المباحثات بين أعضائه خلال الساعات الماضية وتم في النهاية

التوصل لضرورة إنهاء التعاقد بشكل فوري مع فوتا.

المتأخرة للمدرب الهولندي، مع التفاوض بشكل ودي على قيمة الشرط الجزائي الذي يقدر بحوالي 60 الف دولار اي ما يعادل قيمة راتب ثلاثة أشهر. وأشار الموقع الرسمي للنادي الاسماعيلي أن عماد سليمان المدير الفني السابق للفريق بات هو الأقرب

ووافق مجلس إدارة الاسماعيلي على دفع الرواتب

فيليز يفوز بمباراة مؤجلة ليتصدر الدوري الارجنتيني

فیلین سارسفیلد 2 – صفر علی لاعبو بايرن ميونيخ يفتحون النار على فان غال سان لورینزو فی مباراة مدتها 84 دقيقة وأقيمت بدون جمهور حارس عديم الخبرة في المرمى، في أندية أخرى من المكن أن تفعل ذلك، ولكن ليس في بايرن حيث يكون هناك ضغوط شديدة».

ولكن بات أكد أن توماس كرافت الى تولى حراسة مرمى بايرن بدلا منه، قام بمهمة جيدة. ومن جانبه انتقد فيليب لام قائد بايرن ميونيخ ست دقائق من البداية بسبب الاسلوب الهجومي الذي يعتمد عليه فريقه «هناك شغب جماهیری فی استاد فورتین مشكلة في التوازن، السبب في ذلك يرجع إلى الخاص بفيليز. الطريقة التي كنا نلعب بها».

ليتصدر الدوري الارجنتيني لكرة واستكملت المباراة باستاد بومبونيرا معقل بوكا جونيورز بعدما توقفت مواجهة الفريقين الوسط فيكتور زاباتا. في 20 آذار/مارس الماضي بعد

أهدافه إلى 16 هدفا هذا الموسم.

برصيد 21 نقطة من عشر مباريات.

على ريفر بليت في صدارة الدوري وأقيمت المباراة من شوطين مدة كل منهما 42 دقيقة ووضع المهاجم سانتياجو سيلفا فريقه فيليز في المقدمـة بهـدف قبـل 12 دقيقـة من النهاية بتسديدة من أمام المرمى إثر تمريرة عرضية مثالية من لاعب

وأضاف لاعب الوسط اوغوستو زميل لهم بسبب أزمة قلبية.

فرنانديز الهدف الثاني في الوقت وصار فيليز يتفوق بفارق نقطتين المحتسب بدل الضائع.

مع الشرطة خارج الاستاد قبل ركلة ورفع سيلفا وهو من اوروغواي

وتوقفت المباراة في الجولة السادسة من المرحلة الثانية من الدوري قبل شهر حين اخترقت جماهير سان لورينزو الزائرة الحواجز الموجودة خلف المرميين

لتولى المسؤولية خلال الفترة المقبلة.

وأصيب الحارس بابلو ميجليوري

واشتبكت جماهير سان لورينزو

البداية بعدما سمعوا بوفاة مشجع

بمقذوف ألقى من جانب الجمهور.

أما ليبيا فيعجز اللسان عن الكلام فإجرام القدافي فاق كل

التوقعات والتصورات. أما باقي البلدان العربية فأوضاعها لا

اما الحديث عن الإصلاح فبكل بساطة ففاقد الشيء لا يعطيه

إن المواطن العربي فرض عليه أن يعيش خانعا ذليلا راضيا بكل

وأما الكرم الحاتمي الذي ظهر فجأة فهو مجرد مسكنات سريعا ما

تعود حليمة إلى عادتها بمجرد عودة الأوضاع إلى طبيعتها

ومخربا وناكرا للجميل وإرهابيا وهلم جرا.

تدعو للارتياح.





مسكنات الطوارئ لا تنفع مع الورم المزمن في سورية

■ ما زال الأسد يتلاعب بمطالب شعبه الواضحة محاولا اختزالها في بعض الإصلاحات التي لا يقرّها فورا وإنّما يدعو حكومته الجديدة إلى تحديد جداول زمنيّة لها، ويدعو شعبه إلى الانتظار والتفاؤل. يقدّم الشعب السوريّ مئات الضحايا منذ أن تفجّرت ثورته فيخرج ناطق حكوميّ ليبشّرهم بكلمة قريبة ستطمئن الجميع. لكنّ الخطاب الأوّل كان صادما حقّا فالرئيس الضاحك لم يطمئن شعبا مطعونا في كرامته بل تلاعب بمطالبه وأفرغها من محتواها وأوهم الجميع بأنّ سوريّة تتعرّض للكيد الأجنبيّ والتآمر الخبيث. وكانت النتيجة أن ازداد الغضب

النظام السوريّ لا يختلف عن باقي الأنظمة العربيّة التي سقطت والتي ستسقط. فهي أنظمة فاسدة تعمل الشعوب الثائرة على استئصالها لأنّها كالورم الخبيث الذي لا تنفع معه المسكّنات. غير أنّ الأسد الحكيم يصرّ على تجاهل الداء الحقيقيّ فيشخّص الوضع الصحيّ لحكمه وكأنّه أعراض لبعض القلق الذي انتاب ثلّة من شعبه وعليه يقدّم في كلمته الأخيرة وصفة سيئة التشخيص والتوصيف أبرز ما فيها أنّ الحدّ الأقصى لرفع حالة الطوارئ سيكون الأسبوع المقبل بالإضافة إلى بعض وعود فضفاضة لإصلاح قانون الصحافة والأحزاب. أمّا المطالب الرئيسية الأخرى لعشرات الآلاف من المحتجين فيبدو أنّها تندرج ضمن الخطط التآمريّة المردودة على أصحابها.

الحالة السورية واضحة لكل المراقبين والشواهد الأخيرة في المنطقة العربية تؤكّد أنّ الوعي الصالة السورية واضحة لكلّ المراقبين والشواهد الأخيرة في المنطقة العربية تؤكّد أنّ الوعي نقدية صادقة وانفتاح حقيقي على المعارضة. أمّا إذا أصرّ على المواجهة الدمويّة بالحزم الذي أشار إليه في كلمته الأخيرة فإنّه سيدخل بلده وشعبه دون أدنى شكّ في نفق مظلم شبيه بالنفق اللدم.

عبد الرزاق قيراط_تونس

مصر: من الثورة على النظام إلى محاكمة رموزه

■ «مـا ضاع حـق وراءه مطالب»، مقولة تنسـمها ملايين المصريـين أخيراً إبّان إعـلان النيابة العامة، حبس الرئيس المخلوع حسـني مبارك، ونجليه علاء وجمال، لمدة خمسـة عشـريوماً على نمـة التحقيق، في اتهامات تتعلـق بإطلاق النار على المتظاهرين خلال ثورة الخامس والعشـرين مـن يناير، ما أدى حينهـا إلى مقتل نحو ثمانمئة شخص وإصابة أكثر من خمسـة آلاف آخرين، وتهم تتعلق «بالاسـتيلاء على المال العام، واستغلال النفوذ، والحصول على عمولات ومنافع من صفقات، مختلفة».

وكان التلفزيون المصري أعلن بالأمس قرار النيابة حبس نجلي مبارك، جمال وعلاء، مشيراً إلى أنه يجري اتخاذ الإجراءات لنقلهما من شرم الشيخ إلى سجن المزرعة بالقاهرة، بعد التحقيق معهما في مدينة الطور، عاصمة محافظة جنوب سيناء.

الرئيس المخلوع حسني مبارك، لم يتحمل، فيما يبدو، صدمة تجرؤ القضاء المصري على السّ بهيبت و مكانته، رغم استقالته من منصبه، فانهار مغشياً عليه إثر تعرضه لنوبة قلبية، و نقل إلى مستشفى شرم الشيخ الدولي، أثناء التحقيق معه بتهمة التحريض على قتل متظاهرين. متظاهرين لم تجفّ دماؤهم المسفوكة، فجاء قرار التحقيق ليلقى ترحيباً شعبياً عارماً في مصر، بعد أن نجحت تظاهرة جمعة «التطهير والمحاكمة»، في تحريك المجلس الأعلى العسكري باتجاه مساءلة رأس النظام السابق و نجليه. اللافت في هذا السياق أن قرار الاستدعاء للتحقيق أتى بعد فترة و جيزة من كلمة مسجلة لمبارك بثتها إحدى الفضائيات، أكد فيها أنه ضحية «لحملة ظالمة وادعاءات» تشكك في نزاهته و ذمته المالية، هو وأسرته، ولم تكن تلك الكلمة لتنجح في إيقاف سلسلة الإجراءات التي اتخذها القضاء المصري لمساءلته وأسرته.

وقبل ذلك، قررت أجهزة التحقيق المصرية حبس الأمين العام السابق للحزب الوطني الديمقراطي ورئيس مجلس الشورى، صفوت الشريف، خمسة عشر يوماً بعد أن وُجّه إليه اتهام بالتحريض على قتل المتظاهرين، وتنظيم وإدارة جماعات من البلطجية، والإضرار بالأمن العام، فيما عرف إعلامياً بموقعة الجمل، بعد أن تم حبسه قبلها على ذمة التحقيق من قبل جهاز الكسب غير المشروع، في وقت أيدت فيه محكمة جنايات القاهرة قراري التحفظ على أموال رئيس مجلس الشعب السابق، فتحي سرور، وزوجته وأو لاده. هي ملفات إذن فتحت تاريخ طغمة هيمنت على مقدرات البلاد ورقاب العباد، ما كانت لتفتح لو لا سعي الشعب لحماية ثورته ومتابعة تحقيق مطالبها.

هشام منور hichammunawar@gmail.com

سقط تأليه الحاكم العربي مرة والى الابد

■ لقد تأله الحاكم العربي و تقدس و (كأن كلامه قرآن و تصرفاته سنة) لم يكن احد يجرؤ على انتقاد خطابه او قراره لان ذلك من الكبائر التي تستوجب التعزير، هو المهيمن المتصرف كما شاء مستمدا كل جبروته وجلاله من شبكة أمنه المنسوجة بشكل متناهي الدقة والمبرمجة على توفير الامن والطمأنينة بأية وسيلة (قتلا، اختطافا، اعتقالا، تعذيبا..أو ما شابه ذلك) ومن بطانته المصفقة المنتفية المنتفعة وابواق نخبته المنافقة المقرفة التي تلوي الحقيقة ليلا لمناصرته. لكن، وبانفجار الثورات وانكشاف العورات واسقاط أنظمة واقامة المحاكمات، دب المهلع والخوف واللاطمأنينة والتوجس والكوابيس في اوساط الاسر الحاكمة و ذهبت ايام الرفاه والعيش الرغيد والافراح والزغاريد واصبح الحاكم مرتبكا يأمر و لا يطاع يتنازل و لا يستساغ يقتل و لا يهاب يطلق مبادرات و لا يستجاب.. سبحان مبدل الاحوال.

منير حمدان

لصوص بأزياء رؤساء

■ ان ما فعله حكام العرب وبطاناتهم المفسدة — بدون استثناء — بشعوبنا طيلة عقود هي جراح غائرة لا ولن تندمل بسجنهم أو حتى باعدامهم، وستبقى الشعوب تتجرع مرارة آثاره السيئة والمدمرة الى اجل غير مسمى. كشفت ثورات العرب ان حكامنا لا يستحقون اسم حاكم أو مسؤول بل هم أجدر بان يسموا لصوصا وعصابات اجرام تخصصت في قتل وسرقة أقوات الشرفاء وتجويعهم.

السراء و المجيدة المجرد المجتبع المجت

زهير دواق – الجزائر

حرية التعمير في وطن مستعار

■ ليس من العدل ان تخون الوطن لأجل شيء فان وزائل وليس من العدل ان تعطي الخصم كرة ليرمي بها صديقك او ابن جلدتك بل الأكثر شراسة ان تجعل عدوك اللدود يضع لحم أخيك بين أسنانه ويضغط لأجل البوح بالمستور وأي مستور سوى كلام لا يقدم ولا يؤخر ربما في الوصول لشيء في أعماق المحيط، أو في الأذقان او حتى تحت الأنقاض والذي أصبح ردما منسيا بعد سنوات من العمر والغياب في أحضان وطن موروث وبجرعة او كسيجين مستعارة.

سنوات من المعبر والمياب في احتمال وعن موروب وبجرته وسليبان المستارة.

ان الحياة بقدر ما هي اخذ وعطاء فقد تكون في اتجاهين متعاكسين الأول حياتي محض والثاني كحدود الحرية ونهايتها فقد تنتهي عند ملامستها خطوط الناس وخروجها عن الرقعة المجغرافية المحددة لذلك نفسه الشأن للمعمرين في أقطاب المعمورة كافة يعودون لأجل الحنين والنيل والأخذ بالمطالب والحقوق تحت حريات مختلفة ومزاعم عديدة لعل أهمها الوطن وحرية التعمير وأي تعمير في وطن بيع من اجل الغالي والرخيص لرجال استعاروا هويات أجنبية لاقتحام معاقل عربية مستعينين بأياد عربية محلية إن لم يكونوا متنكرين ثم يعودون يوما لأجل شيء تركوه وأصبح نسيا منسيا في ارض طيبة ننبها أنها أنجبت من رحم أصبح عاقرا عن إنجاب ذات العينات من الطينات والجينات أشباه أقوام جرفتهم الأحداث والتكنولوجيا الحديثة لينالوا حرية التعمير ويبنوا وطنا مستعارا.

حاج ابراهيم – الجزائر

■ اثنان وعشرون بلدا عربيا وهبها الله أراضي شاسعة صالحة للزراعة وموارد مائية وبحارا ممتدة من المحيط إلى الخليج وممرات بحرية تتحكم في التجارة الدولية وطاقة بشرية غير مقلقة وطقسا معتدلا وموقعا استراتيجيا بالإضافة إلى ثروات هائلة تعد القلب

النابض للصناعات الدولية منها على وجه الخصوص البترول

وبدل أن يكون العالم العربي جنة على الأرض والإنسان المنتمي وبدل أن يكون العالم العربي جنة على الأرض والإنسان المنتمي إليه في أفضل الأحوال يحسد عليها نجد أن العكس هو الصحيح فالفقر والبطالة والذل والاستبداد والاستعباد والحروب والفتن والفوضى وقانون الغاب والحكم غير الرشيد وحكم العائلة والسرقة والمحسوبية والزبونية واستغلال الدين في وضح النهار والتزوير والامراض الفتاكة واللائحة تطول كلها امراض تنخر

وترودي به إلى الموت السريري وهذا ما نراه جليا في عالمنا العربي المجزأ والمقسم والفاقد كليا للمناعة فاذا كانت الولايات العربي المجزأ والمقسم والفاقد كليا للمناعة فاذا كانت الولايات المتحدة وإسرائيل والغرب يعلنون صراحة عداءهم للإسلام والمسلمين والعرب فمن يا ترى شجعهم على كل هذا العدوان وهذه الهيمنة؟ إنهم بكل بساطة الحكام فمن اجل معشوقهم ومحبوبهم الكرسي السحري هم مستعدون لفعل أي شيء وارتكاب الحماقات الكرسي السحري هم مستعدون لفعل أي شيء وارتكاب الحماقات المحافظة عليه ولهذا نراهم لا يدخرون جهدا في سبيل إسكات الشعب بكل الوسائل حتى لو أدى ذلك إلى بقاء الحاكم بأمر الله وحيدا يحكم نفسه. فنظام بن علي المخلوع لم يتنح ويهرب خارج تونس بمحض إرادته بل عندما سدت أمامه جميع الطرق ورفض الجيش أوامر بن علي إطلاق النار على المتظاهرين العزل الذين خرجوا إلى الشوارع مطالبين بإسقاط النظام.

أما في مصر المحروسة فقد تابعنا الشورة الشبابية المباركة وكيف كان يماطل لا مبارك من اجل البقاء في السلطة بالرغم من حالته الصحية المتردية وبلوغه من العمر عتيا فلولا الجيش لتم وأد الشورة والالتفاف عليها ولبقي لا مبارك وبقيت نفس الوجوه ونفس سياسات الذل والخنوع والاعتلال سارية حتى يقضي الله أما كان مقوم لا

أما في اليمن السعيد في ظل حكم صالح غير السعيد فنجد التعنت والتشبث بالكرسي بالرغم من خروج الملايين التي تطالبه بالرحيل فصالح الذي جثم على صدر العباد والبلاد مدة طويلة لم يكن نصيب الشعب فيها سوى الذل والهوان والفقر والحروب تحت ذريعة محاربة القاعدة والانغماس في سياسات واشنطن التي تكن العداء الصريح للعرب لمحاربة الإرهاب أليست واشنطن هي الأب الروحي للإرهاب وتاريخها يكفي إلادانتها؟

آليست امريكا هي من ينشر الإرهاب وتدعي محاربته من اجل ابتزاز الحكام وسرقة ونهب ثروات الشعوب؟ أليست واشنطن من

يساند عصابة تل أبيب ويمدها بكل أنواع الأسلحة؟ أما في البحرين فالقمع جار على نفس المنوال كباقي الشقيقات العربيات وأدى التدخل السعودي إلى مزيد من الاحتقان بمباركة أمريكية فنظام البحرين صديق وحليف وتوجد بها قاعدة أمريكية

لهذا فقد وجهت أصابع الاتهام لإيران بزعزعة استقرار بلدان

عش خانعا ذليلا ولا ترفع صوتك وإلا فأنت معاد للوطن

الحليج.
أما النظام السوري فكانت روايات مضحكة وغير مقنعة وكان
النظام هناك ليس عضوا في الجامعة العربية العتيدة ولكن
ما نعارضه هو التنديد غير البريء لواشنطن بقمع المظاهرات
والمساندة الإيرانية للنظام السوري في الوقت الذي شل لسانها
فيما يخص التدخل السعودي في البحرين. انه الكيل بمكيالين
الذي عودتنا عليه أمريكا فالمصلحة تبقى فوق كل اعتبار ولتذهب

شيء لا يرفع صوته و لا يخرج إلى الشارع لأنه لم يبلغ سن الرشد بعد أما اذا غامر و خرق قانون اللعبة معلنا تذمره وعصيانه فعندئذ يعتبر معاديا للوطن ومندسا ويعمل لأجل أجندات خارجية

بلحرمة محمد



التنحي بالتقسيط

■ منذ انطلاقة الثورة في اليمن والمبادرات تتوالى علينا في اليمن مثل المطر، ننام على مبادرة ونصحو على اخرى، بعضها من رئيس الجمهورية والبعض الآخر من اعضاء الحزب الحاكم. بعضها من اللقاء المشترك او من الدول الشقيقة والصديقة، مثل دول الخليج وامريكا والاتحاد الاوروبي وغيرها. وكل مبادرة تدحض اختها وكلها ترتكز على تنحي الرئيس صالح، واصبحت هذه القضية معضلة الشرق الأوسط وحيرت حتى الخبراء الأجانب الذين طلعوا الى الفضاء ووصلوا الى القمر واقتربوا من المريخ، لكن استعصت عليهم قضية كيف ومتى سيتنحى صالح حتى هو نفسه التبس عليه الأمر، فتارة يقول بعد اسبوع وتارة خلال ساعات واخرى قبل نهاية العام، واحيانا سيكمل الفترة الى 2013 وتصبح كل المبادرات كأنها تخديرة قات كما قال عبده الجندي الذي بدوره لم يطلق اي مبادرة الى الآن نظرا لأنه من غير المخزنين والله اعلم. بسبب الطبيعة الوعرة التي تتميز بها الجمهورية اليمنية ساتقدم بمبادرة استراتيجية لتنحي صالح ربما تنال رضا جميع الأطراف المحلية والخارجية. سيقول احدهم ما دخل الطبيعة الوعرة في الموضوع وقد يؤولها بتخديرة قات، ولكني اقصد الوعورة

بعد مرور اكثر من شهرين على بداية الثورة، ورغم ايمانهم بالفساد المستشري بسبب الجهل الذي اعترف به صالح امام قناة العربية في المقابلة الأخيرة له، التي هي الورقة الرابحة بيده، حيث ان نسبة الأمية في اليمن تتجاوز 50% وهذا ما يجعلني اقر بان الرئيس صالح ما زال يحظى بالأغلبية من ابناء الشعب.

المهم ان هذه المبادرة سيتم خلالها تنحي صالح ولكن بالتقسيط المريح، حيث لا يشعر هو بانتزاع السلطة منه التي تمتع بها اكثر من ثلاثة وثلاثين عاما، ولا تنفجر القنبلة الموقوتة ولا تظهر في اليمن نسخة من فدائيي صدام او انتهاج اليمن مسار الصوملة المزعومة، وبرأيي ان تبدأ استراتيجية التنحي من وزارة الإعلام التي تمارس اللحبل وزرع الفتنة بين ابناء الوطن الواحد، فتخلق الفرقة بين اللجبل وزرع الفتنة بيعض وبين الجيش بعضه ببعض وبين الجيش والشعب، وغيرها من الأساليب غير المهنية. فعندما تصبح هذه المؤسسة العظيمة بيد الشعب ستتم توعية المجتمع بشكل سليم وتجسيد حب الوطن في قلوبهم و نبذ الطائفية والتبعية الفردية والعنف و ترك السلاح، كما فعل اخوانهم في ساحات التغيير، والعنف و ترك السلاح، كما فعل اخوانهم في ساحات التغيير، عندما تم تعديد فترة مجلس النواب 6 سنوات وفترة الرئاسة 7 عندما تم يعترض حينذاك الا المهندس فيصل بن شملان رحمه سنوات ولم يعترض حينذاك الا المهندس فيصل بن شملان رحمه الله، حيث قال ان الشعب انتخبني لاربعة وليس لستة اعوام.

الله، حيث قال ان الشعب انتخبني لاربعة وليس لستة اعوام. المرحلة الثانية من التنحي تكون عن المؤسسات العسكرية والمتمثلة بوزارتي الدفاع والداخلية، حيث سيتم تفادي اي حروب

عسكرية قد تجري بسبب و لاء بعض هذه المؤسسات الرئيس الصالح و اقارب و تظهر الصورة الليبية، لا سمح الله، التي لن تستطع اليمن تحمل النفقات الخاصة بالحظر الجوي كما تفعل ليبيا النفطية، ولكن عندما تؤول تلك المؤسسة للشعب سيكون ولاؤها للوطن وستحمي الشعب والوحدة وستدافع مع الشعب عن اهداف الثورة وستقف ضد كل من يتنكر لها او ما يسمى الثورة المضادة كما حدث في مصر.

المرحلة الثالثة التنحي عن البنك المركزي ووزارة المالية، حيث المرسم بعد ذلك المساس بحق وق الشعب والخزينة العامة للدولة او استغلالها لتمويل مسيرات او دعاية انتخابية خاصة بالحاكم، ومن ثم سيكون هناك وفاق وطني تمهيدا للدولة اليمنية الحديثة التي لا يستطيع فيها النائب العام ان يتنصل من مسؤوليته بمقاضاة شاغلي الوظائف العليا، استجابة لطلب الشعب كما لا يمكن لأي شخص التفرد بالسلطة وسيتضح للشعب اليمني انه لن تسقط السماء على الأرض برحيل صالح. وهذه الخطة قد تأخذ للاثين عاما في نظر النظام واعوانه، بينما يمكن ان تتم خلال ثلاثة اسابيع في نظر ابناء الثورة الذين يتميزون بالثقافة والعلم ولديهم الكفاءات الإدارية التي تنعدم في اتباع الحاكم، حسب اعترافهم بان رحيل صالح معناه انهيار الوطن، ولكن فليعلموا ان في ساحات التغيير من هو أهل لأن يقود الأمة العربية بكاملها.

ياسر الوحيزي alwaheezi@hotmail.com

الغموض الذي يسبق العاصفة في ليبيا

■ إن الوضع في ليبيا يبدو للكثيرين شعبا ثائرا ودكتاتورا جائرا، يناضل كلاهما من أجل البقاء ويختلفان بنوعيته، بالنسبة للأول فالبقاء يعني الانتصار على الظلم، والعيش بحرية وكرامة واستنشاق عبق الديموقراطية الحقيقية، وإلا فالموت ارحم واعز، أما بالنسبة للثاني فالعكس تماما، الانتصار على العدل والعيش على سلب الحرية ووأد الديموقراطية.

السياسية التي تتباين من جهة الى اخرى كما لا يوجد تقارب في

وجهات النظر بين ابناء الوطن الذين ما زالوا منقسمين الى اليوم

لكن الوضع أعقد من ذلك بكثير، هناك علامات استفهام على كثير من الأمور بالرغم من أننا نعيش في عصر ويكيليكس وزمن العالم كقرية واحدة بفضل التكنولوجيا الحديثه، إلا أن الضبابية لازالت تهيمن على العالم بأسره بشكل كبير، ولغة المصالح هي الطاغية على لغة الحق، وما يتداول تحت الطاولة يفوق بكثير ما يوضع فوقها، وطاعة المخلوق في معصية الخالق سادت على معناها العكسي حضوصا ما نرى ونسمع من فتاوى إسلامية وقوانين غربية عجيبة لا تتوافق مع تشريعات السماء والأرض — حتما يتساءل الكثيرون عن سحب الاميركان طائراتهم وبارجاتهم وفرقاطاتهم

من التحالف وهم من تولوا قيادة التحالف ببداية العملية مما دعا فرنسا وبريطانيا لمناشدتهم لعودة طائراتهم للمشاركة في القصف، وتقاعس النيتو عن حماية المدنيين خصوصا في مصراتة التي تتعرض لإبادة بالرغم من الضوء الأخضر الذي يعطيه القرار الأممي 1973.

من جانب آخر، نستغرب دعم روسيا والصين والهند والبرازيل حكومة القذافي الغارقة لا محالة بالنسبة لأغلبية سكان الأرض، ألم تصل رسالة الشعب الليبي الذي قال «لو تخلى العالم بأسره عنا لا يمكن أن نفرط بطعم الحرية الذي تذوقناه اثناء الثوره؟».

كيف تراهن تلك الدول على إرادة الشعوب؟ وأن القمع وسيلة ناجعة لكبحها، وهي بالذات – الصين وروسيا والهند – لم تعرف طعم الحرية والعظمة إلا بانتصار إرادة الشعوب والأجدر بها أن تدعم هذا المبدأ، وهي اكثر الشعوب التي اكتوت بنار الدكتاتورية. ما يدعو لإعادة الحسابات هو صعود دول كبرى مثل الصين وروسيا والهند وحتى البرازيل سفينة القذافي التي، بنظر العالم

غارقة، فمن غير المعقول ان هذه الدول لا تعرف مصالحها، ولم تسمع تأكيدات الثوار بشطب من لم يدعمهم من قائمة المصالح في حال انتصارهم، مما يعني على الأقل وحفاظا على مصالح هذه الدول الوقوف على الحياد أو ما يشبه الحياد مثلما فعلت المانيا، ولم تقتصر الضبابية على دول الغرب بل طالت تركيا التي ترنحت ما بين مؤيد لبقاء القذافي ودعم الثوار ومصر التي لم تردع قذاف الدم الذي يجند المرتزقة ويغتال معارضي القذافي، ويرسل الارصدة من القاهرة، على الثوار ومن يقف بجانبهم ان يبدد هذا الغموض بعدم المبالغة بالطموحات، والتعامل مع ما يحدث على أرض الواقع، فروسيا والهند والصين والبرازيل ليست غبية حتى تفرط بمصالحها وهي تدرك تماما خطورة المرحلة، إنه الغموض الذي يسبق العاصفة في ليبيا، لا يمكن لأي احد ان يقلل من شأن الـدول التي وقفت مع القذافي كما لا يمكن لأحد ان يقلل من شأن الدول التي وقفت مع الشوار، والغريب ان من يدعم بقاء القذافي لم يصوت ضد القرار 1973 والذي ينص على حماية المدنيين بكافة السبل، فالزمن كفيل بأن يقشع الضباب لتتضح الحقيقة، وليس لنا إلا الانتظار والدعاء للثوار.

مياح غانم العنزي

المواطن العراقي اضعف حلقة في الأمن الوطني

■ بعد التغيرات والتطورات الزلزالية التي حصلت في العراق بعد سـ قوط النظام السـابق، والترويج للمفاهيم الديمقراطية مما انعكس على كل نواحي الحياة الخاصة والعامة واتسـاع ميـدان التعبير عن الرأي وتوسـعه وصولا الى حـد الانتقاد ايا كان مضمونه وايا كان شـخص من يوجه له وانتشار ذلك، بفعل تصارع الاحـزاب ومراكز القوى الجديدة على غنائم ومكاسب يعتقدون انهم بجهادهم الوهمي قد حققوها، كل ذلك ادى الى ان يتخذ النقد لبعض الاوضاع في المجتمع طابع الافصاح.

بل الكشف عن العديد من الامور التي لابد ان تتسم بالسرية، لكن لشيوع الاعتقاد الخاطى بان الديمقر اطية تعني الشفافية المطلقة، انكشف العديد من الامور التي كان يجب ان تظل سرية، خاصة انها تمس الامن القومي للعراق.

وافضل مثال على ذلك التصريحات التي صدرت من غير المختصين والتي سعت الى نشر فكرة خاطئة والتشكيك بصلاحية أجهزة الكشف التي استوردتها وزارتا الدفاع

والداخلية مما عرض امن الوطن والمواطن للخطر عندما ناقش بعض المصرحين لاحظنا انهم يتحججون بافكار الحرية والديمقراطية وكفالة الدستور والقوانين لحرية التعبير عن الرأي وفات على المتحججين ان هناك قاعدة قررتها الضرورات واستخدمتها الدول والشعوب ألا وهي ان سلامة الشعب فوق القانون، بالاضافة الى ذلك نجد ان هناك توجهات خارجية تسعى الى الاضرار بأمن وسلامة المواطن العراقي عن طريق اضعاف معنوية الجندي او فرد من افراد الامن الداخلي الذين يقومون بواجباتهم في مرافقة من يريد ايذاء المواطن والحاق الضرر بالممتلكات العامة وان هؤلاء الاشخاص او بمعنى اصحا

المسؤولين، خاصة بوزارة الداخلية والدفاع. وبعضا من اعضاء البرلمان الذين لديهم اجندات خاصة يحاولون بكل الطرق استهداف المواطنين وتأجيج الفكر عن طريق اطلاق التصريحات الرنانة وغير المسؤولة التي من شأنها اضعاف القدرة والامكانية لدى المفتش الذي يقوم بتفتيش

وبعد كل هذا وذاك نقف نحن جميعا ونكشف كل التصريحات والبيانات والاقاويل التي اطلقها البعض باتجاه امن وسلامة المواطن، كلها صبت في خانة الكذب والافتراء منطلقين من دوافع شخصية او حزبية طائفية المراد منها تحطيم النفسية والروح المعنوية ان كانت بجانب المواطن وسلامته و فسح المجال للفرق الارهابية بالدخول للمناطق الحساسة للتجمعات السكانية،

العجلات والاشخاص.

المعنوية ان كانت بجانب المواطن وسلامته وفسح المجال للفرق الارهابية بالدخول للمناطق الحساسة للتجمعات السكانية، كذلك كانت واحدة من ابرز المهمات هي الاطاحة بوزير الداخلية السابق جواد البولوني الذين حاولوا بكل الطرق ان ينظفوا وزارته من عملاء ايران والزمر التخريبية، وفي مقدمة هؤلاء المغتش العام عقيل القريحي ومدير العقود جواد بلاغي، ولكن لم يجد المجال امامه لمقاومة الضغط الايراني وزمره ووصل الى طريق مسدود لكون الباب العالي لدولة رئيس الوزراء لا يجرؤ على زعل ايران وعصابات الاحتلال. فياعباد الله افهموا واتقوا فان زوال الدنيا وماعليها اهون عند الله من سفك دم مؤمن نتوجه الى بارئنا ونشكو اليه هواننا على ساستنا.

كرار الدراجي



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

آو وسي

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

فيكتوريا بريتين

■ يشهد النظام القضائي المصري هذه الايام، نشاطا وحيوية يعمل فيها على تصحيح اخطّاء الماضي، ففيما ينتظر ابنا الرئيس السابق حسنى مبارك الوقوف امام القضاء، تقوم العدالة المصرية بالافراج عن عشرات الالاف من المعتقلين من معارضي مبارك، الذين قضى معظمهم 30 عاما في السجن، بمن فيهم عبود الزمر، الضابط الذي وفر الرصاص لاغتيال الرئيس المصري السابق انور السادات

ومقابل حراك العدالة المصرية لدينا قضية في بريطانيا تنتظر، فما زال ناشط بارز سابق في الدفاع عن حقوق الانسان ومعارض لنظام مبارك ينتظر ان تأخذ العدالة مجراها، خاصة انه يقبع في السجن منـذ 12 عاما وبـدون محاكمـة، وقضيته تسـم النظام القصائي البريطاني بالعار، اسم هذا الناشط عادل عبدالباري، المحامى الذي كان ولعدة سنوات مصدرا مهما للمعلومات التي كان يوفَّرها لمنظمة العفو الدولية (امنستى انترناشونال) عنَّ ممارسات النظام في مصر، ودفع ثمن معارضتُه السياسية سنوات من السجن والتعذيب القاسي، التي بناء عليها قد منح حق اللجوء السياسي في بريطانيا عام 1993.

لكن عبدالباري تعرض للاعتقال في بريطانيا عام 1998، اي بعد فترة قصيرة من هجمات القاعدة على سفارتي الولايات المتحدة في

هذه الاعوام حرم عبدالباري من عائلته، زوجته وابنائه الستة، شرق افريقيا، ثم اطلق سراحه بعد احتجاز دام خمسة ايام، عندما اضافة لحرمانه من المشاركة في اتراح وافراح عائلته، مثل وفاة لم تجد الشرطة البريطانية اية ادلة لتوجيه اتهامات له بالضلوع والدته وزواج ابنته ورعاية ابنائه الذين كبروا. بالارهاب، ثم اعيد اعتقال عبدالباري مرة اخرى عام 1999 عندما وقصة عبدالباري مع الترحيل بدأت عندما ورد اسمه وغيره طالبت الولايات المتحدة ترحيله وبالضبط بناء على «الدليل» في لائحة الادعاء في قضية ارهاب تعرف باسم «الولايات المتحدة الذي استبعدته بريطانيا قبل عام من الطلب الامريكي. ففي حينه ضد اســامة بن لادن وشــركائه». فقد بدأت الولايــات المتحدة ببناء قامت بريطانيا بارسال دليل اعتبره المدعون الامريكيون مدينا

القضية هذه في شباط (فبراير) 1998 بعد اعلان القاعدة عن انشاء لعبدالباري، في ما تعاملت معه بريطانيا على انه جزء من عمليات «الجبهة الاســـلامية العالميــة لجهاد اليهود والصليبيــين»، التي وقع التعاون في الحرب على الارهاب، وتشارك في المعلومات الامنية على اعلانها عدد من المسؤولين في جماعات اخرى بمن فيهم ايمن معها. ومنذ ذلك العام وعبدالباري في السجن، وفي الوقت نفسه الظواهري، الذي كان في حينه زعيم حركة الجهاد المصرية. يقاوم عملية ترحيله، التي طالت أجراءاتها وبشكل يذكر بالقضية وان اخذنا بعين الاعتبار انه في عالم المعارضة السرية المصرية المعروفة في رواية تشارلس ديكينز «تشارانديز ضد تشارانديز»، في الثمانينات و التسعينات من القرن الماضي، كانت حركة الجهاد وذلك في روايته المعروفة «البيت الكئيب». مكونة من متعلمين وحرفيين مثل ايمن الظواهري وعبدالباري، فقد تعاقب على قضية ترحيله عدد من وزراء الخارجية الذين وظلت الحركة كذلك عشرين عاما قبل ان يشجب اعضاؤها قضوا سنة اعوام في مناقشة ملف ترحيله ما بين 2002 الى 2008

الظواهري لانه وقع على بيان اعلان الجبهة. وتقوم كل الدعوى الامريكية «الولايات المتحدة ضد اسامة بن لادن» على شهادة شخص واحد يعرف باسم «المصدر السرى الموثوق رقم 1»، وهو اول خائن لـ»القاعدة»، حسب وصف روزيتا ستون، المحققة الامريكية، ولكن هذا المصدر معروف الان وهو

السوداني، جمال الفضل، الذي لم يقابل ابدا عبدالباري ولم يذكر اسمه في ادلته حول العلاقة المفترضة بين «القاعدة» وحركة الجهاد المصريةً. ولكن المدعين الامريكيين استخدموا العلاقة لتوريط اعضاء واعضاء سابقين بدون اية ادلة تظهر تورط الافراد المعنيين بالتفجيرات.كل هذا على الرغم من ان الفضل بدأ حياة جديدة ضمن برنامج حفظ حياة الشهود، حيث تم احضار عائلته من السودان، وكلف دافعي الضرائب الامريكيين ملايين الدولارات،

عندما يصبح القضاء المصري اكثر عدلا من القضاء البريطاني؛ قصة السجين المصري

لتصرفاته الصبيانية، وبعيدا عن فقدان هذا الشاهد المصداقية، فهناك اسئلة جادة تطرح حول الطريقة التي تصرف بها المدعون الامريكيون، فبعد مدة ليست بالطويلة من بداية القضية، كشف عن 18 اجتماعا تمت عبر الفيديو بين الفضل والمدعين في نيويورك، والاشـرطة المسجلة تظهر كما يقول المحامون ان الفضل كان محل «قولبة وتلاعب». ومن هنا فان لا يوجد اي دليل قوي يظهر تورط عبدالباري، الا الدليل

الوحيد الذي عثر عليه في مكتبه بعد اسابيع من التفجيرات، وهو

فاكس، وفيه اعلان عن تفجير السفارتين الأمريكيتين، لكن لم يكن

و صرفت عليه السـاعات الطويلة في الحراسـة التي يتولاها عملاء

مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف بي اي) الذين و فروا له الحماية

والعناية خلال كل هذه السنوات. واطلقوا عليه لقب «جونيور»

عبدالباري الشخص الوحيد الذي تسلم مكتبه هذا الفاكس، فقد ارسل لمكاتب اعلامية مختلفة.

فمع هذا الدليل وشهادة الفضل المزعومة حول العلاقة المفترضة بين «الجهاد المصرية» و»القاعدة»، قفز المحققون الامريكيون وتوصلوا لنتيجة مفادها ان عبدالباري كان على علم مقدما بالتفجيرات وعليه يتحمل مسـؤولية عنها. وتأتى قصة عبدالباري في ضوء تراجع ادارة اوباما، فقد تراجعت في الاسبوع الماضي عن قرّارها بتقديم المشاركين في التآمر في تفجيرات 11 ايلول (سبتّمبر) لمحاكم فيدرالية، واختارت عوضا عن ذلك تقديمهم للجان العسكرية فى معتقل غوانتانامو، وهي اللجان التي طعن بعدالتها القانونية، وقرار كهذا يعنى اعترافاً من ادارة اوباما بهزيمة الحرب على الارهاب في النظام القضائي الامريكي.

وبناء على ما تقدم، صار من الواجب على وزير العدل البريطاني نصح وزير الداخلية التوقف عن المشاركة بجريمة الاستهزاء بالقضاء البريطاني الجاري منذ 13 عاما في محاولات امريكية لا تقوم الا على ادلة وأهية لترحيل عبدالباري.

* كاتبة تدافع عن سجناء الرأي ومراسلة سابقة للشؤون الخارجية لصحيفة «الغارديان»

د. نصار عبدالله *

■ في ما أتصور فإن المؤسس الحقيقي للفساد السياسي في مصر وما اقترن به من انواع اخرى من الفساد على مدى العقود الثلاثة السابقة لثورة 25 يناير، ليس الرئيس المخلوع حسنى مبارك، ولكنه الرئيس المقتول أنور السادات. إن الذي أنشأ الحزب الوطني منّ موقع السلطة ليس هو المخلوع، ولكنه المقتول. فالسادات هو الذي قام-كما نعلم جميعا-بإنشاء حزب فوقي من أعلى موقع في الدولة وهو موقع الرئاسة، وقد كان من الطبيعي أن يجتذب ذلك الحزب إليه مجموعات شــتى من المنافقين و الانتهازيين و النفعيين و الفاســدين، و هذا هو في الواقع ما كان يدركه جيدا، وربما هو ما كان يقصده الرئيس الســادات، بدليل ما ورد قبل ذلك في الكثير من خطاباته وبياناته، راجع مثلا بيان مارس أو ورقة مايو وكلاهما من الو ثائق الشهيرة للحقبة الساداتية، و في كلا الورقتين حديث عن الأحـزاب والتنظيمات التي تنشــأ من موقع الســلطة وكيف أنهــا.. «تجتذب إليها النفعيين والانتهازيين، وهو لاء هم الأغلبية»، هذا هو كلام السادات نفسـه وليس كلامنا.. صحيح أن السـادات كان في حديثه هذا يعرض بالاتحاد الإشتراكي العربي، لكن عبارته تلك كانت تنطبق بنفس القدر على أغلب أعضاء الُحزب الذَّى نزل إلى الساحة بعد ذلك، والذي ترأسه السيد ممدوح سالم رئيس

الوزراء ونعنى به (حزب مصر العربي الاشتراكي). أولئك الأعضاء أنفسهم هم الذين تركوا حزبهم مهرولين عندما عرفوا أن هناك حزبا جديدا اسمه (الحزب الوطني الديمقراطي) سوف يترأسه رئيس الجمهورية أنور السادات نفسه، صحيح أن بعض أعضاء حزب مصر العربي، من أمثال جمال ربيع ومدكور أبوالعز وعبدالعظيم أبو العطا، رفضوا أن يتركوا حزبهم وتمسكوا به، لكنهم لم يكونوا يمثلون أغلبية الحزب، شأنهم في هذا شأن العناصر الشريفة في أي حزب سلطوي، بما في ذلك الحزب الوطني ذاته الذي لم يكن يخلو من الشرفاء حتى وهو في أوج فساده. ومع هذا فإن إنشاء الحزب الوطني لم يكن هو الإسهام الوحيد الذي ساهم به السادات في تهيئة المناخ الملائم لشتى صنوف الفساد، فقد قام بعد ذلك بتفصيل دستوريمنح صلاحيات واسعة لرئيس الدولة وأعني به دستور 1971 حارثا بذلك الأرض وممهدا لها لبذور الفساد، فالسلطات الو اسعة هي دائما التربة الطبيعية لنمو الفساد، ولو كان الذي يتمتع بها ملاكا، ثم خطا السَّادات بعد ذلك خطوة أخرى نحو التمهيد لمزيد من الفساد عندما قام في ايار/مايو 1980 بتعديل المادة 77

بحيث يصبح في إمكانه أن يعيد ترشيح نفسه ليس لمدة ثانية، كما كان يقضى

بل يصبح في إمكانه أن يعيد ترشيح نفسه لمدد أخرى بلا نهاية، وهو التعديل الذي لم يستفد منه السادات، ولكن الذي استفاد هو خليفته مبارك، دائما كان الرئيس المقتول هو الذي يحرث الأرض ويهيئ التربة ويبذر البذور، وكان الرئيس المخلوع بعد ذلك هو الذي يجنى الثمار، ومع هذا فإن إسهام السادات في بذر بذور الفساد لم يقتصر فقط على منح نفسه سلطات واسعة في دستور 71، ولا على اختياره للمعاونين الذين لم يكن يستهدف من اختيارهم سوى تحقيق مصلحته هو بغض النظر عن مصلحة مصر.

ومن بينهم نائبه حسني مبارك نفسه، ولم تقتصر كذلك على إنشائه لحزب أحدا لم يكذب، وكأن أحدا لا تعنيه هذه الواقعة رغم جسامتها.

عن المخلوع والمقتول

_اضافة الى ان قضيته امام المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان

مجمدة وتنتظر اجوبة من الحكومة البريطانية، خاصة في ما

يتعلق بالمضاوف المتعلقة باوضاع السجون الامريكية القاسية

والمخصصة للمحكومين باحكام مؤبدة، اضافة للمخاوف بان

عبدالباري سيتلقى حكما مؤبدا بدون حق باخلاء سبيله، وفي كل

يعلم سلفا أن معظم أعضاَّتُه سـوف يكونون من الفاسـدين، علـى الأقل بحكم طريقة إنشائه وموقعه من السلطة، ولم تقتصر كذلك على تعديله للمادة 77 تمهيدا لتمتعه بمزايا الرئاسـة إلى الأبد، لم يقتصر على ذلك فحسـب، ولكنه بدأ يحمي الفاسـدين حماية مباشـرة، وبدأ ينكل بالشـرفاء الذين يـؤدون واجبهم بنزاهة عندما يعترضون طريق الفاسـدين (هل بوسـعنا أن نتفهم إلغاءه لجهاز الرقابة الإدارية إلا في هذا الإطار)، ولعل المقال الذي كتبه النائب المخضرم أبو العز الحريري في جريدة «التجمع» بتاريخ 18 آذار/مارس 2006 والذي أعاد فيـه إلـى الأذهان ما سـبق أن نشـرته «الأحرار» في حينه عن التنكيـل باللواء عبدالحميد الصغير مدير إدارة المخدرات لأنه تجرأ واعترض سبيل تاجر مخدرات لبناني جاء على متن سفينة رست في ميناء الإسكندرية وهي تحمل شحنة من الحشيش والمواد المخدرة الأخرى، مدعيا أن هذه السفينة تخص شخصا قريب الصلة جدا من الرئيس أنور السادات نفسه، يومها طلب وزير الداخلية من اللواء الصغير أن يترك ملف هذه السفينة، وبعدها بفترة وجيزة نقل إلى مكان آخر لم يدم فيه فترة طويلة ثم أبعد بعدها عن الخدمة نهائيا، وربما كان ما ذكره الأســـتاذ أبو العز الحريــري نقلا عن «الأحرار»، ربما كان غير صحيح، أو ربما كان غير دقيق، غيـر أن الغريب في الأمر أن أحدا لم يعقب، وأن

«فئـة» مغتصبـة كلّ المكوّنات الأخـرى، تهيمن عليهـا زوراً وخداعاً باسـم «الوطن»،

مقدمة مصالحها الفئوية على المصلحة الجماعية، إذ أنّ أغلب البلدان العربية تحتل

مواقع متقدمة في تقارير منظمة الشفافية الدولية عن حالة الفساد في العالم، فثمة

فسَّادُ مالِّي وإِدَّارِي كَبِيرٍ، وثمة استغلال للنفوذ من أجل مراكمة الثروات ولو على

حساب مصالح المواطنين وسلامتهم، وثمة زبائنية ومحسوبية في الوصول إلى

ثم أنَّ نظرة السلطات إلى المواطن في الغالب ما زالت نظرة تشكيكية ارتيابية،

تعارضية، حتى إزاء الخدمات والمرافق العامة، خصوصاً في ظل التمييز وعدم

وهكذا فمما لا يختلف حوله اثنان إخفاق الدولة العربية الحديثة في إدراك

المساواة وعدم تكافؤ الفرص وعدم احترام الحق في المشاركة وضّعف الحريات.

مقوّمات الحكم الرشيد، حيث نصيب الدول العربية ضعيف من حيث مدى قبول

المواطنين لها (الشرعية)، ودرجة التزامها بالعهود الدولية الخاصة بحقوق

الإنسان، ومن حيث كيفية إدارتها لاحتكار حق استخدام القوة والإكراه، ومدى

قُدرة الرقابة المتبادلة بين المؤسسات على الحد من إساءة استخدام السلطة. ففيما

يُتوقع من الدولة أن تضمن حقوق الإنسـان نراها في عدة بلدان عربية تمثل مصدراً

للتهديد ولتقويض المواثيق الدولية والأحكام الدستورية الوطنية. فرغم وجود

دســاتير في معظم البلدان العربية فإنه في عدة مجالات جوهرية، لا تلتزم الدساتير

العربية بالمعايير الدولية المنصوص عليها في الاتفاقيات الدولية التي انضمت إليها

الدول المعنية، ويؤدي ذلك إلى الإخلال بمستويات أمن الإنسان، إذَّ ثمة دساتير

عربية تتناول حرية الرأي والتعبير بصورة غامضة مع الجنوح إلى التقييد لا إلى

التسامح، وهناك دساتير عربية عديدة تحيل تعريف الحقوق إلى القوانين التي

تصدرها سلطة الدولة، بل تجيـز التعدِّي على حريات الأفـراد وحقوقهم وانتهاكها.

كما تشهد بعض الـدول العربية أحكاماً عَرفيـةً أو أحكام طوارئ منـذ عقُّود، رغم أنّ

هذه الأحكام عادة ما تكون لفترة محددة، وتستخدم بعض الدول القوانين لتهديد

حرية التعبير وتزيد من الصلاحيات المنوحة للبوليس السياسي لتفتيش المتلكات

وعلى العموم أخفقت القوانين في تحقيق التوازن المطلوب بين أمن المجتمع من

والتنصت والاعتقال، وفي بعض الحالات تزيد من الإحالة على المحاكم العسكرية.

جهـة والحريـات الفردية من جهة ثانيـة، وكان من نتائج ذلك أنّ السـلطة القضّائية

فى أغلب البلـدان العربية تعانى انتهاك اسـتقلالها بصوّرة أو بأخـرى جراء هيمنةٍ

السَّـلطة التنفيذية على السلطتيَّن التشريعية والقضائية، وقدَّ أدى ذلك إلى أنَّ كثيراً

من مواطني البلدان العربية يعيشون في حالة من انعدام الحرية، ويُحرمون من

الإدلاء بأصوَّ اتهم، واختيار ممثَّليهم. وإزَّاء كل التوصيفاتُ السَّابقة تبدو صعوبة

ازمة الدولة العربية.. عن البوليس السياسي وقمع الحريات

د. عبدالله تركماني *

■ في سياق تحليل وتفكيك أسباب أزمة الدولة العربية، يجدر بنا الانطلاق من قراءة تأريخيتها، وظروف نشأتها، والعوامل التي تأثرت بها تلك النشأة. وقد جرى التركيـز على الثنائيـات التي حكمت السـياقات الّتاريخية لنشــأة الدولــة الوطنية ثرت حالات التقابل، كالسـلطة مقابـل الدوا الدِّينية مقابل الدُّولة الوطنية، وشخصنة الدولة مقابل النزوع نحو دولة المؤسسات وسيادة القانون، في تكريس الأزمة.

لقد ميزت القراءة التحليلية لأزمة الدولة العربية، بين أربعة أنماط من الأزمات التي تواجَّـه الدولة الوطنية العربيَّة: أولها، خطرٌ عجزُ الدُّولَـة وانهيارها. وثانيها، أزمَّة تراجع قدرات الدولة وغياب فاعليتها وشرعيتها المجتمعية. وثالثها، أزمة استمرارية الممارسات السلطوية وغياب الحكم الرشيد. ورابعها، أزمات الاندماج والهوية المكرسـة لانفصـال المجتمعات عن دولهـاً. فالدولة العربية لـم تدرك التلازم الضروري بين الحرية والعقلانية والتنمية، وأحالتها إلى خلفية اهتماماتها، فكان أن بقيـت البنى ما قبل الوطنيـة تعمل في موازاة الأفكار التحديثية. والدولة العربية لم تواجه مسألة الفصل بين السياسي والديني، ولم تعين حدود الدين في الحياة السيَّاسَية والاجتماعيَّة مَّن منظور حَّداتي، فَكَانَ أَن اكتسح الديني السّياسي، والأصالة الحداثة، والماضوية العصرنة، وإذا أردنا أن ندخل إلى طبيعة محددات الدولة العربية يمكننا تثبيت النقاط التالية:

1 ـ بناء حداثة غيـر عقلانية مسـتهلكة وغير قادرة علـى النمـو أو الإنتاج، أي بناء حداثة هشـة وقشـرية ورثة، كما أسـماها الدكتـور برهان غليون بـــ«الحداثة

2 _ القطيعة بين الدولة والمجتمع، إذ حدثت قطيعة شبه كاملة بين الدولة كظاهرة مهمتها بناء نظام سياسي وسلطة عادلة لخدمة الناس، والمجتمع كموضوع لعمل الدولة على مسـتوى التنمّية والتطور والتقدم وتحقيق العدل والأمّن والأمانّ، الأمر الذي حول الدولة العربية إلى دولة خاصة بالنخبة السياسية الحاكمة.

3_ضمان استمرار بعض النخب السياسية بأي أسلوب كان، والحفاظ على استقرارها وثباتها في مراكزها ومناصبها العليا، وقد تعمد هذه النخب إلى شن حروب أهلية كامنة، بل وحروب أهلية صريحة، ضد مواطنيها بواسطة أجهزة العنف والعسـف المتعددة. ولعل ما شهدته سـورية، منذ انطلاق ربيعها الديمقراطي في 15 آذار/مارس الماضي، من ممارسـة قوات الأمن وشبّيحة السَّلْطة العنف العاريُّ ضَّد الشَـعُب السـوري في درعـا و اللاذقية ودومـا و بانياس و حمص.. يبيّن تمسـّكُ نخب النظام الاستبدادي بالسلطة مهما كانت النتائج. . 4- الخلط بين السلطّة التنفيذية والدولة، في حين أنّ الحكومة ينبغي أن يُنظر

إليها على أنها مُوَّقَتَة، وأنَّ الدولةَ ومؤسَّساتَها هيَّ دائمة و تهم جميع المواطَّنين. 5 ـ مواجهة الطموح إلى التغيير بالقوة، وعندئذ تطفو على السطح ظاهرة

راجع إلى افتقاد سلطتها إلى الشرعية الدستورية َّفي أغلب الأحيان، فهي مفروضةً على المجتمع، قائمة بإرادة غير إرادته، لا تعمل من أجله ولا مع أمانى جماهيره ومصالحهم. فهي ليست دولة كلُّ مكوِّناته، القومية والدينية. إنها في الَّغالب دولَّة

أيمن خالد

■ أول المكاسب الأمريكية من لعبة إدارة الأزمة في ليبيا تتمثل في إظهار عجز

حلف الناتو في إدارة الأزمة، بعد تركها القيادة، لكن الأوروبيين يستيقظون

فجأة ويحاولون فتح الملف السياسي، عبر الوساطة الإفريقية الأخيرة، التي

سـتنتهي عقيمة غير مجدية. وهكذا سـيقف الناتو مجدداً، أمـام البحث عن دورّ

عربى، طالما أن هناك حديثًا في السياسة، يخفي عيوب طول المرحلة الضائعة

من الحرب، التي يجد فيها الناتو نفسه يقف مضّطراً لماء الفراغ بهذه الحكايا

المشهد على الأرض يظهر فيه القذافي الذي أصبح يتخيل الرسائل السياسية،

بأنها موافقة أمريكية على استمرار وجوده مع قبول لمنطق التقسيم، فصارت

المسألة بالنسبة للقذافي تدمير الجار الشرقي تدميرا يطال كامل البنية التحتية

والنفط وغيره، وصار يرسل كل ما لديه إلى هذه الجبهة، ليسيطر على اكبر قدر

الرسائل التي قرأها القذافي يتورط بها بعض الحكام العرب، ومشهد الجزائر،

إن صحت الرواية، قد يكون نموذجا لمرحلة مستقبلية من الشك، والصراعات،

وهذا يطيل أمد الصراع في ليبيا، وهو الوقت الذي تحتاجه أمريكا لاستئناف

مشهدها القادم، فأمريكا تتخيل، أنها سوف تصبح في أذهان الشعوب المنقذ،

وستصبح أمريكا مطلبا عربيا، وسوف ينسى العرب مشهد دموية احتلال

العراق، وإسناد إسرائيل في تدمير الفلسطينيين، وبالتالي تعيد قيادتها للعالم

من جديد، مستفيدة من إظهّار عجز الناتو الذي لا يستقيم إلا بتبعية كامل دوله

للقيادة الامريكية، ومن قبول العالم لها بمن فيهم العرب، ولكن كل هذه الأحلام

الأمريكية، يحق لأمريكا أن تحلم بها كما تشاء، ومهما يتحقق للأمريكان منها،

فهذا يعود لغياب الخريطة العربية في المشهد السياسي، حيث الخريطة العربية

غارقة في جامعة الكراسي العربية، واتحاد هـذه الجّبهة الكبيـرة في مواجهة

السياسية، على هامش مشهد العجز في الحسم العسكري.

تأمين الدولة لسلامة الإنسان العربي نتيجة طبيعية، مما يتطلب البحث عن الأسباب العميقة لهذِه الصعوبة. إذ يبدو أنّ حالة الإحباط التي تواجه الإنسان العربى وتقف حائلًا أمام تنفيذ رغباته وتقتل فيه روح الطموح، تنتزع منه، في

الوقت نفسه، أسباب الخوف وتحرره من هيمنتها، وتحوّل الوجّه السلبي للإحباط إلى وجه آخر إيجابي وفعّال، ينفجر ليصنع غدا آخر حين يجد هذا الفرد نفسه وسط حشَّد كبير يشَّترك معه في مشاعره وأهدَّافه، وهذا ما وجدناه في ثورتي تونس ومصر ونجده في إرهاصات الثورات في بقية البلدان العربية، على أمل الوصول إلى دولة حق وقانون قوية، تخضع للمحاسبة.

* كاتب وباحث سوري مقيم في تونس

في السألة الليبية

الأمريكان لن يقبلوا ولا حتى بأي فرد من عائلة القذافي، لكنهم يتعاملون مع ليبيا بمنطق واسع الـذكاء. فالقذافي ليس كيانا سياسـياً عاديا، فهو مؤسسـة أمنية ضخمة، وهو مستودع أسرار القّارة الافريقية الأمني، وليس من الغريب أن تتم صفقة وزير الخارجية الليبي موسى كوسا في لندن، الدولة الحليف المطلق لأمريكا، ومنطق السياسة كان يفّرض أن يسافر هذَّا الرجل إلى دولة محايدة، أو إلى أي دولة أوروبية، غير أن المشهد الذي خرج به كان امنيا بامتياز. فالأمريكان مـن خلال ليبيا، يعملون على تفكيك كامل ألغاز القارة الافريقية، ونَّهاية القَّدَّافي لا تريدها أمريكا بمجرد ضربة عسـكرية، فهي ستأتي في الوقت المناسب، بحيث تكون نقطة تحول ضخمة على مستوى القارة السوداء، لا تريد أمريكا أن تترك هذه القارة للعجوز أوروبا أو الصين، خصوصا في ظل الأزمات الاقتصادية، التي تحتاج تدميراً في بنية دول عديدة وإعادة صناعة بنيتها التحتية من

أمريكا معنية بتكرار المشهد الليبي، فهو عبارة عن (إعادة إنتاج لزمنٍ الحروب غير العاقلة) التي تنتج عنها نتاَّئج غير محسوبة، لكِنها مقامرة تُحدثُ تغييرات هائلة على صعيد السياسة والبُّني الاجتماعية أيضاً.

لْأَنَّ الحكومات التي تهمها السلطة فقط، لا يهمها أين تسير وماذا تفعل، وأعتقد أن من ضمن المسالة الليبية، أو في أثناء انصهارها، ثمة مشاهد عربية وغير عِربية سِـوف تِكِتمل مشـاهدها، بحيث يكون مشـهد انتهاء القذافي، ليس مشهدا منفردا وفريدا.

أخشى أن نصفق للأمريكان، وأن يكونوا هم صاحب المصل المضاد لطاعون

* كاتب فلسطيني

AL-Quds AL-Arabi Volume 22 - Issue 6799 Friday 22 April 2011

خولة دنيا*

■ لحظة انتظرناها جميعاً منذ عشرات السنين، وحتى نكون منصفين، فالجميع انتظروها، شعباً ونظاماً، الشعب انتظر انزياح كابوس القمع والأمن والفساد من فوق رأسـه.. والنَّظام لا بد أدرك أن هذه اللحظة آتية إن عاجلاً

فكيف سنتجاوزها بأقل الخسائر المكنة؟ سأتحدث عن الشعب السوري، ليس لأن النظام لا عنيني، بالعكس يعنيني كثيـراً، فهو على ما يبدو يعيش اللحظَّة وقد أعد العدة لها وتهيأ لها أكثر بكثيـر مما كنا نعتقد أو مما هيأنا أنفسنا نحن...

من الواضح أن النظام السوري وعلى مدار العقود الأربعة الماضية كان من القوة بحيث أوصل سورية وشعبها إلى حالة من العزوف عن السياسة، تجلت خلال العقدين الماضيين بالصمت المطبق من ناحية الناس، وبأصوات تم اعتقالها بعدما اتفق على تسميته بربيع دمشـق، من استلام بشار الأسد للسـلطة بعد أبيه.. وعلى الرغم من محاولات كهول السياسة إعادة الروح إلى جسد الشعب للاهتمام بالشأن العام، إلا أن هذه المحاولات بقيت مقتصرة على عدد محدود من السياسيين السابقين والمثقفين. كانت الشورات العربية هي عودة للروح في جسد السياسة السورية، غير انها اقتصرت على الاهتمام بشؤون البلدان التي طالتها من دون التفكير بأنها

وبصراحة أقولها لم أتوقع أن تنتقل إلى بلادنا، على الرغم من التوقعات بحدوث ذلك، وذلك لمعرفتي بحالة اللامبالاة والابتعاد التي يعاني منها الشعب السوري وخصوصاً الشباب منه. ولكن يبدو أن النظام كانت لديه حسابات من نوع مختلف.

هذا النظام الذّي دأب منذ بداية الألفية الجديدة وضمن ما يسمى بإصلاح الاقتصاد، على تكريس سيطرة مجموعة قليلة من رموزه على مقدرات البلد وثرواته، فرأينا تغول مجموعـة من الأسـماء أبرزها رامـي مخلوف، ذلـك الفلتة الاقتصادية الذي امتلك البلد إلا قليلًا ترك لإرضاء ما تبقى من الموالين الصادقين.

مع هذا التغول الكبير.. كان لا بد من أجهزة أمنية قوية بقيت تقوم بدورها على أكمل وجه على مختلف مسمياتها.. فكانت تقمع أي فكر مخالف وفي أي مجال كان.. سواء كان اقتصادياً أم سياسيا، أم حقُّو قياً.. وكانت النتيجة مزيداً من الاعتقالات النخبوية على عكس ما رأيناه في الثمانينات من قمع شامل و معمم لكافة شرائح المجتمع.

هـذا النظام ومع بدء حركـة التغيير فـي العالم العربي يبدو أنه كان يعد العدة لأي تحرك مماثل في سورية.. وعلى الرغم من الاطمئنانات التي حاول الرئيس تصديرها للخارج حول أن سـورية آمنة مّـن التغيير، وأن الشـعب السوري غير مهيأ بعد للديمقراطية (حسب اللقاءات معه مع الجرائد الأجنبية)، إلا أن ما حدث على الأرض يكشـف مدى خوف النظام من هذا التغيير ٠٠ فقام بالضرب فوراً في درعاً، على الرغم من اتفاق جهات كثيرة على أنه كان بالإمكان احتواء الوضع بأقل الخسائر المكنة.. حتى في

مراحل متقدمة مما حدث في درعا. وكأن النظام كان قد أعَّد خطة متكاملة للتعامل مع الأحـداث، وكأن القمـع العنيـف والمباشـر سـوف يسـكت أي محاولات للتغيير، أو لخروج الناس إلى الشارع.. إلا أن الرقي الذي لاحظناه في تعامل الناس في درعا و الشُّعاراتُّ التي رفعت في درعاً ودوما، زادت من تَخوف النظام والجهات الأمنية، حيث أعطت نتائج معاكسة لما كان مطلوبا منها، فبدلاً من السكوت تزايدت الأصوات المنددة بالقمع و القتل.

ويبدو أن خِط الرجعة الذي وضعه الجهاز الأمني للخروج ســالماً من قمِعه وقتله للنّاس، لــم يجد نفعاً. خطّ الرجّعـة هـذا متمثلاً في رمي التهـم جزافاً على ما يسـمى بالمندسين أو العصابات المسلَّحة القاتلة. وبقيت الأيدي تشير إلى أجهزة النظام، لمعرفتها التامة

بما يحدث على الأرض.. هذه الاشارات التي انتشرت في

مناطق الاحتجاج الأخرى.. فمن الواضح للجميع من يقوم بالقتل.. وإن تغير الشكل الذي يأخذه أو اللبوس الذي

فرأينا دوما تشييع جثامين شهداء جدد.. وانتقلت الاحتجاجات فجأة إلى الساحل السوري بمكوناته المتعددة والمختلطة والممزوجة في النسيج الاجتماعي للمنطقة .. وهذه المرة كانت مترافقة مع ما يسمى بالفتنة وخطة بندر بن سلطان.. والحريري وخدام..

ولا أنكر أن الكثير من الناس انطلت عليهم كذبة المؤامرة، خصوصاً مع تزايد الاحتجاجات والقتل المرافق

الساحل له خصوصية في ميزان النظام السوري.. فهو يعتبره منطقته الخاصة التي يجب أن لا يجرؤ أحد على الاقتراب منها أو الخوض في مشاكلها المتزايدة مع الفلتان الـذي عاشـته هـذه المنطقة بسـبب ما يسـمى الشّـبيحة، والشبيحة هـذه الظاهـرة القديمـة فـي السـاحل، التـي عانت منها جميع الأطراف، بسـبب تسلَّطهم و تجمعهم فيَّ عصابات تكسب المال من ترهيب الناس والعمل في تجارة المخدرات والسلاح والتهريب عبر الحدود، هذه العصابات التي يترأسها رموز من عائلة الأسد وأتباعهم المستفيدين من قربهم منها، والذين لا يجرؤ أحد على الخوض معهم في أي خلاف يمكن أن تكون نتيجته الموت أو الاعاقة أو النفي، فلا مجال أمام الجميع سوى الصمت.

هـ ولاء الشبيحة الذين يتعاملون على أن المنطقة منطقتهم وألا أحد يجب أن يجسر على مخالفتهم أو مخالفة النظام القائم، لأن أي مس بالنظام وأي تِغيير في طبيعته أو القائم عليه، سيكون ثمنه عليهم كبيراً..

لذلك كانت استماتتهم لإيقاف أي محاولة احتجاج من أي جهة كانت، فقاو موا الاحتجاجات بالاستعراضات المسلحة وإطلاق الرصاص وترهيب من يقوم به .. والقتل كذلك.. ومن المشاهد الغريبة أن الجيش أو الشرطة يبتعدون ليفسحوا مجالاً لهؤلاء عند حضورهم.. فالساحة ساحتهم والقضية تعنيهم بشكل مباشر فهي قضية حياة أو موت بالنسبة لهم.. فدفعت أموال كثيرة لكسب ضعيفي النفوس من مختلف الفئات إلى جانبهم.. وأكثر من ذلك دُفعت أموال لإيجاد أصوات بين المتظاهرين

تتيح المجال لفتح النار عليهم.. إذن قامت السلطة بالعمل على محاور عديدة: القمع المباشر والعنيف لأي حركة احتجاج مهما كان

الثمن الذي يتم دفعه. استخدام الأساليب غير المباشرة في القمع.. مثل عناصر الأمن بملابس مدنية، وموالين ينزلون الي المظاهرات ويضربون الناس ويخونوهم.

الشبيحة والامتيازات التي يتمتعون بها ونشرهم بعد معرفة جدواهم في الدن كافة، وباستعراضات للقوة لا يخفى المغزى من ورائها.. فترك المتظاهرين لقمع هؤلاء الذين يضربون بسيف النظام نفسه.

التركيز الاعلامي المتعمد والمكثف لغسل ادمغة الناس لأكثر من هدف: 1 للابتعاد عن القنوات الفضائية الأخرى (خاصة مع منع أي قنوات من تغطية الأحداث الجارية في سورية واحتكارها من قبل إعلام السلطة ومن يجاريها من مثل قناة الدنيا). 2-تكريـس موضوع الفتنة في الوجدان الشعبي السوري والتخوف من أي مستقبل للتغيير في سورية، فأصبح السوري أمام خيارين (السلطة القائمة مع الأمن الـذي تحققـه أو الفتنـة الطائفيـة). 3-الابتعاد عن الواقع والحقائق على الأرض .. فدأب الإعلام على تسويق صورته الوحيدة للأحداث، كما دأب على تفنيد وتكذيب كل ما يصدر عن غيره.. كما دأب على تكريس فكرة المندسين والعصابات المسلحة. 4-نقل كل ما يؤجج الروح الطائفية ويغذيها ويساهم في الفتة فعلاً لا قولاً (ولقد لاحظنا هذا البارحة بالنذات حيث غطى التلفزيون ولساعات طويلة استشهاد ضابط من حمص مع ولديه وابن أخيه بطريقة فظيعة وهم من طائفة معينة، بينما مات المئات في درعا و دوما وبانياس و حمص و اللاذقية،

من دون أي نقل لموتهم أو طريقة سقوطهم أو الجهات التي

سورية تعيش لحظتها التاريخية المنتظرة

وفي حمص المدينة المختلطة بأحيائها وناسها تم اللعب على هذا المحور منذ البداية، حمص المدينة الوسطى في سورية والمعروفة بمدينة المحبة والظرافة والناس الدُّمثين، حمص الواقعة في الوسط بين دمشق وحلب وكأنها طريق العبور الاجباري بين الجنوب والشمال وبين الغرب والشرق. في حمص ومنذ البداية انتشر ما يسمى بالعصابات المسلحة تروع السكان وتجوب الحارات وتطلق الرصاص ليلاً ونهاراً في الأحياء كافة.. هذه العصابات التي لم يقم الأمن المعروف بقوته بإلقاء القبض عليها، ما يرسل الكثير من إشارات الاستفهام

ومازالت حمص تعيش على وقع هذه العصابات وهذه الفتنة حتى البارحة كذلك، حيث تم استبدال العصابات المسلحة والمندسين بما يسمى بالسلفية الجهادية، فجاء هذا التصنيف الجديد بعد مظاهرات حمص الدامية والاعتصام الذي قام في ساحة المدينة الرئيسية. جاء ليرهب أي مشارك في المظاهرات وليصم المظاهرات بوصمة جديدة تبرر تفرقتها بأقسى السبل.

فالنظام حاول من جهة عزل فئة كبيرة من الشعب السوري بسبب الخوف أو قيام الفتنة، أو بسبب الولاء العفوي أو الولاء الذي تم شراؤه ٥٠٠ ومن جهة أخرى قام بضرب الرافضين للانعزال بكل الوسائل أيضاً (الأمن.. الشرطة، الجيش، الشبيحة.. وحتى الأهالي أنفسهم الموالين والرافضين لما يسمى الفتنة أو المقتنعين برواية السلطة إن بقناعة كاملة أو كمن يريد التصديق لأنه لا يريد تصديق البديل المرعب الذي روجت له السلطة على مدار الأسابيع الماضي).

ما تلوح بوادره الأن هو الانشقاق في المجتمع السوري، انشقاق يجب تلافيه درءاً للأسوا، وهو ما يجب أن تعمل عليه المعارضة والمثقفون معا.. وكذلك فئات الشعب

فهل الأمل مازال موجوداً لمثل إمكانية كهذه؟ عانت الأحزاب في سورية من قمع شديد على مدار العقود الماضية .. غير ان هذا لن يعفيها الآن من القيام بدورها، كما عانى المثقفون السوريون من دفع ضريبة كبيرة بسبب مواقفهم.. وهذا كذلك لا يمكن أن يعفيهم من القيام بدورهم في هذه اللحظة التاريخية. يتمثل هذا الدور في إعادة اللحمة والثقة بين فئات

الشعب كل من موقعه و مكانه، لقد كان الشعب السوري في كثير من الأماكن على قدر الثقة، فلم نـر أي شـعارات طائَّفية أو سـلوكات مسـيئة، ولكن هل هذا سيستمر في المدن الأخري؟ هذا ما بات الخوف منه الآن هاجساً لنا جميعاً.. هذا ما

بات العمل عليه ضرورة وطنية بامتياز... ولكن ما اعتبره الأكثر أهمية في كل الحديث السابق هو الحديث عن لحظة سورية بامتيازٍ..

نعم لحظة انتظرناها طويلًا ومجيئها الآن قد يكون ضمانة للأطراف كافة من مجيئها في أي وقت آخر... فالروح الوطنية التي شاهدناها في تونس ومصر ألقت بظلالها على الساحة السورية...

ولأول مرة منذ زمن بعيد نرى وحدة الشعارات، ووطنيتها في الشمال والجنوب وفي الشرق والغرب.. روح شملت الكثير من أبناء سورية الراغبين بالتغيير، وبأن المستهدف ليس طائفة معينة أو جهة معينة كما كان يتم تداوله سابقها، لا المستهدف هو نظام مستفيد بكل مكوناته، مقابل شعب مغيب ومنهوب بكل فئاته..

ولأول مرة نرى نوعاً من التمييز بين الحاكم والطائفة التي جاء منها .. وهذا إنجاز كبير للساحة السورية يجب أن لا يتم تفويت ... فقد لا يكون كذلك في أي لحظة للتغيير

* كاتبة سورية

في الأردن السيناريو تراجيدي

النزول إلى الشارع والحديث مع العامة لمعرفة ما هو الوضع الحقيقي الذيّ يعيشه كل فرد في تلك البلاد بعيداً عن المظهر الخارجي الذي أصبح الملاذ الوحيد للعرب بعد الانتقاص الفطري الذي أصابهم.

في الأردن الوضّع السياسي الراهن مختلف تماماً، فقبل

لكن السؤال على من يقع لوم التباطؤ في الإصلاح وعلى من تقع مسؤولية الاضطرابات في الشارع الأردني، إذأنً نوعية تطور الاقتصاد الحقيقي لم تكن موضع اهتمام الحكومات المتعاقبة بحيث حصد الأردنيون خسائر هائلة بعد عمليات الخصخصة في قطاع الاتصالات وبيع مئات الدونمات من الأراضي السياحية في ميناء العقبة وغيرها، وفسادا مستشريا وتناقضات اجتماعية بين الطبقات وتداعى القدرة الشرائية لدى شرائح واسعة من المجتمع، ولم تقف المؤسسة الحكومية في وجه هجرات الشباب والكفاءات باعتبارها حلاً للنمو الديموغرافي والتخلص من البطالة، كما لم تكترث للكفاءات التي تعمل و تُنتج في الخارج، وتناست أنها ستحصى يوماً خسائرها ومديونياتها العلمية والثقافية والسياسية إذا

استمر الحال على ما هو عليه،

ارتفاع وتيرة الثورات والتظاهرات في العواصم العربية، كانت مطالب الحركات والأحزاب الأردنية خجولة لم تتجاوز إنشاء نقابة للمعلمين والإفراج عن السجين أحمد الدقامسة وبعض الإصلاحات النيابية غير الجذرية، وبعد أن سـقطت أنظمـة بأكملها لم تحاول هـذه الحركات أن تقترب من رأس النظام أو المساس بشرعيته ووجوده، فالمكانة التاريخية والدينية والسياسية التي تحظى بها العائلة الهاشمية تبيّن من تأييد الشارع الأردني أنها مرضية لجميع الأطراف على حد سواء،

الأردن يراهن ويعتز دائما بكل منابره أمام العالم بأمنه واستقراره ووئامه الاجتماعي وانعدام النزعات القبلية والمناطقية وغياب الانقسامات الدينية بين المسيحيين والمسلمين في أرضه، وقد غفل عن معرفة أن

هذه التوجهات النابذة والسلوكيات الفجة غالباً ما تكون مقترنة بالظلم والشعور بالدونية العائدة لمستوى الدخل المتدني والتباطؤ في إحداث تنمية اقتصادية عادلة وتحقيق للمساواة الفعلية في المواطنة... أكثر من كونها طبيعة إنثروبولوجية.

وفي الأردن رغم تدنى مستوى دخل الفرد بكل المقاييس إلا أنّ اعتماد أفراده على اقتصاد الظل أو الدخل الخفي، كما يسميه خبراء الاقتصاد، هو الـذي حال دون تفشي الفوضى حيث اتخذه المواطن الأردني وسيلة لزيادة دخله الرسمي، كالعمل في وظيفة مساندة في الوقت المتبقى من يومه أو إنشاء مشروع صغير كالبقالة أو سائق سيارة أجرة تسلبه ما تبقّي من حياته وهكذا، وبقية الشرائح تعتمد على تحويلات الأقارب وغيرهم من الخارج التي تقدر هذا العام بــ 2.5 مليار دولار. ولولا ذلك لشهد الأردن كغيرة من الدول ثورات لا حصر لها وتظاهرات تفوق احتمال المؤسسة الأمنية وقد تُحدث شللا في الأوساط والمؤسسات الأردنية بأكملها.

أقول أخيرا ان على الحكومة الأردنية أن تنأى بنفسها عن التدخلات الخارجية بكيانها وعدم السماح للمساعدات المالية التي يقدمها الغرب أن تتصول إلى وسيلة لخلق ذراع ثالثة لها في المنطقة، فما يثير المخاوف حقيقة بعد هذه الثورات هي تلك التدخلات الغربية والرغبة التي عبّرت عنها الوّلايات المتحدة وأوروبا بمرافقة الإصلاحات الديمقراطية التي بدأت ترتسم على الساحات العربية.

والأنظمة التي اختزلت علاقة الوطن والمواطن بتوفير الحد الأدنى من متطلبات الحسياة فإنها لن تحصد سوى دجاجات تبيض بيضاً بلاستيكياً، فلا هـو يؤكل ولا انتظاره يطؤدي لخلق أشباه دجاجات تبيض

* شاعر وكاتب من الأردن

■ منـذ الوجود ثمـة قرائن تضاعف من إحسـاس الحر

بحريته والعبد بعبوديته، فالعربي منذ ولادته يظل متهماً

كما لو أنها تقاوم احتلالاً غربياً جاء للغزو، ولهذه الدوافع السيكولوجية مبرراتها، وان صح استخدام التجريد هنا، فما شهدته المنطقة من استعمار بريطاني وفرنسى وتتابع للنكبات والنكسات كل ذلك تراكم لينتقل للجيل الحالى عبر الذاكرة الجينية التى يُدرجها علماء النفس ضمن البرر الثالث للسلوك بعد الوراثة وعوامل البيئة، حيث عززت كل الطاقات الرافضة للذل والتبعية والانصياع والخوف من الاضطهاد والاستبداد، مما أدى إلى انفجارها في وجه تلك الأنظمة التي لم تتصور للحظة أن نزع ديمومتها وتهديد بقائها سيكون من داخلها وليس من الخارج بعكس ما كانت تتهيأ له دائماً، حيث أغفلت الأنظمة العربية المسائل الاقتصادية والاجتماعية إغفالاً كاملاً واهتمّت بالشأن الخارجي وتحسين الصورة لدى الغرب والالتفات لأرجوحة الأرقام التي تعدها مراكز الدراسات العالمية، رغم أن المسألة لا تحتاج لأكثر من

عماد فؤاد مسعود*

أخرى باختلاف الجاني والمجنى عليهم، وما لاحظه معظمنًا أن الحركاتِ الشعبية استنفرت

بعدائيته للنظام إلى أن يُثبت براءته بالتذلل ... منذ أن أحرق محمد البو عزيزي نفسه في 8 كانون الأول/ ديسمبر 2010 عاد الحراك السياسي الشعبي إلى المنطقة بأكملها، وانقضى عهد الطقوس الغنائية التي تنادي بالحرية والحياة، بـدءاً بتظاهرات مليونيـة أنجبّت قتلى وجرحى أو شهداء وجرحى، فالمسألة أصبحت اليوم دفاعاً عن استعمار داخلي وصل إلى لقمة العيش، مضت عليه عدة عقود عجاف، ثـم تلت ذلك اعتصامات سلمية أمام أبواب السـفارات العربية لتنفيذ مطالـب اختلفت من ضحية إلى

هل سیقاتل

إسرائيل وحده؟

د. عبدالوهاب الأفندي

■ يرى كثير من المراقبين الحادبين على القضايا العربية أن

ما يجري في سورية اليوم من حراك شعبي يوشك أن يطيح بنظامها مأساة أكثر منه مدعاة للابتهاج والاحتفال. و مبعث

ذلك هو أن سورية، رغم كلِ الملاحظات عليها، تبقى واحدة من

آخر قلاع المقاومة (نسبياً) ضد الهيمنة الصهيونية الشاملة

في المنطقة، وآخر مواقع دعم المقاومة الفلسطينية واللبنانية.

أبلغ تعبير عن هذا الموقف جاء في البيان الذي أصدره

المؤتمر القومي - الإسلامي (وهو تجمع يمثل تحالفًا بين تيارات إسلامية وقومية) في ختام اجتماعه في العاصمة

اللبنانية بيروت الأسبوع الماضي، حيث أعلن عن دعمه

للشُورات العربية في كل مكان (ذكر البيان السودان رغم

أن ثورته ما تزال في رحم الغيب)، ولكنه عنـ د تناول الحالة السورية صرح ب: «دعم مطالب الإصلاح في سورية إلى

جانب دعم مواقف سورية الحاضنة للمقاومة الفلسطينية

والمساندة للمقاومة اللبنانية والممانعة للهيمنة الأمريكية

لعل هذه الازدواجية في الأحكام تعكس بدقة مكمن الخلل

في الفكر العربي-الإسـلامي المعاصر، حيث يسـود الاعتقاد بإمكانية الفصل بن تُحرير الأَمة من الهيمنة الأَجنبية وضمان

حرية شعوبها من القهر والاستبداد. بل إن هذا الفكريرى

في كثير من الأحيان أن استعباد الأمة لإرادة فرد أو عصابة

فيهًا ليسُ فقط ثمناً يسـتحق الدفع في سبيل «الممانعة» (أنظر إلى استخدام اللفظ، وله أشتقاق مقارب لــ «التمنع» الذي

يُستخدم لوصف موقف العذاري من طالبي ودهن)، بل هو قد

الافتـراض الكامن في هذه المواقف هـو أن واجب التحرير

يمكن أن يقوم به قائد واحد، وما على الأمة إلا أن تتحول

إلى جيش منضبط، يؤمر فيطيع، دون مساءلة أو مراجعة.

وبحسب هذا الفهم، فإن كل تاريخنا كان من صنع أفراد أفذاذ:

فالقدس حررها صلاح الدين، والمغول ردهم بيبرس، وعمورية

فتحها المعتصم وأعاد معها كرامة الأمة، والقسطنطينية فتحها

السلطان محمد، وهكذا. أما الآخرون فهم كومبارس ليس إلا.

للأفراد والقادة الأفذاذ دورهم بلا شك في صناعة التاريخ،

ولكن عظمة الأمم لا تتحقق بإرادة الأفراد، وإنما بمقومات

متكاملة، أهمها الثقة بالنفس وإطلاق الطاقات الكامنة،

وحسن التنظيم والاستغلال الأمثل للموارد. ولولا ذاكِ لما

تمكنت إسرائيل التي لا تساوي في حجم سكانها حياً من

أحياء القاهرة أو بغدّاد، من هزّيمة كل العرب، وهي تغير

كما ذكرنا في مقالة سابقة، فإن خطأ أنظمة «المانعة»

والتدلل العربية الأبرز يكمن في افتراض آخر، وهو أن

الشعوب العربية تحتاج إلى وصاية هؤلاء الأشاوس، بل

إلى قمعهم وتأديبهم حتى تصبح مؤهلة وقادرة على دعم

الصمود والمانعة، لأنها لو تركت لشَّانها وأعطيت الحرية فلن

قادتها كما يغير زعماؤنا أحذيتهم، ولا تقدس منهم أحداً.

والشرق أوسطية الصهيو - أمريكية.»

يكون شُرطاً لمثل هذا التمنع و «التدلل».

رأى القدس

■ لا بد ان الكثيرين في الوطن العربي قد نسوا، في غمرة الثورات الشعبية المتصاعدة، المؤتمر السنوي لوزراء الداخلية العـرب الذي يحــرص الجميع على المشـــاركة فــي دوراته في المقر الدائم في تونس. لا مانع ان نذَّكر به، ونكشف انه بعد بحث وتقص استمر عدة اشهر، وبعد رفض اكثر من دولة استضافته، تقرر عقده بشكل خفى في العاصمة الاردنية

عمان يوم 27 نيسان (ابريل) الحالي. هذه هي المرة الاولى، التي لا يتم الاعلان فيها عن موعد المؤتمر، ومكان انعقاده، منذ ان بدأت هذه «السنّة» غير الحميدة قبل عشرين عاما تقريبا، الامر الذي يعكس حجم التغييــر الــذي بــدأ يجتــاح المنطقة، ليــس على صعيــد اقتلاع ديكتاتوريات متجذرة في عمق الفساد وتهديد اخرى فقط، وانما على صعيد هز قلاع القمع التي يتربع على عرشها وزراء

السيد عمرو موسى امين عام الجامعة العربية الذي يستعد حاليا لتوديع منصبه، مع قرب انتهاء فترة وظيفته، قال ان المزاج العربي العام لا يحتمل عقد قمة عربية في الوقت الراهن، فهل يا ترى يحتمل هذا المزاج عقد مؤتمر لوزراء الداخلية العرب؟

الوزراء الذين كانوا يسيرون كالطواويس في ردهات مقر الامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب في تونس، وهو بالمناسبة تحفة معمارية باذخة، يتهامسون حول موعد انعقاد مؤتمرهم ومكانه خوفا من المتظاهرين الغاضبين الذين يطالبون بالحريات واحترام حقوق الانسان والتغيير الديمقراطي، حتى ان اجتماع الخبراء الذي يمهد لاجتماع الوزراء سيعقد في مكان غير معروف حتى الآن في العاصمة الاردنية للسبب نفسه، اي «التقية» والخوف من انكشاف

■ إذا تكرّم بشار الأسد، فوجد وقتاً لتوقيع مشاريع

القرارات التي أحالها إليه مجلس الوزراء، حول رفع

حال الطوارىء وإلغاء محكمة أمن الدولة وتنظيم حقٌّ

يقول: وماذا سيفعل، بعد انقلاب المشاريع إلى قرارات

نافذة، كبار الضبّاط في مختلف الأجهزة الأمنية، من

أمثال اللواء على مملوك، واللواء زهير الحمد، والعميد

ثائر العمر، والعميد أنيس سلامة، والعميد حافظ

مخلوف (من جهاز المخابرات العامة/ أمن الدولة)؛

أو اللواء عبد الفتاح قدسية (المخابرات العسكرية).

واللواء جميل حسن (مخابرات القوى الجوية)،

واللواء محمد ديب زيتون (شعبة الأمن السياسي)؟

كانت مهامٌ هؤلاءِ تنصبٌ على اعتقال المعارضين،

نساء ورجالاً، شيباً وشباباً، والتنكيل بهم، وإحالتهم

إلى محِكمة أمن الدولة، أو إلى محاكم مدنية ليست أقلُّ

ارتهاناً للجهاز الأمني، بتهم شتى صارت مضحكة أكثر

ممّا هي مخزية («وهن عزيمة الأمّة»، في المثال الأشهر).

وكان بين مسـؤولياتهم، «الجسـام»، منع المواطنين من

السفر، سواء رفعوا صوتاً معارضاً، أو عبروا عن رأي

مختلف، أو اشــتُبه بهـم جراء تقرير ملفـق كتبه مخبر

حاقد؛ ثمّ ابتزاز المنوع من السفر حول أسباب سفره، التي قد تكون قاهرة، صحية أو عائلية مثلاً، بغية

وأمّا خلال الأسابيع التي أعقبت اندلاع الإنتفاضة

السورية، فإنّ هؤلاء الضّباط انخرطوا في مهامّ

أخرى، أكثر تعقيداً والحقَّ يُقال، لم تكن جديدة

عليهم تماماً، وإنَّ كانت قد اكتسبت صبغة مختلفة

واستدعت تقنيات مستجدة لم يكن هؤلاء الألوية

والعمداء والعقداء على دراية كافية بها قبلئذ. كان

عليهم استخدام كلّ أساليب الماضي في تفريق أو قمع

أو حمـص، بما في ذلـك إراقة الدماء وإطـلاق القناصة

و»الشِبيحة»؛ كان عليهم ارتكاب هذا كلّه، ولكن...

... بعيداً عن العدسات الصغيرة التي يحملها المواطنون

فْي هواتفَّهم الجوالة، أو آلات التصوير البسيطة التي

وبالطبع، كان وأد الصورة، مثل استعادة أساليب

مجازر حماة وجسر الشغور وحيّ المشارقة، خلال

أواخـر السبعينيات ومطالِع الثمانينيـات، خيـاراً

مستحيلاً ينتمي إلى ماضٍ ولَّى وانقضى؛ ومعه انهارتٌ

جدر ان الخـو فّ، الرمزيةُ المجازية أو الواقعية الفعلية،

إزاء شبح عنصر المخابرات، القاهر القاتل المروّع الذي

لا يحاسبه قانون، بل تعطيه القوانين ترخيصاً بالقتل

■ «إذا كنا لا نستطيع إرسال جنودنا، لم لا نرسل آخرين يؤدّون

المهمة القذرة لصالحنا؟ العرب هم من أراد منطقة الحظر الجوي، فلم

لا يساعدون المعارضة الليبية ويكملون المهمة؟». أسئلة كون كافلين،

Con Coughlin، بصحيفة الديلي تلغراف لا تعكس مدى التخبّط الـذي يعانيه الحلفاء بليبيا، فحسـب، بل غموضـا وارتباكا وفوضى

إن ثورة شباب ليبيا التي يتم الالتفاف عليها، تحت عناوين

وأجندات داخلية وخارجية تتقاطع حينا ولكنها حتما ستتعارض

سُاعة تسقط أقنعة النفاق الأخلاقي والدبلوماسي، تتحوّل شيئا

فشيئا إلى ما يشبه الأزمة التي يُراد لها أن تتفاقم حتى تُكسر الإرادات

وما حالة الجمود التي نشهد، رغم التصعيد العسكري على خطوط

مواجهة متنقَّلة بين كتائُّب الطاغية وقوات المعارضة بدعم من مظلة

حلف شمال الأطلسي، وتوجيه وتدريب عناصر من القوات الخاصة

الأمرِيكية والبريطانيَّة، إلا دليل على أن الوضع بليبيا ينذر بمزيد من

التأزُّم ومرشَـح لسـيناريوهات كارثيـة، لقد تم فـرض مناطق الحظر

الجـوي وصب طيـران التحالف، ولا يـزال، حمم صواريخـه «الذكية

جدا»، دون أن تتغير المعادلة العسكرية على الميدان، مما حدا بكثير

من خبراء ورجال العسكرية الأمريكية والبريطانية إلى الحديث

وبصراحة صادمة عن استحالة تحقيق تقدّم حاسم وفعلي في ظلّ

من بين هؤلاء نذكر على سبيل المثال لا الحصر، قائد القوات الأمريكية

في أفريقيا، الجنرال: كارتر هام، الذي صرّح، في شهادته لجلس

الشِّيوخ، ما مفاده أن فرص المعارضة الليبية في التسم العسكري

«تبدو محـدودة للغاية». نفس الاسـتنتاجات دعّمتها خلاصات ورقة

تحليلية لمعهد ستراتفور الأمريكي للدراسات الاستخبارية، والتي

انتهت إلى «أن الوضع الحالي لن يقود على الأرجح إلى نجاح حقيقي

في الميدان». كل هذه التقارير، يضاف لها تخوّف أمريكي وأوروبي منّ

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع انحاء العالم

مؤسسة «القدس العربي»

للنشر والاعلان

وتركن لما تسطّره الدو ائر المشّبوهة.

خياراًت، تهدّد مستقبل ليبيا وأمنها وسيادتها ووحدتها الوطنية.

رعا أو دوما أو اللادقيلة أو بانيا

امتهان كرامته والضغط عليه.

صَّارت في متناول اليد!

ولعل الحكومة الاردنية، ووزير داخليتها المضيف الذي تجرأ على استضافة هذا المؤتمر ووزرائه المكروهين في اوساط شعوبهم، او معظمهم على وجه الدقة، اختار ان يعقده في منطقة البحر الميت بعيدا عن عيون المتظاهرين.

مؤتمر سري لوزراء الداخلية العرب

وربما يجادل البعض بان الدول الاوروبية نفسها يوجد فيها وزراء داخلية، فلماذا هذه الكراهية من قبل الشعوب لنظرائهم العرب، فلا بد من وجود قوات لحفظ الامن والنظام ومكافحة انواع الجريمة كافة، الرد على هذا الجدل بان وزراء الداخلية في الدول الديمقراطية عامة محكومون بقوانين، وقضاء مستقل، ومحاكم عادلة، وسلطة تشريعية تمارس دورها الرقابي في ظل فصل كامل للسلطات.

وزراء الداخلية العرب «فجروا» في التنكيل بالمواطن واضطهاده وتعذيبه، ولعل ما كشفته التحقيقات مع اللواء الحبيب العادلي وزير الداخلية المصري السابق من جرائم ونهب للمال العام، هو الدليل الابرز في هذا الصدد.

فاللواء العادلي متهم بمجزرة كنيسة القديسين في الاسكندرية التي راّح ضحيتها حوالي الثلاثين انسانا بريئاً، عندما زرع فيها قنبلة متفجرة ليلة رأس السنة، واتهم تنظيما فلسطينيا بالوقوف خلفها. المواطنون التونسيون الذين عانوا كثيرا من جراء ارتباط

عاصمتهم بوزراء الداخلية وقممهم ومؤتمرهم السنوي، يريدون اغلاق مقر امانتهم العامة، اي وزراء الداخلية، او تحويلها الى متحف لادوات القمع والتعذيب العربية، بما فيها التونسية في زمن الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي ودولته البوليسية التي انهارت تحت مطارق الثوار وصخبها.



سورية دون حال الطوارئ؛ مَن الذي سيتنحى؟

التظَّاهر، فَإِنَّ بِينَ الأسـئلة الطريفـة الفورية ذاك الذي العشـوائِي، وتمنحه حصانة من أيّ وكلّ حساب. ولقد اتضح أنَّ ثقافة الصورة هذه، واندراجها ضمن ثقافة أخرى في التدوين والتوثيق والتواصل الاجتماعي، أوسـع نطَّاقاً وأبعد الْـراً، باغتت تقنيـات الماضي التَّي اقتاتــّت عليها الأجهزة طيلة عقـود، وجبّت ما قبلّها منّ

وما خلاً تلفيق الأكاذيب لكي ترددها أبواق الأجهزة (مثل الزعم بأنّ مشاهد الفيديو الهمجي البشع، الذي يلتقط عناصـر الأمـن و»الشـبيحة» وهـم يدوسـون على أجساد المواطنين في قرية «البيضة»، لم تقع في سـورية)؛ أو التنويع علـى وصـم المتظاهرين بصفاتً «المندسـين» و »العملاء» و »السـلفيين» و »الجهاديين»، واتهامهم بأعمال القنص وترويع الأهالي وتهريب السلاح؛ لم يعد أمام الأجهزة الأمنية سـوى الرجوع إلى بعض أساليب الماضي التي لا غنى عنها، مثلِّ الإعتقال، وتفريق التظاهرات بالغاز المحرّم دولياً،

شاركت وتشارك في قمع الإنتفاضة، مباشرة أو من خلف كواليس متعددة الإختصاص، أخذت تعيش حال «اغتـراب» بين ماضيها غير البعيـد (حين كانت تبطش وتستبدّ وتقمع، دون حسيب ولا رقيب)؛ وحاضرها الراهن الذي يشمه تمسكها بأساليب الماضي ذاتها، ولكن مع فارق حاسم هو أنها صارت مضطّرة إلى ارتكاب الجرائم ذاتها بحق شارع باتت الجريمة تزيده إصراراً على المقاومـة والصمـود والإرتقاء باسـِاليب الإحتجاج، من جهة أولى؛ وباتت الجريمة ترتكب

والقتل العشوائي باستخدام الرصاص الحيّ.

فإذا استغرق رأس النظام أسبوعاً لكي يُجبَر على

صبحی حدیدی*

واختصاصاً، في عين الحاسـد!_لكي تكشـف هوية قتلة العميد عبدو خضر التلاوي، وولديه، وابن شقيقه؟ أو قتلة العقيد إياد حرفوش، والعقيد معين محلا، أو المجند محمد عوض القنبر، أو المجند محمد علي رضوان القومان، أو المجند محمد موسى الجراد، وسواهم من العسكريين الشهداء أبناء مناطق شتى من سورية؟ هل نامت نواطير النظام، إلى هذا الحدّ، عـن ذئــاب «المندســين» و»الســلفيين» و»العصابات»؟ أم أنّ الذئب مدسـوس من الأجهـزة ذاتها التي يتوجّب أنْ تَلَقّي القّب ض عَليه، ولهذا فإنه حـرٌ طليق، يتربص

وهكذا، إذا تكرّم الأسد وأنعم على الشعب السوري

الثالث، اللواء محمد ديب زيتون، كيف سيفهم وظائف شعبة الأمن السياسي، إذا كان القانون سيسمح بحرّية الرأي والمعتقد والتنظيم والتظاهر، وما الذيّ سيتبقى من علَّة وجود هذه «الشَّعبة» أصلاً؟

وكيف، بافتراض انحسار وظائف هؤلاء، وهم أسباب وجود وبقاء وليست مظاهر عمل وأداء فحسب، سـوف تنعكس هذه التبـدلات فـي توازناتٍ جسم السلطة الأمني بصفة خاصة؛ ثمّ، اسّتطرّاد احتمالات نشوب سلسَّلة من الصراعات الداخلية بين مختلف مراكز السلطة، حولِ ما سيتبقى من نفوذ أمني وأنساق نهب، وطرائق تسلّط على المجتمع، من جانبّ آخر؟ صحيح أنّ اقارب النظام اسـتأثروا بمنابع النهب العليا، والأدسم، على نحو عائلي أو يكاد؛ إلا أنّ إدامة الإستبداد في مختلف أنماطه، منّ الإعتقال التعسف إلى منع السـفر وتسـهيل أو عرقلة معامـلات المواطنين المختلفة، كانت صانعة اقتصاد سياسي لضبّاط الأمن، الذين أخذت سُبُل التكسّب تضيق بهم يوماً بعد يوم.

تلك «صناعة» قائمة بذاتها، تتعيّش عليها المؤسسة يمنحهم التغطية والحصانة ضدّ القانون؟

في الحدود الدنيا التي شهدتها مجتمعات عربية أخرى؟ وإذا صحّ أنّ التناقض، وليس التعايش، هو الذي سـيكون سـيّد اللعبة؛ فأيّ صراع سينشـب؟ وكم ستكون شدّة ضراوته؟ وما طبيعة، وطبائع، الإنحيازات التي ستتحكم بقواه وأطرافه؟

تلك، غنىّ عن القول، أسئلة إفتراضية تُساق على سبيل سـجالَ، افتراضي بدوره؛ إذَّ من غير المكن لهذا النظام أن يتخرطُ في أيّ مَشْروع إصلاَحي جدّي، وملموس، بنية النظام حكما ساجلتُ شخصياً منذ أن جري توريث السلطة إلى الأسد الابن، وأساجل اليوم أيضاً ـ أشـدّ اسـتعصاء مـن أن تحتمل الإصــلاح، وأيّ تبـدّل طارىء في تكوينها المورفولوجي سـوف يسـفر عن كسور وصدوع وانهيارات يمكن أنّ تذهب بسائر البنية، وتنتهى إلى انهيارها. ذلك ما أدركه الأسـد الأب منذ مطلع الثمانينيات، حين اهتزت بعض معادلات النظام وتوازناته الداخلية في غمرة الصراع المسلّح مع جماعة «الإخوان المسلحينّ»، ومع شـرائح واسعةً من ممثلي المجتمع المدني في المعارضة والنقابات والشارع الشعبي، ثمّ الصّراع داخل بيت السلطة بين الأسـد وشَّـقيقه رَفَعتُ، وبين هَذا الأخير وضبّاط كباّر من أمثال علي حيدر وشفيق فياض وعلي دوبا.

وذلك مـا يدركه الأسـد الابـن اليـوم، فـي مواجهة الإنتفاضة الشعبية، من خلال المراهنة على الزمن (ألذى قد يتكفل باهتراء الزخم الشعبي، أو انحسار نطاقها الاجتماعي والجغرافي، وهبـوط أهدافها إلى المستوى المطلبي الصّرف، بما يكفل الإنقضاض عليها)؛ والتنويع بين تقديم فتات القوانين «الإصلاحية»، وتشديد إجراءات القمع. إنه، بالتَّالي، غير راغب في، وعاجز تماماً عنِ، توفير إصلاحاتُ نوعية تكفل الحريات العامة، وتُصلح وتُعلي سلطة القانون، وتسن قانون انتخابات حرة نزيهة خاضعة للرقابة القضائية، تأتي بمجالس تمثيلية كفيلة بتعديل الدستور جذرياً، وبإنهاء حكم الحزب الواحد، وإطلاق حياة سياسية معافاة، وسيرورات تداول سلمي للسلطة...

وفّى انتظار أن تفرض الإنتفاضة الشعبية شروط انتقال سورية إلى حال ديمقراطية حقّة وحقيقية، فَإِنّ رفع حال الطوارىء في ذاته لن يرفع حال الإسـتبداد، ولن يجبر الحاكم على التنحي أمام إرادة المحكوم؛ ليس دون ثورة شعبية عارمة تكتمل وتتكامل كلّ يوم، فلا تجمّل السطح والمظهر، بل تُصلح في العمق، من جذور الجذور!

ما يسـمّى بالشـركات الأمنية كبلاك ووتر التـى اضطرت، تحايلا، إلى

تغيير اسمها بعد أن اقترفت ما اقترفته من شـنّاعات دون حسيب ولا

الآن و قد صدر بيان ما يسمّى بمجموعة «الاتصال الدو لية»، تمار س

هي الأخـري وصايتها، على غائـب مُغيّب، ما أكثر مـن يدّعي التحدّث

باسّمه: شباب ليبيا وثوارها الحقيقيون، وتوصي بـ»ضرورّة تنحية

القذافي كوسيلة لأي حل سياسي والاعتراف بالمجلس الانتقالي في

بنغازي ممثلا شرعيا للتحاور معه، وقيام حلف شمال الأطلسي، بكل

ما يلزم لحماية المدنيين ودعم الثوار ماديا»!، هل ينتظر سفاح ليبيا

مصيرا مماثلا في الإهانة والإذلال للوران غباغبو ساحل العاج تقتحم

ومتاهات طرقهم، لا خرائطها، بخصوص أمور تمسّ أمنهم ومستقبلهم

وهم يتقدّمون نِحو مسـلخ دولي يدفعون ثمن مراسمه من مالهم ومن

دمهم؟ هل نسـلّم مصير ليبيا وأهّلنا هناك لـ»تجار الحروب» يحوّلون

بين مجلس انتقالي، يوصّف أحد المسـؤولين العاملين معه أعضاءه

في حديث للغارديان البريطانية، بأنّهم»لا يتفهمون ضرورة معرفة

أسس التعامل مع الشعب الليبي...ولا يعون ألاً أحد يعرف من هم...»،

وعجزرسمي عربي رغم تفاؤلنا بثورتي تونس ومصرفي انتظار

ثباتهما أمام صرصر قوى الردة الداخلية والأجنبية، وتدخّل ّخارجي

أكثـر ما يهمّه هو حصته من النفط والمقـدرات الليبية وكعكة اتفاقات،

السـرقات الموصوفة، لما يسـمونه زورا وبهتانا، «اعـادة اعمـار»،

تظلّ ليبيا في عين العاصفة... يبدو أن بعضهم يريد اجترار مرارات

التجربة العراقية مجددا! فهل يقلب ثوار ليبيا الفعليون الطاولة على

ليبيا إلى صومال جديد لن يسلم منه لا القريب و لا البعيد؟

إلى متى سيَظلّ العرب ينتظرون أن يقدّم الجميع مبادراتهم،

* كاتب وباحث سوري يقيم في باريس

معادلات في التطويع والترويض والقمع.

وثمة دلائل عديدة على أنّ الأجهزة الأمنية، التي تحت سمع وبصر العالم بأسره، من جهِة ثانية.

نسف أكذوبة الأجهزة حول فيديو قرية «البيضة»، وتمّ الإعلان عن إقالة الرائد أمجد عباس مسؤول الأمن السياسي في بانياس وبطل تلك الجرائم الهمجية؛ فكم من الأسابيع يحتاج وزير العدل الحالى تيسير القالا عواد، بصفَّته رئيس ما يُسمّى «لجنة التحقيق في أحداث درعا واللاذقية»، لكي يقترح أي شكل من أشكال محاسبة عاطف نجيب، ابن خالة الرئاسة وبطل مجازر درعا؛ أو زعماء «الشبيحة» من أبناء عمومة وخؤولة الرئاسة، أبطال مجازر اللاذقية؟ وما الذي تنتظره الأجهزة الأمنية وهي 17 طرازا

بضحية جديدة؟

بتوقيع مشاريع قرارات رفع حال الطوارىء، فما الذي سيكون عليه سبب بقاء اللواء على مملوك في إدارة المخابرات العامة، إذا كان القانون سيمنعه من منع الناس من السفر، وعدم اعتقال أي مواطن إلا بأمر قضائي، أو بالأحرى حرمان سيادة اللواء من هواية الإعتقال ذاتها لعدم الإختصاص؟ وكيف سيعيش دون أن يمارس أفانين القمع جمعاء، بالكفّ والذراع واللسان والحذاء، كما يُشاع عنه؟ ومَنْ، إذا تراجعت صلاحياته واحدة تلو الأخرى، سوف يُقطعه هذه أو تلك من هبات النفوذ ومغانم السلطان؟ وهل، في سبيل إثبات الوجود وممارسة المهنة، سوف يعكفُ على كشف هوية قاتل الحاج عماد مغنية، في قلب العاصمة السورية، مثلاً؟

وزميله اللواء عبد الفتاح قدسية، رئيس دارة المخابرات العسكرية، هل سيتوقف عن اعتقال المعارضين المدنيين، ليتفرّغ لملفّ اغتيال العميد محمد سليمان، على شواطىء طرطوس، وإماطة اللثام عن الأسئلة الكثيرة التي اكتنفت العملية: مَن، وكيف، ولماذا؟ وزميلهما اللواء جميل حسن، رئيس مخابرات القوى الجوية، هل سيتصدى لكشف أسرار قصف موقع «الكبر» العسـكري السوري، في ظاهر مدينة دير الرور، وهُل سيكاشف السوريين بحقائق ما جرى، فيجيب على أسئلة مماثلة: مَن، وكيف، ولماذا؟ والزميل

الأمنية بمختلف تراتباتها ومراتبها، وتنطوي على سداد أثمان ترقى عملياً إلى صيغة «الجزية»، لقاء خدمات ملموسة لا تُؤدي إلا نادراً، وخدمات أخرى افتراضية لا تُؤدى أبداً، أو مقابلَ اتقاء الشرّ فقط، أو حتى اللطف فيه! فهل ستنتهي هذه «الصناعة»، بانتهاء القوانين التي شرعنت إطلاقها وترسيخها، سواء أكانت ضمن حزّمة حال الطوارىء، أم تراكمت عبر تشريعات وقرارات وتعاميم، أو حتى بسبب «أعراف» محضة جرى الإتفاق عليها بين الأجهزة، بإذن من رأس السلطة نفسه؟ ولماذا ينتظر المرء من الذين خُسفت امتيازاتهم، أو هبطت مواقعهم من عل، أن يمارسوا الولاء ذاته لنظام لن يكون في مقدورة، بحكم طيّ صفحة الطوارىء والأحكام العرفية، أن

وإذا ذهب المرء أبعد، إلى حيث يقود المنطق البسيط في واقع الأمر، فإنّ السؤال التالي هو هـذا: كيف سيتعايش فساد الحيتان الكبيرة، من بيت السلطة العائلي أوّلاً، مع فساد القطط السّمان الصغيرة، من بيوتات السلطّة المختلفة، وعلى حساب مَن؟ وإذا توجّب أن تكون للقضاء كلمة حقّ، لكي لا يقول المرء: الكلمة العليا، فكيف سيفلت هؤلاء من المقاضاة، حتى

الأمامية وتوجيه ضربات الحلفاء مما ييسّر

زحف قوات المعارضة نحو طرابلس. هكذا

وجهت لحلف شمال الأطلسي لتقاعسه عن منع القذافي من تذبيح

غير واضح وذلك لتحميله الأوجه التي يرادله أن يحملها حسب

التغيرات وسير الأحداث على الأرض، وعليه فصيغة «اتخاذ كل

التدابيـر اللازمة لحماية المدنيـين»، تبيح كما بيّن ذلـك، الوكيل العام

غريـف دومينيـك، خـلال اجتمـاع لجلـس الأمـن القومـي، أن المملكة

المتحدة يمكنها تسويغ المساعدة الميدانية بل وحتى تسليح المعارضة،

إذاكان استطاعت تبيان أنها بذلك تساعد على المحافظة على حياة

المدنيين. ينسحب ذلك على مجموعات صغيرة من الموظفين (العملاء)

سيكونون الرد الأنسب على الانتقادات التي

تنجز المهمة. وعليه فإن الشعوب يجب أن تساق بالسوط إلى ميدان المعركة، وإلا فلن تقاتل عدواً وراء بطل الأبطال المسك بدفة الحكم، وستقول له «إذهب أنت ورجال أمنك فقاتلا إننا

بالطبع فإن هذا لو صح عن هذه الشعوب فإنها لا تستحق الحرية، ولا تستحق أن يكرمها الله بمثل هؤلاء الأبطال المنقذين، لأن الاستعمار والعبودية هي جزاؤها الوفاق. وبالمقابل كان عنترة بن شداد قد أرسى قديماً مبدأ استبطنه العرب: وهو أن العبد لا يجب أن يطالب بأن يحارب دفاعاً عن الكرامة، لأن من سلب كرامته الشخصية غير ملزم بالدفاع عن الكرامة الجماعية للفئة التي سلبته حريته، فكيف إذا كانت الأمة كلها في حالة استعباد دائم للحاكم والفرد ومماليكه الأمنية ممن أعلنو االحرب على الشعب؟

هناك إذن وهم عشش طويلًا في الأذهان، وسقط في حبائله مفكرون كبار، كما اعتنقه عوام الناس. لـم ينفرد العرب بذلك، فقد شاركهم في ذلك أهل الصين منذ عهد الأباطرة، والروس منذ أيام القياصرة، ومعظم أهل أوروبا حتى الثُّورات الدّيمقراطية الحديثة، وحتى بعدها. ألم ينصُّب الفرنسيون نابليون امبراطوراً عليهم بعد سنوات قلائل من إرسال لويس السادس عشر إلى المقصلة مثلما طالب قوم موسى بصَّنم يعبدونه بعد أن نجاهم الله من مصر؟

الفرق هو أن الإسلام كان قد نهى أتباعه عن عبادة البشر، حتى إذا زعموا أنهم رسل الله على الأرض، ونصبوا أنفسهم مترجمين لتعاليم السماء. فكل إنسان مسؤول أمام الله بصفته الفُردية، ولـن يكون له عـذراً أن يقـول إن فلاناً من القساوسة أو «العلماء» أو الأحبار أفتاني بكذا فاتبعته. ومن باب أولى أنه لن يغني عنه شيئاً أن يقول إنني أطعت الدكتاتور الفلاني فأضلني السبيل.

ولكن أبلغ حجة ضدكل طاغية يؤله نفسه ويستعبد الناس هي أنه يقود الناس حتماً، رغم كل دعاواه، إلى هزيمة منكرة. ولا نحتاج هنا أن نعدد الشواهد التاريخية القريبة والبعيدة على هذه الظاهرة. فكم من دكتاتور صغير ملأ الدنيا ضُجيجاً ثم كان أول السابقين إلى الركوع أمام العدو المزعوم حتى ينقذ نفسـه وعرشه المتهاوي. فمن لا يصدق القرآن عليه أن يصدق التاريخ.

الحالة السورية لا تختلف عن غيرها إلا عبر مكر ودهاء القائمين عليها، ونجاحهم في التسويق المزدوج لسياسات النظام هناك. فاحتلال لبنان يسوق لدى الغرب على أنه ضرب للثورة الفلسطينية ونصر للمسيحيين، ويسوق عربياً على أنه قطع للطريق على احتلال إسرائيل للبنان. أما المشاركة في الحرب ضد العراق فيسوق دولياً على أنه تأكيد لدور سورية «المسؤول» عالميا، ويسوق عربيا على أنه دعم لسيادة الكويت. أما قمع المواطنين داخِلياً فيسوق عالمياً على أنه ضرب للإرهاب «الإسلامي»، وعربياً على أنه ضرب لعملاء الغربُ وهِكُذَا. ولكن اللعبة قد وصلت إلى نهايتها هنا كما هو الحال دائماً مع حبل الكذب القصير.

الانزلاق والتورّط في رمال ليبيا، أضحت مبررا لدعوات للاستعانة بمرتزقة يتولون ما يسمّيه كافلين بالهمهمّة القذرة». ما صُوّر على أنه أشبه بالنزهة أضحى كابوسا،

لنفسـه ببرهةً تفكير عقلاني لا انفعالي: «فجر الأوديسـا، Odyssey Dawn»، تحوّلت إلى «الحامي الموحّد»، وقد تصبح قريبا «الحرب

على قناعة لدى خبراء عسكريين وجنرالات بريطانيين مفادها أن الحرب ضد القذافي لا يمكن النصر فيها بالضربات الجوية وحدها، لذلك وجب التفكير في بدائل أخرى. فكان أن أوضحوا للوزير الأول، ديفيد كامرون، أن «المتمرّدين» لا يملكون لا العدد ولا التدريب ولا التنظيم ولا الخبرة، بحيث اقترحوا عليه ضم «كلاب حرب» في

نبيل نايلي*

هذا ما يكشفه تيم شيبمان بمقاله بالديلي ميل، موضحا أنه بناء

والعملية التي اختير لها اسما ملحميا، يرشح بالإيحاءات، لمن سمح

أما المهام التي ستوكل لهم فهي: تدريب وقيادة قوى المعارضة

نحو العاصمة وذلك لإنهاء حالة الجمود الميداني. يقتضى «المخطط البريطاني»، أن تتولى قطر والإمارات العربية توفير من سيتوليّ تدريب وتشكيل وحدات من قوى المعارضة، كما يعهد للدول العربية شراء خدمات طيارين عسكريين خارج الخدمة وعناصر من الفرق الخاصة التابعة للقوات الأمريكية الذين يعملون لدى شركات أمنية خاصة لقيادة وتأهيل المقاتلين. أما عن العقود فهي مربحة بالقدر الذي يجعل الجنر الات ينصحون بتسريح عناصر من قوات «الآس آي آس» و «آس بي آس» البريطانية للالتحاق بصفوف المعارضة الليبية. كما

المدنيين، كما سـتمثل هذه الفّرق الحلّ الأنجع لمعضلة القّرار 1973، الذي لا يبيح، آنيا، وجود قوات عسكرية على الأراضي الليبية. حول الصلاحيات وحدود تحركات الحلف، يرى العسكريون البريطانيون، أن القرار 1973 الذي تمّت صياغته –عمدا– بأسـلوب

سيعزز هؤلاء المأجورون، الفرق الموجودة ببنغازي المتخفية تحت صفة «مهندسين»، كما يستند الجنرالات البريطانيون إلى التجربة الأفغانية وكيف ساعد الغرب قوات تحالف الشمال لمحاصرة وافتكاك السيطرة على العاصمة كابول سنة 2001، تحت مظلة الحصار

و الخبراء، ما لم يشكّلوا «قوة احتلال».

لعلُّه ليس من قبيل الصدفة أن تأتي هذه الدعوة في وقت قررت فيه الحكومة الأفغانية، خلال الأشهر 12 المقبلة، الاستغناء عن خدمات

* باحث في الفكر الاستراتيجي في جامعة باريس.

الجميع ويستعيدون ثورتهم قبل فوات الأوان؟

email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk

Tel/Fax: (202) 23901523 Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408

من «فجر الأوديسا» إلى شبح الحرب المخصخصة سيتولى هؤلاء المرتزقة مراقبة الخطوط

بومية سياسية مستقلة

فاكس: 8902 741 0208

مكتب القاهرة: 43 أشارع قصر النيل ـ الطابق الأول ـ شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 23901523 (202)

مكتب المغرب: 8 زنقة المرج شقة 6 حسان ـ الرباط. هاتف/ فاكس: 23152 5377 00212

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو هاتف: 8008 417 8008 (6 خطوط)۔

هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902

عليه القوات الفرنسية غرفة نومه؟

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2)

Tel/Fax: 00212 5377 23152

Tel/Fax: (009626) 5066089

Al-Quds Al-Arabi

Daily Independent Newspaper

New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi **Publishing LTD** Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America. Editor In Chief

Published In London,

ABDEL BARRI ATWAN

في السابق أنها تقتصر على البشر،

ووجههم بعيد عن الأم.

الشمبانزي تنجب مثل البشر

■ لندن ـ يـو بى أي: أظهرت صور التقطت لأنثى شمبانزي فيما كانت تنجب مولودها أنَّ هذا النوع من القردة ينجب الأطفَّال بطريقة كان يعتقد

وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» أن فريقاً من الباحثين التقط صوراً لإناث شمبانزي يضعن مواليد، وهم يُخرجون من قناة الولادة

ويعتقد العلماء أن هذه الوضعية من الولادة تطورت لدى أجداد البشر،

وقد صور الباحثون 3 عمليات إنجاب لدى الشمبانزي ونشرت الدراسة

وقد سكن الباحثون اليابانيون الذين اجروا الدراسة في الأماكن التي

تحتجز فيها الشمبانزي وناموا إلى جانبها لضمان تواجدهم معها حين

تنجب. وقال الباحث ساتوشي هيراتا إنهم كانوا يحاولون الحفاظ على

علاقة جيدة مع الحيوانات، وأوضح انه لدى الحيوانات الرئيسة مثل

القرود، يولد الأطفال وهم يتوجهون إلى الأم ما يسهل عليها احتضان طفلها وتسهيل تنفسه. واعتقد العلماء أن ولادة أطفال البشر بوضعية مبتعدة عن

الأم ساهم في ظهور القابلات، غير أن إنجاب الشمبانزي بالطريقة عينها

وقال هيراتا «نعتقد أننا فريدون من نوعنا من دون أن نعرف عن

الحيوانات الأخرى»، غير أن العلماء قالوا إن الحالات الثلاث التي تم تصويرها قد تكون شاذة عن القاعدة العامة لدى الشمبانزي مع أنهم

وليم وكيت يقومان بزيارة

عاطفية إلى ضريح الأميرة ديانا

■ لندن ـ يو بي أي: قام الأمير وليم المصنّف ثانياً في ترتيب ولاية عرش

وقالت صحيفة «ديلي ميرور» الخميس إن الأمير وليّم (28 عاماً) أمسك

بيد خطيبته كيت (29 عاماً) وسارا ببطء في الجزيرة التي دُفنت فيها

والدته، انطلاقاً من رغبته في إشراكها في فرّحته الكبرى لأنَّه يعرف كم

وأضافت أن الأمير وليم وكيت وضعا إكليلا من الزهور على ضريح دياناً

ونسبت الصحيفة إلى مصدر مطلع قوله «دياناً لا تزال تشكل جزءاً كبيراً

من الحياة اليومية للأمير وليم وشقيَّقه الأصغر الأمير هاري وستظل دائماً،

ومن المهم جداً بالنسبة إلى كيت أن تتقاسم وتفهم الحب الذِّي يكنه خطيبها

لها». ولقيت الأميرة ديانا حتفها في حادث سير بالعاصمة الفرنسية باريس

العمل المكتبى يزيد

خطر الاصابة بسرطان القولون

■ كانبيرا_يو بي أي: اكتشف باحثون أستراليون ان الموظفين الذين

يمضون 10 سنوات أو أكثر في العمل وراء مكاتبهم أكثر عرضة لخطر

وقال الباحث تيري بويل من معهد غرب أستراليا للأبحاث الطبية

وزملاؤه ان البحث الذي أجروه يشير إلى أن العمل الذي يقتضي انعداماً للحركة وجلوساً لفترات طويلة قد يزيد من احتمال الإصابة ببعض

وتبين انه بالمقارنة مع موظفين لم يمضوا وقتاً في عمل يتطلب قلة حركة

والجلوس وراء مكتب، فإن العاملين وراء مكاتب الذين أمضوا بين 10

سنوات وأكثر كانوا لمرتين أكثر عرضة للإصابة بسرطان منتصف القولون

وقال بويل أن هذه النتيجة تنطبق على الموظفين في المكاتب أياً تكن نسبة

تعلم الموسيقي في الصغر.

إدراك أفضل في الكبر

■ واشنطن ـ يـو بـي أي: أظهرت دراسـة أمريكيـة جديـدة أن دروس

ونقل موقع «لايف ساينس» الأمريكي عن الباحثة المسؤولة عن الدراسة

في جامعة «إموري» للطب، بريندغا هاناً بلادي قولها إن «النشاط الموسيقي

على مدى الحياة قد يشكل تمريناً إدراكياً يجعل دماغك سليماً أكثر، وأكثر

وأضافت أن دراسة العزف على إحدى الآلات الموسيقية يتطلب سنوات

وشملت الدراسة 70 شخصاً تراوح عمرهم بين 60 و83 عاماً، قسموا

إلى 3 مجموعات، الأولى تضم من لم يتعلموا الموسيقى، والثانية تضم من

درسوها من سنة إلى 9 سنوات، والثالثة تضم من تعلموا الموسيقى أكثر

من 10 سنوات. وكل المشاركين لـم يعانوا من ألزهايمر ولديهم المستوى

التعليمي نفسه، وليسوا ممتهنين للموسيقي، وقد بدأوا دراسة الموسيقي في قرابة سن العاشرة. وخضع المشاركون للدراسة إلى اختبارات وتقييم

نفسي عصبي فتبين أن من درسوا الموسيقى لمدة أطول كان أداءهم أفضل

شكسبير.. الصيني

■ شنغهاي ـ يو بي أي: صمم كاتب صيني على أن يصبح شبيها للأديب

الإنكليـزي الشهير وليم شكسبير فخصص مليـون يوان أو ما يعادل 153

ألف دولار لإجراء 10 عمليات تجميل خلال 10 أشهر تحوله إلى شكسبير

الصيني. وذكرت صحيفة «شنغهاي ديلي» الخميس ان تشانغ يي يي

سيخضع لــ 10 جراحات تجميل خلال الأشهر الــ 10 المقبلـة ويدفع مليون

يوان حتى يصبح صورة طبق الأصل عن شكس بير ويحث العالم «على

ولفتت إلى ان الجراحات لن تكون صعبة كثيراً لأن وجه تشانغ شبيه إلى

وسيدفع تشانغ تكاليف الجراحات من مبيعات كتابه الجديد الذي أمضى

ونقل عن تشانغ قوله ان «الحياة هي مسار ليصبح الإنسان أفضل وأعتقد

حد كبير بوجه شكسبير. وقال كبير الجراحين الذين سيجرون الجراحات ان

العمل سيتركز على العينين والذقن، بالإضافة إلى أجزاء أخرى من الوجه.

من الممارسة والتعلم، وبالتالي فإن ذلك يخلق روابط بديلة في الدماغ

الموسيَّقي في الصغر تجعل الأدمغة أكثر إدراكاً مع التقدّم في السن، حتى

النشاطات التي يقومون بها خلال فترة إجازاتهم وراحتهم.

وإن لم يواصل الراشدون العزف على هذه الآلات،

قدرة على استيعاب تحديات التقدم في العمر».

في الاختبارات،

الحزن على أهم المؤلفين».

4 سنوات على تأليفه،

ان الجراحات تستحق المال الذي سيدفع».

يمكنها أن تعوّض عن تراجع الإدراك مع التقدم في السن.

بريطانيا برفقة خطيبته كيت بزيارة ضريح والدته الأميرة ديانا، وذلك قبل

زفَّافهما في التاسع والعشرين من نيسان(ابريل) الجاري.

في جزيرة بالقرب من ألثروب بمقاطعة نورثامبتو نشاير.

عام 1997 مع صديقها المصري عماد (دودي) الفايد.

الأمراض المزمنة وأبرزها سرطان القولون.

و 44 % لخطر سرطان الشرج.

يعنى ذلك بالنسبة لها.

غير أن إنجاب الشمبانزي بهذه الطريقة أيضاً يدحض النظرية القديمة.

في دورية «الجمعية الملكية لرسائل البيولوجيا».



علماء يكتشفون مادة جديدة

■ سيول_يو بي أي: أعلن علماء كوريون جنوبيون الخميس عن اكتشاف مادة جديدة قد تساعد الناس في التعامل بصورة أفضل مع ارتفاع ضغط الدم والبدانة وارتفاع الدهون في الدم.

ونقلت وكالة الأنباء الكورية الجنوبية «يونهاب» عن الباحثين، في المعهد الكوري لبحث العلم الحيوي والتقنية الحيوية برئاسة لى تشول هو، قولهم انهم عزلوا مادة جديدة تعرف باسم MB12066 وقد أظهرت نتائج واعدة في الاختبارات على الحيوان لجهة علاج ارتفاع ضغط الدم

وتحدث لى عن الاختبار الذي أجري على فئران ضغط دمها مرتفع وتم إعطاءها MB12066 لمدة 6 أسابيع على التو الى، فتبين انها أظهرت تحسناً ملموسا مقارنةً بالحيوانات الأخرى التي لم تتناول المادة الجديدة.

عناية جابر

لم يكن فيتوريو أريغوني متضامناً مع أهل غزّة فحسب، كان أيضا يُمسك في قلبه بمأزق أقدارهم، يزنها بين يديه. لا يفارقني ذلك الوجه. جوليانو مير خميس أيضا، تكثيف لكل الميتات اللاحقة. كل الغضب والتطهّر والغسل في آن واحد. انها الجريمة تتدفق، راشيل كوري، من هذه الضفة وتلك، وكأن جان جينيه

في النهاية يخنقون أريغوني لأنه قبّل أرض غزة. لا يريدون هذا النِّوع المريب من القبل، وهي الدينونة هذه المرّة، وقد دخلنا جميعا وادى الظلمات.

لقد منح أريغوني بالحلية الصغيرة المعلّقة أسفل حاجبه، غزة فرصة ثانية، حياة ثانية.

ومرّة جديدة هي حياة بحياة.

شُنق أريغوني ومات، ويُفكر ساكناً الآن بمئات الأسئلة الطافية على رقبته المهانة. لقد طعن وشنق في الزوال العظيم الذي يغمر وجهه الفتيّ. انتهى العصر الإنساني والخليقة تتخلق من سلفيين أتوا من قبلها، من حيث كان النور صفرا، وكان فيتوريو إبن الثالثة والثلاثين غافلاً عن البداية الجديدة للخليقة، حاسباً ان الحياة ممكنة في غزّة، شأن حياة في أمكنة اخرى، وقضايا اخرى.

آن لناً أن نتصالح مع من يُحبوننا، ربما يقول الوقت ذلك، ربما يقول أكثر ونحن على مشارف نهاية العالم. قد يكون أريغوني ساورته نفسه أنه إنما يرفع عن غرّة رعب الموت اليومي الذي باشرته من زمان، يُقوّيها على أن تذهب الى نهايتها مع ذلك، بقلب أقل ثقلاً. كان يحاول أن يقول لنا ان الخلاص لم يفت، وأن بوسعها مازالت، أن تحلم بدّك الجدار.

يكون مع الوقت قتل فيتوريو أفظع بدون شك، أكثر هولاً، وأهل غزة يفتقدون بوصلة على شكل رجل وسيم، تساعدهم على معرفة اللحظة التي ينقلب فيها الجدار على الجهة المقابلة، يحتاجون تلك البوصلة الحانية تعينهم على دّك الجدار حتى، من

أمّا الحاقدون على الشاب الإيطالي الثلاثيني، فنأسى حقدهم على النقاء، لأنه فوق مخيلتهم. النقاء فوق مخيلتهم وفوق مخيلتهم فلسطين أو لاً.

كآبتنا على مقتل الطلياني لم تأت من رومانسية أو خواء. مقتلة فيتوريو اتاحت لنا فرجة مجانية على مقتلتنا المستقبلية، أن نرى الملحمة بحجمها الطبيعي. ملحمة بحجم شعب فلسطين كله. موت متضامن إيطالي مع غزّة واهالي غزّة!! هنا سِر الشرخ الكبير والإلتباس الكبير بين قادتها، بين ما يجري فعلا في العلن وفي الخفاء، ثم ليست عمليات القتل ما نباهي به الأمم.

مشهد جسده في سيارة إسعاف بائسة، ملفوفا ببطانية مهترئة مقلمّة بالأسود والابيض، يعني أن الحب يمكن ان نعبر به من زمن الى زمن. ان نمضي بالجثة في الرحلة المعكوسة من الفناء الى الإنبعاث والقيامة. حياة فيتوريو بحياة فلسطين هذه هي المعادلة. المخلص والخلاص يأتيان من هنا، وعلى النحو نفسه جسدا بجسد. جوليانو مير خميس، يا لوالدتك الشقية التي صدّقت! هكذا مازال الامر، هذا لا يسعنا دون رعب ان نصدّق، ففلسطين تستحق أن تكون غرضنا.

إشارات قليلة. مبادلة مخطوف بين حماس وسلفيين. هنا عالم نقيض. ليست ثورة هذه إذن! فلسطين وحدها تتعلق بتلابيب من يشفق، الى حدّ إغراقه معها.

ثمة فوق جبروت العتمة وتحفظ عبدتها البارد وتدينهم الكاذب. وثمة في المقابل حبِّ فيتوريو لغزّة الذي انتهى الى هباء. الحب الذي لعب بقدسية الجسد العاري من ايّ سلاح.

الحق ان فلسطين باشرت تفقد الأمل، وفي مخيماتها لم يعد من مسرح ولا أطفال، ولا أحلام. فلسطين باشرت الإبتعاد عن العالم واختفى منها الحب واللعب والرقص، وقويت الضغينة الثقيلة والقوة التي لا تعنف عن الشنق والذبح وترّصد الجميلين يردونهم بالرصاص على أبواب مسارحهم، ومسارحنا.

ثمة هنا ثنائية متنافرة وواضحة: فيتوريو بكل الدفق الإنساني، وحُراس فلسطين المزعومين، رسل الشر والكراهية.

وجه فيتوريو زهريّ. لم يكن في الصورة أبيض ميتا، كان زهريا لا يشوبه صقيع بياض غرف المستشفيات، أو المعابدة وجه يشبه أن يكون بإمتلائه رحما او بيتا. أحبّ فيتوريو غزّة. غزّة مكان لإ نحسن أن ندرجه في بنيان الخارطة الأرضية ولا نعرف له محلاً في إتساعها، كأنه ليس منها. غزة مكان غير مُرّقم، مع ذلك وشم فيتوريو رقما له في قلبه.

ظهر فيتوريو في غزّة كجنّة من الإبتسامات، لم تلبث أن توارت.

إنها وحشية تحتفل بالكره ولا ترى في القتل خطيئة. قُتل فيتوريو تحت وطأة تنازع بين حماس وسلفيين، ولم يحتج الأمر قربانا بهذه الضخامة، بهذه الإنسانية الشعورية للقول بأن فلسطين منخورة من داخلها.

ذات موت، توصل فيتوريو الذي عاش سنوات في غزة، في بـلاد الروح على مـا كان يدعوهـا، الى ولوج الحلقـة الأخيرة من النور، بوجه زهري هو نور الحب. عندما تذبل وردة ها هنا، يصعد عطرها الى السماء. فتتفتح الوردة هناك في الأعالي. كل مادة بلاد الروح تتكوّن من عطور تتصاعد الى السماء. غزّة تبدو شاغرة من دونك. كم نوّد أن نسمعك تحدثنا من العالم الآخر، أن تقول بانك تسامحنا، أن تعلمنا التحرر من قانون التناسخ العدمي لندخل في مطلق النيرفانا.

لعلاج ارتفاع ضغط الدم والبدانة

وأوضح ان ضغط دم هذه الفئران انخفض بنسبة تقارب الــ 20 %، فيما انخفض وزنها والدهون في الدم بنسبة 20.6 % و 33 % على التوالي. وقــال لــى ان التحســــــن الشــامل جـــ المسادة الجديدة التي تزيد من كمية الأدينين ثنائي

النيوكليوتيد الذي يقوم بالتالي بتنشيط حمض النيتريك وأوضح ان الأدينين ثنائي النيوكليوتيد ينسق حركة الأيض التبي تتحكم بالطاقة عند الحيوانات، بينما يوسع حمض النيتريك الأوعية الدموية التي تتمكن من خفض

يشار إلى البحث أظهر انه ليست للمادة الجديدة اية آثار جانبية ملحوظة ويمكن أن يكون لها تأثير إيجابي على الوزن والكولسترول في الوقت نفسه.

آن لنا أن نتصالح مع من يحبوننا

تزن أكثر من 136 قيراطاً.

ونقلت وكالة الأنباء الروسية «نو فو سـتى» الخميس عـن متحدث باسم وزارة الصناعة السيبيرية قوله أن عمالاً في شركة التعدين السيبيرية «أوداشنيسكي» في ياقو تيا اكتشفوا ماسة ضخَّمة تزنَّ

يشار إلى ان شركة «أو داشنيسكي» هي فرع من شركة «ألروزا» التي تعتبر من أكثر الشركات المنتجة للالماس في العالم و قدرت مبيعاتها في العام الماضي

88% من الصينيين يقرأون الكتب

■ بكين_يو بي أي: أظهر استطلاع صينى جديد أن 88 % من الصينيين يقضون وقتا يوميا يقراون الكتب

5 % أفضل من العام 2009.



منجم بسيبيريا على ألماسة نادرة تتميز بلون عسلي يميل إلى الأصفر

أكثر من 136 قيراطاً.

وأشار المتحدث إلى ان لون الالماسة نادر جداً وهسو عسلى يميل إلى الأصفر، ومقاسـاتها 33 و 23 مليمتراً، وشكلها غير متناسق، مضيفاً أن قيمتها لم تقدر

بـ3،38 مليار دولار،

لأطفالهم يوميا

وأفادت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا» أن الاستطلاع الندى أجرته الأكاديمية الصينية للصحافة والنشر وشمل 19 ألث شخص في 15 مدينة في 29 محافظة، أظهر أن 88 % من الأهل يقضون ما معدله 23 دقيقة يومياً يقرأون لأطفالهم الكتب،

وأظهر الاستطلاع أن قرابة 77 % من الأطفال في العام 2010 تحت سن الثامنة كان بإمكانهم القراءة بنسبة

وذكر الاستطلاع أنه «كلما زاد الوقت الذي يمضيه الأهل مع أطفالهم بالقراءة، كلما أحب الأطفال

الخارجية المغربي.

• أحمد عبد الله محمد سامبي رئيس دولة

اتحاد جزر القمر حل ضيفا على المغرب الأربعاء في

زيارة خاصة تستغرق عدة ايام وكان في استقباله

في مطار الرباط - سلا الطيب الفاسي الفهري وزير

• الملياردير المصري محمد الفايد المالك السابق

لمتاجر هارودز يدرس التقدم بعرض لشراء شركة

«باينوود شيبرتون» البريطانية لاستوديوهات

الأفلام التي شهدت تصوير أفلام الرجل الوطواط

● صدر مؤخرا عن مشروع «كلمة» التابع لهيئة

أبو ظبى للثقافة والتراث الترجمة العربية لكتاب

«صناعـة الأفلام الوثائقيـة.. دليل عملي للتخطيط

والتصوير والمونتاج» تأليف باري هامب، وترجمة

● بدعوة من الهيئة الملكية الأردنية للأفلام عرض

الفيلم الروائي الطويل «التعليق الصوتي»

للمخرج البلغاري سفيتوسلاف أوفتشاروف

الحائز على جائزة أفضل مخرج وجائزة الاتحاد

الدولي لنقاد الأفلام في مهرجان القاهرة السينمائي



شفاء كاثرين زيتا جونز من الاضطراب النفسي

وذكرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية الخميس إن كاثرين بدت سعيدة خلال تواجدها في موقع تصوير فيلم «بلاينغ ذا فيلد ان لويزيانا».

الفيلم دينس كويد وأوما ثورمان. وأعربت كاثرين عن أملها في أن يشجع اعترافها الآخرين المصابين بحالتها السعي للعلاج. وقالت «ان السعي للحصول

■ لندن ـ د ب أ: استأنفت المثلة الانكليزية كاثرين زيتا جونز عملها بعد أسبوع من إفصاحها عن إصابتها بمرض نفسيّ يعرف بـ «اضطراب ثنائي القطب» وتلقيها العلاج في مستشفى للأمراض النفسية.

شوهدت كاثرين وهي تبتسم وتضحك مع زميليها في

أمضت خمسة أيام في العلاج،

على مساعدة لا يدعو للخجل». وأضافت «يؤثر هذا المرض على ملايين الأشخاص وأنا واحدة منهم»، مشيرة إلى أنه إذا كان «كشفها عن إصابتها بالرض شجع شخصا على السعي للحصول على مساعدة، إذن فأن الأمر يستحق». دخلت كاثرين مستشفى سيلفير هيل للأمراض النفسية

بولاية كونيكتيكت مطلع شهر نيسان (إبريل) الجاري حيث

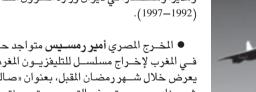
يشار إلى أن كاثرين سعت للعلاج بعدما واجهت صعوبة في التعامل مع معركة زوجها المثل الشهير مايكل دوغلاس من مرض سرطان الحلق.

ومديرا ومستشارا في ديوان وزارة الشؤون الثقافية

 المضرج المصري أمير رمسيس متواجد حاليا في المغرب لإخراج مسلسل للتليفزيون المغربي، يعرض خلال شهر رمضان المقبل، بعنوان «صالون شهرزاد» وسيستمر في التصوير حتى منتصف شهر تموز (يوليو) المقبل.

المسرح الدائري بالمركز.

● كلية الآداب بالرباط، تنظم السبت ندوة للناقد محمد مفتاح حول مؤلفه «مفاهيم موسعة لنظرية شعرية: اللغة – الموسيقى – الحركة» بمشاركة عميد الكلية عبد الرحيم بنحادة محمد الوهابي وعبد المجيد النوسي وأنور المرتجي ومحمد الداهي ويوسف ناوري وسعيد الحنصالي وحورية الخمليشي وعبد الكريم بلحاج وأحمد العاقد وبناصر البعزاتي وأحمد بوحسن وعزالدين الشنتوف وخالد بلقاسم وسعيد يقطين ومحمد



● ضمن برنامج تنمية ثقافة المسرح الأردني قدم المركز الثقافي الملكي مسرحية الأطفال «الكنز» للفنان حسين طبيشات «العم غافل» على خشبة

مشبال ومحمد المصباحي.



نادر عباسي المدير الفنى والقائد الأساسى لأوركسترا أوبرا القاهرة، لقيادة أوركسترا قطر الفيلهارموني في حفلي 23 من الشهر الجاري والأول من الشهر القادم. • جمعية «فضاء» المغربية بالرباط، نظمت لقاء

• دار الأوبرا القطرية وجهت الدعوة للمايسترو

لتكريم الاذاعي عبدالله شقرون الذي عمل محررا ومذيعا ومنتجا براديو المغرب، ومديرا للتليفزيون، ومديرا عاما لمنظمة اتحاد إذاعات الدول العربية للراديو والتليفزيون التابعة لجامعة الدول العربية،

تزايد الجرائم الجنسية في بريطانيا ■ لندن ـ يو بي أي: أظهرت أرقام جديدة نشرتها صحيفة «صن»

الخميس أن عدد الجرائم الجنسية في الملكة المتحدة أرتفع بنسبة 3 % في

وبينت الأرقام إن عدد الجرائم الجنسية التي سجلتها الشرطة ارتفع من 53031 جريمة في عام 2009 إلى 54602 جريمة في العام الماضي الماضي، في حين شهدت الجرائم الجنسية الأكثر خطورة ارتفاعاً بنسبة 6 % خلاً ل العام 2010 بالمقارنة مع العام الذي سبقه.

وأظهرت الأرقام أيضاً أن عدد جرائم السطو ارتفع بنسبة 14 % وجرائم سرقة الدراجات الهوائية بنسبة 12 % في العام الماضي، فيما شهدتٍ جرائم السطو وسرقة المنازل المسجلة لدى الشرطة البريطانية انخفاضا بنسبة 7 %. وأضافت أن جرائم السكاكين انخفضت بنسبة 4 % خلال العام الماضي بسبب الانخفاض في عدد الهجمات التي تنطوي على السكاكين أو الأدوات الحادة، كما انخفض عدد جرائم الاعتداءات التي تتسبب بوقوع

ضرر جسدي خطير أو ضرر جسدي فعلي بنسبة 11 %. وأشارت الأرقام إلى أن مجموع جرائم الأسلحة النارية المسجلة لدى الشرطة البريطانية انخفض بنسبة 7 % في العام الماضي بالمقارنة مع العام 2009، ورافق ذلك انخفاض في الجرائم ضد المركبات.

سكان الدنمارك أكثر الشعوب سعادة وتشاد أتعسها

■ واشنطن_يو بي أي: كشف تحليل مجموعة من استطلاعات الرأي التي أجريت خلال العام 2010 ان الدنمارك هي أكثر الدول سـعادة في العالم في حين ان تشـاد هي الأتعس، فيما كانت الإمارات وقطر من بين الدول الـ20 الْأكثر سعادة. وذكر موقع «لايف ساينس» الأمريكي ان معهد «غالوب» أجرى تحليـ لا لبيانات فوجد فارقاً كبيراً في مدى سعادة سكان الدول.

وتبين ان 72 % من سكان الدنمارك كانوا سعداء ما أعطاها المركز الأول على لائحة الدول الأكثر سعادة ،تلتها في المركز الثاني السويد (69 %) ومن ثم كندا (69 %) فاسـتراليا (65 %) ومن شم فنلندا (64 %) وفنزويـلا (64 %) ونيوزيلندا (63 %) وهولندا (62 %) وإيرلندا (62 %) وباناما (61 %).

واحتلت الولايات المتحدة المركز الـ12 على اللائحة ونسبة السعداء فيها 59 %، وتلتها النمســا (58 %) فكوســتا ريكا (58 %) والبرازيل (57 %) والإمارات (55 %)

وبريطانيا (54 %)، فيما حلت قطر في المركز الـ18 (53 %) والمكسيك في المركز الـ19 (32 %). وتبين ان ربع سكان 67 بلداً قالوا انهم سعداء ومن بينهم العراق (13 %) وتبين ان ربع سكان 67 بلداً قالوا انهم سعداء ومن بينهم العراق (13 %) والهند (17 %) وليبيا (14 %). أما العشرون دولة الأكثر تعاسة فهي تشاد التي احتلت المركز الأول و1 % من

سكانها سعداء ،تليها جمهورية وسط إفريقيا (2 %)، فهايتي (2 %) ومن ثم بوركينا فاسو (3 %) ، وكمبوديا (3 %) ، والنيجر (3 %) ، وطاجيكستان (3 %) ، وتنزانيا (4 %)، و مالى (4 %)، و جـزر القمر (4 %)، و سـريلانكا (5 %)، و بوتسـاوا (5 %) ، وكينيا (6 %) ، والسنغال (6 %)، وليبيريا (8 %) ، وأوغندا (8 %) ، والمغرب (9%)، والسودان (9%)، وبلغاریا (9%) ،وکامیرون (9%).

يشَـار ۗ إلى أن النَّتائج تسـتند إلى مقابلات شملت ألف شخص في 124 بلداً وهامش الخطأ يتراوح بنن 1.7 و 5.7 %.